النهار

Samedi 6 Décembre 1997 – 65 ème Année – N° 19917

السبت ٦ كانون الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩١٧

A N - N A H A R

خلوة طويلة بين صفير وشيراك

البطريرك: لقاء ايجابي جداً والنتيجة ستظهر ربما لاحقاً



الرئيس الفرنسي لدى استقباله البطريرك الماروني امام سيارته في قصر الاليزيه امس. (أ ف ب تيليفوتو)

باريس – من جورج ساسين:
عقد الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلوة طويلة مع البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله صفير في قصر الاليزيه امس وصفها مصدر فرنسي رفيع بـ"المفيدة جدا" بحثا خلالها في مختلف القضايا التي تهم لبنان.

وعلمت "النهار" ان "شيراك جدد تقديره للطائفة المارونية وثقته الكاملة بلبنان وبمستقبله".

واعلن البطريرك للصحافيين بعدما ودعه الرئيس شيراك على مدخل قصر الاليزيه: "اللقاء ايجابي جدا والنتيجة ستظهر ربما لاحقا. اما المواضيع التي بحث فيها فهي التي تتعلق بلبنان ككل، وبحثنا في كل المواضيع".

وسئل هل جددت فرنسا التزامها السعي الى مساعدة لبنان؟ اجاب: "لا شك في ان فرنسا هي دائما بجانب

– التتمة في الصفحة ١٨ –

لقاء باريس لا يحقق انفراجاً

كلينتون يتحدث عن "مداخل جديدة" حملتها أولبرايت الى نتنياهو وعرفات

اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس لدى استقباله وفدا من الاتحاد الاوروبي ان ثمة حاجة الى تحقيق تقدم ملموس في جمود السلام في الشرق الاوسط وان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستقدم "بعض الافكار الجديدة" الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان كلينتون يتحدث بعد ساعات من الاجتماع الذي عقدته اولبرايت في باريس مع نتنياهو لاستيضاحه تفاصيل خطته لانسحاب محدود ومشروط من الضفة الغربية، من اجل كسر الجمود في عملية السلام. ومن المقرر ان تلتقي اليوم عرفات في جنيف.

وقال الرئيس الاميركي انه قبل سفر اولبرايت "عقدنا اجتماعا طيبا في شأن الامور التي نعتقد انها ستحرك الكرة الى الامام وستذهب بالتعليمات التي اعطيتها اياها (...) انا مفعم بالامل (...) لدينا بعض الافكار الجديدة على الاقل في شأن العملية (...) في شأن اين نتجه (...) على الاقل مداخل جديدة ونأمل في ان تحرك الكرة الى الامام". واضاف في اشارة الى نتنياهو وعرفات: "اعتقد ان كليهما يفهم ان هذا وقت يلزم عمل شيء فيه لاظهار تقدم ملموس. لدي امل (...) علينا فقط ان نرى ما سيحدث".

وصرح وزير الخارجية اللوكسمبورجي جاك بوس الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي بعد لقاء كلينتون بان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي سيصدران اعلانا مشتركا عن الشرق الاوسط بعد انتهاء اجتماعات اولبرايت مع نتنياهو وعرفات.

في غضون ذلك، كشف وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي اريل شارون خلال جولة له في الضفة الغربية خطته التي تحتفظ اسرائيل بموجبها بـ ٦٠ في المئة من الضفة الغربية.

(راجع ص ١٦)

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في طريقهما الى الاجتماع في فندق "بريستول" في باريس. (أ ف ب تيليفوتو)

حديث النهار

لغم بالناقص

قال كوفي أنان في مؤتمر اوتاوا لتوقيع معاهدة حظر الالغام المضادة للأفراد ان "الدول لا تحتاج الى ان تكون قوى عظمى لكي تحدث تغييرا في العالم".

وبالفعل فقد حصل تغيير. وخطا العالم خطوة اولى كبيرة في اتجاه تخليص البشرية من سلاح غالبا ما يفتك بالمدنيين، فيقتل او يصيب عشرات الالوف سنويا، سلاح أقل ما يوصف به أنه غادر أعمى لا يميز بين عدو يزرع من أجل ايذائه وصديق يزرع من اجل حمايته. فالالغام المزروعة عمرها طويل يتجاوز الخمسين سنة وصوتها يظل يسمع حتى بعد أن تتوقف الحروب، وكل الاقدام التي تدوسها هي اقدام برسم البتر.

صحيح ان الشكوك كثيرة في النجاح الذي قد يتحقق في مجال حظر الالغام، خصوصا ان دولا كبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين لم توقع المعاهدة، الى دول تخوض نزاعات مثل لبنان وسوريا واسرائيل. لكن ثمة أمرين لا يمكن تجاهلهما. فالمعاهدة جاءت ثمرة حملة استمرت ١٤ شهرا فقط واكتسبت شعبية عالمية ضخمة لدى المنظمات غير الحكومية وعدد كبير من الحكومات حتى حصل منسقوها على جائزة نوبل للسلام هذه السنة. وهذا يعطيها زخما كبيرا. ثم ان الواقع مرعب الى حد لا يحتمل التأخير.

ففي العالم اليوم ١١٠ ملايين من الالغام المزروعة القابلة للتفجار والموزعة في ٧٠ دولة، ومثل هذا العدد في المخازن جاهز للزرع. في البوسنة وحدها مثلا مليون لغم مزروع وفي افغانستان عشرة ملايين. كما ان انتظار الخطة الاميركية التي تقترح ازالة الالغام تدريجا حتى سنة ٢٠١٠، ستؤدي كما قالت جودي وليامس التي حصلت على جائزة نوبل، الى وقوع ٢٩٠ الف ضحية جديدة.

لذا، اذا كان من تحد امام الموقعين، فهو اعتبار التوقيع اعلانا لبدء العمل والتحرك سريعا لوضع استراتيجيا لتفكيك الالغام وتدميرها. ومع ان هذه مهمة طويلة وشاقة تتطلب التزاما كبيرا وجهودا مادية ومعنوية جبارة. فاذا لم تحصل، لن تتحول المعاهدة قوة ضغط معنوية كبيرة على الدول التي لم توقعها لكي تفعل.

سحر بعاصيري

افتتح معرض الكتاب الـ٤١ ووعد بتعميم المكتبات

الحريري: مع المعارضة "البناءة" وضد "الافتعال" و"التضخيم"



الحريري يلقي كلمته في افتتاح معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الـ٤١. (سامي عياد)

افتتح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، عصر امس، معرض بيروت العربي الدولي للكتاب في سنته الحادية والاربعين، داعياً للعودة الى انشاء نوادي الكتاب واحياء المكتبة الوطنية والمكتبة البلدية ومكتبات المدارس في بيروت والمناطق.

ولفت الى ثلاثة انواع من نصوص المعارضة تتعلق "بافتعال حقيقة غير موجودة" و"تضخيم الخطأ" و"اعتماد العناصر البناءة". وقال ان العنصر الثالث "يدعو الى تصحيح ما نراه معا خطأ واجب المعالجة". وحض على "المناقشة والحوار وقراءة المعطيات بعيون المسؤول والمتفهم والمعني بالشأن العام".

(راجع ص ٢٠)

المصالحة عنوان القمة الاسلامية وخلافات قديمة مرشحة للبروز

تبدأ اليوم في طهران اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي تمهيدا للقمة الاسلامية التي ستفتتح الثلثاء والتي وصفها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بانها اهم قمة اسلامية. وقبل انعقاد القمة التي تسعى طهران من خلالها الى تحسين علاقاتها مع الدول العربية وخصوصا الخليجية منها، التقى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف واكد الوزيران في ختام الاجتماع عزم بلديهما على حل كل المشاكل العالقة بينهما.

واعلن الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد عزمه على طرح الخلاف الاماراتي – الايراني على الجزر الثلاث في الخليج على القمة، وهو احد اكثر الخلافات حساسية بين الخليجيين والايرانيين.

ولكن يبدو ان خلافات اخرى ستبرز في القمة: بعدما برز لدى اعداد مشاريع القرارات تباين في الآراء بين تركيا وسوريا في شأن الاتفاق التركي – الاسرائيلي ومسألة "حزب العمال الكردستاني"، وبين العراق وتركيا في شأن العمليات العسكرية التركية ضد الاكراد في شمال العراق، وبين العراق والكويت في شأن ذيول حرب الخليج.

بغداد تعلّق تصدير النفط الى حين انجاز عقود الغذاء

أسفت بغداد امس بشدة لان القرار الجديد الذي اصدره مجلس الامن الخميس بتجديد اتفاق "النفط مقابل الغذاء" لم يأخذ في الاعتبار "التزامن الضروري بين تصدير النفط وتأمين الغذاء والدواء والحاجات الانسانية الاخرى لشعب العراق"، وقررت تعليق صادراتها النفطية الى ان توافق الامم المتحدة على خطة توزيع المساعدات الانسانية، ما ادى الى وقف تدفق النفط في خط الانابيب العراقي – التركي.

وأكد ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية أن "العراق لن يباشر تصدير النفط الى حين المصادقة على الخطة الثالثة والاسراع في انجاز العقود المتراكمة في اللجنة (٦٦١ من المرحلتين الاولى والثانية" من الاتفاق. وقال ان العراق "لن يقبل باستمرار هذه الحال غير المتوازنة التي تفرضها اميركا على مجلس الامن من طريق الضغط والابتزاز والكذب". وأضاف: "لقد طالبنا بان يكون موعد بدء تنفيذ القرار ومباشرة تصدير النفط من تاريخ اقرار الامين العام خطة التوزيع للمرحلة الثالثة، غير ان اميركا وبريطانيا عارضتا كالعادة هذا المطلب المشروع". وأشار الى ان العراق "صدر كمية النفط المقررة في المرحلتين الاولى والثانية كاملة، غير ان عقود تلك المرحلتين للغذاء والدواء والحاجات الملحة الاخرى لم تنفذ في شكل كامل". وذكر ان "هناك عقودا عدة معلقة من المرحلة الاولى في حين لم ينفذ من عقود المرحلة الثانية الا عدد قليل".

وكان مجلس الامن تبنى الخميس بالاجماع القرار ١١٤٣ بعد تسوية تمهد لزيادة العائدات النفطية العراقية اعتبارا من نهاية كانون الثاني المقبل. ويذكر ان اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي يشكل استثناء في الحظر الصارم المفروض منذ أكثر من سبع سنوات على العراق، دخل حيز التنفيذ قبل سنة، أي في كانون الاول ١٩٩٦ و جدد مرة أولى في حزيران الماضي. وادت المحادثات داخل مجلس الامن في شأن تجديد الاتفاق الى بروز الخلافات مجددا بين روسيا وفرنسا اللتين تؤيدان تخفيف العقوبات من جهة،

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حملة تركية جديدة في شمال العراق

بغداد – اب، وص ف، رويتر – اعلنت وكالة الانباء العراقية "واع" مساء امس ان ٢٠ الف جندي تركي تدعمهم المدرعات بدأوا ليل الخميس "عدواناً جديداً" على شمال العراق، مشيرة الى ان "هذا العدوان التركي يأتي عشية انعقاد القمة الاسلامية الثامنة في طهران".

وقالت ان عدد الاعتداءات التي شنتها القوات التركية عبر الحدود العراقية بلغ حتى الآن ٥٥.

وكان وزير الداخلية التركي مراد باسيسفيوغلو صرح في وقت سابق في بلغاريا ان قوات تركية شنت هجوماً جديداً على مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق. واوضح ان "نحو ثمانية آلاف مقاتل من الحزب الديموقراطي الكردستاني يشاركون في هذه العملية ضد حزب العمال الكردستاني الى جانب ٢٠ الفاً من جنودنا".

الصداقة

بقلم المطران جورج خضر

ليس كل انسان قادراً على الصداقة لان المودة لا تبلغ مبلغاً كبيراً الا اذا شفت النفس فأعطيت واقتبلت في آن. ان تحضن لترفع وترتفع يعني انك بت على هذا الدفء الذي يجعلك تنعش وتنتعش وهذا ممكن فقط اذا بلغت الصدق والصداقة والمصادقة منه. وفي اللغات التي اعرف او اطل عليها دائماً شيء من هذا. لذا ما كانت الصداقة من عفوية النفس الا بدءا. فاذا اعتراك عيب التسلط او الانانية او ميل الى الاستعلاء فالى الانغلاق فأنت عاجز عن هذا العطاء الذي ينشء فيك وفي معاشر لك الصداقة.

انها اذاً اصلاً فضيلة وهي من باب الود الذي يقترب من المحبة العيسوية. غير ان المحبة تفوقها من حيث انها مجانية بالكلية لكونها لا تطلب التبادل. فقد تحب عيسوياً ويقابلونك بالبغض. المحبة الهية والصداقة بشرية ولو تلونت كثيراً بالألوهة النازلة عليك. من هذا القبيل كانت من الحب الانساني على ارقى ما يكون. ولا تختلف حركيتها عن العاطفة التي تربط الرجل بالمرأة الا لكونها خالية من الجنس وما يخالط الجنس من اشتراط المنافع وما يرافقه من خطر المؤسسة الزوجية وتفه يومياتها. اما اذا خلت الزوجية من لعب السلطة والقهر فالمجانسة بين الذكر والانثى فيها من عمق التعارف والكيانية المبلورة ما لا تعطيه الصداقة. هذه رتب في الوجود أو صُعُد في النفس تتلاقى وتتقاطع بحيث امكنك ان تجعل زوجك قريبة كالصديق ولا تكون بينك وبين من تصاحب من ابناء جنسك مزاوجة. هناك وحدة بين ما اصطلح على تسميته جسداً ونفساً لا يسبر غوره الا من صفا زواجه حتى القداسة. هناك صعيد كيان حيث تبطل كمدة الجسد ليصير روحاً وتبطل اثيرية النفس المستقلة لتصير لصوقاً.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مقتل ٣ في مجدل سلم فشل بوسوفاليوك في التبادل

زيارة الموفد الروسي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك القصيرة للبنان امس حركت الحديث عن ملف مبادلة اسرى لبنانيين باشلاء جنود اسرائيليين، لكن من دون ان تؤدي الى نتائج حاسمة.

محادثات بوسوفاليوك التي شملت رئيس الوزراء رفيق الحريري والامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله انتهت الى اعلان الديبلوماسي الروسي انه اذا طلب من موسكو المساعدة في التبادل "فنحن في تصرف الاطراف".

لكن أوساطاً مطلعة في "حزب الله" أبلغت الى "النهار" ان وساطة بوسوفاليوك اصبحت في حكم المنتهية بعد فشله في الحصول على عرض اسرائيلي يقبله الجانب اللبناني بما اوحى وجود ضغط اميركي على تل ابيب حال دون تقدم الوساطة الروسية. وفي المقابل تمكنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من الحصول على عرض اسرائيلي يتضمن عناصر جديدة وقابلة للنجاح. وفهم ان هناك جهة اوروبية، يعتقد انها فرنسا، هي وراء تقدم مسعى اللجنة ورجحان كفتها التفاوضية.

نصرالله كان له موقف أعلنه بعد مغادرة بوسوفاليوك بيروت الى دمشق وفيه ان "حزب الله" لن يقبل التبادل بين اشلاء قتلى انصاريه الاسرائيليين ورفات المقاومين بل

– التتمة في الصفحة ١٨ –

طبارة وقانون "الاثراء غير المشروع"

ص ٢

تفاعل امس الاهتمام بالرسالة التي نشرتها "النهار" لاحد النواب وقدم فيها كشفاً بممتلكاته. وقد اعلن وزير العدل بهيج طبارة انه في صدد اعداد مشروع يجعل من الممكن تطبيق قانون الاثراء غير المشروع.

طلب اعدام آخر لقائد "القوات"

ص ٤

محاكمة جديدة لقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع وهذه المرة (الخامسة) في جريمة اغتيال الرئيس رشيد كرامي عام ١٩٨٧. وحملت حيثيات الاتهام قائد "القوات" مسؤولية "الفاعل الذهني"، طالبة له الاعدام.

مفكرة الأيام يكتبها رفيق المعلوف

ص ٦

تساؤلات

كلّه "اندر كونترول"!

صارت واضحة جليّة، لا تقبل تأويلاً.

ما دام بند التعيين قد مر في اللجنة النيابيّة بسلام ومن دون خدوش، فهذا يعني انه سيمر في المجلس بسلام، كما يعني ان الانتخابات البلدية ستمر الى موعدها بسلام من الرب نطلب.

ويبدو من المؤشّرات والمؤثّرات انها مشيئة محليّة واقليمية، وحتى دولية. والرئيس الحريري اكد بالصوت والصورة انها جارية لا ريب فيها.

ولا يستغربن أحدكم كيف يكون لمثل هذه الانتخابات امتداداتها الدولية. فالرئيس بيل كلينتون أعرب شخصياً وخطياً عن رغبته في اجرائها. وفي موعدها. وكدنا نسمع صوته.

ورغبات الرئيس الأميركي أوامر... ملطّفة.

وكان كلامه دقيقاً للغاية، مشدّداً على البلديات وعلى انتخابات رئاسة الجمهوريّة.

من أجل مستقبل لبنان في الدرجة الاولى، باعتبار ان أميركا عيّنت نفسها طرفاً في مرافقة هذا المستقبل.

قبل برقيّة الرئيس الأميركي بهذا الخصوص، كنا نظنّ ان الانتخابات البلدية لا معلّقة ولا مطلقة. مشكولة. وقد يكون التأجيل مآلها.

فبالكاد تحرّك اهتمام المقيمين من اللبنانيين، الأصليين منهم والجدد. وان عظم الأمر، فمعروفة...

ففوجئنا باهتمام البيت البيض بالمخترة في لبنان.

ثم فوجئنا بمرور بند التعيين مثل كرج الحجل.

كما قد نُفاجأ لاحقاً بما يدهشنا ويدهش العالم عندما يحين موعد الاستحقاق الرئاسي.

اذن، طال عمرك، أصبح طريق المشروع معبّداً، سالكاً، آمناً. ولا شيء يمنع ان يكون الجميع قد أخذوا علماً بالرغبة الأميركية.

... فقبّوا إيطهم اجلالاً وتقديراً.

وماذا لو جرت الانتخابات؟ ما الكارثة، وعلى مَنْ؟ كلّه وكلّهم "أندر كونترول".

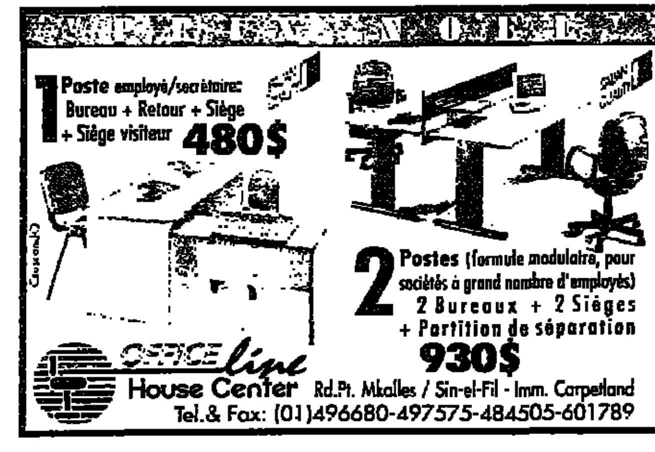
صحيح ان مساحة التدخّل في هذه الانتخابات ضيّقة، وتكاد تكون منعدمة، كذلك استنخاب المهاجرين والمتوفين.

فالناس في الضيع تعرف بعضها البعض.

الا ان التعيين بحر واسع للاجتهاد، ولفعل السبعة ونمتها اذا انحشر الدق.

وقد ينحشر ويتدخّل الاجتهاد والرضْع.

"زيّان"



المرتقب هذا النهار

هل زال الفتور السوري – الاميركي؟

يبدو ان شيئاً من الحرارة بدأ يعود الى العلاقات السورية – الاميركية بعد الفتور الذي اعتراها قبل اكثر من عامين، استناداً الى مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة. واذا كان تعثر عملية السلام الشرق الاوسطية، وخصوصاً اواخر ايام رئيس حكومة اسرائيل اسحق رابين. واثناء حكومة سلفه شمعون بيريس، احد اسباب الفتور المذكور، فان لبنان قد يكون احد اسباب حلول شيء من الحرارة مكانه. وعلى ذلك ادلة عديدة في رأيها، منها ازالة اسم سوريا وطبعاً لبنان، قبل اسابيع، عن لائحة الدول التي لها علاقة بالمخدرات، زراعة او ترويجاً او تسويقاً. وقد حصل ذلك في مرحلة اشتد فيها التجاذب بين دمشق وواشنطن في لبنان وعليه، وخصوصاً بعد اقدام وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت على زيارته، في اطار جولتها الشرق الاوسطية الاولى، وبعد كل ما رافق زيارتها من كلام وملابسات، وحصل تحديداً وقت راح السوريون يعتقدون ان الاميركيين بدأوا "الدركشة" فيهم في لبنان لاسباب متنوعة. وحصل اخيراً في ظروف خشي معها الاميركيون، عودة مسلسل الحوادث الصعبة التي تعرضوا لها في الماضي، وخصوصاً خلال الحرب وما بعدها بقليل. ومنها ايضاً امتناع اي مسؤول اميركي في ادارة الرئيس بيل كلينتون، على حد قول جمعية "هيومان رايتس ووتش"، التي اصدرت اخيراً تقريرها عن حقوق الانسان لسنة ١٩٩٨، عن الادلاء بأي تصريح يتضمن انتقادات لجوانب حقوق الانسان وسياستها في سوريا. فضلاً عن غياب اي مؤشر، في رأيها، لاغتنام الوزيرة اولبرايت زيارتها لسوريا، من اجل ابداء القلق الاميركي على شروط وضع حقوق الانسان في سوريا.

ويعود مثال الامتناع والغياب الى حقيقة وواقع، هما ان ما يقود السياسة الاميركية حيال سوريا، هو الجهود لاحياء مفاوضات السلام السورية – الاسرائيلية.. ومن الاسباب اخيراً الطريقة التي تصرفت بها سوريا مع ازدياد نفوذ الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان، سواء على التيارات الاسلامية الاصولية، التي رعت قيامها وتحولها تنظيماً، لا بل تنظيمات قوية وفاعلة، عمودها الفقري "حزب الله"، او عبر تعزيز العلاقات مع الدولة اللبنانية رغم الاختلاف معها في وجهات النظر وفي المواقف من قضايا عديدة، والطريقة المذكورة، تشير الى ان دمشق بادرت. بعدما اعلن الشيخ صبحي الطفيلي، الامين العام الاسبق لـ"حزب الله"، والرافض كل شيء له علاقة بعملية السلام وبالولايات المتحدة الاميركية، الى اعلان "ثورة الجياع" والعصيان المدني، الى احتواء تحركه، والى تحديد الخطوط التي لا يستطيع تجاوزها، والحدود التي يستطيع التحرك داخلها.

وبادرت ايضاً الى تشجيع تحرك حركة "امل" في البقاع، حيث كانت حركتها محدودة. وبادرت ثالثاً الى مباركة "صعود" الجيش الى المناطق البقاعية الصعبة، مثل بعلبك – الهرمل. هذه المبادرات الثلاث، تلفت المصادر الديبلوماسية نفسها، حققت او على الاقل تسهل تحقيق اهداف عديدة. اولها تقليص الخطر الذي يشكله الطفيلي، على اي تسوية سلمية يمكن ان يتوصل اليها لبنان او سوريا مع اسرائيل، وخصوصاً بعدما صار في حاجة الى حماية او الى رعاية، او على الاقل الى غطاء سوري. ومعروف ان الدوائر الديبلوماسية الاجنبية في لبنان وخارجه، كانت تتساءل عن هوية القوى التي قد تعارض السلام ميدانياً، وكانت في هذا المجال تذكر الطفيلي. وثانيها دفع "حزب الله" الى "النقزة" او الى عدم الشعور بالارتياح الكبير لمشاركته السيطرة القوية على الساحة الشيعية من جهات بعضها يمكن ان يأخذ من رصيده، وبعضها الآخر يمكن ان يستعيد الرصيد الذي اخذه "الحزب" منه في الاعوام الماضية. وكذلك لتحول الجيش المحترم من الجميع، طرفاً اساسياً موجوداً في اماكن وجود "حزب الله". وثالثها اعطاء اشارة الى الجمهورية الاسلامية في ايران، تفيد ان نفوذها الواسع داخل "حزب الله"، لا يمكن ترجمته نفوذاً مباشراً على الساحة اللبنانية وعملاً يمكن الافادة منه لاقامة علاقة ثابتة مع لبنان مستقلة عن سوريا، او لا دور مهم لسوريا فيها.

الى ذلك تتحدث المصادر نفسها عن احتمال حاجة الولايات المتحدة الى سوريا مستقبلاً، من اجل المساهمة في حل مشكلتين اقليميتين كبيرتين، هما "المشكلة الايرانية" كما يسميها الاميركيون، و"المشكلة العراقية". والاثنتان تعاني واشنطن آثارهما والمصاعب. وتعود الحاجة المذكورة في رأيها، الى دور جدي يمكن ان تقوم به دمشق مع العراق، سواء بسبب موقعها العربي او بسبب موقعها العراقي المهم. ويعود ايضا الى علاقاتها الاستراتيجية مع ايران، والى علاقاتها الجدية مع عرب الخليج الذين هم عرب اميركا في آن واحد.

ما مدى صحة تحليلات المصادر الديبلوماسية المشار اليها في رأي الغرب عموماً والاميركي منه خصوصاً؟

تدعو المصادر الديبلوماسية الغربية الى عدم اعطاء رفع اسم سوريا عن لائحة المخدرات مغزى سياسياً، لأنه نتيجة عمل تقني بحت شرحته الادارة الاميركية اكثر من مرة. لكنها تعتقد ان هذه الادارة لا تعارض ان يفهمه السوريون على انه اشارة ايجابية، لأنه يساعد في اعادة بعض الدفء الى علاقة دمشق – واشنطن، وذلك مطلوب لأكثر من سبب. وهي تعتقد ان ايران تحرص على ان يكون لها هي الدور الاول في حل مشكلتها مع اميركا، عندما يحين اوان حلها، وليس اي جهة اخرى ولو حليفة، لأن لها مصالح تحافظ عليها.

اما "المشكلة العراقية" فان الولايات المتحدة الاميركية، ترفض ان يكون لسوريا دور في حلها لسببين. الاول الخوف من اتحاد او تعاون العراق وسوريا، لأنهما يشكلان قلب الأمة العربية ويستطيعان بهذه الصفة، استقطاب العالم العربي وربما الاسلامي، وذلك خطر على المصالح الاميركية والدولية، وخصوصاً في المرحلة الراهنة. والثاني غياب الديموقراطية والحرية عن النظام السوري. ووجودهما الثابت قد يخفف من الرفض الاميركي المذكور. مع الاشارة هنا الى عدم اعتراف اميركا بقدرة سوريا على حل مشكلة العراق.

طبعاً، لا يعني ذلك ان الولايات المتحدة بدلت سياستها المعتمدة على سوريا في لبنان لتلافي مشاكل كثيرة تمسها مصالح ورعايا، وتمس عملية السلام، ولا يعني انها لا تحبذ عودة الحرارة الى علاقاتها السورية، بل يعني ان بلوغ هذه المرحلة لا يزال يتطلب الكثير من الجهد.

سركيس نعوم

اهتمام نيابي بـ"كشف الممتلكات" وجدل حول "من اين لك هذا؟"

طبارة لـ"النهار": نعد مشروعاً قابلاً للتطبيق واذا تعذر التنفيذ فيكون السبب القرار السياسي

مرة اخرى يتزايد الاهتمام بقانون "من اين لك هذا؟" وفي ضوء الرسالة التي بعث بها احد النواب الى "النهار" ونشرتها امس وتتعلق بكشف ممتلكات هذا النائب، كان لوزير العدل بهيج طبارة تعقيب مسهب اوضح من خلاله ان الوزارة في صدد التحضير لآلية تجعل القانونين الصادرين عامي ١٩٥٣ و١٩٥٤ قابلين للتطبيق.

وقال: "بعد مرور اكثر من نصف قرن على القانونين لا شك في ان ذلك يشير الى وجود عدم وجود قرار سياسي لكي يطبقا. ولكن اذا ما نظرنا الى القانونين في صورة موضوعية رأينا انهما يفتقدان الآلية التي تجعل في الامكان تطبيقهما. ثم جاء مشروع النائب بطرس حرب في هذا الصدد ليزيد الامر تعقيدا. فهو يطالب جميع العاملين في القطاع العام بتقديم تصاريح وجعل كل من يرتبط بهم بصلة في دائرة الموضوع. فمع توسيع البيكار اصبح معظم اللبنانيين معنيين بالقانون. وهذا يقتضي انشاء جهاز ضخم يتولى الاطلاع على التصاريح ومتابعتها والتحقيق في صحتها. علما ان الامر مطلوب على مستوى من في يدهم القرار لتحقيق الشفافية في العمل العام. ثم ان مشروع النائب حرب جعل امر ملاحقة الرؤساء والوزراء والنواب مرتبطا باذن من ثلثي اعضاء مجلس النواب وهو امر بالغ التعقيد. وهكذا اصبح لدينا، بفضل هذا المشروع، امكان تعقب الموظفين وغالبيتهم في المرتبة الدنيا في حين جعل المشروع ذاته امكان محاسبة الشريحة العليا امرا معقدا".

من تجارب العالم

واضاف "ان لجنة تحديث القوانين في وزارة العدل سبق لها ان باشرت دراسة قانوني ٥٣ و٥٤ قبل الانتخابات النيابية الاخيرة. وقد انتهزت فرصة وجود بعثة خبراء من الامم المتحدة زارت لبنان مرتين لتقديم معونة فنية لها علاقة بالفساد وجرائم الاحداث، فطلبت اليها من جملة ما طلبت تقويم ملاحظات على قانوني ٥٣ و٥٤ مستقاة من تجارب الاثراء غير المشروع في العالم، واعطيتهم نسخا لهذه الغاية. وانا في انتظار هذه الملاحظات لكي اقدم مشروعا للحكومة يتضمن تعديلات على القانونين حتى يصبحا قابلين للتطبيق. فاذا لم يطبقا يكون هناك قرار سياسي بعدم التطبيق. ولكن في الوقت الحاضر يجب ازالة الخلل في القانونين حتى لا تبقى هناك ذرائع غير سياسية تحول دون تطبيقهما. ويجب حصر "التطبيق في فئة محددة تمتلك القرار في العمل العام وهي تتضمن الرؤساء والوزراء والنواب وشريحة عليا من الموظفين".

ولفت الى ان المشروع الذي يجري اعداده لا يتطلب تعديلا للدستور، لان الاثراء غير المشروع لا يشكل جرما جزائيا.

اخذ ورد بين النواب

الى ذلك لا يزال النواب بين اخذ ورد حول طريقة تطبيق قانون الاثراء غير المشروع. فضلا عن ان معظم المعنيين انشغلوا في التفتيش عن النائب الذي بعث الى "النهار" برسالته، ويقارنون بين خطه وفي الاوراق ومحفوظات المجلس للتعرف الى هويته، وهو امر ابدى الرئيس نبيه بري اهتماما ملفتا به رغم كونه قال لاكثر من نديم انه يعرف من هو النائب، و"كل شيء بحسابو".

ويبدو ان النواب غير المستعجلين لتطبيق القانون الموجود منذ ١٩٥٣ باسم قانون "من اين لك هذا؟" قد وجدوا حصانة في ما جرى حوله اتفاق "مبدئي" مع النائب الشيخ بطرس حرب قبل سفره الى اوستراليا، وقد عاد بالسلامة، والاتفاق كان في جلسة لجنة الادارة والعدل مع الوزير طبارة ومضمونه ان تعد الحكومة مشروعا بتعديل قانون ١٩٥٣ بحجة انه غير قابل للتطبيق في صيغته الحالية.

الا ان النواب الذين "ساءتهم" مبادرة النائب المجهول بقية الهوية المصرح عن ممتلكاته في "النهار" وبعضهم ليست لديه ممتلكات يصرحون عنها، ولا قصور تستحق الكتمان – هؤلاء النواب يدعون الى مبادرة التصريح عن الممتلكات من دون ان يطلب احد اليهم ذلك، ولا انتظار القانون الجديد لئلا يظلوا في موقع الاتهام.

ويستغرب بعض المراقبين الا يكون بعض غلاة المعارضين قد تلقفوا هذه القضية، وبادروا الى المطالبة، متسائلين ما اذا كان وراء الاكمة ما وراءها.

اسرار الآلهة

قال معارضون لاتفاق الطائف ان مجرد الموافقة على جعل مدة ولاية رئيس مجلس النواب اربع سنين، كاف ليصبح شريكا في السلطة التنفيذية ويقوم حكم "الترويكا".

...

تعتقد جهات نيابية ان الرئيس الهراوي قد لا يتمكن قبل انتهاء ولايته من تحقيق ما كان يريد تحقيقه سواء في ما يتعلق بالتعديلات الدستورية وبقانون الاحوال الشخصية او بتسهيل حصول المفتربين على الجنسية اللبنانية.

...

لم يوافق مجلس الخدمة المدنية على تعيين شامل بولس مديراً عاما للجمارك، مما يقضي باعادة طرح الموضوع على مجلس الوزراء لاتخاذ قرار في هذا الشان.

لبنان يربط انضمامه الى معاهدة الالغام بزوال الاحتلال الاسرائيلي عن اراضيه

اعلن السفير لدى كندا عاصم جابر ان لبنان يؤيد مضمون معاهدة الحظر الشامل للالغام المضادة للافراد، "لكنه يجد نفسه مضطرا الى عدم توقيعها نظرا الى ان اسرائيل التي تحتل اجزاء كبيرة من جنوبه وبقاعه الغربي لن توقعها بدورها.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان جابر الذي حضر مؤتمر توقيع المعاهدة في العاصمة الكندية اوتاوا بصفة مراقب القى مداخلة شرح فيها الاسباب التي حدت بلبنان على عدم الانضمام الى المعاهدة. وجاء في مداخلته؟ "كم كان يسعد لبنان البلد المحب للسلام والعضو المؤسس في منظمة الامم المتحدة والمشارك في وضع شرعة حقوق الانسان ان يكون اليوم في طليعة الدول التي توقع معاهدة الحظر الشامل للالغام المضادة للافراد وهو المؤمن بالاهداف النبيلة التي تسعى هذه المعاهدة الى تحقيقها والمؤيد للمبادئ التي تستند اليها.

الا ان لبنان يجد نفسه مضطرا الى عدم التوقيع نظرا الى ان اسرائيل الدولة المحتلة لاجزاء من جنوبه وبقاعه الغربي لن توقع على المعاهدة وهي التي تواصل اعتداءاتها اليومية عليه بشتى انواع الاسلحة ولا تتورع عن زرع الالغام على انواعها واشكالها واحجامها داخل المناطق المحتلة وخارجها بما في ذلك تلك المصنعة على شكل العلب للاطفال الامر الذي ينجم عنه سقوط الكثيرين من المدنيين بين قتيل وجريح وفي مقدمتهم الاطفال الابرياء".

واضاف: "ان لبنان يتطلع الى اليوم الذي سينضم فيه الى الدول الموقعة لهذه المعاهدة وذلك بعد ان تلتزم اسرائيل قرارات الشرعية الدولية وفي طليعتها قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي مر على صدوره ١٩ عاماً، فتسحب قواتها من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وتوقف اعتداءاتها على الاراضي اللبنانية.

واذ يؤيد لبنان مضمون الاتفاق ويأمل في ان يتيح له زوال الاحتلال توقيعه في وقت غير بعيد، فانه يأمل بل يشدد على ضرورة خصه بالمساعدات الدولية اللازمة لازالة الالغام المزروعة في بعض مناطقه وتقديم العناية الى الذين اصيبوا بسببها. هذه المساعدة التي هو في امس الحاجة اليها، والتي يسعى الى الحصول عليها وفقا لبرنامج يتفق عليه مع السلطات اللبنانية المختصة".

الرئيس الحريري وفي يده حسام يهم بقطع قالب حلوى في "الكورال بيتش" مساء اول من امس. (انترناشيونال بكتشرز)

افتتح الحريري معرض الكتاب العربي.

بيناتنا، دفتر موازنة واحد، بيسوى مليارين كتاب

"تصوير لبنان كأنه مقبل على الخراب ليس صحيحاً"

الحريري: الانتخابات البلدية ستحصل ومستمرون في سياسة اعادة المهجرين

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان لبنان قطع شوطاً كبيراً في التقدم واعادة البناء رغم كل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجهه واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من اراضيه". وقال: "الكلام الذي يقال ويصور البلد انه مقبل على الخراب ليس صحيحاً"، كما اكد حصول الانتخابات البلدية، و"ان الحكومة مستمرة في سياستها لاعادة المهجرين".

اقامت "رابطة العمل والانماء" مساء اول من امس عشاء في فندق "كورال بيتش" حضره، الى الحريري، النواب عدنان عرقجي، ميشال فرعون، خالد صعب، سليم دياب، بهاء الدين عيتاني، وغسان مطر وشخصيات.

والقى رئيس الرابطة رشيد قباني كلمة اشاد فيها بجهود رئيس الوزراء.

الحريري

ثم دار حوار بين الحريري والحضور فرأى رئيس الحكومة "ان لبنان قطع شوطاً كبيراً في التقدم واعادة البناء رغم كل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجهه واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من اراضيه" وقال: "اذا قارنا الوضع بما كان قبل ان نتسلم المسؤولية وما هو الآن نجد ان اموراً كثيرة تحققت وحصل تقدم كبير في شتى المجالات، هناك من يحاول تصوير الوضع في البلد انه يسير نحو الخراب لا سمح الله.

نحن نؤيد الانتقاد الهادف الى تصحيح الامور، اما الانتقاد لافقاد الناس ثقتهم بالبلد وبالمسؤولين فيها امر سيء. علينا النظر بموضوعية الى ما تحقق وايجاد الثغر والاخطاء التي حصلت ولا بد من وجود بعضها ونحن لا نختبئ وراء اصبعنا. ولكن في المقابل انجازات كثيرة حصلت في البلد ونحن فخورون بها لمصلحة مستقبلنا ومستقبل البلد. نسمع من يقول ان الحريري راهن على التسوية ولاجل ذلك اطلق ورشة اعمار ضخمة كلفت البلاد مئات ملايين الدولارات، وقد اوقعنا في مشكلة لان التسوية بعيدة، هذا الكلام غير صحيح. دعونا نعد الى الوراء قليلا عندما تسلمت المسؤولية في عام ١٩٩٢، ولو لم يكن عقد مؤتمر مدريد ولم تظهر آفاق التسوية ولا احد يتحدث عن التسوية والاميركيون لم يتحركوا وكل هذا الموضوع لم يكن واردا، ماذا كنا سنفعل ولدينا بلد خارج من الحرب والبنى التحتية مدمرة وكل شيء بحاجة الى اعادة تأهيل وبناء؟ ماذا سيفعل رفيق الحريري او غيره، كائنا من كان رئيس الحكومة في هذه الحال؟ هل في استطاعته الا يبني البنى التحتية؟ حتما سيبنيها، اليس كذلك؟ هل في استطاعته عدم زيادة الرواتب والتقديمات الاجتماعية والطبية؟ سيزيدها لان الناس بحاجة اليها.

هل ما قمنا به في مجال اعادة الاعمار يزيد عن المطلوب لان هناك افاقا للتسوية؟ انا اقول كان ممكنا ان تكون موجة التفاؤل اكبر فيما لو حصلت التسوية. هذا صحيح ولكننا كنا سنواجه تحديات اخرى ومشاكل. لا احد يستطيع القول اننا اسرعنا في عملية الاعمار لاننا راهنا على التسوية. نحن نراهن، على انفسنا ومؤمنون بالله، وبهذا الشعب وبوطننا لبنان وهذا ما دعانا للقيام بكل ما قمنا به (...)؟

المعارضة ضرورية

ورأى ان المعارضة "جزء اساسي من الحياة السياسية في اي نظام ديموقراطي في العالم (...) ونحن نرحب بهذه المعارضة ونتمنى ان يكون منطلقها وطنيا وليس شخصيا وان تطرح الامور في شكل علمي وموضوعي".

وعدد المنجزات المالية والتقديمات التي حققتها حكومته على الصعيد الاجتماعي مشيرا الى "الاستقرار المالي للنقد الوطني وانخفاض نسبة التضخم". واكد "ان الكلام الذي يقال ويصور البلد انه مقبل على الخراب ليس صحيحا، البعض صور الوضع الاقتصادي بانه سينهار بين ليلة وضحاها، هذه ليست معلومات انها تمنيات واستطيع القول والتأكيد ان هذا الكلام ليس له معطيات تدعمه".

كذلك اكد "حصول الانتخابات البلدية، وان الحكومة مستمرة في سياستها لاعادة المهجرين الى مناطقهم لافتا الى انه بعد اقرار الموازنة سيتم تخصيص الاموال اللازمة لذلك".

واعتبر ان عدم اثارته الاقتراح الذي اطلقه بجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة "سببه ان بعض السياسيين شعر كأن هذا الاقتراح يمس وجوده". و"انا تراجعت عن هذا الكلام ولكن ايماني به لا يزال قائما".

وفي الختام قدم رئيس الرابطة درعاً الى الحريري.

الاستقبالات

واستقبل الحريري امس في دارته في قريطم رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان – جاك فريزار للمرة الثانية في ٤٨ ساعة وبحث معه في موضوع تبادل اسرى لبنانيين باشلاء جنود اسرائيليين.

ثم استقبل رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول شؤون عامة وموضوع المهجرين.

وقال: "اشكر الجهود التي بذلت حتى الآن لانجاز العودة ولكن المطلوب العمل في شكل افضل لقفل هذا الملف"، مشيرا الى انه لمس من الحريري "استعدادا كاملا لقفل هذا الملف".

واستقبل رئيس الوزراء ايضاً السيدة رباب الصدر شرف الدين وتلقى اتصالا هاتفيا من العميد ريمون اده المقيم في باريس.

القذافي وعد الهراوي بفتح الاسواق الليبية "ودعم صمود اللبنانيين"

نقلت و"كالة الصحافة الفرنسية" عن التلفزيون الليبي امس، ان الزعيم الليبي معمر القذافي وعد بمساعدة المقاومة اللبنانية في الجنوب. وجاء ذلك في اتصال هاتفي بين القذافي والرئيس الياس الهراوي.

وذكر التلفزيون ان القذافي ابدى استعداده، بناء على طلب الرئيس اللبناني، لـ"تقديم وسائل دعم صمود الشعب اللبناني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي". ولم يحدد التلفزيون طبيعة "الدعم الذي ستقدمه ليبيا". واضاف ان القذافي اكد من جهة اخرى ان بلاده ستعزز التبادل التجاري مع لبنان وخصوصا في المجال الزراعي، وانه اعلن بناء على طلب الهراوي موافقته على "فتح اسواق الجماهيرية امام المنتجات الزراعية اللبنانية".

الهراوي اتصل بالحص

اجرى رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس اتصالا هاتفيا بالرئيس سليم الحص، وتناول الحديث ما نقل عن الهراوي في جلسة مجلس الوزراء الاربعاء وكان موضع رد من الحص.

واستقبل الهراوي في قصر بعبدا سفير جنوب افريقيا جوستوس دو غواد ثم سفير اسوج تومي ارويتز.

واستقبل الهراوي مساء رئيس حزب الكتائب جورج سعادة يرافقه نائبه منير الحاج. وشكر سعادة الرئيس على تهنئته اركان الحزب في ذكرى تأسيسه، كما جرى عرض لقضايا الساعة.

وكذلك استقبل وزير النفط شاهي بارسوميان وعرض معه اوضاع وزارته، ثم وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي اوضح بعد اللقاء انه اطلع الرئيس على اجواء مؤتمر غرف التجارة الاسلامية الذي سيعقد في "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس في تشرين الاول من السنة المقبلة.

هيئة التشريع والتحديث

عقدت هيئة التشريع وتحديث القوانين اجتماعها الدوري امس في ساحة النجمة برئاسة النائب السابق اوغست باخوس وحضور الاعضاء.

بعد الاجتماع اكتفى باخوس بالقول "ان الهيئة تداولت في بعض المشاريع والاقتراحات وهي في انتظار توجيهات رئيس المجلس نبيه بري للمواضيع التي يراها ملحة ومستعجلة وتحتاج الى اعادة درس".

في غياب الاصلاح السياسي والاداري، وهو الأساس لأي معالجة ناجعة:

"الورقة الاصلاحية" تصلح لتسوية موقتة ولتصحيح علاقات بين الرؤساء الثلاثة
لكنها قد تتحول ورقة ملغومة قابلة للانفجار في وجه العهد المقبل

السؤال المطروح في الاوساط السياسية بعد موافقة مجلس الوزراء على ما سمي "ورقة اصلاحية" وهي في الواقع تصحيحية، هو: هل وضعت هذه الورقة لتأمين استمرار التوافق بين الرؤساء الثلاثة لكي ينعكس ذلك ايجابا على الاسواق المالية، ولو خلال المدة الباقية من هذا العهد وبعدها يكون لكل حادث حديث، مع العهد المقبل؟

الواقع ان "الورقة الاصلاحية" لا تؤسس لقيام دولة القانون، ولا لادارة نظيفة ومنتجة ولا لعدم تدخل السياسيين فيها، مع العلم ان تحقيق الاصلاح السياسي والاداري قبل كل شيء هو اساس النجاح في معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية المتردية.

و"الورقة الاصلاحية" بعناوينها الكبرى تدل على ان الغاية الاساسية منها هي سياسية ومالية، سياسية لتحقيق توافق الرؤساء الثلاثة، ومالية لتحقيق ارتياح شعبي ونقدي تدعمه سوريا ونصحت به.

وهذه الورقة لن يترجم العهد الحالي معظم بنودها. لا بل اهم بنودها، وسيلقي على العهد المقبل تبعة ترجمتها كاملة اذا ما تبناها مع كل ما قد ينشأ عن ذلك، خصوصا بالنسبة الى مواجهة الدين العام الذي يزداد حجمه باستقراض مليارَي دولار، وارباكه في مواجهة هذا الدين. ورقة المعجل فيها للتنفيذ هو عادي والمؤجل فيها هو المهم.

والواقع ان كل ما سيفعله الحكم الحالي خلال الاشهر الباقية، هو عصر النفقات وخفض عجز الموازنة بعد سنوات من الهدر في الانفاق من دون تحسين الواردات التي تجعل الموازنة متوازنة خلال مدة قصيرة. ومن دون تحقيق الاصلاح الاداري الذي من دونه يستمر الفساد والاختلاس والهدر ليذهب بحصيلة الواردات الجديدة.

وعندما يكون مطلوبا من العهد المقبل ان ينفذ اهم البنود في "الورقة الاصلاحية" فلكي يبقى في حالة ارباك، مسلوب الارادة في اتخاذ القرارات الحرة المستقلة وخاضعا، كما العهد الحالي لارادة الآخرين وقراراتهم، والا واجه المتاعب السياسية والامنية والمالية والاجتماعية، بورقة اصلاحية مفخخة لا تصلح الاوضاع جذريا ولا تؤسس لدولة قوية متماسكة، بل تصلح لتسوية موقتة فقط.

ان كل ما فعله الحكم الحالي لمواجهة الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية المتردية، هو انه اوصى العهد المقبل بتنفيذ سلسلة اجراءات اقترحها في "ورقة اصلاحية" من اجل اصلاح اخطاء ارتكبت على مدى اعوام وتجنب العهد الحالي التصدي لها، بل زاد عليها اخطاء مبررا ذلك بالحرب ونتائجها المدمرة، وما كان لذلك من آثار سلبية على مالية الدولة وعلى البنى التحتية وتضخم في الادارة بفعل التوظيف السياسي المرهق وغير المجدي، اضافة الى الموجبات الاتفاقية العسكرية والخدماتية من صحية واجتماعية.

تركات للعهد المقبل

ان على العهد المقبل بموجب "الورقة الاصلاحية" او التصحيحية، اذا تبناها، ان يعيد النظر في الهيكلية العامة للدولة في اتجاه اختصار حجمها وذلك بدمج الوزارات بدءا من اول وزارة تؤلف بعد انتخابات رئاسة الجمهورية، ودمج مؤسسات عامة (مجالس ومصالح مياه) ودمج مؤسسات امنية (امن عام، امن دولة، قوى امن داخلي).

وقد لا يستطيع العهد الحالي خلال ما بقي من عمره، العمل على تفعيل اجهزة الرقابة من خلال اعادة النظر في تنظيم هذه الاجهزة، فيصبح مطلوبا من العهد المقبل ان يفعل ذلك.

وقد لا يستطيع هذا العهد اعادة النظر في قانون الموظفين وتطويره وتحديثه لجعله ملائما والمتطلبات الحديثة لشؤون الوظيفة العامة وذلك بانشاء مركز في مجلس الخدمة المدنية لتحويل الفوائض يلحق به جميع الموظفين والعاملين الفائضين من اجل اعادة توزيعهم على الادارات والمؤسسات الناقصة. اي ان العهد الحالي لن يصرف اي موظف فائض، وقد تجاوز عدد الفائضين العشرة آلاف، بل يترك للعهد المقبل مهمة تسويد وجهه بصرف الفائضين بعد التوزيع.

وقرر العهد الحالي وقف التوظيف بعدما استنفدت سياسة التوظيف اغراضها وحشرت الادارات والمؤسسات العامة بالموظفين الذين لا حاجة الى معظمهم، ولمجرد تنفيعات سياسية ومصلحية وهو يطالب الآن العهد المقبل بوضع خطة سداسية لخفض عدد الموظفين والعاملين في جميع اسلاك الدولة، ووقف توسيع الملاكات في جميع الادارات العامة...

وقد لا يتوصل العهد الحالي الى الغاء تأثير التدبير رقم ٤ على سنوات خدمة العسكريين وبالتالي على احتساب معاشاتهم التقاعدية وتعويضات صرفهم وكذلك الغاء تأثير استدعاء العسكريين من الاحتياط على اعادة احتساب معاش التقاعد وتعويض الصرف، بل سيلقي عبء هذا الالغاء على العهد المقبل...

وبعدما طبق العهد الحالي على اوسع نطاق نظام التعويض للموظفين والمرافقين في حال سفرهم مع المسؤولين، واباح استعمال سيارات الدولة لاغراض شخصية من موظفي الدولة وعيالهم، وجعل اي موظف يقبض تعويضات اضافية تفوق نسبة الـ٧٥ في المئة من راتبه الاساسي خلافا للقانون، وجعل كميات البنزين تقدم الى العاملين في بعض الادارات العامة والاجهزة دون حسيب ولا رقيب ودون اي معيار، يقرر الآن، او بالاحرى يوصي العهد المقبل بمنع كل ذلك، وباعادة النظر فيه...

وبعدما شبع من شبع رحلات سفر بوفود رسمية وغير رسمية مع عياله تقرر الآن الغاء هذه الرحلات. الا اذا كانت على حساب الجهة الداعية، او بقرار من مجلس الوزراء.

وبعدما كانت تخصص اعتمادات اضافية او تنقل اعتمادات من الاحتياط لمزيد من الانفاق ولمزيد من العجز، تقرر الآن عدم الموافقة على ذلك الا في حالة "الضرورة القصوى"... وقد تكثر هذه الحالة لاعتبارات شتى...

وبعدما انفقت الملايين مدة سنوات على نفقات الطبابة في الخارج رغم توفرها في الداخل تقرر الآن عدم دفع هذه النفقات الا في حالات يقررها مجلس الوزراء...

وبعدما انفقت المليارات لدفع تعويضات تقاعد للرؤساء والنواب سواء لمن هم في حاجة اليها، ومن ليسوا في حاجة. تقرر الغاء ذلك، دون معرفة ما اذا كان هذا الالغاء سيطبق قبل نهاية العهد الحالي ام في العهد المقبل، واذا وافقت الاكثرية النيابية على ذلك. ولم تحسب حسابا لتقاعد من لا يعود نائبا...

وبعدما رفعت الحكومة تعويضات مستشاري كل وزير من ثلاثة ملايين ليرة في الشهر الى ستة ملايين دون ان تفكر بعجز الخزينة، استفاقت الآن على هذا العجز وقررت الغاء هذه التعويضات.

ان الحكم والحكومة بدءا سياسة التقشف في النفقات الصغيرة، التي توفر بضعة ملايين اما النفقات الكبيرة التي توفر المليارات جراء الصفقات المشبوهة والاختلاسات فلم يأتيا على ذكرها، ولم يقررا محاسبة المستفيدين منها تطبيقا لمبدأ "عفا الله عما مضى"...

ومع ذلك، فان يأتي الخير متأخرا، افضل من ان لا يأتي ابدا، وان كان ثمة من يسأل: هل يأتي هذا الخير، ولو متأخرا؟!

اميل خوري

ندد بمحاولة الاعتداء على شمس الدين

بويز الى طهران بطريق دمشق:
للجنوب والمعتقلين جزء مهم في القمة

توجه وزير الخارجية فارس بويز قبل ظهر امس الى طهران بطريق دمشق ممثلا لبنان في اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يبدأ التئامه صباح اليوم ويرافقه مدير مكتبه السفير ملحم مستو.

وكان سبقه عضوا الوفد سفير لبنان لدى تركيا جعفر معاوي ومدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود.

وقبل مغادرته وصف بويز قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي ستبدأ اعمالها في طهران ٩ كانون الاول بأنها "من القمم الاساسية والمهمة جدا نظرا الى ما تشكله من حاجة للعالم ودوله، وسترسم خطة دفاع عن مصالحها في زمن الخلل الذي نعيشه بعد تصدع الاتحاد السوفياتي".

واضاف "ان الجنوب يحتل جزءا مهما من القمة وكذلك مسألة المعتقلين اللبنانيين".

وندد بمحاولة الاعتداء التي تعرض لها اول من امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال: "اننا ندين محاولة الاعتداء وتطالب القضاء بملاحقة هذا الموضوع لكشف الفاعلين وخلفيات المحاولة وخصوصا ان سماحة الشيخ شمس الدين يعبر بشخصه عن وطنية منفتحة تشكل ركيزة من ركائز لبنان".

وحول ملابسات وفاة الطفلة تتالي دباس وقضية شركة "طيران الشرق الاوسط" اعرب عن ثقته بان يتوصل القضاء الى كشف الحقائق حيال هذين الموضوعين "نظرا الى ما يشكله الاول من الناحية الخلقية والاجتماعية، والثاني من الناحية الخلقية والقانونية، من اهمية كبيرة لا يمكن تخطيها".

* تعذر انضمام سفير لبنان في السعودية زهير حمدان الى الوفد اللبناني في طهران وكان مقررا ان يكون في عداده، نظرا الى وضعه الصحي، اذ اجريت له جراحة في المستشفى العسكري في الرياض ولا يزال في فترة النقاهة.

الكتلة الوطنية: التمديد للهراوي
موقف احتجاجي لا مفرّ منه

اعلنت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية تأييدها موقف العميد ريمون اده من التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ثلاث سنوات، ورأت فيه "موقفاً احتجاجياً لا مفرّ منه" في ظل الوضع الراهن.

عقدت اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الاسبوعي وادلى على اثره الامين العام للحزب ابرهيم اسطفان بالبيان الآتي:

"١– تراقب اللجنة بدقة الصراع السياسي الداخلي في اسرائيل المتعلق بموضوع الانسحاب من جنوب لبنان والبقاع الغربي تنفيذاً للقرار ٤٢٥ بالآلية المنصوص عليها في القرار ٤٢٦. وقد اعلنت مراراً موافقتها على هذا الانسحاب من دون قيد او شرط ولو تحت اي شعار.

٢– ان صدقية الدول الكبرى وبخاصة الولايات المتحدة الاميركية تتعلّق الى حد بعيد بالضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ومن دون ذلك سيبقى لبنان مستنقعاً آسناً ومشروع الماء لا فائدة ترجى فيه من اي عمل سياسي وان كان في حجم انتخابات رئاسة الجمهورية.

ان استمرار الوضع على حاله سيكون من شأنه جعل الانتخابات الرئاسية ملهاة جديدة لن تغيّر نتائجها اي شيء كما اثبتت انتخابات المجلس النيابي المعطّل دوره والمصادرة ارادته.

لذلك فان اللجنة تجد في اقتراح العميد ريمون اده المنشور في تاريخ ١ كانون الاول ١٩٩٧ في الصحف، بالتمديد ثلاث سنوات لرئيس الجمهورية موقفاً احتجاجياً لا مفر منه وفق ما بينه العميد اكثر من مرة باعتبار ان لبنان لا يمكنه ان يتغاضى عن حال الاحتلال والتسيب اللذين يعانيهما".

وزير الخارجية الصيني يجري محادثات حول السلام والعلاقات

اعلن السفير الصيني آن موي هو امس ان وزير خارجية بلاده تشين تشيان تشينغ يصل الى بيروت في ١٨ كانون الاول الجاري في زيارة تستمر يومين، يجري فيها محادثات مع وزير الخارجية فارس بويز ويلتقي الرؤساء الثلاثة، وتهدف الى الاطلاع على تطور عملية السلام في الشرق الاوسط، وتمتين علاقات الصداقة والتعاون بين الصين ولبنان.

وكان الديبلوماسي الصيني يتحدث في قصر بسترس اثر اجتماعه بالامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن. واشار رداً على سؤال الى ان "لا شيء مقرراً لتوقيع اي اتفاق".

الهراوي يطلق سلسلة مواقف:

لو التزمت صلاحياتي في الطائف لأمضيت النهار في "لعب الطاولة"

كتب سمير منصور:

بين بعبدا وساحة النجمة والصنائع، ثلاث زيارات قام بها مجلس نقابة المحررين لثلاثة مقار في ثلاثة ايام، وثلاثة عناوين "تقاطع" عندها رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة، وهي:

١– التزام الثلاثة الورقة الاصلاحية الاقتصادية، وتعهد ثلاثي للدفاع عنها والسير قدما في تنفيذها.

٢– رفض مطلق للخوض في اي حديث عن استحقاق رئاسي او تمديد او تجديد.

٣– مع الانتخابات البلدية، وحرية الصحافة وتلازم "المسارين".

تلك كانت الخطوط العريضة، "مرفقة" بتوصيات ثلاث من الثلاثة للصحافيين:

١– اتقوا الله.

٢– صونوا الحرية.

٣– عليكم بأقصى درجات الحرص على الصدقية.

والأهم، في اكثر الاحيان، يبقى داخل الجدران، بين الجد حينا والمزاح أحيانا، ولقد أجمع الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري على ممازحة اعضاء مجلس نقابة المحررين الذين زاروا الثلاثة بدءا من النقيب ملحم كرم والانتخابات النقابية الاخيرة:

الهراوي بادره بالقول: "ما رحْ قلك مبروك. لو ما كان بدك ياها ما كانت صارت...".

وبري قال مرحبا: "لو غيركم عملها، لكنتم خربتم الدنيا"، لكنه استدرك: "لو كان لي صوت، لما انتخبت غيركم".

أما الحريري فقد "حسم" الموقف، ورقّى "النقيب" الى رتبة أعلى وحرص على مناداته مرحبا: "أهلا بالعميد..." ولم يشأ الافصاح عن قصده من تلك الترقية". ولما سأل أحدهم الحريري عن الجباية "التي تبدو احيانا مقتصرة بين الحمراء وجونية" حرص على تصحيح السؤال بقوله: "مرورا بقريطم".

وفي سياق حوار حول الورقة الاصلاحية وتدخله فيما قال بري: "قالوا لعلي: اصبحت جحافل الروم في مكة. فقال: والله لأضع يدي بيد معاوية"!

وعلق على كلام لكرم بالقول: "انت مثل الشيخ شمس الدين تتكلم افضل مما تكتب. وهذه ظاهرة "كويسة"!

اما الهراوي فأطلق سلسلة مواقف، اختصرها على طريقته، وبدت في معظمها "مفرقعة". ومما قال:

* "لو عملت حسب صلاحياتي الموجودة في الطائف لأمضيت النهار في لعب الطاولة".

* "لقد طالبت بتعديل الدستور للمساواة".

ولاحظ ان الطائف في بعض بنوده "كان تحت تأثير ممارسات امين الجميل أيام رئاسته".

* "ارفض ان انعت بمارونيتي او طائفيا. انا ضد كل شيء اسمه طائفية. اريد رصيدا وطنيا لا طائفيا...".

* "افتكرنا العالم "غاير" علينا وعجّلنا بالشغل قبل ان يفوتنا القطار، وما وعدنا به بعد الطائف لم ننل منه "سنتا" واحدا".

* ردا على اقتراح باعتماد التوزيع الطائفي في البلديات تساءل: "هل نريد وحدة وطنية ام نريد تقسيم البلد "وحدات" طائفية؟ هل نريد وطنا ام مزارع؟"

* الانتخابات البلدية أكثر من ضرورية فلتكن في نيسان وأيار وماذا يحصل اذا كانت هناك انتخابات رئاسة جمهورية؟"

* "بعض وسائل الاعلام كل يوم "بتخلفني" مع كل الناس. هذا لا يجوز، الصحافة مسؤولية والحرية مسؤولية... "قرطنا" خطابات بتنشف البحر عن الحرية، "مين قرّب" صوب جريدة او وسيلة اعلامية رغم كل ما يقال؟ لمس سمعنا "مندوبا عظيما لاحدى محطات التلفزيون يتحدث من امام العدلية ولو كانت هذه النشرة "منقولة" فضائيا لقال العالم: "خربت بهالبلد".

* "سبتي" نجاح واكيم عند الطفيلي وتلطى وراء حصانة وما حدا قرّب صوبه ثم نفى ما قاله ولكن عندي الكاسيت".

* قاطع السائل لدى استيضاحه رأيه في ما قاله العميد ريمون اده بالنسبة الى التمديد له وقال: "عارف لوين بدك توصل موضوع ما بدي احكي فيه... ريمون اده يجي عالبلد بالاول".

* "الشيخ رفيق نقل تذكرته من صيدا الى بيروت وترشح للانتخابات وصار أكبر زعيم".

* قال لدى مناداته "فخامة الرئيس": "بلا هالالفاظ التركية... فالل وآخذها معي".

* "كان معهم حق الذين نصحونا بعدم الذهاب الى مدريد. عندنا القرار ٤٢٥ ولكن رحنا من اجل التضامن العربي فماذا كانت النتيجة؟ الذين عبثوا ببلدنا كانوا اول الموقعين...".

* "وقع الاردن معاهدة صلح مع الاسرائيليين ولكن هل استطاعت المعاهدة اقامة علاقات بين الشعبين"؟

* "قلت للرئيس كلينتون: اذا لم يوقع الشعب فلن يكون الصلح".

* "يمكن (شمعون) بيريس كان "ماشي" يقال ان الجيش الاسرائيلي عمل مجزرة قانا لمنع عودته الى رئاسة الوزارة. لما بطرس غالي عمل التحقيق طار. جابوا نتنياهو. هذا ليس رجل سلام...".

* قال في سياق الرد على سؤال حول التقشف: "مع تقديري الشديد للجيش الذي تنتظره مهمات في الجنوب فان ثمة ما يفترض اعادة النظر في بعض الاجراءات التي تعود لسنين طويلة مضت". ولفت الى "ان التدبير رقم ٤ اتخذ في ١٣ نيسان ١٩٧٥ ولا يزال".

* "ثمة شيء بات محسوما ايضا، وهو وقف التعويضات للرؤساء والوزراء والنواب السابقين، وقد توافق عليه رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة، مع ايجاد صيغة لمساعدة من هم في حاجة عند الضرورة والثلاثة قالوا: "لا يجوز ان يبقى من يتحمل مسؤولية وطنية ولو لمرة واحدة عالة على الخزينة طول العمر".

من يهدر دم الانتخابات البلدية؟

كتب نقولا ناصيف:

بيّنت الطريقة التي مهّدت بها الحكومة للتصويت على المادة ١٩ من مشروع قانون الإنتخابات البلدية والإختيارية والمتعلقة بتعيين ثلث أعضاء المجالس البلدية في عدد من المدن الكبيرة والبلدات، وتالياً إلحاق طابع الإستثناء «لمرة واحدة» بتلك المادة ("نهار" أمس)، السقف الرسمي المحدد لأي حوار ممكن بين الحكومة والمعارضة في مشروع القانون، وربط هذا الحوار بمجاراة المعارضة للمشروع الحكومي ولا سيما منه بند التعيين، وإجراء الإنتخابات البلدية والإختيارية من ثم طبقاً له. وقد يكون الدليل ألابلغ على ثبات هذا السقف التضامن الذي عبّر عنه الرؤساء الثلاثة، كل على طريقته في الأيام الثلاثة الاخيرة، بتمسكهم بالتعيين كما بإجراء هذه الإنتخابات. وكان الرئيس نبيه بري أكثرهم – وربما أقدرهم – تعبيراً عن ترجمة الموقف فعلا في جلسة اللجنة النيابية للإدارة والعدل الخميس المنصرم، بتغليب كفة التأييد للتعيين على كفة المعارضة.

حدود هذا السقف إختبرته المعارضة في جلسة الخميس من خلال الرفض الحكومي التجاوب مع الإقتراح الذي تقدم به الرئيس حسين الحسيني وتبنّاه "اللقاء الوطني النيابي"، رغم طرحه على التصويت ونيله تأييد ستة نواب في مقابل معارضة ثمانية بعدما كان غادر القاعة قبل التصويت عليه النواب أحمد فتفت وعبد الرحمن عبد الرحمن وعبده بجاني. هذا الإختبار كان كذلك ايضا لرفض حكومي مماثل لقانون الإنتخابات النيابية الذي سبق أن طرحه الرئيس الحسيني العام الماضي قبل إنتخابات الصيف، والقاضي بإجراء الإنتخابات على أساس ان المحافظات الخمس الحالية خمس دوائر إنتخابية يسبقها تأهيل على مستوى القضاء بغية ضمان تمثيل أفضل للقوى والمناطق لا يحدث أي إخلال وطني. تبعاً للمبررات نفسها طرح الرئيس السابق للمجلس إقتراحه على لجنة الإدارة والعدل، آخذاً من جهة بـ "مخاوف" الحكومة من إنتخابات بلدية وإختيارية لا تتمثل فيها كل الطوائف بما يخل بالتمثيل الوطني، ومن جهة اخرى بتمثيل عادل للمناطق الواقعة في نطاق الدائرة البلدية الواحدة. ويستمد الرئيس الحسيني كذلك مطابقته إقتراحه للإنتخابات البلدية والإختيارية مع إقتراحه السابق للإنتخابات النيابية من كون هذا يأتي ترجمة لمضمون «إتفاق الطائف» بتأكيده توزيع المقاعد النيابية – وتالياً التمثيل الشعبي المطلوب – بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين ونسبياً بين طوائف كل من الفئتين ونسبياً بين المناطق. فضمن إقتراحه تقسيم بلديات بيروت ومراكز المحافظات والأقضية أحياء يوزّع عدد أعضائها على عدد الأحياء بنسبة عدد السكان، بحيث يكون الترشح عن الحي والنجاح عن الدائرة البلدية بغالبية الأصوات التي ينالها المرشح في كل الدائرة البلدية شرط حصوله على ٢٠ في المئة من أصوات المقترعين في الحي الذي يترشّح عنه، وإلا سقط حقه في هذا الترشّح. بذلك يكون الترشّح عن الحي هو الضامن التمثيلي للحي أولاً في المجلس البلدي، ثم لطائفية المرشح في الدائرة البلدية. على أن العملية الإنتخابية في مجملها تجري في دورة إقتراع واحدة إختصاراً للتأهيل الوارد في إقتراح الإنتخابات النيابية، والذي يتيح للمرشح الإنتقال من دائرة القضاء (بنسبة تأهيل معيّنة) الى دائرة المحافظة (للفوز بأصوات غالبية المقترعين فيها).

الحق على مَن؟

وفي إعتقاد أوساط «اللقاء الوطني النيابي» أن من شأن هذا الإقتراح ملاقاة ما تطرحه الحكومة عن إستعدادها لمناقشة بدائل مما يرفضه المعارضون في مشروعها، فضلاً عن انه يفتح الباب مجدداً بين المعارضين والحكومة على صيغة مشروع قانون – وإن تطلّب إنجازه أشهراً أخرى – يؤسّس ليس لقواعد ديموقراطية صحيحة ولتمثيل شعبي سليم ومتوازن فحسب، بل كذلك للخروج من معادلة سياسية غاية في الخطورة بدأت تحكم قبضتها على العلاقة بين النواب والحكومة، وهي إفتراض الخلاف بين الطرفين أمر واقع، لا يحلّه إلا الإحتكام الى المجلس الدستوري. معنى ذلك إعتبار أن كلا من الطرفين يشهر سلاحه ضد الآخر: الحكومة – عبر غالبية نيابية موالية لها – بإمرار قوانين مخالفة لأحكام الدستور، والنواب المعارضون بتسليم معارضتهم لأقرار قرارات المجلس الدستوري.

يعيد ذلك المشكلة الى أولها: مَن مع الإنتخابات البلدية والإختيارية؟ ومَن ضدها؟

في الواقع ثمة معطيات تجعل الفريقين يلتقيان على إجرائها كما على تعطيلها:

– أولاً، بفعل نزوع عدد وافر من النواب الى تأجيلها بضعة أشهر، الى الاشهر الأولى من العهد الجديد، وتالياً إجرائها في ظلّ عهد لا تواجه الموقف منه – كما من الحكومة – إنقسامات وخلافات داخلية حادة. من شأن ذلك أن ينعكس أيضاً على مضمون القانون نفسه، إذ يطل به رئيس جديد، بحد أدنى من المظاهر الديموقراطية على الأقل، بغية إضفاء ثقة بالحكم الجديد.

– ثانياً، كون إقرار القانون لا يعني أن الإنتخابات البلدية والإختيارية حاصلة حتماً. كما أن قانوناً يصدر مع عهد ذاهب لا يلزم – سياسياً لا قانونياً – عهداً مقبلاً لأسباب تتصل بتركة العهد السابق وبطموحات العهد الجديد. يعزّز هذا الإستبعاد إمكان إبطال المجلس الدستوري قانون الإنتخابات البلدية والإختيارية، مما يحيل إجراء الإنتخابات أكثر صعوبة. إذ يؤدي هذا الإبطال، أول ما يؤدي، الى تعليق المهل الجديدة في المشروع الحالي لإقفال القوائم الإنتخابية، والعودة من جراء ذلك الى المادة ٢٧ من قانون الإنتخاب الصادر في ٢٦ نيسان ١٩٦٠، وتالياً قفل تلك القوائم في ١٥ أيار. كذلك سيكون من الصعوبة بمكان – أياً يكن عامل الإستعجال الحكومي – إجراء الإنتخابات في حزيران، لتزامنها مع الإمتحانات الرسمية التي تستمر الى منتصف تموز، اذ يتعذّر الإستعانة بالمدارس مراكز أقلام وبالمعلمين رؤساء أقلام وكتبة الخ... أما في آب، فلا يكون إمكان إجراء الإنتخابات أحسن حالاً، وتكون البلاد من ٢٤ أيلول المقبل دخلت في المهلة الدستورية لإنتخاب رئيس جديد للبلاد. مفاد ذلك كله أن إنتخابات، بلدية وإختيارية تظلّ ممكنة حتى آخر أيار، أو لا إنتخابات وفي هدي هذه المعادلة يتصرف الرؤساء الثلاثة ويحسبون – قبل ضمان الغالبية البرلمانية لإمرار المشروع – حساب المجلس الدستوري.

– ثالثاً لأن الحكومة تعرف سلفاً أن إصرارها على المشروع بالصيغة التي يتحفّظ عنها المعترضون سيقودهم بالتأكيد الى المجلس الدستوري للطعن به. وإذذاك لا تقع تبعة إهدار الوقت وتأجيل محتمل للإنتخابات تحت وطأة إنقضاء الوقت على عاتق المجلس الدستوري الذي تدخل في صلب مهماته الدستورية – ومن ضمن المهل المنصوص عليها – إبطال كل نص إشتراعي مطعون فيه لا يتطابق وأحكام الدستور. ولا تقع مثل هذه التبعة بالضرورة على المعارضين الذين يلجأون الى حق ينيطه بهم الدستور، ولا ينيط في المقابل للحكومة – أياً تكن الدوافع والأسباب – إنتهاك الأحكام الدستورية تبريراً لإجراء الإنتخابات.

– رابعاً، وهو مغزى الحملات المتبادلة بين الحكومة ومعارضيها. إذ يقول هؤلاء أن مشروعاً كهذا تتعمّد الحكومة بالمخالفات التي ينطوي عليها دفعه الى المجلس الدستوري لإبطاله، أو على الأقل لإهدار الوقت الكفيل تعطيل إجراء الإنتخابات، فيما ترى هي في إصرار المعارضين على الإسهاب والتطويل في المناقشة، وخصوصاً تقاسم الأدوار بين نواب "اللقاء الوطني" ونواب «حزب الله» والخوض في التفاصيل الدقيقة والتقنية والاجرائية ما يعبّر عن إصرار مماثل على التعطيل.

الحق على مَن إذاً؟

على حكومة تريدها بغالبية نيابية إنتخابتها هي وإن إنتهاكاً للدستور، أم على معارضين يريدونها بمواصفات ديموقراطية دستورية وإن متأخّرة؟

قد يكون من المستحسن القول أن الحق معهما معاً، وليس على أحدهما.

حدث ... لم يحدث ... يحدث

■ رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في المصيلح النائبين عبداللطيف الزين وسليمان كنعان والعمداء في قوى الامن الداخلي سليم ابوشقرا ونديم حمدان وفايز رحال، ووفودا شعبية من قرى حاصبيا ورب ثلاثين والدوير والقنطرة وقانا وكفرملكي وديركيفا وشوكين والزرارية، ووفدا شعبيا من مدينة صور. والتقى ايضا وفدا من فنيي الطيران المدني.

■ الرئيس سليم الحص استقبل مدير مكتب "اليونيسيف" في بيروت توماس ايكفال.

■ مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني سافر الى السعودية للمشاركة في اجتماعات المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي التي تبدأ في مكة غدا.

وكان اجرى قبل سفره اتصالا برئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي اكد له "ايلاء الجانب الاخلاقي اهتماما كبيرا لصون حياة اللبنانيين من العبث". واكد المفتي قباني من جهته "ان جميع اللبنانيين سيقفون معه في اي قرار يتخذه ويراه مناسبا وحازما في هذا المجال".

واستنكر من جهة اخرى محاولة التعرض لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي وصفه بأنه "رمز كبير وحكيم من رموز المسلمين في لبنان" والذي "ينتهج خط الاعتدال الاسلامي ويعمل ويناضل من اجل وحدة المسلمين ووحدة اللبنانيين وتحرير الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي".

■ قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل الملحق العسكري الاميركي الكولونيل تيموثي غريميث في زيارة وداعية، ورافقه الملحق العسكري الجديد الكولونيل كيفن كروفورد.

"كتلة القرار" أيدت الورقة الاصلاحية والانتخابات البلدية في الربيع

طالبت "كتلة القرار" الحكومة بالتعجيل في تطبيق بنود الورقة الاصلاحية وخصوصا ما يتعلق منها بالادارة، واكدت ضرورة اجراء الانتخابات البلدية في الربيع المقبل.

عقدت الكتلة مساء امس اجتماعا برئاسة رئيس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم واصدرت على الاثر البيان الاتي: اولا – طالبت الكتلة الحكومة بالتعجيل في تطبيق بنود الورقة الاصلاحية، وخصوصا الجانب المتعلق منها بالادارة وباعادة توزيع العاملين في القطاع العام الفائضين على الادارات والمؤسسات المحتاجة الى الكفاءات المتوافرة في هؤلاء الموظفين، ووضع دراسة علمية ادارية لهذا البند.

ثانيا – شجعت الكتلة الورقة الاصلاحية في جانبها المالي، واعادة هيكلة الديون وفتح حساب خاص في مصرف لبنان يعتمد لخدمة الدين العام وسداد اصول الدين نفسه، وفق دراسة علمية تأخذ في الاعتبار المستقبل الاقتصادي للبنان.

ثالثا – رحبت الكتلة بالاستقرار السياسي الذي حققته الورقة الاصلاحية، مما يؤكد متانة الوضع الاقتصادي والنقدي اذا توافر هذا الاستقرار والمطلوب من جميع الفاعليات السياسية التجاوب معه والتعاون على تحقيقه وتثبيته.

رابعا – في مسألة الانتخابات البلدية، اكدت الكتلة ضرورة اجراء هذه الانتخابات في الربيع المقبل. واعربت عن تأييدها لمشروع الحكومة الذي يناقش في مجلس النواب.

على أن تكون في تنفيذه مراعاة للوفاق الوطني وللتعايش اللبناني الذي تؤكد الكتلة ضرورة حمايته بالوسائل الديموقراطية المتاحة، والافساح في المجال بموضوعية امام الكفاءات اللازمة للقيام بتطوير العمل البلدي.

خامسا – بحثت الكتلة في بعض المشاكل الحياتية واليومية التي يعانيها المواطنون في بيروت، وخصوصا قضايا السير وصيانة الانارة والارصفة وغير ذلك من المرافق.

وحضت الحكومة على التعجيل في معالجة مشكلة مكب برج حمود، مما له من تأثير بالغ على حياة الناس في المناطق المتاخمة له".

"الحركة الشعبية" اذاعت نتائج مؤتمرها
الأزمة تفاقمت بعد الطائف والعلاقة بسوريا يهددها العداء والالتحاق

النائب السابق صادق محوطاً بالنقيب البعلبكي وعدد من اعضاء قيادة "الحركة".
(ابرهيم الطويل)

شددت "الحركة الشعبية الديموقراطية" على "ضرورة قيام الوطن الواحد والدولة الواحدة على انقاض مجمع المحميات الطائفية والمذهبية". ودعت الى "اوسع مناقشة موضوعية" للعلاقات بين لبنان وسوريا استنادا الى مبدأي "التزامهما مواقف سياسية مشتركة على ساحة الصراع العربي – الصهيوني" و"احترام سيادة لبنان واستقلالية قراره السياسي".

اذاع امس الامين العام للحركة النائب السابق حبيب صادق مقررات مؤتمرها التأسيسي الذي انعقد في صيدا في ٢ تشرين الثاني الماضي، وذلك في مؤتمر صحافي عقد في نقابة الصحافة حضره نقيب الصحافة محمد البعلبكي والنائبان السابقان سعيد الاسعد وعصام نعمان ورئيس الاتحاد العمالي العام المستقل الياس ابو رزق وجمع من الشخصيات تقدمهم السادة سمير فرنجيه ونديم عبد الصمد وسهيل ادريس وسايد فرنجيه وكريم مروة.

بعد كلمة ترحيب من النقيب البعلبكي تلا صادق المقررات وفيها "ان المشاركين في المؤتمر التأسيسي للحركة اجمعوا على ان البحث في سبيل الخروج من الازمات يجب ان ينطلق من اساس التوافق على الكيان اللبناني، اي ضرورة قيام الوطن الواحد والدولة الواحدة على انقاض مجمع المحميات الطائفية والمذهبية ودويلات كانت تعيش في كنف الوطن قبل الحرب، فبات الوطن يعيش في كنفها بعد الحرب، بما يشير الى ان الازمة قد تفاقمت بعد الطائف (...)".

واعتبرت "ان الدستور الجديد المستند الى وثيقة الوفاق الوطني وضع حدا للصراع المسلح، الا انه لم يؤسس لمجتمع الوحدة والاستقرار، بل اسس لبيئة الصراعات التي تهدد الكيان الوطني واستقرار المجتمع. ذلك لان اتفاق الطائف جاء على صورة تسوية طائفية (...)".

واشار الى ان المؤتمرين اكدوا "ضرورة اعطاء مضمون جديد للعروبة عنوانه الديموقراطية تعزيزا وترسيخا لانتماء لبنان العربي بما يجعل هذا الانتماء حقيقة ثابتة لا في نصوص الدستور فحسب، بل في نفوس اللبنانيين اساسا، وبما يزيل الالتباسات التي تكتنف هذه القضية فتشوه الحقيقة (...)".

كما اكدوا ضرورة توثيق علاقة لبنان الاخوية بالبلاد العربية بعامة وسوريا بخاصة تأسيسا على مبدأين لا ينفصلان: الاول هو ان لا شيء يحول دون ان يكون لبنان وسوريا ملتزمين مواقف سياسية مشتركة على ساحة الصراع العربي الصهيوني، وفي مواجهة المشاريع العدوانية التي تستهدف مستقبل البلدين، والثاني هو الا يحول هذا الموقف في مواجهة الاخطار الخارجية دون احترام سيادة لبنان واستقلالية قراره السياسي. ان الحركة تدعو الى عرض موضوع العلاقات اللبنانية السورية على اوسع مناقشة موضوعية علنية استنادا الى هذين المبدأين، وذلك من اجل تصويبها، ورغبة في معالجة خطرين يهددانها معا: خطر العداء لسوريا، وخطر الالتحاق بها (...)".

وكررت المقررات ان الحركة "لا تزعم انها تسعى الى الغاء سواها من القوى السياسية ومن التجارب النضالية (...) وهي ليست حزبا ولا بديلا من الاحزاب، بل هي فسحة طلقة بين القوى الديموقراطية والعلمانية، تضم في صفوفها، اضافة الى المستقلين، حزبيين ونقابيين ممن يؤمنون بان ضمان وجود هذه التنظيمات وحصانتها الاولى يتجسد في قيام الدولة والوطن على اسس من الوحدة الوطنية والتزام الديموقراطية والمساواة (...)".

صرّح ... يصرّح ... صرّح ... يصرّح ...

■ النائب علي خريس: "ان الذي يهمنا من الوضع في الجنوب هو الانسحاب الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥ وغير ذلك نعتبره اوهاما وبالونات سياسية تطلقها ادارة العدو بين الحين والاخر وتحاول مرارا ان تنقلب على الموقف اللبناني – السوري الداعي الى اتفاق عادل وشامل (...)

نحن نؤمن بحق المقاومة في تحرير ارضنا ما دام الاحتلال موجودا ونؤكد مقولة الامام الصدر ان تحرير القدس هو ضمن استراتيجيا عربية واسلامية كاملة (...)".

■ النائب السابق يوسف حمود: "الوطن والمواطن اصبحا في حاجة ضرورية الى انقاذ ولكن ممن؟ ان الله هو العالم بالغيب، لقد عم الفساد وانهارت القيم الخلقية، واصبح الجيل الصاعد يعيش حياة الابتذال الاجتماعي، شبانا وشابات يتسكعون في الشوارع والنوادي والمقاهي بدون عمل ولا من يسأل عنهم ويتحسس مآسيهم. الحاكم في واد والشعب في واد آخر. وعندما تسأل ما هذا الذي يجري في بلد الاشعاع والنور، يأتي الجواب: "بعدنا طالعين من حرب"؛ بينما هناك اناس يعيشون حياة الترف والعيش الرغيد. وليس امام الشعب الا الطلب من الله ان يغير من حال الى حال".

■ رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض: "ان لقاء البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير والعماد ميشال عون في باريس اعطى القضية اللبنانية زخما اكبر واحيا المواقف الوطنية".

رفض الافصاح عن مهمته في شأن المبادلة

بوسوفاليوك زار الحريري والحسن ونصرالله: مرتاحون لان التوتر خف في الجنوب



الرئيس الحريري وبوسوفاليوك. (ساكو بيكاريان)

المبعوث الروسي والسفير الحسن. (وسام موسى)

رفض الموفد الروسي الى الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك الافصاح عن طبيعة مهمته في عملية مبادلة اشلاء جنود اسرائيليين قتلوا في الجنوب بمعتقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية مكتفيا بان بلاده "مستعدة لأي مطلب اذا طلب منا". واعلن ان زيارته هي استمرار للجهود التي قام بها وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف "لاخراج مسيرة السلام من الوضع المتأزم التي هي فيه الآن".

وكان بوسوفاليوك جال امس على رئيس الوزراء رفيق الحريري والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن، والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله.

وهو وصل قرابة التاسعة الا ربعا قبل الظهر الى المصنع قادما من دمشق، فاستقبله هناك ممثل لوزارة الخارجية.

وفور وصوله الى بيروت توجه الى محلة بئر العبد في الضاحية الجنوبية حيث اجتمع بنصرالله في مقر الامانة العامة لـ"حزب الله".

وافاد بيان للحزب ان المحادثات تطرقت "الى الاوضاع العامة في المنطقة والاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب واوضاع المعتقلين والاسرى في السجون الاسرائيلية وآخر مستجدات عملية التبادل".

في قصر بسترس

وفي الحادية عشرة وصل الى وزارة الخارجية حيث التقى الحسن في حضور السفير الروسي اوليغ بيرسيبكين ورئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في الخارجية الروسية فالديمير ترافيموف ومساعد بوسوفاليوك ميكاييل بليوزيك. وشارك عن الجانب اللبناني مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير سمير الخوري ومدير الشؤون الدولية المستشار فريد عبود. واستمر الاجتماع نحو ٤٥ دقيقة قال الحسن على اثره: "نرحب بزيارة نائب وزير الخارجية الروسي السيد بوسوفاليوك الذي يعرفنا ونعرفه ونتابع معه المشاورات ونقدر اهتمامه واهتمام الاتحاد الروسي بمنطقة الشرق الاوسط ومشاكلها ونرحب بدوره في هذه المنطقة. تبادلنا الآراء حول السلام عموما، والتطورات في المنطقة ايضا من الخليج الى المتوسط".

وصرح بوسوفاليوك: "انا مرتاح جدا الى نتائج اللقاء مع السفير الحسن ومع المسؤولين الاخرين في وزارة الخارجية اللبنانية وبحثنا في عدد من المسائل الاقليمية بينها الوضع الراهن لمسيرة السلام وطرق اخراج المسيرة السلمية من الوضع المتأزم المتجمد التي هي فيه الآن. تحدثت عن انطباعاتي في الجولة التي قمت بها في هذه الايام، وكذلك عن الوضع في العراق وما تنوي روسيا عمله في هذا الاتجاه".

وسئل هل من افكار روسية معينة لتخفيف حدة التوتر في الجنوب، بعد اجتماعه بنصرالله، فأجاب: "كما تعلمون تناول السيد الوزير يفغيني بريماكوف لدى زيارته المنطقة هذا الموضوع بعمق مع المسؤولين في البلدان المعنية وبذلت روسيا في تلك الفترة جهودا، واتصالاتي تستهدف الاتجاه نفسه وهي استمرار لهذه الجهود وكما سبق أن قلت نحن مرتاحون لأن التوتر قد خف بعض الشيء في جنوب لبنان، ونأمل الا يحصل تصعيد في هذه المنطقة الحساسة".

- هل من دور تقوم به لمبادلة المعتقلين باشلاء الجنود الاسرائيليين؟

– هذا موضوع حساس جدا ونحن نفهم طبيعته الانسانية اذا استطعنا ان نساعد في هذا الموضوع فنحن في تصرف الاطراف.

- هل تقومون بمسعى في هذا الصدد؟

– كما قلت نحن اذا طلب منا شيء في هذا الموضوع فنحن مستعدون.

- هل من تجاوب من "حزب الله" لهذه المبادرة؟

– في هذا الموضوع قلت كل ما كنت اريد ان اقوله.

- ما هي الشروط المفروضة من الطرفين الاسرائيلي و"حزب الله"؟

– اعتقد اننا انتهينا من هذا الموضوع.

- اين اصبح المسعى الروسي للدخول في عضوية مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان"؟

– بكل صراحة ليس لدينا حماسة لدخول هذه المجموعة التي تشكلت في نيسان من العام الماضي ولم تضم روسيا رغم جهودنا المكثفة آنذاك للمساعدة على تخفيف التوتر فنحن لا نريد الان ان نكون عضوا في هذه اللجنة. ربما هناك امكانات اخرى لروسيا لتساعد في تخفيف التوتر عدا هذه المجموعة.

- وهل لمست اثناء زيارتك لاسرائيل مرونة لدى رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته الى الوضع في الجنوب؟

– كيف؟

- كثرت الطروحات الاسرائيلية للانسحاب من الجنوب فهل تلعب روسيا دورا كجهة نافذة ضامنة للانسحاب كما يطالب نتنياهو؟

– في لقائي والسيدين نتنياهو وليفي لم نتناول موضوع الانسحاب من جنوب لبنان.

عند الحريري

وزار بوسوفاليوك في الثانية عشرة والربع ظهرا الحريري في حضور السفير الروسي والحسن وجرى بحث في آفاق عملية السلام والدور الروسي في هذا المجال.

وقال بوسوفاليوك بعد اللقاء: "شكرت دولة الرئيس على استقباله لي وتحدثنا بالتفصيل في العلاقات الثنائية بما فيها الناحية الاقتصادية التي يهتم بها دولة الرئيس استمرارا لزيارته لموسكو وكذلك تحدثنا في الوضع الذي تعيشه المسيرة السلمية بما فيه المسار اللبناني وكذلك تحدثنا في اوضاع العراق".

وعن الاتصالات في شأن تبادل الاسرى اللبنانيين بأشلاء الجنود الاسرائيليين كرر: "قلت ان هذه المسألة انسانية بحتة واذا استطعنا ان نساعد في هذا الموضوع الانساني فنحن دائما في تصرف الاطراف".

وعن لقائه الامين العام لـ"حزب الله" اوضح: "تحدثنا مع الامين العام لحزب الله عن الوضع في جنوب لبنان، وروسيا حريصة جدا على المساعدة في تخفيف التوتر في هذه المنطقة الحساسة".

وهل من جديد على صعيد الاتصالات الجارية في شأن تبادل الاشلاء بالاسرى واين اصبح المسعى الذي تقوم به مع اسرائيل؟ فأجاب: "انتم في بعض الاحيان تخترعون اشياء ثم تسألون هل هذا صحيح؟ انا قلت انه اذا استطعنا ان نساعد في هذا الموضع الانساني فنحن تحت التصرف".

وعاد بوسوفاليوك لاحقا الى دمشق.

زيارة بوسوفاليوك كل شيء ولا شيء

كتب خليل فليحان:

اطلع المبعوث الروسي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك امس رئيس الوزراء رفيق الحريري والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن على الجهود التي بذلتها بلاده لنزع فتيل المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة والعراق.

وكذلك شرح وجهة نظر موسكو في القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية الاحد الماضي بالانسحاب جزئيا من الضفة الغربية المحتلة. غير انه لم يتطرق اطلاقا الى الوضع في الجنوب اللبناني او الى مسألة مبادلة معتقلين لبنانيين باشلاء جنود اسرائيليين قتلوا في عملية انصارية، تردد انه يبذل مساعي لتحقيقها.

ونفى بوسوفاليوك اثناء محادثاته وامام الصحافيين الملحاحين اي دور له في عملية المبادلة، واكتفى بابداء استعداد بلاده للاضطلاع بدور في هذا المجال اذا طلب منه الطرفان المعنيان ذلك.

وافادت مصادر ان بوسوفاليوك لم يتطرق الى موضوع الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. واضافت "اما قول بوسوفاليوك ان بلاده غير راغبة في الانضمام الى مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" فانه يخالف ما كشفته مصادر مطلعة ان موسكو طلبت الانضمام لكن اسرائيل رفضته بوحي اميركي". لذا عبر بوسوفاليوك بديبلوماسية عن الرفض الاسرائيلي من دون ان يكشفه بالقول ان بلاده ليست لديها "حماسة لدخول المجموعة" لكنه استدرك ان في استطاعة بلاده ان تساعد في تخفيف التوتر. واكدت المصادر أن بوسوفاليوك لم يعرض امام المسؤولين اية افكار لتحقيق ذلك.

وجزمت ان مهمة بوسوفاليوك كانت لشرح النجاح الذي حققته موسكو في عدم حصول صدام عسكري اميركي – عراقي. وقال للمسؤولين اللبنانيين "ان توازنا بدأ يحصل بالنسبة الى القرارات التي تصدر عن مجلس الامن فلم تعد الولايات المتحدة مسيطرة في شكل مطلق عليها".

وتوقع ان يصدر عن الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في غضون شهر قرار اكثر مرونة حيال العراق بعدما تجاوبت بغداد مع الرغبة الروسية في اعادة خبراء اللجنة الدولية للبحث عن اسلحة الدمار الشامل. وفي حال استمر التجاوب العراقي سيكون هناك مزيد من التسهيلات في شأن صيغة "النفط مقابل الغذاء". اما الموضوع الآخر الذي طرحه المسؤول الروسي فهو تعثر عملية السلام معتبرا ان موسكو ترى في قرار الحكومة الاسرائيلية الاخير في شأن الانسحابات الجزئية من الضفة "غامض، ولا يؤشر لقبول به". وأوضح ان موسكو تنتظر نتائج لقاء كان متوقعا امس بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو في باريس.

ارسلان التقى نائب رئيس تشيلي

في نبأ لوزارة المغتربين من تشيلي ان وزير المغتربين طلال ارسلان الموجود في سانتياغو لليوم الرابع، التقى نائب رئيس الجمهورية، وزير الداخلية كارلوس نيغيروا.

وأوضح ارسلان ان وزارة المغتربين "لا تتعامل مع المغتربين في الشق السياسي ولا تحاول ان تتدخل في الشؤون الداخلية للدول".

واعرب نائب الرئيس التشيلي عن "فخر بلاده" بالمتحدرين من اصل لبناني، مبديا سروره لتمكن اللبنانيين بخبرتهم ومعرفتهم، بعد اعوام الحرب، من التوصل الى الوحدة لحل المشاكل".

ثم زار ارسلان والسفير اللبناني مسعود معلوف نائب الامين العام لمجلس الوزراء المتحدر من اصل لبناني كارلوس وهبه الذي اكد الرغبة في اقامة علاقات خاصة مع لبنان. واقام مأدبة في القصر الجمهوري تكريما للوزير اللبناني حضرها وزير الخارجية التشيلي ماريانو فرنانديز.

ميدالية ذهبية لكرم من الرئيس التونسي

استقبل امس نقيب المحررين ملحم كرم في مقر النقابة سفير تونس محمد نجيب حشانة يرافقه السكرتير الاول في السفارة الحسين سكارنة والملحق الاجتماعي محمود الامام.

وسلم حشانة كرم ميدالية ذهبية ورسالة تهنئة باعادة انتخابه واعضاء مجلس النقابة لولاية جديدة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وقال "هذه الميدالية تكريم لشخصكم الكريم وللصحافة اللبنانية بشكل عام وللصحافة العربية بصفة شاملة، مع الدعاء لكم بمزيد من النجاحات باذن الله".

فشكر كرم الرئيس التونسي على عاطفته.

التوافق الرئاسي ضرورات ومصالح

الوفاق الرئاسي حول ورقة الاصلاح المالي والاداري التي اقترحها الرئيس الحريري، والتي أقرت في مجلس الوزراء، بدأت تأخذ طريقها للترجمة العملية في المؤسسات الدستورية وفي الدوائر العامة، وانعكس ذلك انفراجا سياسيا ومصرفيا واضحا لمسه اللبنانيون، ويتعامل معه أهل المال.

رئيس الحكومة الذي يشرح بنود خطته الاصلاحية، يؤكد انه متمسك بالتفاهم والتوافق على مستوى القيادة السياسية، لأن التوافق السياسي هو مقدمة وركيزة لاستمرار النهوض الاقتصادي والاجتماعي ويسهل كثيرا استكمال عملية البناء والاعمار والنماء المتوازن.

والحريري، الذي يبشر بطول عمر هذا الوفاق الرئاسي، يرى ان اي رئيس حكومة في ظروف عادية او ظروف استثنائية في ظل النظام الديموقراطي لا بد ان يسعى الى التفاهم مع السلطة التشريعية ورئيسها، حرصا على دورة طبيعية ومرنة لحكم الوطن، دون ان يكون ذلك من باب اندماج السلطتين التنفيذية والتشريعية، بل من مبدأ استقلال هاتين السلطتين وتعاونهما وتفاهمهما.

ويرى رئيس الحكومة ان الازمات الطارئة التي تمر على الوطن لا بد ان تنعكس تباينا في وجهات النظر بين اركان الحكم، ومن الطبيعي ان يكون ثمة بحث لتخفيفه تمهيدا لالغائه وصولا الى تفاهم.

وواضح ان الرئيس الهراوي أظهر وبحكم صلاحياته حرصا شديدا على تجاوز الازمة المالية ومعالجتها، بشكل ساهم في تخفيف التشنج السياسي والاقتصادي الذي شهده الوطن خلال الشهر الماضي.

ورئيس المجلس النيابي من موقعه كرئيس للسلطة الاشتراعية التي تمنح الثقة للحكومة، شعر بوطأة استمرار التباعد بين أركان الحكم، وتأثيره على الازمة القائمة، فساهم في اعداد الورقة الاصلاحية وتبناها، بانتظار مشاريع القوانين التي سترسلها الحكومة الى المجلس النيابي ترجمة لمشاريعها الاصلاحية.

واذا كان تفاهم الهراوي وبري والحريري لا بد من بلورته لايجاد جو ومناخ سياسي معتدل وهادىء، فهو يعتبر ضرورة وطنية في السنة الاخيرة من ولاية رئيس الجمهورية المحددة.

فعدا ما تقتضيه مصلحة الوطن العليا، لرئيس الجمهورية مصلحة خاصة في التفاهم، خصوصا ونحن على اقل من عام من الاستحقاق الرئاسي. والرئيس الهراوي الذي ذاق طعم معركة التمديد منذ اكثر من عامين، وعرف كم كلفت الوطن، يرى ان الاستحقاق الرئاسي المقبل، يجب ان لا يكون بابا لاستنزاف سياسي او مالي للوطن كما حصل صيف ١٩٩٥ واذا كان هذا الاستحقاق سيؤدي الى تمديد جديد، فهذا التمديد يجب ان يفرضه توافق سياسي وطني، وليست "الضرورة" في الساعة الاخيرة.

ورئيس المجلس النيابي، الذي اختبر سابقا كلفة المعركة السياسية المفتوحة على الاستحقاق الوطني الكبير، لا يفصح في الظروف الراهنة عن الخطة المتفق عليها اقليميا، وداخليا بين أهل الحكم، مع العلم انه من القلة التي تمسك بمفتاح الولوج الى هذا الاستحقاق.

ورئيس الحكومة الذي يحرص على التفاهم والتوافق الوطني لاستكمال خطته الانمائية التي أخذت بعض ثمارها تنضج وبعضها على الطريق، يحرص ان يمر الاستحقاق الرئاسي في جو ودي وهادىء.

الا ان كل هذا التوافق، وهذا التوجه الاصلاحي، مع استمرار النهج الانمائي والاعماري، لا يحجب بعض أهل الوطن الذين اعتادوا المعارضة من منطلقات شرح بعضها بالامس رئيس الحكومة اذ اعتبر المعارضة ثلاث فئات، فئة لا ترى في الوضع القائم اية ايجابيات، وان الانجازات التي حصلت غير موجودة. وهي ستعارض اي حكومة وأي عهد يعمل على استنهاض الوطن واخراجه من الدمار، حرصا على استمرار حال الفوضى والتخلف الاقتصادي والاجتماعي التي تستفيد منها.

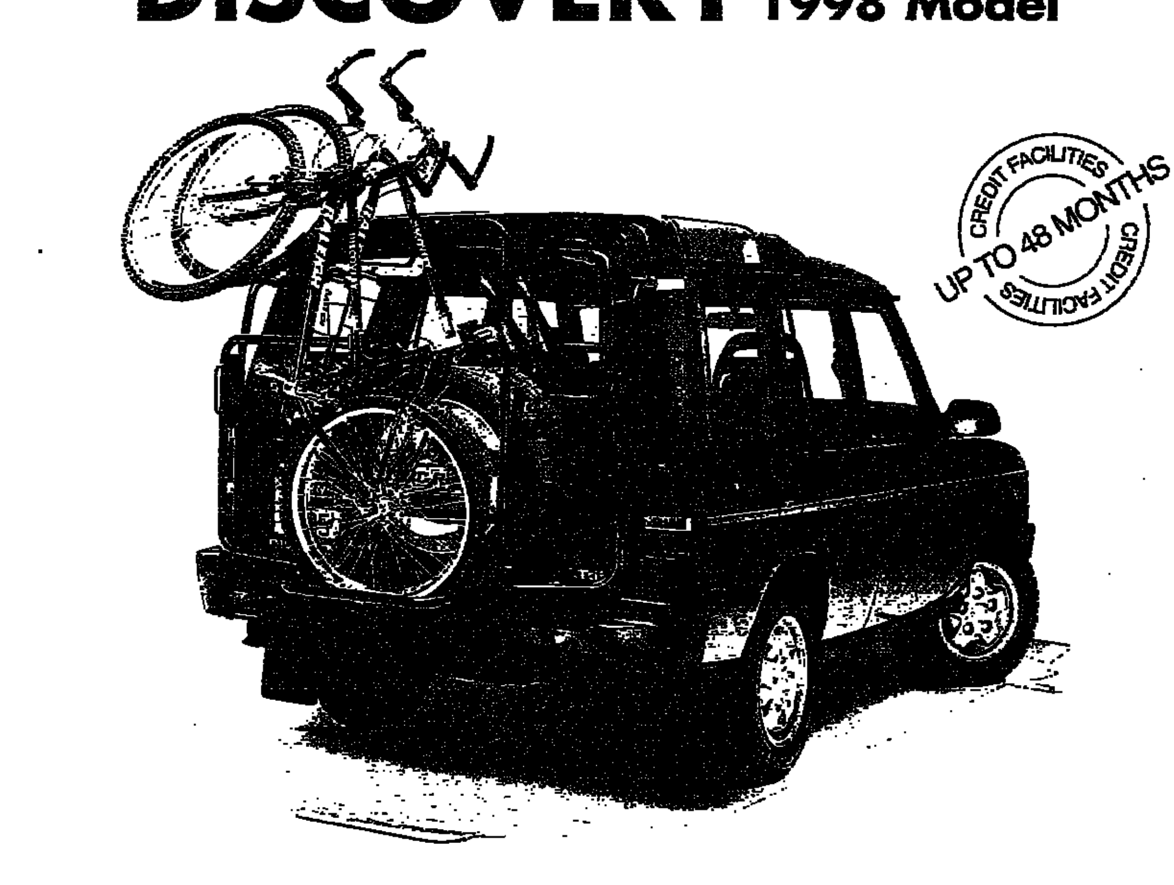
وفئة ترى ان بعض الاخطاء التي حصلت طوال هذا العهد الانتقالي من الحرب الى السلم الاهلي، تشكل مخاطر على الوطن. اما الفئة الثالثة فهي معارضة بناءة وضرورية تهدف الى تصويب عمل نظامنا الديموقراطي.

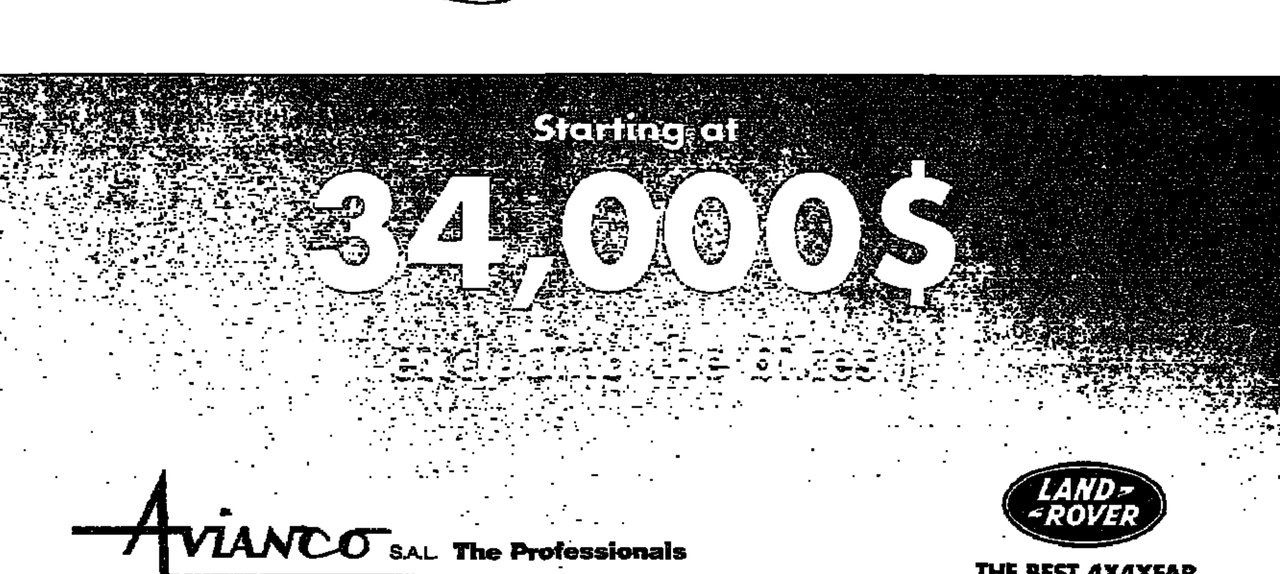
ان ما يهم اللبنانيين اليوم هو الاستمرار في التوافق الوطني السياسي، ترسيخا لبناء الوحدة الوطنية، واستكمالا للبناء: لانهم يرون ان اوراقا عدة تجمع في الخارج لتستخدم ضد الوطن في ظروف وأوقات محددة، واستحقاقات معينة، لارباك الساحة الوطنية سياسيا واقتصاديا وربما أمنيا.

ومنه المحاولات لجمع أكبر عدد من الاوراق، هي بهدف عرقلة المسار الوطني القائم او تغييره او الانقلاب عليه، وليس مستبعدا ان تعود نغمة التمديدات الاسرائيلية للبنان وسوريا، وخصوصا بعد القمة الاسلامية التي تبدأ في طهران مطلع الاسبوع المقبل، والتي لن تكون نتائجها لا في مصلحة الولايات المتحدة ولا في مصلحة اسرائيل حتما. والتي قد نعاقب على حجم مشاركتنا فيها كما عوقبت مصر بسبب مقاطعتها لقمة قطر الاقتصادية بمذبحة الاقصر التي دفعت فيها مصر كما يقول خبير كبير مليارى دولار، كأنها كلفة حرب مفتوحة عليها.

ان الوعي الوطني للقضايا الداخلية مالية كانت أم سياسية، هو ضمان لصمودنا في وجه ما يحاك ضدنا وعلينا.

نبيل ناصر





شخصيات ووفود زارته مستنكرة ومطمئنة

التحقيقات تنفي الاعتداء على شمس الدين

المجلس الشيعي: نوافق على ما قاله القضاء



الشيخ شمس الدين يؤم المصلين في مصلى "المجمع العلمي الثقافي".



... ويتقبل تهاني المواطنين في المصلى. (علي حسن)

فيما غص مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بالشخصيات والوفود المهنئة رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين بسلامته من الحادث في مصلى المجمع العلمي الثقافي مساء اول من امس، أظهرت التحقيقات الامنية ان ما أشيع عن تعرض الشيخ شمس الدين لمحاولة اعتداء لم يكن صحيحا وان اطلاق النار نتج من التباس حصل مع احد مرافقي الشيخ في الحرج المجاور لمكان وجوده.

وأعلن النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار ان الاستقصاءات والتحقيقات في قضية اطلاق النار على مرافقي شمس الدين بينت انه لم تحصل محاولة اغتيال، اذ لم يعثر على مظاريف لسلاح الجهة التي يعتقد انها اطلقت النار، بل عثر على ثلاثين مظروفا للسلاح الذي يحمله المرافق باسم شمس الدين، وان الخدش في جبينه نتج من ارتداد الرصاصة او من اصطدامه بجسم ما.

وقد زار بيطار شمس الدين واطلعه على تفاصيل الوقائع التي توصل اليها التحقيق.

وتعليقا على ذلك قال مصدر في المجلس: "نوافق على ما أعلنه القضاء بلسان القاضي عبدالله بيطار، وذلك حفاظا على المصلحة الوطنية العليا وسلامة الامن العام في البلاد. وهذا من صلب التوجهات الاساسية للمجلس ولرئيسه".

وردا على سؤال قال المصدر: "في كل الاحوال ما زلنا نرى ان من المفيد التوسع في التحقيق حتى جلاء كل الملابسات".

ومن الصباح حضر الى مقر المجلس جمع من الشخصيات والوفود التي اطمأنت الى الشيخ شمس الدين ومنأته بسلامته، وفي مقدمهم الرئيس سليم الحص والوزيران ايوب حميد وعمر مسقاوي والنواب غازي زعيتر، نسيب لحود، عبدالله قصير، محمد يوسف بيضون، ابرهام دده يان، خليل الهراوي، حسين يتيم وسليمان كنعان، ونقيب المحررين ملحم كرم، والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل والمدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات.

كذلك تلقى شمس الدين اتصالات عدة ابرزها من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرئيس حسين الحسيني ورشيد الصلح، ومن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والسفير الاميركي ريتشارد جونز الذي اعتبر "ان نجاته خير لكل لبنان". ومن الوزراء محسن دلول وعلي حراجلي وميشال اده، والنواب علي عسيران، ومروان فارس وتمام سلام وعبد اللطيف الزين ومصطفى سعد وبيار دكاش وبهية الحريري ومن سفير السعودية احمد الكحيمي والمعاون البطريركي الماروني المطران انطوان العنداري باسم البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، والمستشار الشرقي في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب باسم السفارة.

وظهر امس حضر شمس الدين الى مصلى المجمع العلمي الثقافي وأم المصلين والقى خطبة لم يتطرق فيها الى الحادث ودعا الجميع الى "البحث عن افضل الطرق وعن القول السديد الذي يحفظ للبنان مناعته وقدرته على النمو والازدهار ومما ثمرة جهد شعبه وعمله وكده".

مواقف

وصدرت امس مواقف عن الوزيرين دلول ومسقاوي والنواب بهية الحريري ونبيل البستاني ومحمد عبد اللطيف كبارة وعبد الرحيم مراد وعلي الخليل وعلي خريس ومتروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا تستنكر الاعتداء على الشيخ شمس الدين وتشيد بمواقفه الوطنية.

شكر من المجلس

وليلا صدر عن المجلس البيان الآتي: "بعد الشكر لله عز وجل يتوجه سماحة آية الله الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بالشكر الى جميع الذين عبروا عن موقفهم الوطني المتضامن معه وما يمثل، في وجه المحاولات المشبوهة والآثمة التي ترمي الى زعزعة الامن والنيل من المواقع القيادية الروحية، لما لها من دور وأثر في تعزيز الوحدة الوطنية والقيم الايمانية.

لقد تكرم الاهل في مختلف المواقع الرسمية باظهار عواطفهم النبيلة، وعلى رأسهم السيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي والسيد رئيس مجلس النواب نبيه بري والسيد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ومعهم سائر اخوانهم من السادة الوزراء والنواب والمديرين العامين والقضاة والقادة العسكريين والامنيين مما جعلنا نشعر بالاعتزاز والامل. كما يتوجه بالشكر الى الملوك ورؤساء الحكومات في الدول العربية والاسلامية الشقيقة الذين تكرموا بالاتصال مطمئنين ومتضامنين. كما ان الوفود الشعبية التي تقاطرت على المجلس مستنكرة وعلى رأسها أصحاب السماحة العلماء والقادة الروحيون من الطوائف والمناطق اللبنانية والوجهاء قد اشعرتنا بصدق العاطفة والمؤازرة والدعم.

واننا اذ نشكر الجميع على ما تكبدوه من مشقة وعناء وما أظهروه من محبة ووفاء، نتمنى على جميع أهلنا واصدقائنا في لبنان ان لا يتكبدوا أعباء الحضور الى المجلس لاظهار عواطفهم، لاننا مطمئنون الى صدقها وعمقها، كما نأخذ في اعتبارنا ظروفهم الخاصة. واننا نطمئن الجميع الى ان القضية اصبحت في ايدي الجهات الرسمية والامنية المختصة ونحن مطمئنون الى سلامة المتابعة وحسن الأداء".

واعلن المجلس ان شمس الدين يعتذر عن عدم استقبال "الشخصيات والاهل والاصدقاء" اليوم بسبب ارتباطاته بمواعيد سابقة خارج بيروت.

ما الحقيقة ولماذا كبرت القضية؟

كتب ابرهيم بيرم:

ما حقيقة ما جرى داخل حرم "المجمع العلمي الثقافي"، قرب مستديرة شاتيلا مساء اول من امس، حين كان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يؤدي الصلاة؟ وما هي ابعاده وظروف انتشار الخبر "ساخنا"؟

تقول مصادر في المجلس انها لم تكن اطلاقا في وارد الافصاح عما حصل قبل ان تكشف الجهات الرسمية المعنية حقيقة حادث اطلاق النار في حرم المجمع لحظة كان الشيخ يؤم المصلين، ولم تكن بالتالي تريد توتير اجواء البلاد قبل جلاء ملابسات القضية برمتها. وهي في سبيل ذلك، بقيت صامتة وترفض اطلاق اي موقف خلال نحو ٤ ساعات (حتى قرابة الحادية عشرة ليلا) وحرصت على عدم ايصال الخبر الى وسائل الاعلام، متحفظة عن اصدار اي بيان يشير الى الحادث من قريب او بعيد، وعهدت من البداية الى الاجهزة الامنية والقضاء المختص مهمة البحث والكشف.

واضافت ان اطلاق النار حصل في وجود عشرات المصلين وسمع ازيز الرصاص بوضوح في المحيط السكني لمكان الحادث، وعلى الفور انتشرت الاجهزة الامنية في المنطقة فلم يعد ممكنا حصر دائرة الخبر الذي انتشر في الضاحية الجنوبية في سرعة البرق. وقبل ان يعود الشيخ شمس الدين الى مقر المجلس كان المقر يغص بمئات الوافدين للاستفسار والاطمئنان والاتصالات تنهال بالعشرات سائلة ومستفسرة عن وضع الشيخ، وبين المتصلين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وبين الوافدين وزراء ونواب وفاعليات ووفود بعضها وصل من البقاع والجنوب.

وخلال وقت قصير كبرت "كرة الثلج"، ومعها تضخمت الاسئلة عن تفاصيل ما حدث وابعاده وهل هو اعتداء ام محاولة اغتيال ام هو حادث عابر، وخصوصا ان الحارس المصاب اصابة طفيفة كان يذكر انه اشتبه بمسلحين غرباء ولذلك فتح النار.

حيال هذا الجو الضاغط بقي المسؤولون في المجلس عند الموقف الذي اعلنوه من البداية، ومفاده ان لا شيء واضحا، وان الكلمة الفصل هي في عهدة الامن والقضاء ولا يمكنهم ان يضعوا القضية في اي خانة ما لم تنجل الصورة الحقيقية. وكانوا امس يروون للناس وللاعلاميين الرواية التي صارت معروفة، وهي ان اطلاقا للنار حصل في حرم مقفل لمؤسسة دينية تربوية، لذا يعتبرون أن الامر كله، استنادا الى الرواية الاولية، اعتداء على الحرم حيث كان الشيخ شمس الدين، وبالتالي لا يفسر ذلك سوى بانه اعتداء على الشيخ ومكانته.

وتؤكد مصادر المجلس انها ليست مسؤولة تاليا عن التفسيرات المتعددة التي اعطتها وسائل الاعلام للموضوع، لذا سارعت فور اطلاق القضاء كلمته بعدما انجز التحقيقات اللازمة، الى تأييد هذه الكلمة وتبنيها جملة وتفصيلا. وهي لم تفاجأ بهذا الحكم لانها لم تعط اصلا موقفا جازما وحكما نهائيا على ما جرى ولم توجه اتهاما الى اي جهة.

"امل" و"حزب الله" يتهمان اسرائيل

٣ ضحايا وجريح ونفق ماشية بعبوتين انفجرتا في مجدل سلم



جثة القتيل قاسم محمد المعاز. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

سقط ثلاثة مواطنين وجرح رابع، في متفجرتين امس في خراج مجدل سلم.

قرابة الرابعة عصرا، انفجرت عبوة ناسفة (او لغم) في الراعي محمد حسين المعاز (٧٠ عاما) في خراج مجدل سلم، مما ادى الى مقتله ونفق عشرات رؤوس الغنم والماعز.

وعلى الفور هب عدد من ابناء البلدة الى المكان لاستطلاع الامر، فوقع انفجار آخر اسفر عن مقتل الشابين حسن عباس علاء الدين (١٧ عاما) وقاسم محمد المعاز (١٧ عاما) واصابة رفيق حسين زهوي (٣٠ عاما). ونقل زهوي والجثث الى مستشفى تبنين. ثم نقل الجريح الى احد مستشفيات صيدا.

قاووق

وتعليقا على الحادث، صرح المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق: "اننا اذ نحمل العدو الصهيوني المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة وتبعاتها، نؤكد انها لن تغير شيئا من واقعه المهتز، وهي تكشف عمق الازمة التي يعيشها وعجزه في ساحة المواجهة مع المقاومين، وما لجوء العدو الى استهداف المدنيين الابرياء الا مؤشر واضح الى انحسار خياراته امام مجاهدي المقاومة الاسلامية، وهو ما يعكس اشد صور الهزيمة. ان هذه الجريمة لن تمر دون عقاب، والمقاومة مصرة على ان تجعل العدو يدفع ثمنا باهظا وتجعله يحسب حساباته قبل الاقدام على اعتداءات مشابهة".

"امل" - الجنوب

كذلك اصدرت قيادة حركة "امل" - اقليم الجنوب بيانا اتهمت فيه "قوات الاحتلال الاسرائيلي بارتكاب مجزرة جديدة ذهب ضحيتها ثلاثة مدنيين وجرح آخر من ابناء مجدل سلم الصابرة".

واضافت: "ان حركة امل تحمل اسرائيل مباشرة تبعة قتل المدنيين الثلاثة وجرح آخر، مع سبق الاصرار والترصد، وتعتبر هذا العمل الجبان خرقا فاضحا لتفاهم نيسان. وتدعو الحكومة اللبنانية الى تقديم شكوى عاجلة الى مجموعة المراقبة لتفاهم نيسان ضد اسرائيل، وخصوصا ان البصمات الاسرائيلية تبدو واضحة وجلية على ادوات الجريمة. كما تدعو اهلنا الصامدين الى مزيد من الصمود والصبر والتنبه الى المحاولات الاسرائيلية القديمة - الجديدة لزرع البلبلة في المناطق المحررة، بعدما عجزت عن تحقيق هذا الامر بشتى الاساليب (...)".

* شيعت "المقاومة الاسلامية" بعد ظهر امس رفات المقاوم احمد محمد الموسوي الذي سقط في ايار الماضي في بئر الضهر.

وانطلق موكب التشييع من امام "مستشفى الامام الخميني" في بعلبك الى مسقط رأسه النبي شيت. وتقدم المشيعين النواب ابرهيم امين السيد وعمار الموسوي وابرهيم بيان والنائب السابق محمد ياغي ومسؤول حركة "أمل الاسلامية" حسين الموسوي ولفيف من العلماء. والقى ياغي كلمة تأبينية.

ابعاد عائلة مغتربة من بنت جبيل بعد التعرض لها واحراق منزلها



المواطن نبيل بيضون وافراد عائلته بعد وصولهم الى صور، رافعين جوازاتهم الاميركية. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

ابعد الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" المواطن نبيل حبيب بيضون (٤٤ عاما) وزوجته اسمهان (٤٣ عاما) وولديهما صونيا (١٠ اعوام) ومحمد (٨ اعوام) من بنت جبيل امس الى خارج الشريط الحدودي المحتل عبر معبر بيت ياحون. وجميع افراد هذه العائلة يحملون الجنسية الاميركية.

ووصلوا ظهرا الى صور وبدوا منهكين، وآثار الضرب على وجه نبيل الذي روى انه حضر مع افراد عائلته الى بنت جبيل قبل زهاء شهر، بعد غياب ٢٨ عاما في ولاية ميشيغن الاميركية. فاعاد ترميم منزله وتأثيثه. و"في ٢ كانون الاول الجاري، الثالثة بعد الظهر، وبينما كنت جالسا قرب شركة نقليات اشرب القهوة، حضر عدد من المسلحين عملاء لحد ومنهم فوزي الصغير وابنه علي وهو مسؤول الامن في المدينة، ووسام صافي، وانهالوا علي بالضرب من دون مقدمات امام الناس. فأغمي علي من شدة الضرب على رأسي. واحضر عدد من المواطنين ثلجا وضعوه على رأسي الى ان صحوت. وبعد نصف ساعة عادوا وطلبوا مني التوجه معهم الى "المركز ١٧" حيث التقيت العميل عقل هاشم الذي عمد فورا الى ضربي هو ووسام صافي. وقالوا لي: "بدك تدفع عشرة آلاف دولار او بتشرف تخدم في موقع بيت ياحون. رفضت ذلك. فقالوا: "خليك هون والشباب بيطلعوا يشوفوا شغلن مع زوجتك (...)".

وليلا اشتد الالم علي، فاستدعيت الطبيب محمد علي بري الذي اعطاني حقنا مسكنة. وبعد مغادرته بقليل حضر مسلحون وطردونا من المنزل ووجهوا مسدسا الى رأسي ونحن خارج المنزل الذي اشعلوا النار فيه.

وصباح اليوم (امس)، طردوني الى خارج بنت جبيل، ارضي وارض اهلي واجدادي".

واضاف: "اذا اعجبتهم امرأة فيطلبون زوجها للتحقيق. ويستغلون عدم وجوده. انهم يغتصبون الناس. هناك كثيرون من المظلومين يريدون الخروج وليسوا بقادرين.

وسألوني ابان التحقيق معي عن اخي نزيه بيضون وهو احد مسؤولي حزب البعث العربي الاشتراكي (...) التهمة الوحيدة التي وجهوها الي انني عميل للدولة اللبنانية. وكذلك اخي. وهذا شرف كبير لي. طلبوا مني ١٠ الاف دولار واخذوا ٥ الاف واحرقوا البيت من اجل ٥ الاف اخرى".

وناشد جميع اهالي الشريط المهاجرين "عدم الحضور الى الشريط الا بعد تحريره، لانهم سوف يبتزونهم كما ابتزوني لعدم التبرع لهم. ومعي فيلم عن احتراق منزلي سأعرضه في اميركا. كلهم عصابات وتجار مخدرات ومغتصبو نساء وفتيات".

الفنلنديون احيوا ذكرى الاستقلال وكونروت قلد ١٦٥ "اوسمة السلام"

صور - "النهار":

احتفلت الكتيبة الفنلندية امس في مقر قيادتها في برج قلوية بعيد استقلال بلادها الثمانين والذكرى الخامسة عشرة لوجودها في الجنوب.

رعى الاحتفال قائد القوة الدولية الجنرال جيوجي كونروت الذي قلد ١٦٥ عسكريا من افراد الكتيبة أوسمة الامم المتحدة لخدمة السلام في مناسبة تبديلهم.

وحضر الاحتفال السفير الفنلندي في سوريا ولبنان ميكي لاتفانن وقادة الكتائب الدولية ووفد فريق الارتباط اللبناني - الدولي برئاسة العقيد الركن ناظم الخوري وقائد اللواء الاول العميد الركن فيليب رحال ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان والسيد علي الامين.

النشيد الفنلندي وصلاة لكاهن الكتيبة ليمانن، ثم كلمة للجنرال كونروت هنأ فيها فنلندا واشاد بدور كتيبتها في الجنوب من اجل السلام ولما تقدمه من خدمات انسانية واجتماعية. ومما قال: "تغادرون وعلى صدوركم اوسمة خدمة السلام التي ستبقى شعارا لكم ولاولادكم واحفادكم. وسيأتي من بعدكم من يكمل المسيرة التي نحن هنا من اجلها لتحقيق القرارات الدولية، ولاسيما منها القرار ٤٢٥".

ثم اقيم عرض عسكري فغداء للجميع زُين بالاطعمة الفنلندية.

مفكرة الأيام

طلال بن عبد العزيز والجامعة العربية المفتوحة

الاثنين

قرأت المقالات الثلاث التي نشرت في "النهار" والصحف العربية الرئيسية بتوقيع الامير طلال بن عبد العزيز حول مشروع "الجامعة العربية المفتوحة"، في ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

ويدعو الأمير طلال الذي يترأس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، وسبق ان عني عناية فائقة بالطفل العربي وترشيد انمائه... يدعو في اقتراحه الرائد، الى تعميم الاختصاص التكنولوجي وما يعرف بالمعلوماتية والترقيمية التي نشأت عن الاختراعات والكشوف الالكترونية الحديثة، بحيث يقتحم الشباب العربي هذه الميادين التي سبقتنا اليها المجتمعات المتطورة في العالم الصناعي، ومجتمعات أقل تطورا في الشرق الاقصى واميركا اللاتينية وغيرها كانت الى الامس القريب تحسب في عداد العالم الثالث وأصبحت اليوم بفضل هذه الثورة التكنولوجية أمماً منتجة ومزدهرة تتصدى للعولمة الاقتصادية بنجاح وتضارب الدول الكبرى في أسواقها التقليدية المكتسبة.

ويركز الامير في اقتراحه على النقاط الرئيسية الآتية:

١- الجامعة العربية المفتوحة مؤسسة للتعليم العالي مستقلة عن الانظمة الجامعية القائمة في العالم العربي. وهي لا تعنى بالعلوم النظرية والتطبيقية التقليدية ولا بالعلوم الانسانية اطلاقا. بل يقتصر اداؤها على برامج متطورة في تلقين العلوم الاختبارية المستجدة والتقنيات الالكترونية الحديثة فقط.

٢- كل شاب او شابة يمكنه الانتساب الى هذه الجامعة بمجرد امتلاكه آلات الاستقبال الصالحة لتلقي البرامج التكنولوجية التي تبثها الجامعة المفتوحة على شبكات الاذاعة والتلفزة والانترنيت وما الى ذلك من وسائل الاتصال الرقمية الحديثة.

٣- ان التضخم الهائل في عدد السكان، والتنوع اللامتناهي في الاختصاصات وفروعها وفروع فروعها على مختلف الصعد، وظهور العشرات بل المئات من التقنيات الجديدة كل يوم، يثير بوجه الجامعات التقليدية مصاعب وتحديات هي أعجز ما تكون عن ردها والتغلب عليها. فلا المباني تتسع للاعداد الكبيرة من الطلاب الجدد، ولا الهيئات التعليمية والادارية كافية لتلبية الحاجات الدراسية المتزايدة، ولا أكلاف الانتساب الباهظة متيسرة للفئات المتوسطة والفقيرة، ولا المناهج المعمول بها ملائمة لمعدلات التطور، ولا المتخرجون المعروضون هم المطلوبين في سوق العمل المكتظة بحملة شهادات في اختصاصات قديمة محدودة، مع ان مئات الاختصاصات الجديدة لا تجد من يمارسها بين المتخرجين الجدد... الى آخر ما هنالك من دواعي التبدل الجذري في الكيان الجامعي برمته.

٤- ليست الجامعة المفتوحة في أي حال بديلا من الجامعات التراثية القائمة في الوطن العربي، انما هي متممة لها تملأ الفراغ وتعوض النقص في ميادين يصعب على الجامعات التقليدية بل يستحيل اقتحامها. ومن فوائد الجامعة المفتوحة انها لا تخضع لتراتبية الانظمة الصارمة التي تشترط الدراسة والترفيع والتخرج في المؤسسات الجامعية الاخرى، بل تقفز فوق حواجز المكان والدوام وتصل الى طالب الاختصاص في منزله او مكتبه او حقله او مشغله تلقينا وتدريبا. وهي بذلك ترفع مستوى الكفاءات المهنية وتفتح امام النشء بابا واسعا لارتياد آفاق التقنيات المعاصرة بالسرعة القياسية والارتياح المفترض دونها التزامات مادية مرهقة.

٥- ان في تأسيس الجامعة العربية المفتوحة التي قد تصبح جامعات في اطراف الوطن العربي، منجاة من الاستسلام في أجل مسمى للعولمة الثقافية والتعليمية بعد العولمة الاقتصادية والتجارية، وحافز نهضة اجتماعية كبرى على المستوى القومي، تصهر العناصر وتقرب المسافات وتبتعث التقدم العلمي بأيسر السبل، كما تؤسس لنمو اقتصادي قائم على ابداع العقول ونشاط السواعد البشرية وليس فقط على الموارد الطبيعية التي قد تتزايل بمرور الزمن، وتحول المجتمع العربي في الوقت نفسه من سوق استهلاكية الى طاقة انتاجية تفرض شخصيتها المميزة في صراع العوالم وازدحام الخطط الانمائية الهادفة.

* * *

تلك هي الخطوط البارزة في اقتراح الامير طلال الذي عرضه للمناقشة عبر مقالاته الثلاث، داعيا الاوساط الفكرية والثقافية الى التعمق في درسه وتوسيع دائرة الحوار بشأنه اجتنابا للخطأ واجتراحا للتقانة المثلى.

وتجاوبا مع هذه الدعوة ذات الطابع الاكاديمي الرصين، بادرت الى تدوين الملاحظات الآتية التي آمل ان تلقى الاهتمام الذي تستحق من جانب صاحب الاقتراح والفريق المستنير الذي اختاره لبلورة مشروعه الانمائي ونقله من الخاطرة الى الحاضرة:

* أولا: لا بد في سبيل نجاح التجربة، من تقويم دقيق لقابلية الانسان العربي واستعداده النفسي لمقاربة البرامج التكنولوجية الحديثة والانخراط في عالمها المعقد. فالعالم العربي لا يزال بوجه عام يتأثر بالغيبيات وتحكم عاطفته جاذبية الماضي المجيد. وهو، من فرط ما تخيب وأحبط، قعيد الزوايا بعدما كان طلاع الثنايا، ويبدو قدريا متواكلا أكثر منه فضوليا مستكشفاً، بل انه في غربة نائية عن العصر الذي يعيش فيه. وقد أسهمت برامج التعليم العربية من الحضانة الى الجامعة، وخصائص الكتاب العربي الذي تقدمه دور النشر، ونتاج السينما والاذاعة والتلفزة، وأنماط الحياة الاجتماعية ومجالسها وتقاليدها، في تطبيع ذائقة الشباب العربي بوجه عام تطبيعا أدبيا جعله يميل الى الثقافة النظرية ويتصرف عن العلم اليقيني ومخابره البعيدة وأغراضه المستعصية. لذلك، ربما كان لفقدان التعبئة النفسية المسبقة أثر سلبي على الانتساب الطوعي الكثيف الى الجامعة المفتوحة ومناهجها العلمية الحديثة.

* ثانيا: في ضوء هذا الواقع الذي يختزن احتمالات الصدود، يبدو مفيدا، بل ضروريا، ان يقترن مشروع الجامعة العربية المفتوحة بمشروع تربوي شامل تساهم فيه الحكومات والمدارس والجامعات ودور النشر والثقافة والاعلام في ارجاء الوطن العربي، لتنشئة الاجيال الجديدة على محبة العلم ومتعة الكشف والاختبار، بدءا بكتب الاطفال، ومرورا بالمسلسلات العلمية الوثائقية وأدوات التسلية والالعاب، وعلب تركيب "البازل"، وأفلام الفيديو، الخ... بحيث يغدو الهاجس العلمي جزءاً من يوميات الحياة، ويسقط الحاجز النفسي القائم بين معظم الشباب العربي والمعلوماتية وانجازاتها.

* ثالثاً: لقد قصّرت المجامع العلمية العربية من أواخر القرن الماضي الى يومنا هذا، عن تعريب المصطلح العلمي وتوحيده، حتى في الاختصاصات والفروع التقليدية. فهنالك مثلا أكثر من عشرين جامعة او معهدا جامعيا يعلّمون الطب باللغة العربية في العواصم المختلفة. ولكل من هذه الجامعات والمعاهد مصطلحاتها اللغوية ومعاجمها الطبية الخاصة التي تغاير كليا او جزئيا مصطلحات الآخرين ومعاجمهم. ومما يؤسف له، والحالة هذه، ان الاطباء العرب عندما يأتمرون او يتندون لبحث مسألة تقنية دقيقة تتعلق بالطبابة والعلاج، يجدون انفسهم مضطرين الى المناقشة والمناظرة والقاء المحاضرات وعرض الابحاث والدراسات باللغة الانكليزية او الفرنسية لاستعصاء تفاهمهم باللغة العربية ذات المصطلحات الطبية المتعددة. وقس على ذلك في معظم الفروع العلمية القديمة والحديثة.

لذلك يبدو في عداد الاولويات، ان يقترن انشاء الجامعة العربية المفتوحة التي ستضطر في المنطلق الى استعمال الانكليزية والفرنسية وربما غيرهما للدروس التكنولوجية. والمعلوماتية الدقيقة، بتأسيس اكاديمية لغوية للعلوم تقوم بتعريب المصطلح العلمي وضبطه بحيث تصبح الجامعة المفتوحة المقترحة قادرة على التعليم بالعربية بعد فترة زمنية معقولة، فتطال شرائح واسعة من الشباب العربي الذي يجهل اللغات الاجنبية وقد يجد صعوبات جمة في تحصيل العلم بهذه اللغات.

* رابعاً: ان تركيزنا هنا على المسألة اللغوية لا ينبع من تحزّب قومي او عصبية شوفينية، بل ينطلق من كون حركة العقل البشري مرتبطة باللغة ارتباطا عضويا. واذا كان تلقي الانسان للعلم والمعرفة أمرا ممكنا باللغات البديلة، فان الاختراع او الابتكار لا يتفجر الا في اطار اللغة الاصيلة. وأظن ان المبتغى من الجامعة العربية المفتوحة ليس فقط انتاج مختصين داربين في العلوم والتقنيات الحديثة يملأون الفراغ العربي السحيق في هذا القطاع، بل انتاج مخترعين ومبدعين يؤهلون الامة العربية للمساهمة الفوقية في التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر، وهو أمر لا يتحقق الا بتفاعل العبقرية الخلاّقة في عقولهم مع الاصول التعبيرية التي ألفوها ونشأوا عليها في لغتهم الاساسية الاولى، ذلك ان التفكير والتعبير عنصران متلازمان في كيمياء الخلق والابداع.

* خامسا: لن يكون من السهل اطلاقا على الجامعة العربية المفتوحة ان تخترق الابواب المغلقة في العالم الصناعي للحصول على آخر المستجدات الناتجة عن مراكز الابحاث ومخابر الدراسات العلمية التي تخفيها الدول العظمى وتعتبرها في عداد الاسرار الخاصة بنموها الاقتصادي وتفوقها الدفاعي. ولا نخال ان المسؤولين عن الجامعة المشار اليها، الذين وضعوا نصب أعينهم تفعيل ثورة حقيقية في المجتمع العربي تنقله نقلة نوعية من مستوى التآكل الدهري الى منطلق التنمية الاقتصادية الكبرى عن طريق المعلوماتية والتكنولوجيا، يعتقدون ان تحقيق ثورة كهذه يمكن ان يتم بمناهج تعليمية ابتدائية او متوسطة عادية، بل انهم حسبوا الحساب الدقيق لتعليم طليعي متقدم يقدح الزناد الثوري في هذا المضمار. وهو أمر سوف يزداد عسرا وتعذراً بمقدار ما تعتبره القوى الصناعية العالمية خطيرا على مصالحها، فتحاربه حربا لا هوادة فيها، وتتمسك باحتكارها للعلوم والمناهج التي تشترط نجاح المشروع، وذلك خوفا من تحول وشيك في طاقة المفاعل البشري العربي، يفقد تلك القوى اسواقها الاستهلاكية العربية من جهة، ويدفع بالمفاعل المذكور من جهة ثانية الى خوض المضاربة الناجحة التي تخوضها الصين والنمور الاسيوية بقوة في تحدي العولمة.

يكتبها كل اسبوع: رفيق المعلوف

وهنا يتعين ان تكون لنا أسوة باليابان التي قامت بتأدية دور الجاسوس طيلة أعوام بعد الحرب العالمية الثانية. فبثت عيونها في الولايات المتحدة وأوروبا، وقد دأبوا وهم يلبسون مسوح الرهبان ويعتمرون قبعات السياح، على تسليط العدسات المصورة في المصانع والمخازن والجامعات ومراكز البحث والنشاط العلمي، وتسجيل كل ما أتيح لهم تسجيله مع تدوين الملاحظات عليه... حتى توافرت معلوماتهم وتكاملت خطة اقتحامهم، فكانت تلك "السرقات الحلال" مصدر تفوقهم المدهش في قطاع الالكترون حتى على اميركا نفسها.

وأقول هنا بكل وضوح، ان جميع المكاسب التي حصلت عليها الأمم الطموحة في التاريخ، انما حققها الانسان من طريق التجسس. فالاسكندر المقدوني سرق علوم الفرس والهنود وحقق بها ازدهار اليونان، والعرب ايضا سرقوا علوم الفرس والروم وحققوا بها ازدهار حضارتهم، وملوك أوروبا سرقوا علوم العرب في القرون الوسطى وجعلوها اساسا لنهضتهم، واليهود سرقوا الكتب من خزائن فرعون في الجاهلية الاولى قبل النزوح الى جزيرة العرب وفلسطين، والرحالة البورتغالي فاسكو دي غاما سرق العلوم التي كان يملكها أمير البحر شهاب الدين بن ماجد العربي النجدي واكتشف بها المحيطات وصولا الى الهند، والرحالة الايطالي ماركو بولو سرق الاخبار والاسرار من الاعيان والتجار والعياربن في رحلته الى الصين خلال القرن الثالث عشر حيث حمل معه البوصلة الى اوروبا، والمتطبب الفارسي برزويه سرق كتاب الحكمة الشهير "كليلة ودمنة" من الهند على ما يقول ابن المقفع، والمستشرقون الاوروبيون ما انفكوا يسرقون تراثنا العربي منذ ثلاثة قرون لتوطيد ركائز الاستعمار في ارضنا، وهل من وظيفة لوكالة الاستخبارات الاميركية المركزية "سي-آي-إي" وغيرها من دوائر التجسس اليوم في الدولة العظمى، الا سرقة المعلومات للسيطرة المطلقة على مواردنا وخيراتنا؟! ولو لم يسرق علماء الجامعة العبرية وجواسيس اليهود قواعد فكرنا وطرق انفعالنا وأساليب حياتنا ويخضعوها للدرس والتمحيص، هل كانت اسرائيل استطاعت ان تفتك بنا الى هذه الدرجة المأساوية المنكرة؟!

لذلك آمل ان يولي الامير طلال بن عبد العزيز الذي يملك الوسائل ولا تنقصه الشمائل، مع فريقه المختص، هذا الاختراق البصير لمصادر المعلوماتية والتكنولوجيا اهتماما اساسيا، كي لا تلحد القوى الصناعية مشروعه الممتاز وتئده في مهده بمنع المستجدات العلمية عنه فتتحول الجامعة العليا المفتوحة الى مدرسة ابتدائية مغلقة.

* * *

وفي ختام هذه الملاحظات المبدئية اقترح على الرجل الذي اختار التصدي للمستصعبات في زمن التنازل والتهافت والتخلي، أن يدعو طائفة مختارة من العلماء العرب والاجانب الموثوقين والمختصين في أمور الجامعات، وخبراء المعلوماتية والتقنيات المتطورة الى مؤتمر سري في مكان آمن يختاره، لبحث هذا الموضوع الحيوي واستخلاص ورقة عمل دقيقة تتمتع بالحصانة العلمية والاهلية التنفيذية، قبل الاقدام على أي خطوة مسؤولة في تحقيق فكرته. ان في ذلك منجاة من مهالك الفشل ومزالق العثار.

القمة الاسلامية وأهمية التعاون الثنائي

الاربعاء

تنعقد القمة الاسلامية الثامنة في طهران بعد أيام ثلاثة للبحث في جدول الاعمال الذي وضعه الخبراء في اجتماعاتهم بين ٢ و٥ كانون الاول (ديسمبر) الحالي، والذي يلقي عليه الاجتماع الوزاري المنعقد اليوم وغدا اللمسات الاخيرة قبل رفعه الى الملوك والرؤساء للمناقشة والتوصيات.

ويمكن للباحث الموضوعي أن يقرأ نتائج هذا المؤتمر في مقدماته ويطالع أثره في تقرير المصائر الدولية من خلال النظر في الازمات الاسلامية الحاضرة وامكانات حلولها.

فالعالم الاسلامي ليس عالما قوميا عنصريا كالعالم الجرماني او السلافي او التركماني او اليهودي او غيره، يدعي أنه موثق العرى بأواصر الدم. ولا هو عالم مؤتمن على مبادىء روحية غير متصلة - ظاهريا على الاقل - بحركة الحياة، كالفاتيكان او الكنائس المسيحية عموما. ولا هو عالم امبريالي يتوجه فقط بالمصالح الاقتصادية المادية، كالامبراطورية الرومانية القديمة او الامبراطورية الاميركية الحديثة. ولا هو عالم يحكمه اللون، كالعالم الاصفر في استقوائه والعالم الاسود في استخذائه.

انه عالم يحمل كل هذه النقائض في نظام وجودي دنيوي يأتمّ بهدي سماوي وشرع إلهي. ولذلك واكبته منذ نشأته مشكلة اساسية لا يزال يكابدها الى اليوم، وهي صعوبة التوفيق، ان لم تكن استحالته، بين المثل الالهي الاعلى والطموح البشري الادنى.

وانطلاقا من هذه الحقائق نميل الى الاعتقاد ان مؤتمر القمة الاسلامي سيكون كالمؤتمرات الاسلامية السابقة، ناجحا في المطلق على الصعيد الخلقي والعاطفي، وأقل نجاحا في الواقع على الصعيد السياسي والمصلحي.

وبعيداً عن احتمالات الفشل والنجاح، وفي معزل عن نوعيتها وماهيتها، نتوقف عند ظواهر متصلة بالاوضاع الدولية من شأنها ان تساعد المؤتمرين، فيما لو أحسنوا النيات والتزروا بالحكمة والتؤدة دون التبجح والمزايدة، على استثمار قناعات جديدة بدأت تظهر في العوالم الاخرى، دونما حشر لهذه العوالم بأسلوب التحدي في مأزق الاختيار الصعب بين أن تكون مع المسلمين او ضدهم، والاكتفاء مرحليا بأن تكون فقط قادرة على فهمهم.

ونوجز هذه الظواهر والقناعات المترتبة عليها في النقاط الآتية:

* ١- بالرغم من كل ما يبدو على الساحة الاقليمية من توتر ناشىء عن تطرف بعض الانظمة الذي يقابله تطرف أشد وأدهى من جانب الادارة الاميركية، فان العمق الانتماني على المسؤولية الدولية في الولايات المتحدة بدأ يميل مجددا، بعد فشل النظام العالمي المفروض بالقوة، الى الأخذ بمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها، على أنه اسلم عاقبة وأكثر واقعية من منطق القوة في تحقيق العولمة الاقتصادية لصالح واشنطن. وهو أمر سوف ينعكس في المدى المتوسط ميلاً اميركيا الى الاعتدال في التعامل مع القوى الخليجية المناوئة.

* ٢- لا شك في ان ايران ستكون المستفيد الاول من هذا المؤتمر الذي تحضره ٥٤ دولة، خصوصا انها تمكنت الجمهورية الاسلامية من السيطرة على أزمة السلطة التي ذرّت قرنها بين القيادات. ذلك ان العالمين الاسيوي والاوروبي اللذين يشكلان العمود الفقري والمنبع الثقافي للولايات المتحدة وكيانها الخلقي والانساني، ينظران الى ايران نظرة الصبي الى أمّه، لأن ما قدمته بلاد الفرس للتراث البشري، هو في خلفية ذهن الأمم جمعاء دَين كبير يضاهي ما تدين به الانسانية لليونان ومصر القديمة وفينيقيا وروما والعرب. ومن هنا تبدو مسألة نظام الحكم الايراني في نظر الفكر التراثي الانساني مسألة محدودة في اطارها التاريخي. وايران تبقى ايران. هي اليوم اسلامية، وكانت قبل أعوام بهلوية، وقبلها في الجاهلية كسروية، وقبل ذلك قورشية، الخ... لكنها ما برحت منذ آلاف السنين قاعدة الاتصال الرئيسية بين العوالم في العمق الأسيوي، ومصفاة التفاعل الوجودي المتواصل بين الشرق والغرب في القارة التي يجمع المؤرخون والعلماء على انها مهد الحضارة.

* ٣- رغم الصورة السيئة التي دأبت بعض الجماعات الاسلامية المتطرفة على ترسيخها في الاذهان منذ بضعة أعوام، كما دأب الاعلام الصهيوني على تظهير ملامحها الكاذبة الشائهة عن حقيقة الاسلام والمسلمين بالعدسة المكبّرة، فان الرأي العام العالمي بدأ يتلمس حقيقة اساسية في تكوين حكمه وقناعته، وهي ان الارهاب الدموي الذي تمارسه مجموعات منفصلة هنا وهنالك، لم يقوَ على نسف البنية المتسامحة المتوازنة للمجتمع الاسلامي، مع العلم ان فساد الانظمة السياسية في معظم الدول الاسلامية لا يساعد هذه البنية المهددة على التماسك والصمود.

* ٤- ان سلاح "المطالبة بالسلام" الذي تشهره سوريا والسعودية ومصر في وجه نتنياهو، وهو يطلب الحرب ويهدد بها كل يوم، عكس الادوار للمرة الاولى في تاريخ النزاع العربي الاسرائيلي. فبعد ان كان العالم يتعاطف مع اسرائيل كي لا يلقيها العرب في البحر، أصبح يتعاطف مع العرب كي لا يلقيهم نتنياهو في الصحراء. وقد لا يكون مفيدا في هذه المرحلة بالذات، والرجل يواجه حصارا دوليا مطبقا حتى من جانب واشنطن، كما يواجه انقساما في الداخل ينذر بما يشبه "اللبننة" في المجتمع الاسرائيلي، ان تضع بعض القوى الاسلامية غير العربية سيفها في موضع الندى، فتعتمد المواقف الحماسية التي تشد أزر هذا العدو الشرس بدلا من احباطه، في وقت يحتاج فيه العرب والمسلمون الى اعتماد الروية والتزام التقية، مع ترك الرجل يتخبط في صراعه الداخلي والخارجي حتى يتلاشى.

* ٥ - ان ترتيب العلائق الثنائية بين دول اسلامية مختلفة الانظمة والتوجهات السياسية، على غرار ما هو حاصل بين السعودية وايران، او بين مصر وتركيا، او بين سوريا والعراق، الخ... يخلق تكتلات مزدوجة مترادفة داخل العالم الاسلامي تملك مرونة أكبر في التحرك وفعالية أكبر في التأثير على العوالم الاخرى. ذلك ان المسالك الضيقة التي يستطيع المثنى أن يلجها كثيرا ما يستحيل ولوجها والخروج منها على الجمع. وفي هذا الاسلوب من البراعة التاكتيكية ما ينجي من العثرات الستراتيجية الكبرى ويدرأ مخاطر الازدحام في النفق الطويل.

بلدات... وبلديات

كرم يطالب بمناهضة التعيين في المناطق المحتلة

دعا السفير السابق سيمون كرم الى مناهضة "منطق التعيين الذي شقت السلطة طريقا له الى الانتخابات البلدية، انطلاقا من المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي وبذريعة هذا الاحتلال، برفض تعيين ازلام السلطة في البلديات، تحديدا في هذه المناطق".

واضاف في تصريح ادلى به امس: "ان ابناء المنطقة المحتلة مارسوا واجبهم الانتخابي مرتين عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٦. والانتخاب يعني لهم اكثر من سائر مواطنيهم، لأنه حق يعبرون من خلال ممارسته عن انتمائهم الى لبنان، وهم يمارسونه ترسيخاً لهذا الانتماء في وجه اهمال الدولة لهم وتخليها عنهم وتركهم يواجهون مصيرهم، وفي وجه الاحتلال بطبيعة الحال.

اهل جزين وأهل بيت ليف مثلا لا مشكلة عندهم في الانتقال الى خارج مناطقهم المحتلة لاختيار ممثليهم المحليين في صيدا والنبطية وبيروت.

اهل جزين وبيت ليف مشاكلهم في مكان آخر ومع قوى اخرى معروفة، ومآسيهم تتصاعد وتيرتها. ويخشى ان تتصاعد اكثر مع تصاعد الحديث في اسرائيل عن امكان تطبيق القرار ٤٢٥ والانسحاب من طرف واحد.

اهل جزين وبيت ليف لا يفهمون لماذا تستنكف السلطة عن تقديم شكوى الى مجموعة المراقبة عندما يسقط قتلاهم تاركة هذه المهمة لاسرائيل، تماما مثلما لا يفهمون لماذا تستشرس السلطة لكي تعيّن ازلامها ممثلين محليين عنهم.

ولأن المعارضة النيابية سلمت بداية للسلطة بالتعيين في المناطق المحتلة، فهي تتحمل جزءا من المسؤولية في هذه المسألة. ولذلك تدعوها، فيما هي تحضّر للطعن في قانون البلديات امام المجلس الدستوري، الى ان يشمل هذا الطعن مبدأ التعيين في المناطق المحتلة لكي يكون الموقف مبدئيا وشاملا، ولأن ضحايا التعيين في الجنوب لا تستطيع الوصول الى المجلس الدستوري".

ضهور الشوير غنية بالآثار وقوية بطباع اهلها الحادة

بلديتها تعتمد على التبرعات ولا تصدق ان الانتخابات ستحصل

من الصعب التحدث عن بلدة ضهور – الشوير، او الشوير، من دون ان نذكر مثلا شعبيا اتصل بها وبجارتها بسكنتا، وهو: "لولا بسكنتا والشوير كانت الدنيا بألف خير". للوهلة الاولى، نعتقد ان اهالي الشوير مشاكسون بطبعهم، لكن الرجوع الى اصل المثل يزيل اللبس. ففي ظل الاحتلال العثماني، اشتهر اهالي جبل لبنان بالعيش في استقلال نسبي. وحدث ان عين جابي "ميرة" جديد في جبل لبنان، فتوجه الى القرى يملأ منها كيس العثمانيين، ولأنه يجهل طبيعة الاهالي في الشوير، وصل على دابته طالبا "الميرة" كما يفعل في بقية القرى، فضربوه وطردوه.

اعتقد ان العثمانيين لن يسكتوا على ما حصل، وخصوصا انه رجع من دون "الميرة". واخبره "قديم" في المهنة ان الشوير هي القرية الوحيدة التي ترفض دفع "الميرة"، واذا كان من نية لاخضاعها، فستكون العاقبة وخيمة ولن ينجو احد من شبانها الاقوياء. معلمو العمارة لا يرضخون بسهولة، زنودهم قوية وطباعهم حادة، ويتقنون فن القتال بالسيف والترس. وقال له: "لولا بسكنتا والشوير كانت الدنيا بألف خير".

اما عن اقتران بسكنتا بالمثل، فهذا ما لم نفهمه من الذين يعرفون اصل المثل، بعضهم رجح ان تكون بكفيا لا بسكنتا، هي المقصودة.

خمسة مداخل

للقرية خمسة مداخل، اقفلت ثلاثة منها خلال الحرب. الاول من انطلياس - بكفيا – الدوار الى ساحتها الرئيسية، والثاني من بكفيا الى الزغرين فعين القسيس التي تقع في وسط القرية وتعرف بمنطقة المطل لأنها تطل على مئات البلدات المنتشرة في جبل لبنان وكسروان، وتسمى ايضا منطقة دير مارالياس. المدخل الثالث من الزغرين الى عين التفاحة الى عين الحانوت (ضمن الشوير)، والرابع تصله من زحلة الى عينطورة او من صوفر الى المتين ثم الى المروج وبولونيا، والمدخل الخامس من القرى المجاورة في الجوار والخنشارة وبتغرين الى عين السنديانة (ضمن نطاق بلدية الشوير).

تشتهر البلدة بمياهها العذبة، وللأسف، كثيرة هي العيون التي باتت غير صالحة للشرب لتسرب المياه المبتذلة اليها في الحرب، وبقيت عين القبو وحدها تروي الناس عندما تنقطع المياه عن المنازل.

تتألف القرية من واد (الشوير) تحوطه سبع تلال تكوّن ما سمي "ضهور"، اي انها تشكل ضهر الشوير. اسم الضيعة الاساسي "مرحاتا"، وهي كلمة سريانية تعني ممر الرياح، ويقول البعض انها تعني ممر "حاتا"، ملك سرياني.

على ان التفسير الاول هو المرجح، لأن الرياح تعصف بتلال الشوير وتعلو فيها نسبة الثلوج، وترتفع اعلى قمة في منطقة "البرج" ١٣٥٠ مترا عن سطح البحر.

والشوير اصلها "شير"، ويقال ان اسم القرية كان "ضهر الشير". سكن الاهالي في البدء الوادي (الشوير)، اما الضهور فكانت تسمى "ارض الواوية"، وكان اصحابها يقصدونها لزراعة الكرمة والخوخ والتين، ولا يقطنون فيها. واذا غضب شويري على ولد من اولاده، كان يملكه في الضهور.

لكن المقاييس انقلبت، فاشتهرت منطقة الضهور وبدأت وفود المصطافين تقصدها من البلدان العربية والاجنبية لما تتمتع به من مناظر خلابة، اذ تكلل تلالها اشجار الصنوبر وتطل على البحر وجبل صنين.

عندما ادرك اهلها اهميتها، راحوا يبنون في الضهور ويؤمنون وسائل الراحة للمصطافين، حتى اصبح فيها ١٤ فندقا اشتهرت بسهراتها المميزة، وقصدها شعراء وأدباء وفنانون وسياسيون. اما من يرغب في قضاء الصيف كله ولا يملك المال الكافي، فكان ينزل في احد البيوت ويستأجر غرفة بسعر متفاوت.

والى الفنادق، كانت هناك مقاه، منها مقهى الحاوي الزجاجي في الساحة وآخر منفرد في الطبيعة، الى المقاهي الموزعة بين الصنوبرات قرب نبعة ماء، مثل مقهى "الصرفند".

ذكريات واسماء

وعن نهارات القرية ولياليها احاديث كثيرة باتت من الذكريات، لأنه لم يبق سوى فندق واحد هو فندق "سنترال". اما "فندق القاصوف" الذي غنى فيه عبدالحليم حافظ وصباح وغيرهما، صار "عاريا" من البلاط والاخشاب، لكن هندسته ومدخله الواسع ودرجه العالي تدل على عظمته القديمة.

برزت من البلدة اسماء كثيرة منها سلوى نصار عالمة الذرة، وخليل سعادة الاديب والطبيب وواضع اول قاموس انكليزي عربي، وانطون سعادة مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي، واسد رستم المؤرخ، وخليل حاوي الشاعر، ومخايل صوايا الاديب، واسعد رستم الشاعر الشعبي الساخر.

عانت ضهور الشوير الاغتراب المبكر، فكانت اولى الهجرات الى البرازيل، وما زالت اغنيات السفر "بالبوابير" حية في ذاكرة الحاضر، وكان اغتراب الى اميركا اللاتينية والشمالية وافريقيا، واخيرا الى البلدان العربية. ويقام في البلدة مهرجان المغتربين صيف كل سنة، وهو تقليد استمر منذ ١٩٠٥ حتى اليوم.

ومن المغتربين عائلة آل يافث، ومنهم نعمة يافث الذي تبرع لبناء القصر البلدي للشوير، وله تمثال امام المبنى عربون وفاء وتقدير.

يقول رئيس البلدية الدكتور نبيل غصن:

"البلدية لا تملك مشاعات لتستفيد منها، ولم تكن تملك مركزا اصلا. نعتمد على التبرعات والوزارات المختصة لاقامة المشاريع. تضررت الشوير كثيرا في الحرب، ودمر ٧٠٠ منزل من اصل ٤٥٠٠، اذ كانت البلدة على خط التماس.

وانقطعت عنها الكهرباء وكابلات الهاتف تماما. لم يحصل عندنا تهجير، لكن كثرا من الاهالي سافروا او انتقلوا الى قرى اكثر أمنا.

معاينة... ولا دفع

في سجلات القرية ١٤ الف نسمة ولكن في فصل الشتاء يقيم ٤ الاف منهم. استقبلنا في غرفة من غرف القصر البلدي فريقا من وزارة المهجرين ليسجل السكان المتضررون اسماءهم، فتمت معاينة الاضرار وذهب الفريق من دون ان يدفع قرشا واحدا.

وفي ما يخص البلدية، فقد اعلنا اعطاء تراخيص ترميم من دون رسوم، تشجيعا للأهالي، وحتى الآن، اعطيت ٩٠ رخصة. في اختصار، من يعرف الشوير سابقا ويراها الآن، يشعر بالألم".

وعن البنية التحتية يوضح: "اهلنا شبكة الكهرباء لتصل الى كل البيوت، وانجزنا نحو ٧٠ في المئة من انارة الشوارع. اما قنوات المجارير القديمة، فأصلحنا القسم الاكبر منها وأهلناها. واصبح لدينا سنترال جديد ("ديجيتال") وحاليا يتم توسيع طريق عين الحانوت، فهي شقت عام ١٩١٤ ولا تزال كما هي".

في الشوير مدرستان، خاصة من الحضانة الى المرحلة المتوسطة، ورسمية من الابتدائي الى الثانوي. اما مدرسة الشوير الانجيلية التي غزتها الحرب، فقد تعاود العمل اذا تم تأهيلها قريبا.

ويشير غصن الى "اننا قدمنا الى الدولة وتحديدا الى وزارة التربية ارضا مساحتها ٢١ الف متر في عين الحانوت لبناء مدرسة رسمية. واجرينا عقدا جديدا لبناء قسم للثانوية ايضا، و"الماكيت" جاهزة في انتظار التنفيذ".

ويوضح ان معامل الحجار والمزارع التي تحوط الارض. تحمل رخصا موقتة، وعندما نشرع في بناء المدرسة لن تجدد الرخص، وستنتقل المعامل الى المنطقة الصناعية في البلدة، لأن عين الحانوت مخصصة اساسا لبناء الفيلات. اما بالنسبة الى مكب النفايات، فقد اقفلناه واتفقنا مع شركة "سوكلين" على ازالة النفايات من البلدة بعدما قدمنا سيارة جديدة لهذه الغاية".

ويرى "ان مشروع توسيع طريق الشوير حيث السوق العتيقة الاثرية لا يهدد المعالم والقناطر. وفي استطاعتنا ان ننقل القناطر الى الوراء بعد توسيع الطريق. صحيح ان لجنة البيئة في البلدة تعارضنا لكننا نرمي الى خدمة المصلحة العامة، ومن الضروري توسيع الطريق لأنها ضيقة ولا تتسع لأكثر من سيارة واحدة".

وعن السوق العتيقة تحدث المهندس جميل ابي خير: "اذا ارتأينا توسيع الطريق، فستزول القناطر من مبنى مدرسة المطران القديمة التي تتمتع ببناء عقد وسقفها نموذجي من التوتيا والهياكل الحديد. من المهم ان نحافظ على الطابع القروي، فالطريق ليست خطا عاما، واذا كان المبدأ توسيعها، فليكن لمرور سيارتين فقط. وبالنسبة الى الموقف، فلماذا لا يفرض على كل صاحب ارض تأمين موقف لسيارته؟".

ويعتبر "ان ثمة فيلات كثيرة متضررة من اعمال الترميم في الضهور، واصحابها غرباء عن البلدة، ويقيمون هنا في الصيف وحاليا لا يجدون ما يشجعهم على العودة لأن ظروف الحياة تغيرت. صحيح ان البلدية قامت بمبادرة لتشجيع الترميم، غير ان الاوضاع الاقتصادية السيئة تجعل عمليات الترميم تسير ببطء".

الآثار

وبالعودة الى الآثار في الشوير، يقول رئيس البلدية: "صنفت مديرية الآثار دير مارالياس – شويا في منطقة المطل وكنيسة السيدة في الشوير ابنية اثرية، وهناك احاديث واخبار عن برج عسكري يعود الى الفترة البيزنطية في منطقة البرج، بقيت بعض حجاره المقصبة، وثمة آثار لمعبد يوناني في محلة عين الحانوت، حيث وجد المزارعون قطعا فخارية في التراب، ويرجح ان يكون المعبد تحت البيدر.

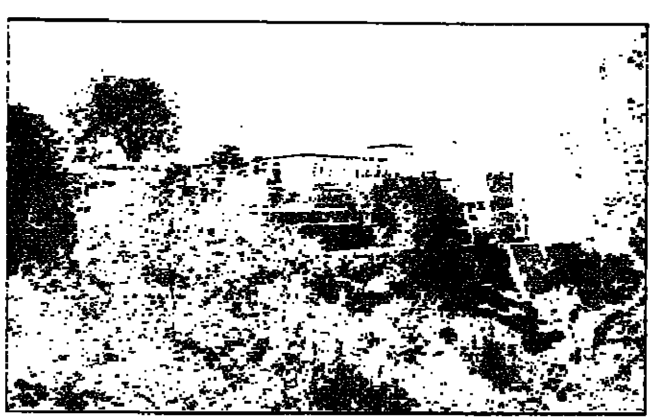
ومن جهة دير ماريوحنا حيث اول مطبعة في الشرق الاوسط، هناك صخر محفور يدل على انه كان مدفنا، لكن غطاءه غير ظاهر. ووجد ناووسان يعودان الى الفترة البيزنطية فوق دير ماريوحنا، وآخران على طريق عين القسيس ردما عندما شقت".

الشوير لم تعرف الانتخابات البلدية منذ عام ١٩٦٣. فبعد وفاة رئيسها فؤاد غصن تسلم نائب الرئيس الدكتور نبيل غصن المهمات. توفي ٦ من اعضائها، وهي حاليا تضم فريد بعقليني والياس ابوسمرا وشفيق ابوصعب ورمزي عماد وفيليب بركات والدكتور غصن.

عندما اعلن اجراء الانتخابات البلدية في ١ و٨ حزيران الفائت، نشط تأليف اللوائح وتأمين البطاقات للناخبين، غير ان البلدة همدت عندما تأجلت الانتخابات. ومع انها حددت في نيسان المقبل، لكن الشوير لن تصدق الا حين تلمس ذلك فعلا، فتعود الحماسة الى الاهالي وتؤلف اللوائح مجددا.

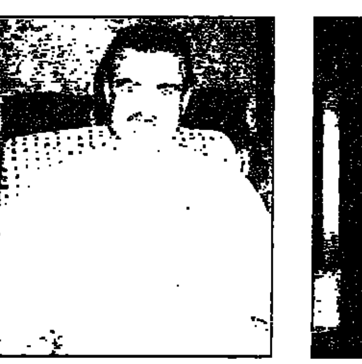
من ابرز العائلات في البلدة عائلتا صوايا ومجاعص، المتبارزتان الاساسيتان على ساحة الانتخابات البلدية والنيابية في ما مضى. ومع بروز الاحزاب قبل الحرب، تحولت المنافسة العائلية حزبية من دون ايلاء الاهمية للعائلة. وبعد الحرب، الجميع ينتظر اجراء الانتخابات، وهي التي ستكشف بنتائجها اولويات البلدة، فهل تعود الى عائليتها السابقة او الى انتماءاتها السياسية؟ ام انها ستعود الى شيء آخر (...) كما يحصل في الانتخابات النيابية؟

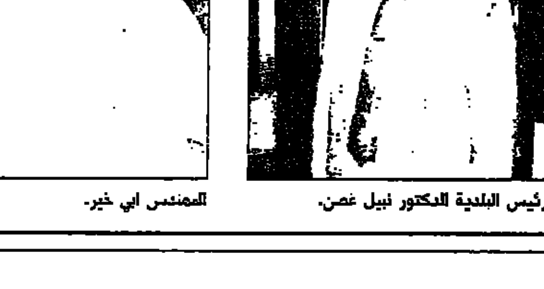
امية درغام


دير مار الياس شويا الاثري، وبدا مبنيان واحد للارثوذكس وآخر للموارنة، ويحكى عن سراديب بينهما.


عين القبو، ويطل على السوق العتيقة.


كنيسة السيدة القديمة.


رئيس البلدية الدكتور نبيل غصن.


المهندس ابي خير. (أ.د.)

الشيوعي يعدّ مؤتمره الثامن وقيادته تنفي وجود تيارات فيه (٢)

عطاالله: نخشى تفتُّت الحزب لا تقسيمه
نعمة: المشكلة بين التجديد والمحافظين

كتبت هيام القصيفي:

لا ينكر احد من متتبعي مسيرة الحزب الشيوعي اهمية عنصري العلاقة مع سوريا وقضية المقاومة، وتركهما اثراً واضحاً في ممارسة الحزب السياسية. الا ان الاعتراف بحساسية الموضوعين وانعكاسهما لا يلغي ان ثمة مشكلة داخلية يعانيها الحزب، ادت وتؤدي الى ابتعاد كوادر عديدة عنه. واذا كانت وجهات النظر فيه – لئلا – نقول التيارات – متقاربة ومتشابكة يبقى السؤال لماذا هذا الانهيار؟ والى اي مدى تصح مقولة قادة الحزب انه "يعيش حالياً فترة نهوض". ولماذا لم يستطع الحزب استقطاب شريحة اكبر من الناس، وهو الذي خاض معاركهم العملية والنقابية والاعلامية، ووقف في وجه السلطة، مما يفترض ان يستهوي الآلاف تلقائياً؟

المراجعة النقدية للحزب الذي وصفه يوماً الامين العام للحزب الشيوعي السوداني ابرهيم نقد بانه "دولة"، تظهر انه نما وازدهر وعمل كدولة لكن نجمه بدأ بالافول من دون ان يشعر قادته بأن ثمة معضلة حقيقية داخل مؤسساته وهيئاته.

واذا كان انحسار مدّ الحزب عن مؤسساته الاعلامية (تلفزيون، دار نشر، جريدة، مجلة، وحتى الاذاعة) مبرراً مالياً وحتى قانونياً في نظر بعضهم، فانه يشكل نموذجاً عن فشل الحزب في فرض وجوده، بعكس "القوات اللبنانية" التي حلت وبقيت مؤسساتها الاعلامية واقفة ومزدهرة. والامر نفسه ينسحب على الجمعيات والمؤسسات التي اطلقها الحزب وباتت على مسافة منه.

على ابواب المؤتمر الثامن، وبعد محاولة قراءة واقعية لما يدور في اروقة الحزب، مع الامين العام فاروق دحروج وعضو المكتب السياسي سعدالله مزرعاني، تتوقف اليوم، وبايجاز ايضاً، مع عضو المكتب السياسي سابقاً الياس عطاالله، والعضو الحالي فيه اديب نعمة. وهما يمثلان تياراً ووجهة نظر شكلاً قبيل المؤتمر السابع تحالفاً انفرط عقده في اللحظات الاخيرة مما ادى الى انسحاب تيار عطاالله، ومقاطعته الانتخابات التنظيمية للمؤتمر. ومنذ ذلك الوقت تدور المناقشات حول التيارات ووجهات النظر واسم الحزب وموضوع النسبية.

الياس عطاالله.

اديب نعمة. (من الارشيف)

عطاالله

يعرض عطاالله عن تياره بالقول:

"نحن تيار اليسار الديموقراطي. فبعد المؤتمر السادس وحسم طبيعة الحزب، دلت الوقائع على وجود هوة كبيرة بين الاقتناع بالفكرة والممارسة العملية، وعلى ضعف الرأي العام في المحاسبة، في مقابل قدرة القيادة على ان تفصل نفسها عن الحساب وتحصن نفسها. فبعد محاولات عدة عقب المؤتمر السادس، وفي المؤتمر السابع الذي كان نتيجة الازمة بين المكتوب والممارسة، وجدنا ضرورة ان نجسد بالواقع العملي فكرة الديموقراطية في الحزب. وأحد مظاهرها وجود التيارات والتنوع ضمن الوحدة.

وبعد مناقشات طويلة ضمن المجموعة التي كانت تطالب بتعميم المسلك الديموقراطي في الحزب، تحول هذا الامر نقطة خلاف رئيسية حمل المجموعة هذه على عدم المشاركة في القيادة التي رفضت فكرة النسبية في الانتخابات. بعد ذلك تبلورت فكرة ان نكون تياراً داخل الحزب. ثمة امور نوافق عليها وامور اخرى نختلف في شأنها مع القيادة، وبدل ان يسمونا معارضة، اطلقنا على انفسنا اسماً يعبر عن رغبتنا في تحديد هوية الحزب".

ويعتبر ان ثمة تياراً واحداً معلناً وتنوعاً من الآراء والمواقف بين ثلاثة اقسام:

"– قسم يعتبر انه ينتمي الى فكر اصلاحي ديموقراطي في المبدأ، نتفاهم معه على المبدأ ونختلف معه في الاداء.

– قسم يعتبر انه استمرار تاريخي للحزب، وموقعه موجود وواضح.

– قسم محافظ جداً ومتمسك بكل عناوين النموذج القديم، وليس بالضرورة ان تكون من المجموعة التاريخية.

واطلاق اسماء الاشخاص على التيارات جزء من الحرب المتخلفة ومن وسائل منع تبلور طبيعة الصراع الايجابي. والتضخيم الاسمي متعمد لمحاولة وضع حواجز امام اي شخص يريد ان يتعامل مع الفكرة".

وعن اعتبار تياره امتداداً للحزب التقدمي الاشتراكي، يقول: "لم اسمع بذلك. تربطني علاقة بالوزير وليد جنبلاط وغيره. لكن العلاقة الشخصية لا تصنع هوية سياسية. ثمة امور كثيرة لختلف فيها مع الحزب الاشتراكي الا انها لا تدعوني الى العداء معه. العداء في رأيي موقف قاصر، وهذا احد عناصر نقدي لسلوك قيادة الحزب. فبدل ان نمارس العداء مع الآخرين، علينا ان نمارس النقد غير الملتبس واعلان الرأي بدل تغييبه.

مؤتمر تأسيس جديد

ورأى ضرورة "ان يرتقي المؤتمر الى مصاف المؤتمر التأسيسي. فاذا كان سيشكل امتداداً او مراوحة فهذا يعني انه سيكون خطراً كبيراً على مصير الحزب.

لقد بدأنا في المؤتمر السادس بعملية اصلاحية، لكنه شكل خطوة غير كافية، لانه لم يستطع ان يبلور بدقة الهوية الفكرية المطلوبة، ولاحدد بوضوح البنيان التنظيمي المؤاتي، ولم يمارس عملية التقويم والنقد السياسيين اضافة الى موضوع التجديد في القيادة والتنظيم. لقد انتج المؤتمر محاولة في الاتجاه الصحيح، لكن الممارسة تعرضت لضغوط من مواقع في القيادة. وهذا ما برز في المؤتمر السابع مع الاتجاه الى التراجع عن العملية الاصلاحية على مختلف المستويات الفكرية والسياسية والتنظيمية. واذ استمر هذا الواقع، فهو يعني انه خطأ مصيري، ويؤدي الى مزيد من هامشية الحزب".

وعن العلاقة بسوريا قال: "أؤيد مزيداً من الاستقلالية في العلاقة معها، وعدم المراهنة، وعدم تقديم اي تنازل من اجل احتلال اي موقع سياسي في السلطة. لقد فعلت القيادة ما في وسعها لتحسين العلاقة وراهنت على امكان تحسينها. ان سلوك القيادة مستقل منذ مدة، وكذلك توجهها، لكن استقلاليتها ليست واضحة في الخطاب السياسي".

وفي موضوع المقاومة يتحدث عن "ضغوط مورست ميدانياً في الجنوب والضاحية وبيروت. وهي ضغوط مؤكدة مع وقف مساعدات من اجل وقف انطلاقة العمل العسكري. وشئنا ام ابينا، لا تستطيع فصل المقاومة عن هوية من يقوم بها. من هذا المنطلق، ان اي كلام عن عودتنا الى المقاومة او الدخول فيها يجب ان يبحث من زاوية هل تشترط العودة التخلي عن الهوية. لماذا يفترض ان اتخلى عن هويتي، لاكتسب حق الموت والدفاع عن ارض الوطن، سواء اكانت الهوية عقيدة سياسية ام طائفية، نحن مستعدون للعودة الى المقاومة بكل معنى الكلمة، شرط ان تصان حريتنا وحقنا وهويتنا".

ولا ينفي اعتقاده، ان اثارة هذا الموضوع حالياً يرمي الى استقطاب سياسي " فهذا الموضوع يجذب الشيوعيين، ولكن علينا ان نتعاطاه بطريقة ارقى واعلى من الديماغوجية".

ويبدي ملاحظات على اداء القيادة في قضية المقاومة "اذ كان يجب ان تتخذ منذ عام ١٩٩٨ التدابير الكافية كي تكون المقاومة خيارنا الذي يحكم سلوكنا السياسي بعيداً عن الرهانات الثانية ومكتسبات الطائف والحياة السياسية، بما يؤهلنا لتحمل ضغط هو ثمن اصرارنا على الاستمرار في المقاومة. اما عندما يوظف سلوكنا لاحتلال موقع داخل الحياة السياسية والمقاومة في الوقت نفسه، فلن نصل الى نتيجة اطلاقاً. الخيار كان يجب ان يدرس امكان المتابعة مع القدرة على تحمل الضغوط من دون تقديم تنازلات".

عناوين الوثيقة

ويشرح عطاالله العناوين الرئيسية للوثيقة التي وزعها تياره قبل مدة، وهي "المشروع الاصلاحي للبلاد، الموضوع الاقتصادي والاعمار، الهوية، الديموقراطية".

ويضيف: "ثمة تقاطع وثمة افتراق عن الحزب، وهذا طبيعي. انا عضو في الحزب، ولو كانت القضية كلها افتراق لما بقيت فيه. فالمشاركة مع الحزب ترتفع الى نسبة عالية وكذلك المعارضة. انه مفهوم المعارضة، وهذا التطور اصبح موجوداً في الحزب في بعض القضايا لا كلها".

وعن التغيير في القيادة يقول: "من المفترض ان يحدث تغيير في القيادة، وهي يجب ان تتحول نوعاً من الادارة الحزبية. الادارة الناجحة يجب ان يجدد لها، والتي لا تحقق ما وعدت به يجب ان تتغير. لا ادري لماذا يجب ان يفشل الحزب كله لئلا يفشل مسؤول. التغيير يجب ان يكون روتينياً، ولكن ذلك يحتاج الى تقاليد من الديموقراطية".

ويؤكد ان "القيادة الحالية لم تأت على سبيل التسوية، بل انها جاءت تحت عنوان الانسجام ما جعلنا نرفض المشاركة. واشتراكنا مشروط بالقبول بمبدأ التنوع. عندما رفض هذا المبدأ اقترحنا النسبية، ولما رفضت امتنعنا عن المشاركة (...) انا مع الانسجام في المكتب السياسي وهو غير موجود فيه حالياً، لان لا تنويع في المجلس الوطني. ولكانوا قادرين على انشاء مكتب سياسي منسجم، لو كانت الهيئة التشريعية متنوعة".

ويضيف: "الديموقراطية هي الوحيدة التي تعطي الناس الصلاحية والمسؤولية ليجربوا قدرتهم على ترجمة برامجهم. لكن هذه التجربة مشروطة بوجود من يحاسب".

ونفى ان يكون مرشحاً للامانة العامة وفي شكل حازم. ما يهمني هو الاسس التي سيبنى عليها المؤتمر الثامن".

"ارشح الافضل"

ومن ترشح؟ يجيب: "ارشح من يستطيع ان يقدم افضل برنامج. حتى الآن لا برنامج بل انطباعات. وسنقاتل كل من يريد اعادة الحزب الى مواقع عتيقة".

وهل تؤيد بقاء القيادة الحالية؟ يجيب: "كلا، مع العلم ان الامين العام الحالي لم يقم بتجربته في شكل كاف".

وهل تعطيه فرصة جديدة؟ يجيب: "ربما، وحسب مواقفه. لا مانع لدي انا تعامل بانسجام كلي مع قرارات المؤتمرات السابقة. لكن هذا لا يمنع ان نقول ان تجربته قابلة للتعثر. يمكن ان تتكرر التجربة ولكن على اسس افضل. الا ان هذا الموقف ليس حاسماً.

وأبدى تخوفه من تأجيل عقد المؤتمر، ولاسيما ان التحضير له لا يخدم فكرة عقده بطريقة تجعله مؤتمراً تأسيسياً".

ويختم: "لقد تعمدنا في المؤتمر السابع ان الحزب الشيوعي لن ينقسم. لكن خوفنا على الحزب ان يتفكك ويتفتت وليس ان ينقسم. والتفتت يأتي نتيجة العجز وعدم القدرة على المواكبة والتطور. هذا ما نخافه. واهم شرط لنجاح المؤتمر هو مدى قدرته على جذب الشيوعيين الذين لم يتركوا خيارهم، لكنهم استبعدوا عن البنيان التنظيمي الذي يعيش حالة من الترهل والتفكك".

نعمة

يرى نعمه ان "الكلام عن تجاذبات يحكى دائماً على ابواب المؤتمر، لأنه يتحول محط اهتمام الناس والاعلام. اعتقد ان هذه الحالة لها اساس، اذ ان الحزب كرّس في مؤتمره السادس التعددية والتنوع، واعتبرنا انه عندما تعرض هذه المسألة يثار مباشرة موضوع الانقسامات، لكن هذا الامر غير وارد. فالحزب تمكن من ان يتجاوز الانقسامات عندما كانت الظروف السياسية والضغوط تؤدي اليها. فكيف الحال اليوم، والعوامل الخارجية غير ضاغطة ولا البنية الداخلية قادرة على الانقسام؟ (...) ثم ان الآلية الديموقراطية في داخله ليست ناضجة بعد بما فيه الكفاية حتى تؤدي الى بلورة قيادات وفرزها على اسس واضحة. عندما نصل الى هذه الحالة، يصبح في امكان الحزب ان يقوم برد فعل مختلف عن رد فعله التقليدي الحالي في مواجهة اي وضع. ولكن هذا لا يؤدي ضرورة الى انقسام. فنضج التجربة الديموقراطية ينمي الوعي اكثر لضرورة استمرار حزب قوي موحد، واعتقد ان لبنان يحتاج الى حزب وطني علماني له انتشاره وانحيازه الاجتماعي الواضح، ولا اتصور ان في داخل الحزب من يخالف هذا الاتجاه".

ويضيف: "هناك تيارات ولا تيارات في الوقت نفسه، وقد تكون بعض كوادر الحزب وقواعده منتمية موضوعياً الى احد هذه التيارات من دون ان تعي نفسها. والمشكلة مثلاً ان مجموعة من الكوادر تتكون عندها وجهة نظر، قد تكون متكاملة في قضايا سياسية وتنظيمية وقد تكون جزئية في موضوع آخر. لكن هذه المجموعة لا تمارس فعلها في شكل واع بمشاركة جماعية من الناس الذين يتشاركون في الفكرة، لذلك تتكون في تجمعات لها طابع الاعتراض اكثر مما لها طابع التيار.

واعتقد ان الحزب يواجه اليوم مشكلة بين خط رسمي وتيارين:

١– الخط المنبثق من المؤتمرين السادس والسابع اللذين انتجا خطوات كبيرة لتجديد صورة الحزب وبرنامجه وتنظيمه، لكنه لم يصبح عضوياً ولم يعط كامل مفاعيله، والاقتناع به ليس معمماً في القواعد ولا في الكوادر ولا في القيادة.

٢– تيار يحوي نوعاً من نزعة اصولية على قاعدة عدم فاعلية ما انجز حتى الآن، ويقترح العودة الى ما قبل المؤتمرين.

٣– تيار يرى ضرورة استكمال عملية التجديد بوجهتها التي ظهرت في المؤتمرين الاخيرين، على ان نتجاوز الخطوات التي لم نستطع انجازها في المرحلة الانتقالية.

هذا هو الصراع الفعلي الذي لن يظهر فعلياً، كون التيار "الاصولي" لا يقدم نفسه على انه اصولي بل كمجدد، وبالتالي لا يعترف بوجود انقسام بين من يريد الارتداد الى ما قبل المؤتمر السادس ومن يريد الانتقال الى الامام. واعتقد ان التيارين اللذين ذكرتهما متفقان موضوعياً من حيث النتائج العملية على اعاقة عملية التجديد ووصولها، وهما متناقضان مع الخط الرسمي للحزب الذي اقر في المؤتمرين السابقين".

كتلتان

ويستطرد نعمة: "هذان التياران يعملان على انهما كتلتان، في التنظيم والتجنيد وتحديد عدد المندوبين. اما نمط العمل الذي اقتنع به انا وغيري فهو تماماً وجهة نظر المؤتمرين السادس والسابع، وبالتالي ليس لدينا وجهات نظر خاصة، مع العلم ان الخط الرسمي الذي ذكرت، لم يأت حلاً وسطاً بين تيارين، بل جاء بديلاً ونقيضاً لتيارين كانا موجودين قبل المؤتمر السادس وفيه وبعده، الا انهما لم يتمكنا من الحصول على الاستقطاب الكامل. وبالأسف، لقد استمر الصراع بعد المؤتمرين وشل فاعلية القيادة في بعض جوانب عملها. مع الاشارة الى ان لا احد من التيارين يجرؤ على القول انه ضد الخط الرسمي الذي اقر، الا ان الفريقين يسلكان في الممارسة ما يعوق تنفيذه في شكل او في آخر".

ماذا سيقدم هذا الخط في المؤتمر؟ يجيب: "سنحاول ان ننتج خطة عمل تعالج الثغر وتزيل الالتباسات التي يمكن ان تكون نتجت من النص السابق. وسنحاول ان نقترح الممارسة الديموقراطية خلال عقد المؤتمر، باشتراك كل قواعد الحزب، وفي الوقت نفسه نقترح آلية تشرك المجتمع اللبناني وتتفاعل معه".

ويؤكد نعمة ان "الخلافات الفعلية هي غير المتوقعة، والمواقف التي اتخذت كانت تحظى بالاجماع، سواء في الموقف السياسي المعارض للحكومة والمقاومة والعلاقة بسوريا. والاختلاف اذا حصل، يبرز في التفاصيل وليس في الجوهر، بدليل ان احداً حتى الآن لم يتقدم بنص مختلف عن نص الحزب".

ويشرح نقطتي خلاف "احداهما تتعلق بالسياسة واخرى بصيغة التنظيم. في السياسة، لا بد من التذكير بالتحولات العالمية والاقليمية التي جرت وانهت مرحلة خاصة في المنطقة ولبنان. وكان يجب ان ننتقل كحزب شيوعي الى اسلوب عمل وتفكير وروح مختلفة، لكن كان يحصل نوع من الارتداد الواعي وغير الواعي احياناً الى اشكال من العمل تعودناها وبرزت حتى في لغة الخطاب الذي نكتبه، فاحياناً يكون بلغة معاصرة واحياناً اخرى بتعابير قديمة. وبرزت ايضاً في التحالفات، فبحكم العادة اشتركنا في لقاءات مع احزاب وطنية واسلامية، نحن معها في اطار من التجاذبات لا تنتهي، اي اننا لم نستطع ان نقيم جسراً بين ما نريده، وبين ما يفترض ان نتحالف معه.

اما في التنظيم فان اهتمام التيار الذي قلت انه اصولي منصب على الجوانب التنظيمية تحت عنوان هوية الحزب، وهذا الموضوع كان موضع مناقشة اساسية في المؤتمر السادس ويتجدد اليوم على قاعدة تقييد الحزب بمنطق الهوية الثابتة ويطرح ايضاً في موضوع تغيير اسم الحزب. ونحن يمكن ان نكون ثوريين ويساريين لكن وجهة نظرنا ان تغيير اسم الحزب يساعد اكثر في العمل السياسي وهو اكثر انسجاماً مع البرنامج. وكي نقول ان الشيوعية ليست الحركة الشيوعية التي تنظمت في "الكومنترن".

وكذلك ثمة موضوع اخر يتعلق بالديموقراطية التي يعتبر بعضهم انها اطلقت فلتاناً ولم تنتج فاعلية.

وترجمة هذه المناقشة ان فريقاً يرى الاولوية للحفاظ على وحدة الحزب وتماسكه، وفريقاً يرى ان الوحدة لا يمكن ان تتم الا على قاعدة البرنامج السياسي مع المرونة في التنظيم".

المقاومة ومستلزماتها

في موضوع المقاومة يؤكد نعمة: "لم نتخذ قراراً بوقفها، بل توقفنا بحكم الامر الواقع. واذا اردنا العودة فسنحتاج الى قرار لتأمين مستلزمات العمل العسكري. لكن اساس الموضوع اننا صرنا عاجزين عن تنفيذ هذا العمل، علينا ان ننظر الى الامر من زاوية غير سياسية مباشرة، اي التشابه بين تطور مسار المقاومة في لبنان والانتفاضة التي تحولت من انتفاضة تقوم بها منظمة التحرير والحزب الشيوعي والجبهات الفلسطينية، الى انتفاضة تقوم بها حركة "حماس". المقارنة هنا ايضاً مرت بالمرحلة نفسها وثمة فكرة ثانية يجب درسها، هي عدم وجود تكامل واندماج عضوي بين العمل المسلح والمدني والسياسي والجماهيري. واذا كانت عودة العمل المقاوم المسلح ستدرس فيجب ان يكون ذلك ضمن اطار رؤية شاملة للمقاومة في الجنوب".

ويشير الى ان "قواعد الحزب شديدة الحماسة للعودة الى المقاومة، الى درجة ان بعض عناصر الحزب، يعملون في شكل او في آخر مع "حزب الله". وحتى لو كان بعضهم يعرض الموضوع من باب الاستقطاب الانتخابي على ابواب المؤتمر، اعتقد ان فيه الكثير من الصحة، لكن السمة العامة انه تعبير عن حماسة موجودة لدى القاعدة".

وعن المؤتمر الثامن يقول:

"ثمة حالة توازن داخل الهيئات القيادية لا تسمح بالحسم في اتجاه ما. لذلك ربما تكمن اهمية المؤتمر الثامن في انتاجه قيادة اكثر انسجاماً مع الخط الذي سيقره. لقد اقررنا سابقاً خطاً معيناً. لكن لم يكن اختيار القيادة محكوماً بمعيار الانسجام معه، وقد حكمت اكثر بالاخلاق. الاخلاق والتقاليد جميلة جداً، لكنها جاءت بمكتب سياسي كبير نسبياً ومؤلف من آراء متعددة الى حد التنافر مما ادى الى الحال التي نحن فيها.

وانا اجزم ان الرأي الغالب عند اعضاء القيادة في المكتب السياسي انه لا يمكن تكرار التجربة الماضية. وبالنسبة الي ليس وارداً ان اعود لاكون جزءاً من قيادة "محيرة".

وعن التغيير المرتقب في القيادة، يقول: "انا ضد الانسجام الاحادي، بل مع الانسجام في حده الادنى. ويجب ان يأتي التغيير بطرف مرجح داخل القيادة، فلا يتساوى من هو ضد الخط الذي اقر في الحزب مع من يؤيده.

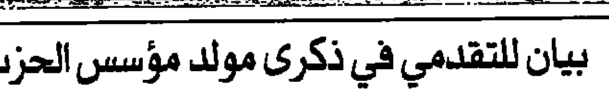
يتولى، مثلاً، معارض لقرارات المؤتمر مسؤولية العلاقات السياسية فهذا امر لا يجوز. ولا يمكن ان يحصل الا داخل الحزب الشيوعي! يجب ان يحصل التغيير في القيادة ككل وفي الاشخاص، وان يؤدي ذلك الى نقلة نوعية".

ويرى ان "موقع الامين العام المحايد معطل وهو يجب ان يكون جامعاً في خدمة الخط. مع العلم ان دوره اصبح اقل اهمية مما كان قبل المؤتمر السادس، وأنه يجب ان يعطى لقيادة جماعية. أما موضوع الاسماء فثانوي، وقد تحدث مفاجآت سارة او غير سارة".

"سهرة" مع اخطبوط

إبتسم، أنت في دوّامة المكلّس.

الذين توجهوا ليل امس الى المتن من مستديرة سن الفيل الى مستديرة المكلس قطعوا المسافة، وهي أقل من كيلومتر، بين التاسعة والثلث والحادية عشرة الا ثلثا قبل منتصف الليل. فوسط زحمة خانقة كانت هناك ٥ اتجاهات للسيارات تدور حول نفسها بلا جدوى وقد امتدت اذرعتها كأخطبوط حول المستديرتين. واكتمل المشهد بسيارات الاسعاف اطلقت العنان لصفاراتها وهي جامدة في مكانها. وقد ترك الناس للقدر، فلا شرطة سير ولا رجال امن يفكون أسر المحشورين داخل سياراتهم في سهرة من العمر!



بيان للتقدمي في ذكرى مولد مؤسس الحزب
جنبلاط يلغي الاحتفالات في المختارة

المختارة – "النهار":

اصدر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط امس البيان الآتي:

"نظرا الى الظروف السياسية والاجتماعية والى الجو الضاغط على الوطن والمواطن، تلغى احتفالات ٦ كانون الاول – ذكرى مولد كمال جنبلاط في المختارة، ويعوض عنها بدقيقة تأمل في انتظار مناخات افضل. ويعتبر هذا البيان اشعارا للحزبيين والمناصرين على السواء".

كذلك ابدى جنبلاط اعتذاره عن عدم استقبال الزوار في المختارة اليوم وغدا.

من جهة اخرى، اصدرت امانة السر العامة للحزب التقدمي بيانا في ذكرى مولد مؤسس الحزب كمال جنبلاط اعتبرت فيه ان المؤسس "زرع قبل خمسين عاما روح التفاؤل والامل في المستقبل والثقة بالانتصار".

واضافت: "اطلق المعلم في فضاء الشرق تيار التغيير والثورة، في النفوس قبل النصوص، وفي الروح قبل الحجر، وفي الذات وعلى الذات قبل الآخر. ولعل افضل مثل على ذلك دعوته الصارمة الى الغاء الطائفية السياسية في لبنان واحلال نظام علماني بدلا منها، نظام يوحد بين الناس جميعا امام القانون، ويرفع ولاءهم الوطني فوق ولائهم الطائفي (...)".

يطل السادس من كانون الاول من جديد وجزء غال من الوطن لم يزل تحت الاحتلال الاسرائيلي، وعشرات المقاومين والاحرار ما زالوا في سجون المحتل الاسرائيلي، يعانون قمعه وتعسفه واستهتاره بكل المواثيق والقرارات الدولية (...).

ان حكام اسرائيل اليوم يحاولون ان يأخذوا من بعض الانظمة العربية ما عجزوا عن اخذه من شعوبها، وهم لا يخفون اطلاقا اهدافهم التوسعية، ورفضهم الانسحاب من جنوب لبنان ومن البقاع الغربي ومن الجولان(...).

ان ابسط واجبات اللبنانيين في مواجهة الاحتلال الصهيوني ومشاريعه هو بمزيد من المقاومة والممانعة، باشكالها العسكرية والسياسية والمدنية (...)".

وتطرقت الى الوضع الاجتماعي والاقتصادي، فأكدت "ان حزب كمال جنبلاط هو اليوم في الموقع المطلبي والنقابي والاجتماعي نفسه، مع اختلاف الظروف والمعطيات والاولويات. وهو لم يتنكر ولن يتنكر يوما للمطالب الشعبية المحقة، بل سيبقى امل المستضعفين والفقراء "الذين ليس على صدورهم قميص"، وسيبقى حزب الطبقات الوسطى المعنية بالاصلاح والتقدم والتحديث، كما سيبقى قبلة الشرائح المخلصة والمتنورة الى اي طبقة او فئة او مجموعة انتمت (...)".

● في النبطية ("النهار") القى نائب رئيس الحزب التقدمي للعلاقات الخارجية، دريد ياغي محاضرة عن "فكر كمال جنبلاط" في ثانوية حسن كامل الصباح، بدعوة من منظمة الشباب التقدمي في المنطقة.

وحضر النائب عبد اللطيف الزين والنائب السابق رفيق شاهين ومدير الثانوية محمد طفيلي وممثلون للاحزاب وحركة "امل" و"حزب الله".

● اصدرت منظمة الشباب التقدمي بيانا في ذكرى مولد كمال جنبلاط.

تأييد الاحرار للاساتذة والمعلمين

أيد حزب الوطنيين الاحرار مطالب الاساتذة والمعلمين لافتاً الى معاناة القطاع التعليمي بشقيه المدرسي والجامعي.

عقد المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه الاسبوعي قبل ظهر امس برئاسة رئيسه دوري شمعون وحضور الاعضاء. بعد الاجتماع صدر بيان جاء فيه: "(...) يهمنا أولاً ان نبادر الى تأكيد اقتناعنا بمطالب المعلمين والاساتذة معربين عن استهجاننا الشديد لتصرف اهل الحكم، واحجامهم عن معالجة المشكلة، كما يهمنا اضافة الى تكرار تأييدنا ودعمنا للمطالب، التذكير بما رغبة في تنوير الرأي العام اللبناني، وحضه على تفهمها وعلى التضامن مع اصحابها لما فيه مصلحة العلم والثقافة شرطي تمايز لبنان وموضع اعتزازه".

وعدد البيان مطالب الاساتذة وتساءل: "هل يفقه اهل الحكم معنى سلم الاولويات؟ وهل يجوز الا تكون قضية التربية والتعليم في مركز الصدارة فيه؟ واي مستقبل، في ظل تراجع الاهتمام بمشكلات المعلم والاستاذ، نحضر لاجيالنا الطالعة وللوطن؟".

في الذكرى السنوية السادسة لغيابه
المطران حداد: نفتقد جوزف سكاف والوطن اصبح على شفير الهاوية

في الذكرى السادسة لغياب جوزف طعمة سكاف، اقام نجله النائب الياس سكاف الساعة الخامسة قداسا لراحة نفسه، وحضر الرئيس حسين الحسيني ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزير شوقي فاخوري والنواب روبير غانم ومحمد علي الميس وخليل الهراوي وجورج قصارجي وفيصل الداود وسامي الخطيب وجبران طوق، والوزير السابق جورج سكاف والنائب السابق مخايل الديس والسفير فؤاد الترك والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني والسيد جورج الياس الهراوي وشخصيات واهل.

ترأس الصلاة متروبوليت الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد الذي القى عظة جاء فيها:

" في الخامس من تشرين الثاني ١٩٩١، غيب الموت وجها زحليا كريما في شخص الزعيم الشعبي جوزف طعمة سكاف. فخسرت بموته زحلة والبقاع وكل لبنان زعيما وطنيا تميز بالقلب المفتوح والوجه البشوش وتقديم الخدمات على انواعها الى كل من طرق باب بيته المفتوح دائما طالبا مساعدته او تدخله.

احدث موته المفاجىء ذهولا في جميع الاوساط وموجة حزن دخلت قلب كل انسان عرفه، فرغم ابتعاده القسري عن لبنان واقامته في باريس مريضا يخضع لعلاج خاص متواصل، وبالتالي انقطاعه عن الحياة اللبنانية مدة طويلة، كان رجوعه الى زحلة، ميتا فاقد الحركة، رجوع فاتح كبير اقيمت له الاستقبالات والمناحات في كل القرى والمدن التي اجتازها جثمانه.

وتأكد للجميع ان جوزف سكاف في موته اقوى منه في حياته، وان ابناء الشعب الذين احبهم وخدمهم بتجرد وصدق بادلوه المحبة واكرموا ذكراه واعلنوا الولاء له ولابنه الشاب الذي حمل تراث والده.

واليوم وفي هذه الظروف المأسوية التي يمر بها الوطن، وقد اصبح على شفير الهاوية، نفتقد جوزف طعمة سكاف وذلك الرعيل من جيله الذين بنوا الوطن وسقوه من عرقهم ودمائهم، وننادي ارواحهم لتعود فتبعث حياة جديدة في شرايين الحكام، وزراء ونوابا ومسؤولين على مختلف المستويات (...).

الم يقل احد الحاكمين بالامس: "الترويكا هي التي تغطي الفساد"؟ تنشر الفضائح وتملأ اخبارها الاعمدة الاولى من الجرائد والتلفزيونات ثم تبدأ تهمد وتختفي شيئا فشيئا، فاعضاء "الترويكا" ضالعون فيها وهم يغطونها. هم وازلامهم والمحاسيب ممعنون في افتراس البقرة بنهم كبير ويتسابقون على من ينال الحصة الاكبر، ثم ينادون بالعفة والتقشف والاصلاح ويحاولون ان يستعيضوا عن محاكمة المسؤول بمحاكمة السائل.

في ذكرى هذا الراحل الكبير تذكر الجميع بانهم في غربة على الارض، وانهم جميعا راحلون صفر الايدي، ليمثلوا عراة امام الديان العادل الذي لا يحابي ولا يجامل. فتلك الاموال المكدسة في الصناديق، والمقتنيات التي لا حصر لها ولا عد، لا تطيل العمر، ولا تشكل مستند براءة امام الله (...)".

"معضلة" ازدحام ولا حلّ

مواطن يعاني كابوس السير عند مدخل بيروت الشمالي، طالب مجلس الانماء والاعمار بانشاء جسر مستطيل علوي فوق اوتوستراد برج حمود وصولاً الى انطلياس لحل الازمة.

● مصدر في الانماء والاعمار اوضح ان المشروع ليس موضوع بحث في المجلس الذي عرض كل الامكانات المتعلقة بحل مشكلة السير المستعصية عند مدخل مدينة بيروت الشمالي، وقرّ الرأي على مشروع آخر بديل.

لا مكان للاسباب الانسانية

مستأجر في العقار الرقم ٧١٥ في منطقة عاريا العقارية تلقى انذارا من وزارة الاشغال العامة باخلاء منزله وسعى مع نافذين في المنطقة من اجل تمديد المرحلة، لكن القرار لا يزال سارياً. وقال ان العقار المطلوب اخلاؤه هو الوحيد الذي تلقى انذارا بين ٢٠٠ عقار شملها تخطيط شق طريق عاريا – حمانا، علما انه لم يقبض من التعويض المستحق له بموجب الحكم البدائي الصادر في ١٩٨١/١٢/١٦ والبالغ ٢٢ الف ليرة الا نسبة ٢٥ ٪ اي ٦٩٨٦ ليرة.

وطالب وزير الاشغال بوقف مفعول الانذار لانه لم يقبض كامل التعويض ولان والدته مريضة وشقيقته معوقة وليس للعائلة مكان تلجأ اليه.

● وزير الاشغال العامة علي حراجلي اوضح ان الشاكي قبض تعويضه كاملا وعليه تنفيذ مضمون الانذار والانتقال الى المنزل الذي يملكه في منطقة قرن الشباك.

حفرية تهدد منزلا

زينب جفال، من حبوش – قضاء النبطية، شكت ان جارها يحفر ارضه الملاصقة لمنزلها وتخشى على اساسات منزلها. وطالبت بوقفه عن العمل.

● محافظ النبطية محمود المولى اوضح انه تم وقف صاحب العقار المشكو منه عن العمل رغم حصوله على رخصة من التنظيم المدني لاستصلاح العقار وفرزه، وذلك في انتظار ايجاد الحل المناسب للفريقين.

مكب وادي اده

مواطنون من القرى المجاورة للبترون سألوا عن مصير مكب النفايات في وادي اده بعدما تكرر حرقها وملء اجواء المنطقة بالدخان الملوث.

● قائمقام البترون الهام الدويهي اوضحت انه تم منع البلديات التي من خارج قضاء البترون من رمي النفايات في المكب، اضافة الى اعتماد وسائل الطمر الصحيحة في انتظار انشاء معمل النفايات المقرر في الشمال، واعتبرت انه لم تعد هناك مشكلة، وخصوصا بالنسبة الى الحرق.

حقوق عند "اوجيرو"

من ابرهيم ف:

"كلفني وزير البريد والاتصالات عملا، نلت بنتيجته حقوقا مالية لدى هيئة "اوجيرو" منذ العام الماضي. ورغم المراجعات المتكررة طوال ١١ شهرا ولدى جميع المعنيين لم اقبض تلك المستحقات، ولم اتلق سوى الوعود والتهرب، حتى انهم تجنبوا الرد على اتصالات العاملين في "المقسم ١٩" الذين راجعوا في شأن قضيتي. فهل يمكنهم التملص بهذه السهولة من واجباتهم وحقوق الناس؟".

● يرجى من الشاكي مراجعة "المقسم" لارشاده الى المسؤول في "اوجيرو" الذي يمكّنه من التوصل الى حقه.

نائلة معوض زارت عيحا مواسية بوفاة احد أبناء البلدة





النائبة معوض معزية وبدا النائب الداود. (سعيد معلاوي)

راشيا – "النهار":

زارت النائبة نائلة معوض بلدة عيحا في قضاء راشيا وعزت بالجندي صلاح شموط الذي قضى قبل ١٨ يوماً في حادث سير على جسر المدفون، كانت طرفاً فيه امرأة من آل معوض من زغرتا.

مهدت للزيارة مساعٍ بذلها النائب فيصل الداود. ورافق معوض الدكتور رشيد معوض وبعض اركان العائلة والدكتور روجيه سكاف ممثلاً النائب الياس سكاف.

وكان في استقبالها حشد من المشايخ يتقدمهم الشيخ ابو سليمان علي القضماني.

وفي مواساتها امه قالت النائبة معوض: "كان في ودنا ان نأتي الى عيحا في ظروف تختلف عن الظروف التي اتينا من اجلها، لانها مأسوية ونحن نشارككم الحزن، ونأسف لما حصل، وانتم تعرفون يا سماحة الشيخ الرابط بين بيت معوض والطائفة الدرزية الكريمة، والعلاقات التاريخية التي تربطنا أيضاً بدار آل الداود ونشعر عندما نحضر اليكم كأننا دخلنا بيوتنا، والامل املنا، ان مشاركتنا في هذه المأساة في العمق ومن القلب، واستنكار من الضمير لما حصل، انما لا بد من التسليم بالقضاء والقدر".

وتوجهت الى والد الفقيد: "انا ام ومتفهمة لمشاعرك الابوية".

اما النائب الداود فقال: "تشريفك الى هذه المنطقة غال جداً، واننا نعتز بالصداقة والروابط التاريخية بين بيتنا وبيتكم، ونعتبر أن التاريخ بيتنا واحد. ما حصل هو قضاء وقدر ولا احد كان يتمناه. واخواننا اهل عيحا وآل شموط تحسيداً مثال الاخلاق والمناقب وتشريفك ايام غال كثيراً، وكانوا ابلغوني ان الديار ديارها واهلاً وسهلاً بها".

وباسم اهالي البلدة والعائلة شكر السيد نور الدين ابو كحل هذه المبادرة من السيدة معوض.

حضور سياسي شمالي حاشد في الجلسة الاولى لمحاكمة جعجع في اغتيال كرامي

حيثيات الاتهام تحمّل قائد "القوات" مسؤولية "الفاعل الذهني" في الجريمة



المجلس العدلي ملتئماً امس برئاسة حنين.

جعجع ينصت الى التلاوات امس.

جعجع ومطر والرامي والشدياق وصالح في قفص الاتهام.

محامو الادعاء.

ستريدا جعجع واهل. (دالاتي ونهرا)

كتبت كلوديت سركيس:

بدأ المجلس العدلي امس برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية المستشارين حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي، في حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم والمحاميين العامين العدليين امين بو نصار وربيعة عماش قدورة، المحاكمة في ملف اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي بانفجار عبوة في مروحية عسكرية في اول حزيران ١٩٨٧ الموقوف فيها قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع والعميد الطيار في الجيش خليل مطر الذي مثل بالبزة العسكرية وعزيز صالح والرقيب في قوى الامن كميل الرامي وانطوان الشدياق.

الملف الجديد الخامس الذي ينتظر جعجع هذه المرة في القاعة الكبيرة للمجلس العدلي من الحجم الثقيل في الوزن والمضمون، احتشد له كثر من المهتمين، الادعاء الشخصي والمتهمين، وكذلك وكلاء الطرفين. وحضر الرئيس عمر كرامي وشقيقه معن كرامي على رأس وفد وسبقهما في الحضور نجلا الرئيس كرامي خالد وفيصل على رأس وفد شمالي ايضا. وبين الحضور النائب صالح الخير والوزيران السابقان حسن عز الدين ومصطفى درنيقة والنائب السابق سليم حبيب ورئيسا بلديتي طرابلس والميناء العميد احمد سامي منقارة وعبد القادر علم الدين والعميد عبد الحميد خريطلي الذي كان يشغل رئاسة المحكمة العسكرية الدائمة.

وحضرت السيدة ستريدا جعجع واخذت مكانها المعتاد على المقعد الامامي المخصص للحضور في لباس الحداد على والدها. وفي الصف نفسه من الطرف الاخر جلس الرئيس كرامي وصحبه.

وجعجع في دخوله الى القاعة اخذ مكانه بدوره من دون ان ينظر الى جهة المدعين، واكتفى بالتطلع الى الرئيس الاول منير حنين الذي ينظر في الدعوى الاولى له رئيسا للمجلس العدلي. ومثل ثلاثة قضاة النيابة العامة على ان يمثل النائب العام التمييزي عدنان عضوم الحق العام عند الانتهاء من تلاوة الاوراق في الملف، وهو غادر قرابة الخامسة بعدما بدأت التلاوة، علما انها ستتابع الجمعة المقبل في ١٩٩٧/١٢/١٢.

وخلال تلاوة القرار الاتهامي وسرده وقائع تتناول ظروف تلك الايام التي رافقت وقوع الحادث الذي مضت على حصوله عشرة اعوام ويزيد بأشهر، بدا الرئيس كرامي متأثرا لدى سماعه تلاوة الاوراق وهي تتحدث عن جثة شقيقه الذي شغل عقودا في السياسة والقرار في لبنان وتولى مرارا رئاسة الحكومة في لبنان وكذلك النيابة الدائمة.

ثلة من عناصر "المكافحة" ادت التحية لهيئة المجلس العدلي عند الثانية والنصف بعد الظهر، ونبه العقيد جان سلوم جميع الحضور الى عدم كتف الارجل ومضغ العلكة وحمل السبحة او التصفيق بناء على تعليمات الرئيس الاول حنين الذي اعلن بدء المحاكمة.

وحضر المحامون القاضي السابق حسن قواس وجوزف عريجي وخضر الحركة والنقيب السابق للمحامين في الشمال ربنه غنطوس والنائب السابق عصام نعمان ومصطفى الاسير ويوسف ديب وبسام عشير الداية ويوسف جرمانوس عن الادعاء الشخصي ممثلا بالرئيس كرامي، والمحامي نزيه غنطوس عن المدعي المقدم جمال مواس الذي جرح في الحادث.

وما ان انتهى رئيس المجلس من تسمية وكلاء الادعاء حتى اعلن احدهم ان السيد معن كرامي يتخذ بدوره صفة الادعاء الشخصي في القضية.

ودفاعا عن جعجع حضر المحامون ادمون نعيم والنقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم وموسى برنس وروبير حداد وايلي حداد.

غياب بقرادوني

ولوحظ عدم حضور نائب رئيس حزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني احد وكلاء جعجع، في انتظار ابداء نقابة المحامين في بيروت رأيها في مثوله محاميا للدفاع عن قائد "القوات". والمتوقع ان يتقدم بقرادوني بطلب رسمي من النقابة في هذا الشأن بعدما بتّت في أجواء توكله، وبيت الطلب بعد عودة نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس من الخارج.

ويبدو ان الرأي الاخير في هذا التوكيل يعود الى نقابة المحامين وحدها، باعتبار ان الموضوع يتعلق بأصول مهنة المحاماة. وقد اعدت اجتهادات صادرة عن حكم لمحكمة التمييز الفرنسية تشير الى امكان التوكل في الحال الحاضرة عندما يكون المحامي في دعوى شاهد حق عام، فضلا عن آراء رجال علم في القانون من فرنسا.

ويقول نعيم في هذا المجال لـ "النهار" ان لامانع من مثول المحامي بقرادوني وكيلا في هذه القضية لغياب النص ولوجود آراء واضحة في هذا الموضوع. واشار الى "ان المجلس العدلي يستطيع سماع افادة الزميل بقرادوني بتحليفه اليمين او على سبيل المعلومات. وعندما يحين دوره في الشهادة يخلع ثوب المحاماة ويدلي بأقواله".

ودفاعا ايضا حضر المحامون شاكر ابو سليمان وبدوي ابو ديب ورشاد سلامة وسميرة مطر وانطوان ابو ديب واندره ابو حيدر عن العميد مطر. كذلك حضر المحاميان عبده بو طايع وسليمان لبّس عن عزيز صالح، والمحامية سيدة حبيب عن انطوان الشدياق. ومثل المحامي اميل قرحوني يونس دفاعا عن كميل الرامي.

ثم نودي على المتهمين الذين يلاحقون غيابيا فتبين ان أيا منهم لم يحضر، وهم رئيس جهاز الامن السابق في "القوات" غسان توما ومساعدوه في الجهاز غسان منسى وعفيف خوري وجوزف سكر. وكذلك نودي على اسعد كساب والياس كساب وغابي توما ومخايل الصانع وجورج الزغبي والرائد المتقاعد كيتل الحايك وحسن علي احمد. وهؤلاء ابلغوا قرارات المهل اصولا.

وطلب النائب العام العدلي عدنان عضوم اعتبارهم جميعا فارين من وجه العدالة ومحاكمتهم غيابيا وانفاذ مذكرات القاء القبض الصادرة في حقهم ومصادرة حقوقهم المدنية وادارة اموالهم بواسطة الحكومة طوال فترة المحاكمة.

دفوع الدفاع

بعد ذلك تقدم المحامي نعيم بمذكرة دفوع شكلية الى المحكمة اشار فيها الى ان وكلاء الدفاع سيثيرون في هذه المحاكمة نقاطا عدة، منها ما يجب الفصل فيه بعد ان يلخص رئيس المجلس للمتهمين مآل التهم الموجهة اليهم عملا بأحكام المادة ٢٩٢ من قانون اصول المحاكمات الجزائية، اي عمليا، بعد قراءة قرار الاتهام ومضبطة الاتهام الصادرة عن النيابة العامة التمييزية وقبل قراءة المحاضر وسماع الشهود وقراءة المواد الجرمية.

وذكر في مذكرته انه سيتطرق الى نقطتين تتعلقان باختصاص المجلس العدلي لبت صلاحيته الموضوعية (المادة ٣٦٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية) وصلاحيته الشخصية (المادة ٨ من قانون العفو العام الصادر عام ١٩٩١) واعلانه بالتالي عدم اختصاصه لبت هذا الملف. والنقطة الاخرى اختصاص المجلس العدلي للنظر في بطلان معاملات التحقيقات القضائية والاولية والادارية المخالفة لنصوص جوهرية وحقوق الانسان، وخصوصا لعدم تمكين جعجع من الاختلاء الحقيقي بوكلائه لتهيئة دفاعه معهم بالفاعلية التي تعتبرها حقوق الانسان، فضلا عن نقاط اخرى كتطبيق قانون الحرب وشمول قانون العفو الصادر عام ١٩٩١ الجرائم المنسوبة الى موكله ووقوع هذه الجرائم تحت طائلة الوصف السياسي، وهي نقاط لا يمكن تفصيلها الا بعد الاطلاع على ما سيثار من وقائع ونيات استنادا الى الشهادات والادلة والقرائن والى معاينة المواد الجرمية.

وخلص نعيم متمنيا على المجلس "تحديد المراحل التي يرغب في ان تفصل في كل من هذه النقاط: وخصوصا النقطتين الاوليين لجهة عدم صلاحية المجلس النظر في هذه الدعوى وبت ابطال كل التحقيقات التي سبقت المحاكمة".

"عاطل عن العمل"

ولفت النقيب كرم هيئة المجلس الى ان وكلاء الدفاع عن جعجع لن يترافعوا في مضمون مذكرة الدفوع الشكلية في هذه الجلسة "ونطلب امهالنا اسبوعين ليتسنى تحضير الدفاع في صددها"، فرد القاضي حنين بان جهة الدفاع تترافع بعد بت الدفوع الشكلية وتلاوة الاوراق، ثم سأل كلا من المتهمين عن هويته الكاملة بدءا بالدكتور جعجع الذي اجاب: "سمير فريد جعجع، والدتي ماري، من مواليد بشري ١٩٥٢!".

وعندما سأله عن عمله حاليا اكتفى جعجع برفع يديه مستغربا السؤال، فبادره رئيس المجلس "علق عاطل عن العمل".

بعده ادلى العميد مطر بهويته الكاملة: "انا خليل يوسف مطر، والدتي ماري، من مواليد الناعمة ١٩٤٥. رقم السجل ٧٧ – الشوف. لبناني. كنت قبل توقيفي رئيسا لقاعدة ادما الجوية". ثم الموقوفون عزيز يوسف صالح، من مواليد بقرقاشا – قضاء بشري ١٩٥٧، وانطوان بطرس الشدياق من مواليد بشري ١٩٦١، وكميل بطرس الرامي، رقيب في قوى الامن، من مواليد جديتا – البقاع ١٩٥٩.

وعلى الاثر تلا القاضي حنين مضمون القرار الاتهامي الذي احيل جعجع بموجبه على المحاكمة بمقتضى جنايات المواد ٥٤٩ من قانون العقوبات لجهة قتل الرئيس كرامي عمداً، والمادة نفسها معطوفة على المادة ٢٠١ من القانون عينه لجهة محاولة قتل الذين جرحوا من جراء الحادث، وبينهم النائب والوزير الراحل عبدالله الراسي وعسكريون منهم ضابطان وفنيان ومرافق. فيما احيل الموقوفون الاربعة الاخرون بتهمة التدخل الجنائي في الجريمة العمدية.

واستعادت وقائع القرار الاتهامي الظروف السياسية التي سادت قبيل وقوع الحادث وتناولت ما اثير عن سجال اعلامي في تلك المرحلة ومعارضة جعجع لسياسة كرامي التي ادت الى تدهور في البلاد، فضلاً عن رفض كرامي فتح مطار حالات. ثم استقالته من رئاسة الحكومة في ١٩٨٧/٥/٧. واعتبر القرار ان جعجع رأى تدارك المطالبة بعودة كرامي عن استقالته بوضع حد لحياته، وعهد بذلك الى رئيس جهاز الامن في "القوات" غسان توما الذي حضر للجريمة. وذكر القرار ان التحقيق لم يتوصل الى معرفة واضع العبوة في المروحية باستثناء ما تواتر عن ان واضعها "زعبوط صفير وذكي من الشوف".

واشارت حيثيات القرار الاتهامي الى اعتبار جعجع "الفاعل الذهني" للجريمة.

ثم تليت التقارير الفنية التي وضعها خبراء عسكريون في المتفجرات بنتيجة الكشف على مروحية "البوما – ٩٠٦" وعلى الجثة التي تهشمت بفعل الانفجار وتحطمت اقواس الظهر فيها وتقطعت شرايين القلب وخرجت الاحشاء، فضلاً عن كسور في الجمجمة مما ادى الى وفاة فورية. وعن العبوة ذكرت هذه التقارير انها تزن ٢٧٠٠ غرام من المواد المتفجرة، وفي عدادها بطارية يابانية الصنع. ولم تجزم بكيفية تفجير العبوة، لاسلكياً او بواسطة ساعة توقيت او بواسطة هوائي، علماً ان احد التقارير لمّح الى عدم وجود اثر لهوائي. وهي عرضت احتمالات لطريقة التفجير.

تخوف المجلس العسكري

وفي تلاوة محضر لاجتماع المجلس العسكري عقب الحادث للاطلاع على نتيجة التحقيقات التي اجريت، تطرق مضمون المحضر الى عدم كفاية تدابير الحيطة، ذلك الوقت، في قاعدة ادما حيث كانت المروحيات العسكرية. وذكر ان اللجنة العسكرية المولجة التحقيق اداريا لم تتوصل الى تحديد الحلقة التي استغلت لتنفيذ الجريمة. ورأى المجتمعون ان اي تدابير مسلكية تتخذ في حق عناصر عسكرية ستكون رخيصة مقارنة بفداحة الجريمة، فضلاً عن ان اي عقوبة مسلكية ستضع العناصر موضع شبهة قبل ضبط الجاني. وقرر المجلس ابقاء جلساته مفتوحة والعناصر العسكرية المفصولة الى قاعدة ادما محجوزة احتياطياً وفي تصرف المحقق العدلي. وقد احيل هذا التقرير باسم قائد الجيش آنذاك العماد ميشال عون على المحقق العدلي، ويحمل تاريخ ١٩٨٧/٦/١٢.

ولحظ تقرير عسكري آخر ان الوضع الامني العام في البلاد اضعف مراقبة العناصر للقاعدة وطلب في النتيجة عدم اتخاذ تدابير في حقهم قبل تحديد هوية الجاني.

ثم تلي تقرير آخر عن المروحيات التي كانت في قاعدة ادما ليل الاحد – الاثنين عشية وقوع الجريمة. فاشار الى انها كانت اربعاً من نوع "بوما" جهزتها عناصر الخدمة الفنية في القاعدة، بما فيها المروحية التي تعرضت للتفجير. وهي اقلعت صباحاً الى الشمال من ادما وهبطت في زغرتا في الساعة ٨.٣٥ دقيقة. واقلعت من جديد في الثامنة و٥٢ دقيقة في اتجاه طرابلس لتطير منها في التاسعة والدقيقة الخامسة. وعندما وصلت فوق شكا في التاسعة والدقيقة ٢٣ حصل الانفجار.

وذكر تقرير آخر معلومات مفادها ان التدابير الوقائية كانت غير كافية، ما سهل وضع المتفجرة لاغتيال كرامي.

استراحة

في الخامسة رفعت الجلسة للاستراحة وغادر على اثرها الرئيس عمر كرامي. ووزع المحامي جوزف مخايل بوكالته عن المتهم الفار مخايل زلكي الصانع توضيحاً عن داعي غياب موكله عن المحاكمة وعدم تسليم نفسه الى القضاء، وفيه: "في تاريخ حصول جريمة الاغتيال، اخضع الموكل مخايل الصانع، لاستجواب اولي لدى المراجع المختصة. وبقي موقوفاً لديها اسبوعاً، ومن ثم ترك بسند اقامة. واواخر عام ١٩٨٧ سافر الموكل الى فرنسا للعمل فيها وبقي حتى عام ١٩٩٢: عندما حضر الى لبنان ومكث فيه فترة لزيارة الاهل وتفقدهم، ومن ثم عاد الى مكان عمله في فرنسا. وفي الخامس من ايار ١٩٩٤، عاد الموكل الى لبنان مع افراد عائلته واوقفته الاجهزة الامنية في مطار بيروت الدولي وبقي موقوفاً ثلاثة اشهر في تصرف الضابطة العدلية، ومن ثم احيل في تاريخ ١٩٩٤/٨/١٦ على حضرة قاضي التحقيق العدلي المعين في هذه القضية: الرئيس وليد غمرة، الذي اصدر في حقه مذكرة توقيف وجاهية واستمع اليه مراراً بصفة مدعى عليه، لم يتبين على اثرها اي دليل على مسؤوليته في عملية الاغتيال".

واضاف: "في تاريخ ١٩٩٤/٩/٢٧، قرر حضرة المحقق العدلي تخلية سبيل المدعى عليه الموكل مخايل الصانع بكفالة مالية مقدارها مليونا ليرة لبنانية، وذلك بعدما تبيّن له عدم تورطه في جريمة الاغتيال. لذلك فان غياب المتهم مخايل الصانع عن هذه المحاكمة، يأتي ضمن ظروف قاهرة حالت دون حضوره لاسباب اجتماعية وصحية، غير ان الموكل يؤكد في هذه المناسبة ثقته المطلقة بهيئة المجلس العدلي رئيساً واعضاء، وان هذا المجلس سوف يتبين خلال هذه المحاكمة ان لا علاقة له من قريب او بعيد بهذه الجريمة النكراء، ما سيؤدي بالنتيجة الى كف التعقبات بحقه انسجاماً مع مبادئ الانصاف والعدالة".

في السادسة الا الدقيقة العشرين استؤنفت الجلسة بتلاوة تقارير فنية ايضاً للخبير العسكري المعاون الاول يوسف البيطار، فآخر لرئيس قسم الذخيرة، ثم تقارير للطبيب الشرعي سليم نجم بعد معاينته جثة الرئيس كرامي في مطار حالات، وكذلك عن معاينته جرحى الحادث. ثم محضر استجواب المحقق العسكري لمرافق غسان توما المدعو خوسيه باخوس الذي افاد ان عناصر جهاز الامن نفذت عملية التفجير، كاشفاً عن مشاركته في مهمات استطلاع ومراقبة برية وبحرية بتكليف من غسان توما قبيل تاريخ الحادث. وروى بحكم وظيفته مشاهدته توما وطوني عبيد يتوجهان مع عفيف خوري قبل شهرين من الانفجار الى القاعدة العسكرية البحرية في جونيه حيث ابحروا من هناك وهو معهم في زورق، وكانت في حوزة طوني عبيد حقيبة جلد عائدة الى غسان توما وداخلها جهاز لاسلكي، مشيراً الى ان الزورق توقف نصف ساعة قبالة شاطئ البربارة وعادوا بعد مرور طوافة عسكرية للجيش، وتحدث عن توجهه في مهمة استطلاعية مع آخرين الى طريق فرعية بعد بلدة جدايل – قضاء جبيل وتحديداً الى

– التتمة في الصفحة ١٨ –




فريق الادعاء وبينه الرئيس كرامي.



... ومحامو الدفاع.

محاكمة عطاالله الى الجمعة

ارجأت المحكمة العسكرية الدائمة امس برئاسة العميد الركن زيد حلاوي المحاكمة في ملف الزميل بيار عطاالله الى يوم الجمعة المقبل.

وذكرت مصادر قضائية ان المحكمة ارجأت النظر في الدعوى ريثما تطلع على الملف الذي وردها امس من القضاء العدلي بعدما فصلت محكمة التمييز الجزائية قضية المدعى عليهما غسان بردويل وطوني ابو جودة عن قضية الزميل بيار عطاالله لعدم التلازم.

قبل ١٠ أعوام انفجرت المروحية واستشهد رشيد كرامي



المروحية التي اقلت كرامي من طرابلس.




آثار الانفجار في المروحية الذي أودى بحياته. (من الارشيف)

قبل عشرة اعوام ونصف اغتيل رئيس الحكومة رشيد كرامي بتفجير قنبلة كانت موضوعة خلف مقعده في طائرة "البوما" العسكرية الرقم ٩٠٦ التي كانت تقله والوزير الراحل عبدالله الراسي الى بيروت مع بعض المرافقين.

وبالعودة الى التحقيق الذي قامت به لجنة التحقيق العسكرية تبين انه في ١٩٨٧/٥/٣١ اتصل ضابط برتبة رائد من معلومات الشمال الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر بمكتب قائد الجيش العماد ميشال عون طالبا تخصيص طوافة لنقل الرئيس كرامي والوزير عبدالله الراسي من زغرتا وطرابلس الى بيروت.

واستنادا الى قرار قائد الجيش الرقم ٦٥٣/م.ق. تاريخ ٨٧/٥/٣١ تم تخصيص اربع طوافات "بوما" تحمل الارقام ٩٠٦ و٩٠٨ و٩٠٩ و٩١١، وتم تجهيز طوافة "بوما" الرقم ٩٠٦ الساعة الثامنة والنصف صباح ١٩٨٧/٦/١.

افاد المؤهل الاول (...) انه في ١٩٨٧/٥/٢٩ نفذ الكشف الفني ما بعد الطيران للطوافة الرقم ٩٠٦ فلم يلفته اي شيء غير طبيعي. وفي اليوم التالي وفي اثناء التجهيز والكشف الفني ما قبل الطيران على طوافتين، احداهما الـ٩٠٦، لفته ان الكبسولتين العلويتين لتثبيت الاطار البلاستيكي للنافذة اليسرى الموجودة وراء المقعد المعتاد للرئيس كرامي كانتا منزوعتين من مكانهما فقام بتثبيتهما.

السابعة والنصف صباح يوم الاغتيال اقلعت الطائرة ٩٠٨ الى مطار القليعات امام الطائرة ٩٠٩ فظلت من دون تحديد مهمات.

ولوحظ انه كان ثمة تضارب في افادات الفنيين ومسؤول العمليات وآمر المدرج. فقد افاد مسؤول العمليات انه عند الثامنة صباحا تبلغ من المشرف العام ان طوافة القليعات هي التي ستنفذ مهمة طرابلس، واذا تأخرت فستحدد طوافة اخرى. وقرابة الثامنة والربع وبعد تأكده من تأخر طوافة القليعات عين له المشرف العام الطوافة البديلة.

فيما افاد آمر المدرج انه لم يعين اي طوافة في ذلك الصباح، بل طلب منه تعيين مرافق فني للطوافة الذاهبة الى طرابلس، فعيّن الرقيب الاول جوزف ابرهيم بناء على طلبه.

وذكر المشرف العام انه لا يعرف من اختار الطوافة ٩٠٦ لمهمة طرابلس. في حين ان الرقيب الاول ابرهيم قال انه هو الذي ابلغ العمليات عن رقم الطوافة ٩٠٦ لمهمة طرابلس، كون المشرف العام قال له انه "اذا تأخرت طوافة القليعات فان الطوافة ٩٠٦ هي التي ستقوم بالمهمة".

من الثابت انه قرابة الثامنة والثلث، وبعد تعيين طاقم الطائرة المكون من الرائد الطيار انطوان بستاني ومساعده الرائد الطيار وليم مليس للقيام بالمهمة الى طرابلس، حضر الرائد بستاني الى غرفة العمليات لتدوين المهمة على السجل الخاص وسأل مسؤول العمليات عن رقم الطوافة المحددة لهذه المهمة فأجابه انها الطوافة ٩٠٦ فسجل ذلك على السجل.

وتبين من السجلات ان مدة الطيران المرتقبة لطوافة مهمة القليعات هي ساعة واحدة. وكانت اقلعت عند السابعة والنصف، كما ان آمر المدرج صرح انه لم يكن ممكنا ان تعود تلك الطوافة وتقلع الى طرابلس في الثامنة والنصف بسبب طول الفترة اللازمة لاعادة تجهيزها.

اقلعت الطوافة الرقم ٩٠٦ من قاعدة ادما عند الثامنة وخمس وثلاثين دقيقة في اتجاه زغرتا وفيها طاقمها فحسب. ووصلت الى هناك عند الثامنة والدقيقة الخمسين فصعد اليها الوزير الراسي وخمسة مدنيين كانوا معه.

الى طرابلس فبيروت

مكثت الطوافة في زغرتا دقيقتين ثم اقلعت الى طرابلس ووصلتها في التاسعة وكانت دورية من قوى الامن الداخلي في انتظارها. وصعد اليها الرئيس كرامي وخادمته ومرافقاه الملازم الاول خالد علم الدين والرقيب خالد ريماء ومكثت هناك ثلاث دقائق ثم اقلعت في اتجاه بيروت. ولوحظ ان احدا لم يقترب من مقعد الرئيس كرامي، سواء في زغرتا او في طرابلس.

التاسعة وعشر دقائق، ولدى وصول الطوافة في محاذاة رأس الشقعة انتقل الطيار من موجة القليعات الى موجة غرفة العمليات الرئيسية، فسمع مكالمة بينها وبين طوافة قبرص، وقبل ان يجري اتصاله دوى الانفجار.

نتج الانفجار من عبوة ناسفة مجهزة ببطارية وجهاز تفجير من بعد وضعت وراء مقعد الرئيس كرامي بين الجدار الخارجي للطائرة والقماش الداخلي للمقعد. قوة العبوة ٤٠٠ غرام ووزنها ٢٧٠٠ غرام، وهي مجهزة ببطارية ماركة "Yuasa" بقوة ١٢ فولت – ٦. مع جهاز لاقط لتسلم اشارة التفجير عن بعد.

وخلص التحقيق الى ان التفخيخ حصل قبل اقلاع الطائرة من قاعدة ادما، بالاستناد الى مواصفات العبوة الناسفة حجما ووزنا ولبعض المستلزمات التقنية.

ادى الانفجار الى مقتل الرئيس كرامي واصابة الوزير الراسي وطاقم الطائرة وبعض الركاب بجروح بالغة، كما اصيبت الطوافة بأضرار جسيمة.

ووجهت "القوى الوطنية والاسلامية" وسوريا اصابع الاتهام الى "القوات اللبنانية" بحجة توتر العلاقة بينها وبين الرئيس كرامي في الفترة التي سبقت اغتياله. حتى ان هذه القوى اتهمت رئيس الجمهورية السابق امين الجميل بالتواطؤ لاغتيال الرئيس كرامي بسبب سوء العلاقة بينهما، وخصوصا في العامين الاخيرين من حياة كرامي.

الا ان قاضي التحقيق وليد غمرة اكتفى بتوجيه استنابة قضائية بعد ٤٥ يوما على الاغتيال تقضي بتوقيف الرقيب الاول ابرهيم داغر بتهمة تسهيل الاغتيال، واصدر مذكرة توقيف غيابية في حق الجندي ايلي صليبي بتهمة التواطؤ. وكان صليبي قد سافر قبل ذلك الى اسوج واعتبر فارا من العدالة.

قضية اغتيال الرئيس كرامي اعيد فتحها بعد اعتقال قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع بتهمة تفجير كنيسة سيدة النجاة، وكانت احدى القضايا التي اتهمت بها "القوات" لاحقا والخامسة في مسار محاكمات جعجع ورفاقه، ولا سيما منهم رئيس جهاز الامن سابقا في "القوات" غسان توما الذي ورد اسمه في كل القضايا والاتهامات.

(جمال واكيم؟
من ارشيف "النهار")

في أول حديث بعد انعزاله سنوات

غريغوار حداد: المحبطون قصيرو النظر

رأى مؤسس "الحركة الاجتماعية" المطران غريغوار حداد ان "الوحدة بين الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية لن تتم، ولكن كان ضروريا تحريك الامور".

ووصف المسيحيين الذين يشعرون بالاحباط بأنهم "قصيرو النظر، وقد ركبوا مسيحية اجتماعية وسياسية لا علاقة لها بتاتا بالمسيح"، داعيا الى "ان يكونوا مسيحيين اكثر، وهذا يعني ان يؤمنوا بيسوع المسيح، مخلص جميع الناس، لا المسيحيين وحدهم (...) وعليهم ان يدركوا ماهية مسؤوليتهم حيال المواطنين الاخرين، مسيحيين ومسلمين. لذا، يجب الا يتمسكوا بامتيازات".

المطران حداد افصح عن افكاره وآماله وتطلعاته الى "مسيحيين حقيقيين" متحدثا عما اصبح عليه اليوم من دون ان يغفل ماضيه النضالي. وهو خص مجلة "لوريان اكسبرس" بحديث صحافي، هو الاول، بعد سنوات من الصمت والعزلة، وجاء تكملة لمقالة كتبها في مجلة "آفاق" من اشهر. واجرى الحديث الزملاء سمير قصير، انطوني كرم وكارمن ابوجودة. وطاول غريغوار حداد الانسان والكاهن والمطران والناشط والثائر والمنعزل والمتأمل والمفكر.

"انا رجل مخيب للآمال، لكنني لست خائبا كليا. وعندما اقول مخيبا للآمال، اعتقد انني كذلك فعلا، كاهنا ومطرانا وناشطا اجتماعيا، وكلما زادت معرفة الناس بي زادت خيبتهم"، بهذه الكلمات عرّف عن نفسه في بداية الحديث. وقال: "وصلت الى هذه الخلاصة خلال فترة الانعزال التي عشتها في هذا المكان (في مقر موقت للرهبان في العاقورة). وقد اعدت النظر في غالبية المنجزات التي حققتها في حياتي ان لم اقل كلها".

وابدى اسفه "امام الله لانني لم اكن ما كان يجب ان اكون عليه (...) ولا تتعلق القضية بما احببت ان اقوم به، بل بما احببت ان اكون عليه، واردت ان اكون ما احاول ان اكون عليه اليوم، انسانا في حضرة الله".

واضاف: "اخترت الوحدة طوعيا كي اتمكن من اعادة النظر في كل نشاطي الديني والروحي والكنسي والاجتماعي، ولأنه كان يجب ان اترك "الحركة الاجتماعية" التي يجب الا تنتظر موتي كي تنطلق (...)".

"المطران الاحمر"

وسئل عن مرحلة طرده من مطرانية بيروت، للروم الكاثوليك، فقال ان "الكنيسة طردتني، وبالطبع تدخل سياسيون، امثال (الرئيس الراحل) كميل شمعون و(مؤسس الكتائب) بيار الجميل وجميع اصحاب الشأن في طائفة الروم الكاثوليك، امثال جورج ابوعضل (...) وجح كفة الميزان البطريرك والمطارنة الذين قالوا انني فقدت الايمان، وانني ذئب في الحظيرة ويجب اخراجه، بعدما قرأوا امورا لم يفهموها في مجلة "آفاق"".

ورأى ان "افكاري اللاهوتية اثرت اكثر، وماذا يمكن ان يقولوا عن افكاري السياسية؟ في كل حال، لم اكن عضوا في الحزب الشيوعي، ولا في اي حزب آخر. بالطبع اطلقوا علي اسم "المطران الاحمر"، لكنها مجرد ثرثرة ولم يكن لدي اي شيء احمر".

وبعدما تحدث عن اصدقائه السياسيين، ومآخذ رجال الدين على افكاره اللاهوتية وعلاقته بالاب بيار، اشار الى ان "الكنيسة خرجت عن مبادئ المجمع الفاتيكاني الثاني في مجالات كثيرة"، وفسر ذلك بأن "المجمع لم يكن متقدما كثيرا، اي في خط الانجيل الاصلي. وفي المقالة الاولى التي نشرتها، تكلمت عن جوهر الايمان المسيحي والذي لم يكن المجمع يتمتع به"، مشددا على "ضرورة عقد مجمع فاتيكاني ثالث، كي نكون في روح الانجيل النقي والحقيقي، ويجب تحقيقه، ليس في اطار الكنيسة الكاثوليكية فحسب، بل مع الكنيسة الارثوذكسية والكنائس البروتستانتية".

وتوقف عند مأساة الوحدة بين الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية، فاستبعد حصولها، و"لكن كان ضروريا تحريك الامور (...)"، لافتا الى ان "متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر ليس معارضا للوحدة بين الكنيستين، بل هو موضوعي في تحليل الصعوبات ويؤيد حصول الوحدة. لكنه يعتقد انه يصعب تحقيقها من دون اشراك الكنائس الارثوذكسية في القسطنطينية وروسيا وبلغاريا وغيرها، ويرى انه لا يعني كثيرا للروم الكاثوليك ان يلتزموا هذه الخطوة من دون الموارنة وروما، متمنيا تخطي الصعوبات. ويجب ان يتم ذلك مع روما، اكثر منه محليا".

وسئل عن المسيحيين في لبنان، فأجاب: "سيكون لديهم ما يدعو الى القلق اذا استمروا في التفكير كما يفعلون اليوم. يجب ان يفكروا جميعهم، مسيحيين لبنانيين وعربا، وان يحافظ لبنان على استقلاله، ولكن في اطار وحدة عربية كبيرة"، لافتا الى ان الحقبة الحالية حقبة التجمعات الكبيرة على مستوى الاوطان" ويبقى ان نعرف اذا كان لا يزال لدى الثقافة العربية النوعية، مقارنة بالثقافة العالمية".

هندي وسري لانكية جثتين في المنصورية

عثر في خراج بلدة المنصورية في المتن الشمالي على جثتي هندي وسري لانكية قضيا في ظروف غامضة ومضت على مقتلهما اكثر من عشرة أيام وفق الطبيب الشرعي.

جريح برصاص في جديدة المتن

افاد تقرير امني ان مجهولاً دخل محل ميلاد عروق (٤٠ عاماً) لبيع السكاكر في جديدة المتن، واطلق على صاحبه النار فأصابه في رأسه، وفر مطلق النار بينما نقل الجريح الى "مستشفى الارز".

احزاب الاقليم تستنكر استمرار انقطاع الكهرباء

اقليم الخروب – "النهار":

استنكرت "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" في اقليم الخروب اثر اجتماعها أمس في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي في الجيه، استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن الاقليم رغم انه يضم ثلاثة معامل لتوليد الطاقة.

ودعت الدولة الى ان تلحظ في موازنتها الانمائية حصة الاقليم من الانماء والحاجات اسوة ببقية المناطق.

ندوة في صور حول "مأزق التسوية"

استضاف نادي التضامن في صور ندوة بعنوان: "مأزق التسوية"، تحدث فيها المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي وممثل منظمة التحرير الفلسطينية سابقاً في لبنان شفيق الحوت، وحضرها عدد من المهتمين بالشأنين الثقافي والسياسي. وقدم الندوة الدكتور علي قدادو.

سرقة سيارات وحيازة مخدرات واسلحة ومزوّر

تسلم المدعي العام المالي خالد حمود كلا من الموقوفين حسين زعيتر وشقيقه راكان زعيتر المتهمين بجرائم سرقة سيارات وحيازة اسلحة حربية وذخائرها ومخدرات، ضبطت من منزلهما في بلدة عرسال مع مطحنة للهيروين.

وخلال التحقيق معهما تبين انهما اقدما كذلك على ترويج دولارات اميركية مزورة مع علمهما بالامر.

وتم الادعاء عليهما وعلى المتهم الفار بدر الدين مظلوم بجناية ترويج عملات اجنبية مزورة، سنداً الى المادة ٤٤٣ من قانون العقوبات، وتقضي بالاشغال الشاقة حتى خمس سنوات.

استقبل وفد رجال الاعمال الكويتيين

الهراوي: نظامنا حر ولم يتزعزع

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس وفد رجال الاعمال الكويتيين برئاسة رئيس غرفة التجارة والصناعة الكويتية عبد الرزاق الخالد، في حضور سفير الكويت عبد الرزاق الكندري ونائبي رئيس اتحاد الغرف اللبنانية محمد الزعتري ومحمد الزوق، اضافة الى الزميل رؤوف ابو زكي.

رحب الهراوي بأعضاء الوفد، معتبرا انهم "في بلدهم الثاني"، واشار الى الموقف اللبناني الداعم خلال ازمة الكويت، لانه "اذا كان يحق لكل بلد عربي كبير ان يعتدي على بلد آخر صغير، فلماذا انشئت الجامعة العربية ومنظمة الامم المتحدة؟".

وقال، "لقد كنا معكم عن ايمان وليس عن طمع او مصلحة. وقفنا للدفاع عن حقكم مثلما كنا ندافع عن حقنا. وفي المقابل، سمعنا من المسؤولين عندكم ومن سمو امير الكويت ان اللبنانيين كانوا يدافعون عن الكويت مثل الكويتيين انفسهم وهذا امر طبيعي، لأن اللبناني يحترم قوانين كل بلد يقيم فيه ويدافع عنه باعتبار انه بلده الثاني".

وعن مناخ الاستثمار في لبنان قال: "لقد خفضنا الضريبة على الارباح وساوينا بها الجميع وهي لا تتعدى نسبة ١٠ في المئة، ولدينا حرية كاملة حيال ادخال الاموال واخراجها، بما فيها الارباح المحققة في لبنان. نظامنا الاقتصادي حر بالكامل ولم يتزعزع حتى في احلك الظروف واقساها. حافظنا على الحرية والسرية المصرفية وحرية التحويل والمبادرة للبنانيين وغير اللبنانيين".

ودعا الى قيام تعاون عربي قائلا: "نحن مصدر ثروة وفائض مالي، ومع ذلك تذهب الى الاسواق الدولية لتقترض منها، في حين ان الكثير من هذه الاموال هي في الاصل عربية، ولكن تتحكم فيها جهات خارجية وفي مقدمها العناصر الصهيونية". واشار الى المناطق الحرة التي يلشر لبنان اقامتها "والتي توفر فرصا وظروفا افضل للاستثمار". وذكر لاعضاء الوفد جزءا من الحوار الذي كان دار بينه وبين الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن الاوضاع اللبنانية، عندما طلب منه وقف "العمليات الارهابية في الجنوب" فرد عليه الرئيس الهراوي: "هل تذكر زيارتك الى النورماندي في شمال فرنسا؟ وهل تذكر الذين استقبلوك هناك؟ انهم افراد المقاومة الفرنسية الذين بقوا على قيد الحياة والتي كانت ساعدتهم اميركا بالمال والسلاح وكل اشكال الدعم للتخلص من الاحتلال الالماني".

من جهته، شكر الخالد الرئيس الهراوي لاستقباله الوفد، معتبرا "ان هذا الاستقبال انى بمثابة تتويج لزيارتنا لبنان التي ستبقى في ذاكرة اعضاء الوفد حدثا تاريخيا لا ينسى". اضاف: "لدى زيارتنا لجميع المسؤولين، وفي تعاملنا مع جميع اللبنانيين، لم نجد الا المشاعر الابوية والاخوية وعلاقات الصداقة والمحبة. لقد كنا كالاطفال المدللين عند اهلنا في لبنان، ونشكر اتحاد الغرف اللبنانية ومجلة الاقتصاد والاعمال الذين اتاحوا لنا فرصة هذه الزيارة ففتحوا لنا آفاقا مستقبلية للعمل والنشاط والاستثمار لنكمل مسيرة الاستثمار الكويتي في لبنان التي بدأت منذ الاربعينات واستمرت الى اليوم".

وكان الوفد زار وزير الصناعة نديم سالم الذي قال بعد الزيارة: "تبادلنا مع اعضاء الوفد الضيوف الافكار ووجهات النظر في الامور المشتركة بين البلدين، ووضعناهم في اجواء التسهيلات التي يقدمها لبنان الى المستثمرين العرب. واستمعت الى ملاحظات الصناعيين والتجار الكويتيين عن الصعوبات التي تعترضهم لادخال بعض البضائع الى لبنان، وتم الاتفاق على عقد اجتماعات لاحقة لوفد مشترك لبناني – كويتي للبحث في الامور العالقة. ومن الصعوبات ما يتعلق بمنتجات زراعية تدخل في الصناعة الغذائية. وهذه تدخل في اختصاص وزير الزراعة، وسنعقد اجتماعا لاحقا معه في حضور السفير الكويتي للبحث في سبل تذليل العقبات وتسهيل تبادل المنتجات بين لبنان والكويت".

وعن مهلة الشهرين لتصريف المعاملات، اوضح سالم "انها لاقت استحسان اعضاء الوفد، لانها تسهّل عملهم وتختصر معاناتهم".

وعقد ابو زكي مؤتمرا صحافيا في غرفة بيروت عرض فيه لنتائج الزيارة واهمها، تأكيد عمق العلاقات التاريخية بين لبنان والكويت، التنويه الرسمي الخاص في لبنان بالدور الذي ادته الكويت اميرا وحكومة وشعبا في تضميد جروح اللبنانيين، تنويه الوفد الكويتي من جهته بموقف لبنان حيال الكويت، اعجاب الوفد بما انجزه لبنان، ازالة المعوقات امام تطبيق الاتفاق التجاري الذي عقد في ١٩٩٦، التمهيد لتوقيع اتفاق عن منع الازدواج الضريبي.

على صعيد آخر، ترأس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اجتماعا للجانب اللبناني في اللجنة المشتركة التجارية اللبنانية – الكويتية في حضور ممثلين لوزارتي الصناعة والزراعة وادارة الجمارك، وممثل لجمعية الصناعيين اللبنانيين. وغاب عن الاجتماع ممثل اتحاد الغرف اللبنانية.

فاخوري دعا الى ارفاق الخطة الاقتصادية باطلاق يد هيئات الرقابة وبتحصينها

رأى وزير الزراعة شوقي فاخوري في تصريح له امس "ان الخطة الاقتصادية الاخيرة للحكومة قد تصلح منطلقا لاعادة ضبط الوضع المالي والانفاقي وتقليص عجز الموازنة شرط ان تقترن بتنفيذ فعلي لا يقتصر نجاحه على الحكومة وحدها بل يحتاج الى مساعدة الجميع من طريق وقف الضغوط والتدخلات او التخفيف منها، وخصوصا في مجال ضبط الادارة واطلاق يد هيئات الرقابة وتحصينها وتفعيل دورها بمعزل عن كل الاعتبارات السياسية والطائفية، ومثل هذه المساعدة في تنفيذ القرار تستدعي بعض التنازلات والتضحيات والتخلي عن التمسك بالمصالح الشخصية، وخصوصا عندماتتعارض هذه المصالح مع احكام القانون ومقتضيات الاصلاح الاداري ومكافحة الفساد (...)".

وقال: "ان هذه الخطة يجب ان ترافقها خطة اقتصادية شاملة تساهم في تحريك الدورة الاقتصادية وانعاش الاسواق وانتشالها من حال الركود التي تهيمن على الكثير من القطاعات وخلق فرص عمل جديدة وتحسين مداخيل المواطنين". ورأى انها "يجب ان تستهدف خصوصا دعم القطاعات الانتاجية وتفعيلها كالزراعة والصناعة والاعمال الحرفية وغيرها، كون هذه القطاعات تشمل الشريحة الكبرى من الشعب اللبناني، واذا كنا اخطأنا في الماضي بتهميش هذه القطاعات واعطاء الاولوية لقطاع الخدمات وحده، فيمكن اليوم تدارك هذا الخطأ وتصحيح التوجه الاقتصادي والمبادرة الى تلبية متطلبات هذه القطاعات لتؤدي دورا اساسيا وفاعلا في الاقتصاد الوطني وترفع عن كاهل المواطنين في الارياف والمناطق النائية بعضا من المعاناة الاقتصادية التي يقاسونها".

واشار الى انه "آن الاوان لنواجه الحقيقة ونعترف بخطأ التوجهات السابقة ونضع لائحة باولويات اهتماماتنا الاقتصادية".

واكد ضرورة "اقامة توازن بين القطاعات المكونة للاقتصاد الوطني اي بين الزراعة والصناعة والخدمات"، معربا عن خشيته ان تواجه خطة وزارة الزراعة للسنة ٢٠٠٠ "معوقات سياسية التقشف المقررة، مما قد يبقي القطاع الزراعي في دوامة الضعف والتراجع (...) ويجعله غير مهيأ لجبه التحديات التي ستواجهه في السنوات المقبلة".

ويزور فاخوري اليوم دمشق للبحث مع المسؤولين السوريين "في المسائل الزراعية المشتركة".

شركة مقاصة عربية مركزها بيروت لتبادل الاسهم والاوراق المالية

قرر مجلس اتحاد البورصات العربية وهيئات اسواق المال العربية في الاجتماع الذي اختتم اعماله في المنامة انشاء شركة مقاصة عربية مالية وتجارية مقرها بيروت.

وقالت مصادر مالية لـ"النهار" ان رأس مال الشركة سيراوح بين ٢٠ مليون دولار و٥٠ مليونا. وستتأسس الشركة في فترة اقصاها ٦ اشهر.

وتهدف الشركة – بحسب المصادر نفسها – الى تبادل الاسهم في ما بين البورصات العربية والاسواق العربية ومع الخارج، على ان تتوسع اعمالها لاحقا لتبادل الاوراق المالية والسندات "بحيث توحي الشركة بالضمان لشركات المقاصة الكبيرة في اوروبا والولايات المتحدة وآسيا".

واضافت المصادر "ان البحث جار لمعرفة مدى توسيع مشروع الشركة ليشمل المصارف المركزية العربية، اذا ما وافقت هذه على المساهمة في رأس المال".

وتوقعت ان يعقد الاجتماع الاول للجنة التأسيسية التي سميت في اجتماع المنامة خلال الاسبوع الاخير من كانون الاول الجاري في بيروت.

يذكر، ان المعاملات بين المصارف المركزية العربية تتم حاليا من خلال الخارج.

كان رئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي شارك في اجتماع المنامة، وهو في عداد اللجنة التأسيسية لشركة المقاصة العربية الى جانب مدير سوق الكويت للاوراق المالية هشام العتيبي والامين العام للاتحاد الدكتور صفوق الركيبي وممثلين عن شركات المقاصة الاعضاء في الاتحاد: الشركة الكويتية للمقاصة، شركة ميدكلير وشركة مصر للتقاص.

وتقرر ايضا عقد مؤتمر في ايار ١٩٩٨ موضوعه: "الاستثمار في البورصات العربية... الفرص والتحديات".

وحضر الاجتماع، الى لبنان ممثلو بورصات، تونس والكويت والبحرين ومصر والاردن والسودان وفلسطين وقطر والجزائر، وممثلون عن شركات مقاصة عربية ووسطاء عرب كأعضاء منتسبين الى اتحاد البورصات العربية وكذلك ممثل عن صندوق النقد العربي وعن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

التحضير لزيارة وفد لبنان في اتحاد الصناعات الغذائية الى العراق

يزور اليوم المدير الاقليمي للاتحاد العربي للصناعات الغذائية نبيل اللاذقي عمان من اجل التحضير لزيارة وفد الفرع اللبناني الاتحاد العربي للصناعات الغذائية العراق المقررة نهاية الشهر الحالي، ويضم الوفد ايضاً عدداً من الصناعيين من قطاعات اخرى كالمستحضرات الطبية والبويا والعبوات.

وقالت مصادر صناعية لـ"النهار" ان التصدير المنتظم الى العراق لم يباشر بعد، انما هناك تصدير في شكل فردي اذ يذهب الى العراق صناعيون مع بضاعتهم لا سيما من قطاعات الألبسة، وثمة صناعيون الآن في العراق، وهم الفوج الرابع في هذا المجال.

ويشار الى ان سوريا سمحت بعبور السلع اللبنانية المصدرة الى العراق عبرها ضمن اطار برنامج "النفط في مقابل الغذاء"، الذي أقرته الامم المتحدة واستناداً الى اتفاق الترانزيت العربي حيث يترتب على مرور البضائع الرسم الطبيعي.

جس نبض لخفض الفوائد التجارية

المركزي ينزل نصف نقطة مردود السندات

خفض مصرف لبنان بواقع نصف نقطة المردود الفعلي "YIELD" لفوائد سندات الخزينة التي يبيعها للجمهور من محفظته، في محاولة يفهم منها جس نبض السوق حيال خفض تدريجي في الفوائد يشمل الفوائد التجارية.

وجاءت الخطوة اثر نتائج ايجابية حققها تسويق مصرف لبنان لسندات مماثلة من محفظته قبل نحو شهر، قدرت مصادر مصرفية حجمها عند الجمهور بنحو ثلث عمليات المقايضة "سواب" التي اجراها المصرف اخيراً لتمديد اجل استحقاقات سندات خزينة لسنة وسنتين وكانت بلغت نحو ١٧٥٠ مليار ليرة.

ويهدف مصرف لبنان من قرارين له لمس الى تحسين الفوائد التجارية الدائنة، الى جانب امتصاص السيولة الاضافية واطالة آجالها. بيد ان ذلك لم يحصل بما يكفي لسد اقبال الجمهور على سند مصرف لبنان.

وهنا نص الاعلام الذي صدر امس عن مصرف لبنان:

"يبيع مصرف لبنان سندات من محفظته للفئات والفوائد الآتية:

الفئة	فائدة الحسم	المردود	سعر السند
٦ اشهر		١٦,٥٠ ٪	٩٢٤٠
١٢ شهرا	١٥,٢٥ ٪	١٨,٥٠ ٪	٨٤٤٢
٢٤ شهراً	١٥,٦٢ ٪	٢٠,٥٠ ٪	٩٢٠٢

اما بالنسبة الى من يحمل سندات كان قد اكتتب بها سابقاً ويرغب في الاستفادة من هذه الفوائد، فيستطيع ان يقوم بحسم سندلته على اساس الكلفة (اي الفائدة التي يحملها سنده) وشراء سندات على فئتي ١٢ و٢٤ شهراً بالفوائد المذكورة اعلاه وذلك باتباع الاجراءات الآتية:

اولاً – احضار السند المراد حسمه موقعاً على الخلف ومكتوبة عليه الفئة المراد الشراء عليها (١٢ او ٢٤ شهراً).

ثانياً – تسليم هذا السند الى قسم بيع سندات الخزينة للجمهور وتسلم ايصال بالمقابل.

ثالثاً – الحضور بعد اسبوعين لتسليم الايصال وتسلم السند الجديد.

علماً ان جميع العمليات من حسم وشراء ستكون حق يوم الخميس من كل اسبوع".

القضاء الفرنسي ينصر عثمان عائدي ومجموعة "رويال مونصو" تبقى في حوزته

باريس – "النهار":

اكدت محكمة الاستئناف الفرنسية حكم محكمة باريس التجارية الذي اقر الموافقة على خطة الدكتور عثمان عائدي في شأن مجموعة "رويال مونصو" الفرنسية.

ويعني هذا القرار عودة المجموعة الفندقية الفخمة التي يملكها الدكتور عائدي في فرنسا الى حالة استثمارية طبيعية ونهاية جميع المشاكل الاستثنائية التي واجهتها في الماضي، مع الحفاظ على ملكيتها وادارتها من الدكتور عائدي.

وكانت محكمة باريس التجارية قد حكمت في الاول من آب الماضي بالموافقة على خطة الدكتور عائدي، لكن النيابة العامة طلبت استئناف الحكم فرد رئيس محكمة الاستئناف على النيابة العامة في هذا الخصوص حيث ذكر في حيثيات الحكم الذي صدر امس الجمعة ان: "أياً من الاسباب التي قدمتها النيابة العامة لدعم استئنافها لا يستند الى اي اساس. لذلك تؤكد المحكمة الحكم الصادر في شأن مجموعة رويال مونصو التي تبقى في حوزة العائدي وادارته وسيادته".

ومن الواضح ان حيثيات حكم محكمة الاستئناف انها اخذت في اعتبارها الادارة السليمة للمجموعة الفندقية التي حققت نتائج افضل من جميع التوقعات.

كما اكدت المحكمة ان خطة الدكتور عائدي ترعى المصلحة العامة وحقوق المصارف والموظفين الذين طالبوا بالاجماع برفض اي قرار يختلف مع خطة الدكتور عائدي.

ووقت تزداد في فرنسا مصاعب الشركات الفندقية والعقارية التي تفلس واحدة بعد اخرى، جاء قرار المحكمة بمثابة شهادة لقدرة الدكتور عثمان عائدي في مجال الادارة.

وبالاضافة الى المدلولات القضائية والمالية والاقتصادية التي لقرار القضاء الفرنسي، فان في قرار محكمة الاستئناف كذلك انتصاراً معنوياً كبيراً له، نظراً الى الحملة العدائية الشرسة التي تعرض لها من اطراف لا تخفي علاقتها مع اسرائيل وقد حاولت بكل الوسائل تشويه سمعته، باعتباره احد اهم الفاعليات العربية في فرنسا، وهي حملة تشويش سعت الجهات المعنية عبرها الى الاساءة، لا الى الدكتور عائدي شخصياً فحسب، بل تشويه صورة رجال الاعمال العرب في فرنسا.

وزارة الصحة أصدرت لائحة بالمستشفيات المتعاقدة معها لـ ١٩٩٨

بعد قرار مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة خفض عدد المستشفيات المتعاقدة مع وزارة الصحة، اصدر الوزير سليمان فرنجية لائحة باسماء المستشفيات المتعاقدة مع الوزارة لسنة ١٩٩٨، توزعت على مختلف المناطق والفئات.

حددت اللائحة المستشفيات التي تجري عمليات القلب المفتوح على حساب الوزارة. وظلت المراكز المتعاقدة لغسل الكلى ومعالجة امراض السرطان كما كانت.

وفي ما يأتي اللائحة في بيروت والمحافظات:

الفئة الاولى

محافظة بيروت: المقاصد الخيرية الاسلامية، القديس جاورجيوس (قلب مفتوح)، الجامعة الاميركية (قلب مفتوح)، اوتيل ديو (قلب مفتوح)، دار الصحة البربير، اللبناني الجعيتاوي، الشرق الاوسط، طراد – القنطاري، بخعازي.

محافظة جبل لبنان: الزهراء قلب يسوع – الحازمية، "سان شارل" – الحازمية، الساحل – الغبيري، الرسول الاعظم – طريق المطار، الجبل – فالوغا، الايمان – عاليه، الوطني – عاليه، نبيل عويدات، كمال جنبلاط – الشويفات، العرفان – السمقانية، عين وزين، سيدة المعونات – جبيل، (قلب مفتوح)، سيدة لبنان – جونية، سان جورج – عجلتون، ماريوسف – الدورة، المعهد اللبناني للمعاقين – بيت شباب، دير الصليب – جل الديب، مركز بعقلين الطبي، مستشفى ضهور الشوير، قرطباوي – ادما، بحنس، العين والاذن – النقاش.

محافظة الشمال: الاسلامي الخيري – طرابلس، المنلا – طرابلس، الزهراء – بعل محسن، ابورحال – عكار، الرازي – حلبا، البترون – البترون، السيدة – زغرتا، النيني (قلب مفتوح)، الكورة، مركز يوسف الطبي، الميكلية، مركز الشمال الاستشفائي، المظلوم.

محافظة الجنوب: حمود – صيدا (قلب مفتوح)، الجنوب – صيدا، مركز لبيب الطبي – صيدا، الراعي – صيدا، مكي – جويا، جبل عامل – صور، بشور – صور، النقيب، دلاعة، النجدة الشعبية، مستشفى مجمع الجنوب الصحي، مستشفى نجم – صور، علاء الدين – صرفند، حيرام.

محافظة البقاع: تل شيحا – زحله، الخوري – زحله (قلب مفتوح)، الميس – شتوره، ابن سينا – بعلبك، دار الحياة – بعلبك، دار التوليد – الهرمل، دار الأمل – بعلبك، فرحات – جب جنين، بحمد – راشيا، الريان، عبدالله – رياق، اللبناني الفرنسي.

الفئة الثانية

- شلل وإعاقات غير قابلة للتأهيل: مركز التأهيل الطبي، الكفاءات، دار ضيافة سامي القدسي، دير الصليب، جمعية الخدمات الاجتماعية .
- شلل وإعاقات قابلة التأهيل: القرطباوي (شلل)، مركز التأهيل الطبي (شلل)، جمعية الخدمات الاجتماعية (شلل)، الكفاءات، المعهد اللبناني للمعاقين (شلل)، مركز بحنس الطبي (سكوليوز).
- شلل دماغي: مركز الشلل الدماغي (عاريا).
- سمع ونطق: مدرسة التدريب على السمع والنطق، الكفاءات (فرع الصم).
- أمراض صدرية: بحنس (سجناء)، بحنس (عادي)، العزونية، هملين.
- أمراض عقلية: دير الصليب، دير الصليب (اطفال)، دار العجزة الاسلامي، السجناء، الفنار، مؤسسة الامل للاولاد المتأخرين عقليا، تجمع أم النور، جمعية الخدمات الاجتماعية – طرابلس.
- أمراض مزمنة: راهبات الصليب (شليفا)، راهبات الصليب (جدبرا)، راهبات الصليب (حليا)، السيدة (انطلياس)، دير القمر، دار الرحمة – روميه، دار العجزة الاسلامي، الفنار، دار ضيافة سامي القدسي، مأوى وميتم حاريصا، مستشفى عين وزين (دار العجزة)، مستشفى الروم (دار العجزة)، هملين (حمانا)، جمعية الخدمات الاجتماعية، مأوى دير مار يوسف – جربتا، دار المسيح الملك، مستشفى دار العجزة – صيدا، مصح الوليد – سوريا، دار الرحمة – مستيتا، بيت العجوز المريض، دار الراحة – البترون.

الفئة الثالثة

خدمات عامة في المؤسسات الطبية المختلفة:

أجهزة شلل، اعادة تأهيل، كوبالت وراديوم، علاج كيميائي، فحوص عدد ونظائر أشعة، تصوير طبقي، عمليات جراحية ومعالجات طبية في الخارج لا يمكن اجراؤها في لبنان بناء على نظام تعتمده وزارة الصحة العامة، غسل الكلى، تخطيط الدماغ، فحوص مخبرية، دم بشري وبلازما ومشتقاتها، تخطيط عضلات او تشخيص فيزيائي، جراحة القلب، نقل وزرع / الكلى – القلب – الكبد – النخاع العظمي، معالجة التلاسيميا، عمليات الاستشفاء النهاري.

تجربة لافتتاح المبنى الجديد للمطار وجولة في ارجائه:

"حلم تحقق يضاهي المطارات الاوروبية الحديثة"

تسجيل الركاب.

"بروفة" السفر في الطائرة.

تفتيش الامتعة لدى الجمارك.

من اليمين: عبد الله، حيدر، صعب. (محمود الطويل)

كتب درويش عمار:

شهد مطار بيروت الدولي امس مرحلة تجريبية تمهيدا لافتتاح المبنى الجديد له المتوقع منتصف الشهر الحالي، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وجال عدد من المسؤولين والعاملين الكبار في المديرية العامة للطيران المدني وجهاز امن المطار وشركات الطيران الوطنية والاجنبية في ارجاء المبنى الجديد للتأكد من انتهاء اشغال المرحلة الاولى من مشروع تطوير المطار، على ان تنتهي المرحلة الثانية من المشروع، بحسب مصدر مسؤول في المديرية العامة للطيران المدني، في نهاية ١٩٩٩.

وشارك في الجولة المدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله، المدير العام للامن العام ريمون روفايل، رئيس المطار شفيق عيوشي، قائد جهاز امن المطار العميد الركن علي شعيب، رئيس الامن العام في المطار العميد جوزف معراوي، رئيس مصلحة جمارك المطار حسين نعمة، مستشار الحكومة اللبنانية لشؤون الطيران ورئيس اللجنة المسؤولة عن انتقال العمل من المبنى القديم الى المبنى الجديد جلال حيدر، مدير الحركة الارضية في شركة "الميدل ايست" ريشارد مجاعص، مدير العمليات في الشركة محمد غزير، مدير محطة "الميدل ايست" في المطار حسين سرحال، رئيس دائرة المسافرين والسوق الحرة في الجمارك منير خوري، المقدم نبهان ابو حيدر عن سرية درك المطار، نائب رئيس المطار خالد صعب، الى ممثلين لشركة "سي. سي. سي" التي تنفذ المشروع وشركة دباس وموظفين في المطار.

بداية الجولة

بدأت الجولة بتفقد قاعة الذهاب المجهزة بأفضل الوسائل التقنية الحديثة والمتطورة والتي تسهل على الركاب والمسافرين انجاز معاملاتهم في سرعة قصوى في اجواء امنية وادارية مريحة، وكانت تجربة لاقلاع طائرة انطلاقا من قاعات الذهاب وانجاز معاملات السفر على "الكونتوارات"، ثم التوجه الى دوائر الامن العام لختم جوازات السفر، وبعدها الى دوائر التفتيش الامنية والجمركية الالكترونية، ثم الى قاعات الانتظار المخصصة للركاب، حتى يحين موعد اقلاع الطائرات، ومن هذه القاعات يتم الانتقال مباشرة الى الطائرة عبر خرطوم (فينغرز) ومن دون اللجوء الى استخدام وسائل نقل اخرى.

تجربة

واجريت تجربة على وصول الطائرة ودخول الركاب قاعة الوصول، والمرور بدوائر الامن العام والجمارك والتفتيش واحضار الحقائب بسرعة بواسطة الابسطة المتحركة في القاعة.

يشار الى ان قاعة الذهاب في المطار الجديد جهزت بـ ٢٨ كونتوارا لانجاز معاملة السفر، منها ١٧ لشركة طيران الشرق الاوسط و١١ لشركات الطيران العربية والاجنبية الاخرى العاملة في المطار، ولشركة – لات – LAT التي تؤمن الخدمات الارضية لها.

وتأتي اهمية الانتهاء من انجاز الاعمال في مبنى المطار الجديد في هذه المرحلة، نظرا الى الاهتمام الذي اولته الحكومة اللبنانية لهذا المرفق الحيوي والاقتصادي الذي من شأنه ان يتسع في مراحله الاخيرة لستة ملايين راكب لاعادة المطار الى دوره الفاعل بين المطارات الدولية الحديثة، فمطار بيروت في السبعينات كان من اوائل المطارات في العالم.

عبدالله: سلامة الملاحة

المدير العام للطيران المدني رياض عبدالله تحدث عن هذا الموضوع: "التجربة التي جرت اليوم ترمي الى أخذ بعض الملاحظات لتصحيحها تلافيا لأي خطأ او نقص قد يحصل، على هذا الصعيد، تمهيدا لافتتاح المطار نهائيا امام المسافرين في منتصف الشهر المقبل".

اضاف: "هناك شركات طيران اجنبية تطلب منا السماح لها بالعودة الى لبنان، لكن مصلحة "الميدل ايست" تبقى هي الاهم، انطلاقا من مبدأ الحفاظ على "الحرية السادسة" الخاصة بهذا الأمر، لذا، علينا المحافظة على الشركة الوطنية وعلى مصالح المطار في الوقت نفسه".

وعن سلامة الملاحة الجوية في المطار قال: "هذا الموضوع دقيق جدا، ونحن نراقب سلامة الطيران من ناحية صيانة الطائرات وسلامة الشركات الوطنية، ولدينا جهاز خاص من مهندسين وفنيين يراقبون هذا الموضوع في شكل دقيق".

حيدر: التجربة ناجحة

اما مستشار الحكومة اللبنانية لشؤون الطيران جلال حيدر، فرأى ان التجربة كانت ناجحة جدا، وهناك بعض الثغر الصغيرة التي يمكن العمل على تلافيها قبل بدء العمل الرسمي في هذا المبنى، والموظفين الذين شاركوا في التجربة اليوم فوجئوا بالانجازات التي تحققت في المطار الجديد، وفي امكاننا القول ان العمل جيد جدا في المطار".

اضاف: "المطار الجديد مزود احدث التجهيزات الفنية والتقنية في عالم المطارات، وهذا نفتخر به".

مجاعص: حلم تحقق

وتحدث مدير الحركة الارضية في شركة طيران الشرق الاوسط ريشارد مجاعص، واعلن "ان شركة طيران الشرق الاوسط واكبت هذا المشروع منذ ١٩٧٩، وكنا وما زلنا على تنسيق تام مع القيمين على الامور، وهذا حلم تحقق، وفي هذه الجولة التجريبية وجدنا ان كل الامور جيدة".

وكشف ان المطار الجديد يستوعب في مرحلته الاولى ٣ ملايين راكب، اما في نهاية ١٩٩٩ فيمكنه استيعاب ستة ملايين، وفي امكانه استيعاب كل انواع الطائرات.

عزيز: يضاهي المطارات

وقال رئيس دائرة العمليات والطيارين في "الميدل ايست" محمد عزيز: "هناك بعض التفاصيل الصغيرة المتعلقة بتجربة اليوم، سنعمل مع المعنيين بالامر على تداركها لكي يكون افتتاح هذا المبنى كاملا من كل النواحي. ونؤكد ان سلامة الملاحة الجوية مؤمنة في مطار بيروت الدولي، وفي امكاننا القول ان المطار الجديد اصبح يضاهي المطارات الاوروبية الحديثة والمتطورة، ونأمل ان يصبح على المستوى الدولي بعد انتهاء العمل فيه.

المسافرون اللبنانيون

ورد في موضوع حركة المسافرين في "نهار" الخميس ٤ كانون الاول ان عدد اللبنانيين الذين غادروا هو ١٠٢٥٨٩٢ لبنانياً. والذين دخلوا ١١٤٠١٨٢ لبنانياً، والصحيح هو العكس، كما في الجدول المرفق، فالداخلون هم المغادرون، والمغادرون هم الداخلون، والباقون في الخارج ١٠٤١٨٢، فاقتضى التصويب والاعتذار.

الاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية يجتمعان الاثنين

قال رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي ان اجتماع الاتحاد مع الهيئات الاقتصادية تحدد في الخامسة من مساء الاثنين المقبل في غرفة بيروت. وسيتحدد اليوم الاجتماع المشترك مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ويغادر الزغبي بيروت غداً الى بانكوك للمشاركة في اجتماعات مكتب العمل الدولي. وينتقل منها (الخميس) الى ملبورن في اوستراليا.

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

دولار بيروت انهى الاسبوع متراجعاً نصف ليرة

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين، من دون تغيير بين ١٥٢٤.٠٠ ليرة شراء و١٥٣٣.٠٠ ليرة بيعاً، ليكتفه ظاهراً بسعر وسطي معلن ١٥٢٨.٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان المصارف عادت الى تداول الدولار امس عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان بعدما انحسر عرضه كثيراً الى ما دون حاجات الطلب عليه، فراح يتقلب بين ١٥٢٣.٥٠ و١٥٢٣.٠٠ ليرة معظم ساعات العمل، في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو تسعة ملايين دولار كان نحو نصفها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥٣٣.٠٠ ليرة.

ولدا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥٢٤.٠٠ و١٥٣٤.٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٩.٠٠ ليرة الى ما بين ١٥٢٤.٠٠ و١٥٣٣.٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٨.٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠.٠٣ في المئة، هي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الى مزيد من الارتفاع

في الخارج، اندفع الدولار صعوداً ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى ما عدا الين حتى بعد التحذير الذي وجهه صباح امس وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا الى المضاربين على تراجعه والتدخل "بنك اليابان" على ضخ نحو ٢٥ مليار دولار في سوق طوكيو لتعويض النقص في معروض الدولار داخل الجهاز المصرفي الياباني. وجاء الاقبال على الورقة الخضراء عشية عطلة نهاية الاسبوع عقب اذاعة ارقام البطالة في الولايات المتحدة التي عكست غلياناً اقتصادياً قد يحمل الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة المقرر في ١٦ الجاري. وفي هذا السياق، تفاعل المتعاملون سريعاً مع الاعلان عن تراجع عدد العاطلين عن العمل الى ٤.٦ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي، وهو الادنى منذ ٢٤ عاماً، في مقابل ٤.٧ في المئة في تشرين الاول، بعدما ارتفع عدد الوظائف المستحدثة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي نحو ٤٠٤.٠٠٠ وظيفة في مقابل ٢٨٧.٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، في وقت تبين ان متوسط الاجر بالساعة ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٠.٥٦ في المئة الى ١٢.٤٧ دولاراً، وتعزز الاعتقاد بوقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان بعدما تبين ايضاً ان طلبات المصانع (Factory orders) ارتفعت بنسبة ٠.٣ في المئة في تشرين الاول في مقابل ٤.٠ في المئة في ايلول في ظل الحديث عن زيادة ملحوظة في حجم القروض الاستهلاكية.

وهكذا تجمعت هذه المعطيات في نهاية الاسبوع لتدفع المتعاملين الى شراء الدولار بكثافة ازاء سائر العملات الاخرى، ليقفل في لندن مرتفعاً كالآتي:

– ١.٦٥٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٦٧٠ اول من امس، في نيويورك.
– ١.٧٨٤٥ ماركاً المانياً في مقابل ١.٧٧١٥.
– ٥.٩٧٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥.٩٢٦٠.
– ١.٤٤٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٣٢٠.
– ١٧٤٤.٩٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٣٦.٧٠.
– ١٣٠.١٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٩.٤٠.

وقف تراجع الذهب

توقفت اسعار الذهب عن التراجع نتيجة ظهور ميل الى اعادة شرائه بالاسعار المتدنية تغطية لمراكز مكشوفة عليه، مما ساعده على التماسك قليلاً لتقفل الاونصة منه في لندن بـ٢٨٧.٩٥ دولاراً في مقابل ٢٨٦.٥٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٧.٠٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٧.٤٠ دولاراً بعده.

وبحثت الفضة في الارتفاع لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥.٤٠ دولارات في مقابل ٥.٢٤ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥.٣١ دولارات.

البورصات العالمية

لم يكن للمخاوف التضخمية التي اثارتها ارقام البطالة الاميركية اي انعكاس سلبي على وول ستريت حتى بعدما قفزت معدلات الفائدة على اذونات الخزينة لمدة ٣٠ سنة من ٦.٠١ الى ٦.١٤ في المئة بعد اذاعة هذه الاحصاءات التي عزا البعض الزيادة الكبيرة في فرص العمل المستحدثة الشهر الماضي الى التحضيرات التي يستبق بها تجار التجزئة والمفرق عادة موسم اعياد الميلاد ورأس السنة. فكان ان نشط الطلب على اسهم شركات التوزيع والتكنولوجيا المتطورة التي قادت ارتفاع السوق لأن قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى مستوى له عند الافتتاح على ٨٠١٧.٠٩ نقطة الى ٨١٤٣.١٦ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٨١٢٠.٧٨ نقطة بزيادة ٧٠.٦٣ نقطة عنه اول من امس. في ظل اعتقاد ان الاحتياط الفيديرالي لن يرفع معدلات الفائدة الاميركية هذه السنة لاعتبارات تتعلق بازمة الاسواق الآسيوية التي ستنعكس نيولها تباطؤاً في وتيرة النمو الاقتصادي الاميركي السنة المقبلة.

وشكل افتتاح وول ستريت القوي علاجاً داعماً للبورصات الاوروبية لا سيما مع عودة الدولار الى الارتفاع ازاء المارك الامر الذي من شأنه مساعدة الشركات الالمانية المصدرة، فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بزيادة ٣٠.٢٨ نقطة على ٤١٧٠.٠٨ نقطة، خلافاً لمؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي عاد الى التعثر تخوفاً من مظاهر التضخم في الاقتصاد الاميركي، بأن اقفل متراجعاً ٤.٣٦ نقاط على ٢٩١٠.٠٩ نقاط.

وانتعش الطلب على الاسهم البريطانية بعد الاقبال الذي شهدته وول ستريت، فارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" لدى الاقفال ٦٠.٧٠ نقطة الى ٥١٤٢.٩٠ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً توقف بورصة طوكيو عن التراجع وظهور ميل لدى المتعاملين فيها الى تغطية محافظهم المالية المكشوفة والى اقتناص فرص تدني اسعار عدة لاعادة شرائها، خصوصاً بعد ضخ "بنك اليابان" نحو ٢٥ مليار دولار في السوق النقدية لانعاش القطاع المالي الياباني. وعليه، تمكن مؤشر "نيكي" من الاقفال مرتفعاً ١١٧.٦٩ نقطة على ١٦٤٢٤.٤٨ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

اقتصر التغيير في بورصة بيروت آخر ايام العمل هذا الاسبوع على ارتفاع سعر سهم بنك بيروت "ج".

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٦٨١١٨ سهماً قيمتها ١٥٧٩٠٢٤ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٨٧٦٥ سهماً من سوليدير "أ" و١٤٦٧٠ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٩٤٠٠ سهم من سوليدير "أ" و١٠٣٣٤ سهماً من سوليدير "ب"، الى ٧٨٩٩ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٠٣٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و١٧٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج" و٥٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٢٥٠٠٠ سهم من اترنيت.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠.٠٢ في المئة وأقفل على ١١٤٩.١٣ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠.٠٩ في المئة وأقفل على ١٠٢.٤٦ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠.٣٢ في المئة واقفل على ٣١١.٣١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ٥/١٢/١٩٩٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13	28765	31765	154577	13	04/12/97	19871	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 1/8	19400	22400	143228	13 1/8	04/12/97	20062	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 4/8	14670	51852	49004	13 3/8	04/12/97	20635	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 4/8	10334	55926	42334	13 4/8	04/12/97	20635	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	7899	41386	32675	21 5/8	04/12/97	33054	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	10300	10300	11380	30 1/8	04/12/97	46046	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 9/16	1750	15700	6750	6 8/16	04/12/97	10031	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 13/32	5000	246361	94674	1 13/32	04/12/97	2149	7
Eternit اترنيت	2	25000	65500	51940	2	04/12/97	3057	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)				1675	3 9/16	25/11/97	5445	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)					2	03/12/97	3057	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)				5000				

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2.991.059	1579024	168118

سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٨/٣/٥	١٥٧٤	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٨/٦/٤	١٥٧٤	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٨/١٢/٣	١٥٧٤	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٢/٤	١٩٩٩/١٢/٢	١٥٧٤	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٦/٤	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/٢	٨٠٤
١٩٩٩/٦/٢	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٩٣٧٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٥٦٢٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٢١
شراء:	٦,٠٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٢١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٥.٢٥	١٦.٥٠	٩٢٤٠
١٢ شهراً	١٥.٦٢	١٨.٥٠	٨٤٤٢
٢٤ شهراً	—	٢٠.٥٠	٩٢٠٢

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٨٢٠٠ طناً، منها ٣٨٥٠ طناً شحنت في ٢٢٦ مستوعباً.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٢ باخرة، بينما سبع بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان هما "تيشي" و"بيونير".

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	عواد ١	للتموين	ديفينا لاين
٧	سي لورد	٨٦/١٣٠٠ مستوعباً	سي لاين
٨	فاسيلي تقيتيشيف	٣٦٥٠ شعيراً	أو. ال. ت.
١١	تيشي	٨٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
١٣	بريتا ك	للتموين	راسم
١٤	بيونير	١٤٠/٢٢٥٠ مستوعباً	المكتب الجزائري

وينتظر وصول ٤٠ باخرة، بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ايبرك كلكفلن	ايطاليا	٢٨٠٠ محروقات	غولف ايجنسي
غاز صن	لافيرا	١٧٠٠ محروقات	أوفرسيز
كابتن حسن غاموس	اسطنبول	٣٠٠ مواسير	ن. أبو رجيلي
كيليا	الاسكندرية	٣٦/٥٧٢ مستوعباً	فرعون
متز ايطاليا	جيوتورو	٩٠/١٢٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بيتر متز	جيوتورو	١٢٠/١٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
ستويكوبيف	الاسكندرية	١٣٠/٢٢٥٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
صني وان	جيوتورو	٤٠/٤٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
فينيديكت انوريف	ازماييل	٩٠٠ مختلفاً	فرعون

الأسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٤,٠٠	٢٥٢٩,٨٠	٢٥٦,٨٠	١٠٦٦,٨٥	٨٦٠,٨٥	٠,٨٧	٤١,٣٣	٧٦٣,٧٠	١١,٣٣	١٩٥,٧٥	٩,٧٥	١٠٢٥,٩٠	١٠٧٣,٠٠
المبيع	١٥٣٣,٠٠	٢٥٤٩,٨٠	٢٥٨,٨٠	١٠٧٠,٨٥	٨٦٤,٨٥	٠,٨٩	٤٢,٣٣	٧٦٧,٧٠	١٢,٣٣	١٩٧,٧٥	١٠,٧٥	١٠٢٩,٩٠	١٠٧٧,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٧٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٦,٧٥	٤٠٤٤,٣٥	٣٩٦٥,٠٠	٢١٤٣,٢٥	٥٠٠٤,١٠	٤١٤,١٥	٤٠٥,٥٠	٤١٧,٧٥	٢٩٤٠,٤٠	١٢١,٠٠	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٧٠	٠,٠٠٨٥	٤٥٠,٧٥	٤٠٦٤,٣٥	٣٩٨٥,٠٠	٢١٥٣,٢٥	٥٠٢٤,١٠	٤١٨,١٥	٤٠٩,٥٠	٤٢١,٧٥	٢٩٥٠,٤٠	١٢٣,٠٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الرشادية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٣٠٠٠	١٠١٠٠٠	٩٠٥٠٠	٥٢٢٥٠٠	١٣٧٥٠٠٠٠	٤٣٧٠٠٠	٢٥٧٠٠٠	٨٠٥٠,٠٠
المبيع	١٠٧٠٠٠	١٠٦٠٠٠	٩٥٥٠٠	٥٣٧٥٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٢٠٠٠	٢٦٢٠٠٠	٨١٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرالايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٢٤	٢,٣٦٢٤	٠,٩٨٩١	٠,٠١٠٩٧	٠,٠٠٠٨٢	٠,٧٩٩١	٠,٢٣٨٦	١,٥٨٣٣	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٩٦	١,٤٩٣٤	٠,٦٣٥٤	٠,٠٠٦٩٣	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٤٧	٠,١٥٠٩	—	٠,٦٣٣٤
فرنسا	٥,٩٧٣٠	٩,٨٦٣٠	٤,١٦١٩	٠,٠٤٥٨٠	٠,٠٠٣٤١٤	٣,٣٤٧١	—	٦,٦٣٣٠	٤,١٧١٠
المانيا	١,٧٨٤٥	٢,٩٤٦٤	١,٢٣٧٥	٠,٠١٣٦٨	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٨	١,٩٨١٤	١,٢٤٦٢
ايطاليا	١٧٤٤,٥٠	٢٨٨٨,٦٩	١٢١٢,٢١	١٣,٤١٥	—	٩٨٠,٤٠	٢٩٢,٩١	١٩٤٢,٥٩	١٢٢١,٧٣
اليابان	١٢٩,١٠	٢١٥,٦٢	٩٠,٢٩	—	٠,٠٧٤٤٧	٧٢,٨٦	٢١,٧٨	١٤٤,٢٨	٩١,٢٠
سويسرا	١,٤٣٨٥	٢,٣٨١٠	—	٠,٠١١٠٧	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٨١	٠,٢٤١٤	١,٦٠١٢	١,٠٠٧٠
بريطانيا	٠,٦٠٣٦	—	٠,٤١٨٥	٠,٠٠٤٦٣	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٣٨٠	٠,١٠١٠	٠,٦٧١١	٠,٤٢٣٩
الولايات المتحدة	—	١,٦٥٦٥	٠,٦٩٤٩	٠,٠٠٧٦٨	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦١٣	٠,١٦٧٧	١,١١٢٢	٠,٧٠٢٨

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨١٤٩,١٣	٢٩١٠,٠٩	٥١٤٢,٩٠	١٦٤٢٤,٤٨	٤١٧٠,٠٨
الاقفال السابق	٨٠٤٩,٤٣	٢٩١٤,٤٥	٥٠٨٢,٢٠	١٦٣٠٦,٧٩	٤١٣٩,٨٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	69.81	69.31
Allied Sign.	39.56	39.69
Am Brands	35.38	35.51
Am Express	87.19	85.94
American Tel.	57.44	58.00
Armco	5.31	5.13
Asarco Inc.	24.38	24.44
Atl Richf.	79.13	75.81
Avon Prod.	61.25	56.50
Bankamerica Corp.	81.00	78.06
Boeing	52.31	52.44
Boise CASC	31.19	32.00
Bristol My.	96.06	96.94
Burlington Northern	94.19	93.81
Caterpillar	51.75	50.75
Chase Manh.	117.19	116.75
Chevron	79.25	77.63
Chrysler	35.88	35.25
Citicorp.	139.55	135.75
Coca Cola	66.13	64.88
Colgate	72.06	70.75
Columbia Gas	74.69	74.35
Corning Inc	42.75	41.55
Cpc Internat	104.56	102.88
Csx Corp.	55.75	54.13
Cyprus Amax Min.	17.25	17.31
Deere	55.06	58.06
Delta Air Lines	117.31	115.06
Digital Equipment	44.19	42.56
Disney Corp.	94.00	93.56
Eastm Kodak	58.88	59.50
Estee Lauder -A-	53.81	53.63
Exxon	64.00	62.44
Fina	64.50	64.63
Ford	46.31	45.13
G.T.E. Corp.	49.75	49.25
Genl Dynamics	86.94	84.69
Gilette	97.69	95.31
Halliburton	56.44	54.31
Hilton	31.25	31.06
Honeywell	70.31	69.94
IBM	112.44	109.38
INA	16.75	16.88
Inco Ltd.	19.00	18.94
Intl Paper	45.06	46.31
ITT Corp Johns	75.56	75.75
Johns.	65.19	64.25
JP Morgan Co.	125.44	122.75
K Mart	12.75	12.63
Kellogg	48.63	47.44
Litton	50.94	50.00
Lockheed Martin	96.06	95.38
Loews	108.75	107.56
Mallinckrodt	37.94	37.75
Merck	104.63	104.63
Merril Lyn.	76.06	75.56
Min Mining	96.56	96.94
Mobil	74.00	71.69
Monsanto	44.25	43.94
Motorola	62.31	62.19
Natl Semiconductor	29.44	29.94
NAVISTAR	26.19	26.44
Occ. Petrol.	30.31	29.81
Olin	50.13	49.94
Pac. Gas	28.31	28.31
Penny	64.88	64.75
Pepsico	37.31	37.25
Pfizer	75.50	76.38
Pharmacia Upjohn	36.19	36.13
Placer Dome	11.19	10.75
PolaroidQuaker	45.25	44.00
Quaker Oats	52.44	52.50
Schlumberger	86.25	82.50
Sears Roeb.	47.38	46.31
Sony Corp Adr.	90.69	88.75
Tandy	44.50	43.13
Tenneco	44.06	42.06
Texaco	55.50	54.38
Texas Instr.	46.25	44.25
Textron	63.38	61.81
Time Warner Inc.	57.63	55.00
Ual	91.06	91.44
Union Carbide	47.19	46.00
Union Pacific Corp	63.31	62.88
Unisys	14.44	13.81
US Life Inco Fund	9.56	9.50
Usx Marathon Grp.	35.44	35.50
Usx Steel Grp.	31.75	31.63
Utd Techno.	79.50	79.06
W.R.Grace	75.38	74.75
Warner Lamb.	117.15	115.06
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	21.56	22.06
Xerox	78.50	76.13

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1150.00	1145.00
Air Liquide	927.00	937.00
Alsp.	477.00	455.00
American Tel Tel.	344.50	344.50
Anglo Amer. C. S.A.	232.00	235.00
Bancaire (Cie)	915.00	913.00
Barrick Gold	94.25	96.30
Bayer Aktiengesellsch.	226.00	226.00
BHV	519.00	525.00
Bic	432.10	437.00
Bon Marche	1450.00	1450.00
Bouygues	664.00	649.00
Bq Commerc. Maroc	445.00	440.00
Carrefour	3021.00	3040.00
Casino Gui Per Adp	256.30	257.70
Casino Guichard-Per	335.00	336.40
CFF	90.00	92.40
Ciments Français	209.90	209.00
Club Méditerranée	445.50	449.50
Comptoir des Entrep.	13.50	12.90
Crédit Lyonnais	274.00	276.90
Danone (ex BSN)	986.00	994.00
DMC	109.50	107.00
Du Pont Nemours	380.00	381.00
East Rand Prop	1.33	1.33
Eaux (Gle Des)	795.00	800.00
ELF-Aquitaine	681.00	670.00
Eridania Beghin	950.00	973.00
Esso	489.80	480.00
Eurafrance	2349.00	2380.00
Fives-Lille	349.00	353.00
Galeries Lafayette	2700.00	2700.00
General Motors	372.60	364.00
GTM-Entrepose	388.00	388.90
Hoechst Akt.	214.00	212.00
IBM Corp	664.00	650.00
ICI Ltd Plc	86.60	86.15
Lafarge	383.50	387.50
Legrand	1166.00	1194.00
Legrand ADP	765.00	775.00
Locindus	758.00	755.00
Longometal-Afrique	170.00	171.00
LVMH	1025.00	1053.00
Metaleurop	59.40	58.40
Mitsubishi Corp.	45.25	46.90
Mobil Corp.	429.20	425.20
Moulinex	140.00	136.40
Nicolas	730.00	730.00
Nles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	118.10	119.50
Norsk Hydro	305.00	301.30
O.N.A.	430.00	431.00
Oreal	2305.00	2354.00
Petrofina	2344.00	2259.00
Philips Electronics	395.00	398.00
Pinault-Printemps-R	3121.00	3160.00
Primagaz	491.00	489.00
Procter and Gamble	475.50	471.60
Rochette (LA)	27.40	26.35
Roussel-Uclaf	1530.00	1550.00
Royal Dutch	317.50	310.90
Saint-Gobain	827.00	822.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	[illegible]	614.00
SCOR S.A.	304.00	297.20
S.G.E.	147.00	146.20
Ste. Gen.	806.00	812.00
Shell Transport	42.50	40.60
Siemens AG	370.00	365.10
SKF Aktieb	141.00	139.50
Skis Rossignol	117.00	118.70
Sommer-Allibert	189.60	191.20
Suez Lyon - Des eaux	644.00	658.00
Thomson-CSF	165.20	170.00
Total	614.00	605.00
Valeo	419.10	421.50
Vallourec	376.50	375.00
Volkswagen AG	3450.00	3492.00
Wagons Lits Tourism	944.00	944.00
Worms (CIE)	446.00	434.00
Zambia Copper Inves	13.45	13.60
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.51	5.42
Asda Group Plc	1.72	1.70
Assoc Brit Foods	5.56	5.54
BAA Plc	5.19	5.16
B.A.T.	5.46	5.46
Barclays Plc	15.49	15.14
Bass	8.54	8.81
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.73	1.73
Blue Circle	3.49	3.49
Boc Group	9.50	9.75
Boots Co Plc	9.02	9.07
British Aerospace	16.62	16.84
British Airways	5.55	5.42
British Petroleum	8.53	8.36
British Telecom	4.75	4.71
BTR	1.92	2.10
Burmah Oil	10.00	10.01
Cable Wireless	5.45	5.40
Cadbury Schweps	6.24	6.38
CENTRICA	0.93	0.92
Charter	7.14	7.19
Coats Viyella	1.04	1.05
Commercial Union	8.69	8.49
Cookson Grp Plc	2.11	2.15
Cordiant	1.17	1.19
Courtaulds	3.07	3.08
Dalgety	2.86	2.85
Dixons	6.66	6.62
Ecc Plc	2.67	2.55
General Accident	11.28	10.78
Genl. Electric C.	4.12	4.00
GKN	13.40	13.41
Glaxo	14.04	13.65
Granada Grp	8.49	8.55
Grd. Metropol. Plc	5.66	5.44
Great Univ. Stores	7.15	7.04
Guard. Ryl. Ex.	3.16	3.13
Guinness Plc	5.58	5.45
Hanson Tr Plc	2.95	2.98
HSBC HLDGS	15.97	15.92
ICI PLC STK UTS	8.80	8.77
Kingfisher	8.52	8.50
Land Sec PLC	9.96	9.89
Legal Gen. Grp.	5.17	5.18
Lloyds Bank Plc.	7.47	7.18
Lonrho Plc.	0.90	0.90
Lucas Ind. Plc	1.90	1.90
Marks Spencer	6.40	6.31
Microbix Biosystems	0.58	0.58
National Power	5.97	5.57
Natwest	9.45	9.27
P. and O.	6.80	6.73
Pearson Grp.	8.33	8.32
Pilkington	1.24	1.25
Prudential Corp.	7.11	7.04
Racal Electronics	2.24	2.20
Rank Org.	3.50	3.45
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	7.40	7.10
Rexam	2.91	2.88
Rolls Royce	2.40	2.42
Royal Sun	5.85	5.95
RTZ Corp.	7.46	7.41
Sainsbury	5.20	5.08
Sears Holds	0.49	0.49
Shell	4.24	4.20
Siebe Plc	12.65	12.23
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	7.56	7.46
Storehouse	2.46	2.42
T.I. Group.	4.97	5.10
Tarmac	1.15	1.12
Tate and Lyle	4.88	4.85
Tesco	5.23	5.09
Thorn EMI	10.56	10.96
Unilever	18.73	18.72
Unit Biscuits	2.16	2.17
Vickers	2.41	2.42
Vodafone Group	4.09	3.87
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	156	150
Bridgestone Corp	3000	2950
Canon Inc	3240	3150
Fuji Bank	642	652
Fuji Photo Film	4750	4600
Hitachi	950	940
Honda Motor	4760	4640
Jal	381	387
Kirin Brewery	960	965
Matsushita E Ind	1990	1970
Mitsubishi Corp	1010	1000
Nec Corporation	1370	1360
Nihon Kagaku San	311	311
Nip Steel Corp	219	221
Nomura Secs	1620	1590
Pioneer Elec.	2300	2320
Sharp Corp	834	867
Sony Corp	11800	11600
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3710	3630
Sumitomo Corp	836	818
Toshiba Corp	549	543
Toyota Motor Co	3660	3630
Yamaichi Secs	1	1
Yamanouchi Pharm	3150	3210

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	35.90	36.90
Bayer AG	67.20	66.30
Bay Mot Werke	1417.50	1415.00
Commerz Bank AG	63.20	62.20
Daimler Benz AG	127.10	127.00
Degussa AG	90.50	91.50
DT Babcock St	101.00	101.00
Dresdner Bank AG	74.60	71.25
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	447.50	444.00
Schering AG	177.90	177.50
Siemens AG	110.80	109.70
Bay Vereinsbank	114.50	110.50
Dt Lufthansa AG	34.75	34.10
Mannesmann AG	884.00	880.00
Preussag AG	525.00	528.00
Thyssen AG	416.00	421.00
Veba AG	115.25	114.95
Volkwagen AG	1037.00	1051.00
Deutsche Bank AG	115.10	115.35
Linde AG	1125.00	1112.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرالايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٣	٧,٠٠	٣,٢٥	٠,٨٨	٣,٣٥	٠,٢٤	٣,٦٢	٣,٢٥	٥,٣١	٤,١٢
لشهر	٥,٨٤	٧,٣١	٣,٩٠	١,٥٨	٣,٤٥	٠,١٥	٣,٩٣	٣,٤٥	٦,١٠	٤,٣٤
لـ٣ اشهر	٥,٨٤	٧,٥٩	٣,٧٢	١,٦٢	٣,٥٩	٠,١٥	٤,١٢	٣,٦١	٦,٠٠	٤,٤٤
لـ٦ اشهر	٥,٨٧	٧,٦٨	٣,٨١	١,٧٢	٣,٧٤	٠,١٦	٤,٣٤	٣,٨٩	٥,٦٨	٤,٥٠
لسنة	٥,٩٣	٧,٧٥	٤,٠٣	١,٨٥	٣,٩٨	٠,٢٤	٤,٧٠	٤,٠٢	٥,٢٥	٤,٦٢
لـ٥ سنوات	٥,٨٤٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٩٠٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,١٠٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

أسعار عقود دولية وسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٧,٩٥	٢٨٨,٤٥
الفضة	٥,٤٠	٥,٣٠
البلاتين	٣٨٢,٠٠	٣٨٤,٠٠
البلاديوم	٢٠٨,٠٠	٢٠٦,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣١١,٠٠	٣١٠,٠٠
أيار	٣١٥,٥٠	٣١٥,٥٠
آب	٣١٦,٥٠	٣١٧,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٨٠٠,٠٠	١٧٨٨,٥٠
الألومينيوم	١٥٥٥,٠٠	١٥٦٠,٠٠
القصدير	٥٨١٥,٠٠	٥٨٤٥,٠٠
النيكل	٥٩٧٠,٠٠	٦٠٨٠,٠٠
الزنك	١١١٢,٥٠	١١١٢,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	-	-
تشرين الثاني	-	-
كانون الثاني	١٧٧٠,٠٠	١٧٧٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	-	-
كانون الاول	١٥٨١,٠٠	١٥٥١,٠٠
آذار	١٦٠٠,٠٠	١٥٧٩,٠٠
سكر — تشرين الاول	-	-
آذار	١٢,٤٣	١٢,٣٩
تموز	١١,٩٥	١٢,٠٠
بن — ايلول	-	-
كانون الاول	١٧٨,٩٠	١٧٥,٠٠
آذار	١٧٣,٩٠	١٧٠,٠٠
قطن — تشرين الاول	-	-
كانون الاول	٦٧,٢٥	٦٦,٢٥
آذار	٦٨,٨٨	٦٩,٦٣

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	-	-
كانون الاول	٣٤٣,٠٠	٣٤٠,٥٠
آذار	٣٦٠,٠٠	٣٥٦,٥٠
الذرة — ايلول	-	-
كانون الاول	٢٦٩,٠٠	٢٦٨,٠٠
آذار	٢٧٩,٢٥	٢٧٧,٢٥
حبوب الصويا — ايلول	-	-
تشرين الثاني	٦٩٤,٠٠	٦٩٤,٥٠
كانون الثاني	٧٠٣,٠٠	٧٠٦,٥٠
زيت الصويا — ايلول	-	-
كانون الاول	٢٤,٦٥	٢٤,٤٥
آذار	٢٥,٢٣	٢٥,٠٢

بيئة وتراث

شيدها الفينيقيون لحماية البترون من قراصنة البحر

قلعة سمار جبيل ارث مهمل يعوم على آبار اقام فيها يوحنا مارون ووسّعها الصليبيّون

على مدخل محافظة الشمال حاجز للجيش اللبناني يحوطه الاخضرار. من هذا الموقع، تنعطف صعودا مجتازا قرية تحوم ثم قرية راشانا، المعرض الدائم للنحت العالمي، لتصل الى بلدة سمار جبيل، "اقدم قرى لبنان واعظمها شأنا من حيث آثارها"، كما وصفها الاب لامنس اليسوعي. وهي تحتضن قلعة تاريخية تعتبر منارة بلاد البترون وتشرف على الساحل اللبناني من رأس بيروت حتى طرابلس، وتتطلع الى سلسلة الجبال الغربية وصولا الى ارز الرب.

بنى هذه القلعة فينيقيو جبيل لتكون حارسا ورقيبا لطريق الساحل والداخل الجبيلي والبتروني. وكان الجنود يوقدون النار على برجها العلي في حال شن قراصنة البحر او سواهم هجوما، وكلما دعت الحاجة الى اجتماع طارئ بين قادة الحاميات وملك جبيل. ويرجح آخرون ان اسم القلعة مركب من ثلاث كلمات هي: سيم (قبر) ومار (اسياد) وغابل (جبيل) ويقصد بها. قبور اسياد جبيل او ملوكها، اذ كان هؤلاء يصطافون في القلعة ونحتوا قبورهم في حائطها الصخري الشمالي.

رومان ويونان

اضافة الى حماية الفينيقيين جمعت القلعة فن الرومان. ومن آثارهم لوحات منقوشة على الحائط الشمالي، تصور احداها ملكا مهزوما يجثو امام الملك المنتصر فضلا عن رسوم لمخازن الحبوب والمؤن واسطبلات الخيل والعربات.

وفوق احد المدافن شرق القلعة، كتابة يونانية تعود الى القرن الثالث بعد الميلاد، مفادها ان امرأة عمرها مئة وعشرة اعوام دفنت مع ابنها في قبر واحد.

اقام البطريرك الاول للطائفة المارونية ماريوحنا مارون في قلعة سمار جبيل منذ تعيينه اسقفا على ابرشية البترون وجبل لبنان عام ٦٧٦، حتى اصبح بطريركا عام ٦٨٥. ثم نقل مقره الى كفرحي وبنى هناك ديرا يحمل حاليا اسمه. وما زالت الصلبان المارونية التقليدية التي تشبه باطرافها الاربعة حرف Y اللاتيني محفورة على عدد من جدران الكنائس التي تحوط القلعة.

وعندما دخل الصليبيون لبنان عام ١٠٩٨، قاموا بتحصين القلعة وبنوا اقبية قرب ابراجها، اضافة الى كنيسة شرقها، ورمموا ايضا كنيسة مار نهرا. وقد ذكروا القلعة مرارا في كتاباتهم التاريخية.

الف صحن

الشيخ ابو نادر الخازن، احد مساعدي الامير فخر الدين هو آخر من اقام في القلعة في النصف الاول من القرن السابع عشر. زفاف ابنه نوفل تم فيها، وفي المناسبة مدت مائدة من الف صحن. كذلك شهدت القلعة وفاة زوجته وابنه نوفل ايضا بصاعقة "هدمت البرج الاوسط في جوانبه الاربعة، وخربت ما كان في القبو التحتاني المركب على البئر"، وذلك يوم الاحد في ٢٥ تشرين الثاني ١٦٢٠، كما اورد البطريرك الدويهي في كتابه "تاريخ الموارنة".

امتازت قلعة سمار جبيل بآبارها المحفورة في الصخر، ويقال انها بعدد ايام السنة، فضلا عن دهاليزها البعيدة والعميقة، ويروى ان احدها يصل الى شاطئ المدفون، علما انها تبعد خمسة كيلومترات عنه.

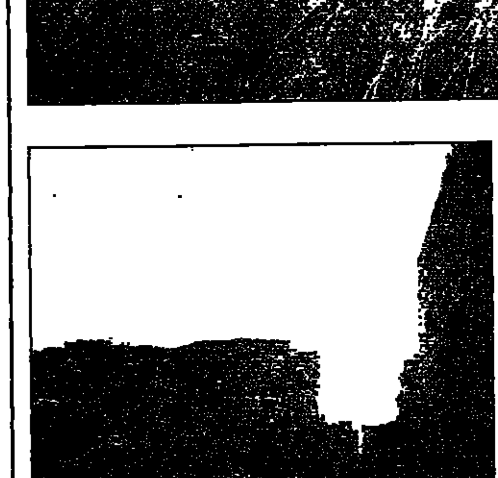
وعرفت ايضا بخنادقها، وكان الخندق الشرقي الصخري يملأ مياها ليعزل القلعة ويحميها من المهاجمين، ويتوسطه حجر ضخم يستند اليه الجسر الخشب. وفي اطراف الخندق العلوية كوات محفورة في الصخر، كانت تضاء فيها المشاعل ليلا خلال حراسة القلعة، بحسب ما ذكر جان الديك في كتيب له عنوانه "سمار جبيل على ذمة التاريخ".

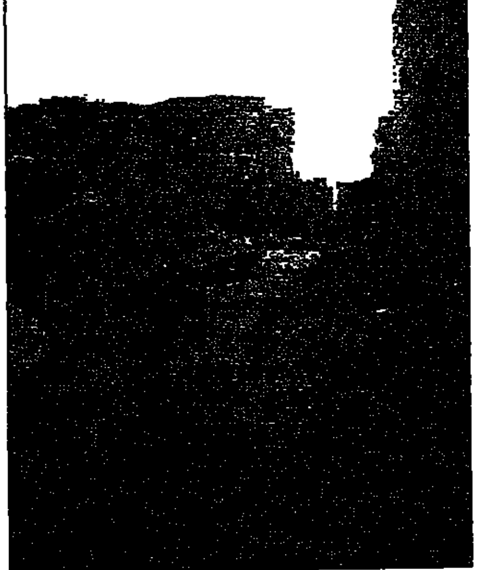
وثمة اربع كنائس اثرية تحوط القلعة، اقدمها كنيسة الزوار وهي تعود الى القرون الاولى للمسيحية. تليها كنيسة السيدة التي بنيت قبل العهد الصليبي، ثم كنيسة مار نهرا التي شيدت على آثار سابقة خلال القرن الماضي وكنيسة سمار جبيل.

تم ترميم قسم من القلعة خلال ولاية المدير العام السابق للآثار الامير موريس شهاب. واخيرا صنفت القلعة ومحيطها منطقة سياحية، وبادرت مجموعة شابات لبنانيات واجنبيات في الصيف الفائت الى تنظيف القلعة ومحيطها من الاعشاب، واختتم النشاط بسهرة نار داخل القلعة شارك فيها اهل القرية.

قلعة سمار جبيل ارث تاريخي عريق في وسط البترون، لكنه مهمل ومنسي. كل آبارها مكشوفة مع انه يمكن تسييجها بكلفة زهيدة، فهل يجب ان يقع مواطن في احداها لتستيقظ الدولة من سباتها؟ وهل يجوز ان نطوف العالم متباهين بتاريخنا، في وقت نجهل معالم وطننا ونتجاهل بصمات جذورنا.

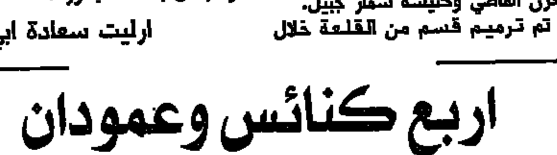
ارليت سعادة ابي نادر

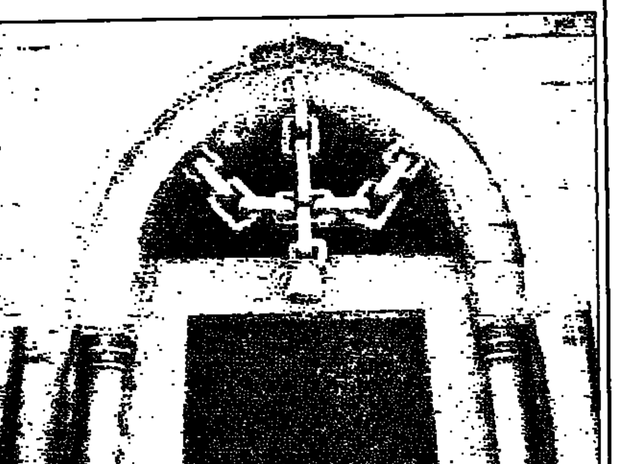

جانب من القلعة.


احدى فوهات الآبار المنتشرة في ارجاء القلعة.

ساحة داخلية.

الجناح الشرقي ويتضمن غرفاً متجاورة.


اربع كنائس وعمودان


منحوتة على شكل صليب تعلو مدخل كنيسة مار نهرا.

نفذ هذه المنحوتة الفريدة اواخر القرن الماضي، البناء الياس الخوري من سمار جبيل. وكان يقفل على نفسه داخل قبوه لينحت رائعته، مانعا زوجته من معرفة ما يحضره. وعندما انهى عمله، جمع شبان القرية وتعاونوا على تركيب المنحوتة عند مدخل كنيسة مار نهرا. ونفذ الخوري في ما بعد منحوتة مشابهة من ثلاث حلقات فقط وضعت على مدخل كنيسة قرية قنات، مسقط زوجته.

لا احد يعرف معنى هذه المنحوتة وابعادها لكن الناظر اليها يلاحظ فورا ان شكلها يحاكي الصليب، اما الوعاء الذي يتدلى منها، فربما يرمز الى البئر التي يروى ان القديس نهرا رمي فيها، فصارت محجة للزوار.

وثمة كنيسة أخرى صغيرة اسمها كنيسة الزوار، واغلب الظن انها كانت معبدا وثنيا كما يدل رسم على مدخلها. وفي كتابه "جبيل والبترون والشمال في التاريخ"، اورد الباحث عبدالله ابرهيم ابي عبدالله انه "خلال القرن الرابع، ارسل القديس يوحنا الذهبي الفم من القدس مجموعة من رهبانه لابطال التقاليد الوثنية في جبل لبنان، وقام الموارنة بتحويل المعابد والهياكل الوثنية في قرى جبيل والبترون كنائس للمسيحيين". ووفد القديس نهرا، اي نور بالسريانية، الى السواحل الفينيقية مبشرا بالمسيحية، ودخل قرية سمار جبيل التي حوت هيكلا للاصنام، فحطمه ورفض الخضوع للوالي الوثني، فأمر بقطع رأسه ورميه في البئر قرب القلعة.

كنيسة سمار جبيل ملاصقة لكنيسة الزوار، وفيها عمودان، احدهما للقديس بالسيليوس، احد اتباع مار سمعان العمودي، والآخر لتلميذه. وقد وجد مدفن بين العمودين فيه بقايا هيكل عظمي وصليب خشب قبضته حديد.

وعلى بعد امتار قليلة كنيسة رابعة تحمل اسم السيدة، وهي اقدم من كنيسة مار نهرا وكانت ارضها مزينة بالفسيفساء.

أين المسؤولين؟

معمل جران مستمر رغم الشكاوى!

البترون – "النهار":

قضية معمل المكابح في جران عادت الى الواجهة، فقد وجه اهالي ١٢ قرية في قضاء البترون كتابا الى النواب والوزراء في محافظة الشمال، طالبوهم فيه بالتحرك السريع لوقف العمل في هذا المصنع.

واورد الاهالي في كتابهم "اننا تقدمنا باعتراضات الى جميع المعنيين وعقدنا مؤتمرات صحافية لتنوير الرأي العام، ورغم ان المنطقة ليست مصنفة صناعية، تم بناء هذا المصنع بدون ترخيص وبوشر العمل فيه في قدرة قادر".

وذكروا بـ"ان صناعة المكابح تفترض استخدام مادة الاميانت التي تلوث الهواء وتتسبب بامراض صدرية وسرطانية".

"صرف المياه في المصانع"

"المياه وادارة صرفها في المصانع"، عنوان ندوة بيئية نظمتها وزارة البيئة في فندق "كومودور" بالتعاون مع البعثة الالمانية للصناعة والتجارة ومؤسسة "فريد ريشا ايبرت"، ورعاها الوزير اكرم شهيب ممثلا بمستشاره طلال شرتوني.

القى شرتوني كلمة باسم شهيب دعا فيها الى "الحفاظ على ثروة لبنان المائية، مشيرا الى "ان وطن الينابيع والانهر سيحتاج الى المياه ابتداء من سنة ٢٠١٠". وقال: "يجب تكرير المياه المبتذلة واعادة استعمالها، ومنع تلوث البحر والانهر والتراب من جراء الصرف الصحي، اضافة الى ضرورة مكافحة التلوث الصناعي".

وناقش المشاركون في الندوة تكنولوجيا صرف المياه في الصناعة ومشكلاتها في المناطق الصناعية، وتطرقوا ايضا الى الادارة البيئية في المصانع.

مطمر الناعمة

جاءنا من رئيس التجمع الداموري الدكتور انطوان الهاشم الرد الآتي على توضيح وزارة البيئة في شأن مطمر النفايات في الناعمة:

"اننا ندعو خبراء وزارة البيئة ومستشاريها الى زيارة منطقة الناعمة ليشاهدوا ما يحصل فيها ويتنشقوا الهواء العليل الذي يهب في ارجائها. ندعوهم ليقفوا وقفة ضمير لان مشروع المطمر والبالات الذي يتحدثون عنه قد يكون خطأ كبيرا يقضي على منطقة برمتها.

من هنا نطالبهم باستخدام هذا المكب او المطمر في شكل يلائم الشروط الصحية والبيئية، لئلا يتحول كارثة تطاول ابناء الناعمة ومحيطها".

حوار عن الاخطار التي تهدد الشاطئ

صيدا – "النهار":

نظمت "جمعية الآداب والثقافة" بالتعاون مع حركة "حقوق الناس" حلقة حوار في مقر الجمعية في صيدا عن الاخطار التي تهدد الشاطئ اللبناني والانتهاكات البيئية التي تطاوله.

قدمت للحوار رئيسة الجمعية ريما زعزع وادارة مسؤول النشاط السمعي والبصري في الحركة ريشار بطيش، وشارك فيه طلاب من ثانويات صيدا الى جانب نقيب الغطاسين المحترفين محمد السارجي.

ودعا المشاركون الدولة الى صوغ قوانين تحمي الشاطئ وتمنع التعدي عليه، لافتين الى حق الشعب اللبناني في شاطئ مجاني.

غابة الكنيسة

ارجأت "مؤسسة الامل للمعوقين" موعد زرع الغابة في جبل الكنيسة الذي كان مقرراً الاحد الفائت الى يوم غد بسبب رداءة الطقس.

واشارت في بيان لها الى ان التجمع سيكون الثامنة والنصف صباح الاحد لنحو الف محتاج من جمعيات "كنزة الشتاء"، وفي التاسعة يشكل عناصر الجيش ارزة على سفح الجبل، ثم يباشر الجميع الزرع.

ندوة وتدشين

في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب، دعت الجمعيات البيئية في قضاء عاليه الى ندوة عنوانها "قضاء عاليه، نحو بيئة مستقبلية" الثالثة بعد ظهر اليوم، في قاعة "جمعية الرسالة الاجتماعية" – عاليه.

يعرض المشاركون في اللقاء تجربتي بشري وعربصاليم في ادارة النفايات المنزلية الصلبة، ويناقشون الموضوعات الآتية: تنمية الثروة الحرجية، التربية البيئية، تجميل مداخل قرى القضاء وساحاتها وشوارعها.

الى ذلك يرعى شهيب بدعوة من جمعية "الخط الاخضر" حفل افتتاح المقر الجديد لـ"مركز التعرف على الحياة البرية" في عاليه، في العاشرة صباح غد الاحد.

حمامات صيدا الرومانية تنقل مطلع الاسبوع

صيدا – "النهار":

بعدما لفتت "النهار" قبل نحو اسبوعين الى الاهمال الذي تتعرض له الحمامات الرومانية المكتشفة في شارع رياض الصلح في صيدا، والخطر الذي تتعرض له بسبب الامطار، علم ان المديرية العامة للآثار ابلغت الى صاحب الحفرية محمد زيدان قرارها نقل المكتشفات، واوفدت قبل يومين خبيرين فرنسيين درسا آلية نقلها، وصورا شريط فيديو يبين كيفية القيام بذلك.

وافاد مهتمون ان هذه العملية ستتم مطلع الاسبوع، على ان يتم نقل تلك الآثار الى مبنى مصلحة الآثار في صيدا لترميمها وحمايتها.

مطالبات بانقاذها واعلانها محمية

التعديات على القرنة السوداء اوقفتها الثلوج

الخندق الذي حفرته الآليات. (رياض كيروز)

الشمال – من طوني جبرايل فرنجية:

لم تتوقف التعديات على القرنة السوداء وهي تشهد "هدنة قسرية" فرضتها الثلوج، ويبدو ان المخربين سيعاودون اعتداءاتهم على هذه المنطقة عندما تسمح لهم ظروف الطبيعة.

وفي معلومات استقتها "النهار" من رئيس "هيئة الحفاظ على البيئة" في بشري الدكتور يوسف طوق انه خلال الاشهر الثلاثة الماضية تعرضت القرنة السوداء لعمليات حفر وتخريب.

واشار الى "ان آليات وجرافات قامت بحفريات على ارتفاع ٣٠٠٠ متر وعلى بعد نحو ٢٠٠ متر من اعلى نقطة في لبنان، من دون رحمة وفي شكل مريب".

وقال: "غاية الحفريات كانت انشاء حوض لتجميع مياه الثلوج التي تتراكم طوال ايام السنة، لجرها عبر انابيب قطر الواحد منها ستة انشات الى منطقتي نجاص وبقاع صفرين في الضنية".

ولفت الى "ان طول الخندق الذي بوشر حفره بلغ نحو ٢٥٠ مترا، اما عرضه فثلاثة امتار وارتفاعه يراوح بين ثلاثة وثمانية" مشيرا الى "ان احدى الحفارات غرقت في وحول القرنة السوداء".

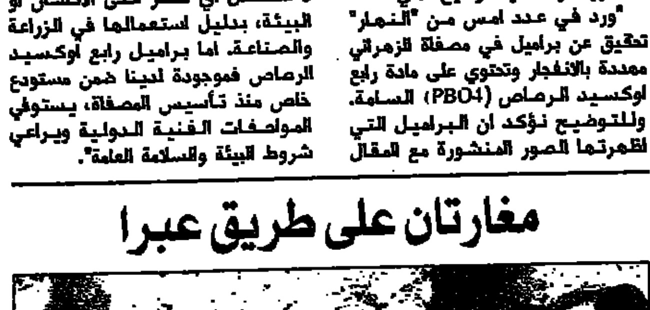
وكشف "ان قوى الامن الداخلي دهمت المكان بناء على طلب قائمقام بشري والهيئات البيئية، وصادرت الانابيب المعدة لجر المياه، الا ان العدوان على الطبيعة ظل مستمرا حتى حالت الاحوال الجوية دون متابعته.

وناشد طوق المسؤولين، وخصوصا في وزارتي البيئة والزراعة، "العمل سريعا على انقاذ هذه المنطقة الفريدة حفاظا على مياهنا الجوفية عبر اعلان جبل المكمل محمية برية ومنع دخولها".

نصر: براميل الزهراني في مستودع خاص

جاءنا من المدير العام لوزارة النفط الدكتور نقولا نصر التوضيح الآتي:

"ورد في عدد امس من "النهار" تحقيق عن براميل في مصفاة الزهراني مهددة بالانفجار وتحتوي على مادة رابع اوكسيد الرصاص (PBO4) السامة. وللتوضيح نؤكد ان البراميل التي اظهرتها الصور المنشورة مع المقال تحوي بودرة قطران الصودا، وهي مادة لا تشكل اي خطر على الانسان او البيئة، بدليل استعمالها في الزراعة والصناعة. اما براميل رابع اوكسيد الرصاص فموجودة لدينا ضمن مستودع خاص منذ تأسيس المصفاة، يستوفي المواصفات الفنية الدولية ويراعي شروط البيئة والسلامة العامة".


مغارتان على طريق عبرا


مدخل المغارة الاولى.


— والثانية. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اكتشفت في حفرية المهندسين محمد ووسام البابا على طريق الهلالية – عبرا، مغارتان فيهما مدافن فارغة وبئر مياه.

وتقوم المديرية العامة للآثار بالكشف على هذه المعالم الجديدة، وتبين لها انها كانت تعرضت للسرقة سابقا.

وظائف

مطعم لعب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بعد الاتصال ٠١/٢/٣ ٧٤١٧٠

سكرتيرة تكتيلو عربي + اجنبي لمؤسسة في سن الفيل. التلفون ٠١/٥٠٢٥٤١

LEADING FREIGHT FORWARDING Co.
has a vacancy for management trainee candidate overseas.
Applicants should master English, Computer, and General Accounting friendly, Bachelor status.
Fax your C.V.. 01-521211/221 between 09 / 11 AM
Att. of Mr. Daou.

A la recherche de jeunes informaticiens connaissant Visual Basic ou le language c. région Antelias. envoyer c.v. + photo à M. Khoury (opportunité) p.o. box. 90833 Jdeidet el Meten

Industrial firm needs electro-mechanical Engineer 5 years experience. Fax C.V to 04/920414

مطلوب عمال كهرباء. للمراجعة ت ٠٣/٧٤٤١٣٢ – ٠٣/٣١٦١٦٨

Leading company in elevator business requires electrical engineer for project Manager position. Tel 01/384526/8 - 03/633993

Extra Christmas cash? work expose. Tel: 03/230462

Travel ticketing IATA diploma? Fax: 01/412476

مطلوب مندوبات ومندوبون للعمل في مجالات العلاقات العامة مستوى ثانوي او جامعي في صيدا او الجنوب. ت ٠٣/٨٣٦١٩١

Telemarketing Manager experience only super package. Call: 03/323216

Students 400$/month? Earn more. Call: 03/303540

Earn $ the new way telemarketing 03/323220

Part time evenings? Earn 150$/week. Tel: 03/344579

مطلوب لشركة كبرى شاب ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات في بيع اطارات وبطاريات وزيوت سيارات شروط عمل مغرية. ترسل الطلبات مع كتاب المؤهلات على رقم الفاكس: ٠١/٤٠٦٩٢٩

مطلوب موظفة وموظف "الخبرة ضرورية" في بيع اللانجري – محلات حطب فردان. التلفون ٣٥٤٢٤٩

Ste. comm. demmande 2 jeunes filles diplomées en gestion. BA, IUT ou SC. co., trilingue, familières avec le P.C., avec/ Sans experience, pour les postes: Comptabilite, administration. Tél.: 03/693338

شركة مواد غذائية بحاجة الى امين مستودع يجيد اللغة الفرنسية وخبرته لا تقل عن خمس سنوات. الرجاء الاتصال ٤٥٠٤٨٩ – ٤٥٧٤٠٨

Vous êtes publicitaires? vous avez une imagination débondante? vous ne manquez pas d'idées? Contactez-ns au 01/293339

مطلوب مساعد صيدلي مع خبرة الهاتف ٠٣/٢٣٩٩١٨

Required secretary fluent in English and French. Five yrs experience in secretarial jobs. word processing. filing. Pls Call: 03/716451/2

شركة استيراد وتصدير تطلب سكرتيرة جامعية تتقن الانكليزية والكومبيوتر للعمل في منطقة رأس بيروت بدوام ٩–١.٣٠ و٣.٣٠ – ٧ مساء ٠١/٧٣٨٦٢٦ بين ١٠ – ١٢.٣٠

Coopers &Lybrand

Assistant finance manager-accounting senior accountants

for manufacturing company

A leading Lebanese manufacturing and distributing company of food products has the following vacancies:

Assistant finance manager - accounting:
Candidates should have a minimum of 5 years of relevant experience. They must hold a Bachelors' degree in Business Administration (preferably with emphasis in accounting). A good command of English and computer fluency are a must.

Senior accountants:
Candidates should have 3 years experience in a senior accounting position. They must hold a Bachelors' degree in Business Administration (preferably with emphasis in accounting). A good command of English and a computer fluency are a must.

The Company offers a good financial package and other benefits.

Candidates with the above profile may submit their CVs to Messrs Coopers & Lybrand. Tel. number (01) 40 50 89, Fax (01) 35 06 47 P. O. Box 11-3155. Beirut. Attn: Mr. Camille C. Sifri.

Solutions for Business

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

A Lebanese construction Co. in Ras Beirut requires electrical or mechanical eng. 2 to 5 years experience in building management systems and related hardware devises. Civil eng. 10 years experience in water related projects send CV to fax 01/736928

دروس

مهندس يحمل ماجستير فيزياء يعطي دروسا خصوصية رياضيات وفيزياء للصفوف الثانوية والتكميلية الهاتف ٠٣/٣١٤٢٢٧

عقارات

Ventes 2 appts grand luxe Mtayleb 620 - 1050m² (duplex + piscine privé) comfort complets 03/279988

كفرحباب – للبيع شقة فخمة ١٦٥م.م، صالون غرفة طعام، ٣ نوم، ٤ حمامات، مطبخ + اوفيس + حديقة ٢٠٠م.م + ٢ موقف – مدخل مستقل. السعر ١٦٥ الف دولار اميركي. امكانية تسهيلات بالدفع ت ٠٩/٩١٧٧٤٣ – كاليفورنيا (٨٠٥) ٩٦٤٣٠٦١

للبيع سهم في Zaarour Country Club ٩٠٠٠ $ ت ٠٣/٣٨٦٠٤٨

للبيع شقة سوبردولوكس في البياضة – المطيلب مساحة ٤٠٠م.م. سعر مغر مع تسهيلات في الدفع. الاتصال ٠٣/٢٩٣٤٥٣

للبيع محل طريق عام سميلة مساحة ١٠٠م.م. بكامل تجهيزاته. الاتصال ٠٣/٦٤٧٨٠٩

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكانية التقسيط بعبدا. التلفون ٧– ٠١/٩٢٣٩٣٣ – ٠٣/٦٥٣٣٣٨

شقة عين سعادة سوبردولوكس ٣٠٠م.م. مع موقف ٢صالون شومينه ٤غرف نوم غرفة خادمة مناظر خلابة تسهيلات بالدفع. التلفون ٠٣/٢٧٣٧٣٨

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. سن الفيل شارع يوسف كرم عليها بناء ٢ طوابق مع حديقة. التلفون ٤٨٠٢٦٢ – ٠١/٤٨٣٣٤٦ من الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

للبيع ارض في الديشونية (المنصورية) ٣٧.٥٠٠م.م ٥ دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٢٥ – ٠٣/٣٦١٠٨١

للبيع شقة فخمة ٣ غرف نوم مطلة على البحر ساحل علما جونيه. ت ٠٣/٧٥١٩٠١

للبيع شقتان فخمتان بسعر معقول قريطم الطريق العام، المساحة ٣٤٠م.م. ٤ نوم، صالونان سفرة الماتف ٣٥٤٣٩٨ – ٣٥٣٠٢٩

٥٠٠٠ م.م على راس مرتفع بلدة الجمهور، بين مشروعي "جمهور ڤيلاج" و"اوليڤر" الماتف ٢٧٦١٥٤

Adma - Terrain à vendre 1000m². Tél.: 03/765566

طابق ارضي ٤٢٥ م.م مع موقف ١٥٠٠ م.م، صالح لشركة تجارية، مصرف او سفارة – رأس بيروت، شارع جاندارك. ت ٣٤١٩٩٠ – ٠١/٣٤٧٢٩٩

للبيع شقة المنصورية ١٨٠م، ٣ نوم، صالونان وسفرة، ٣ حمامات. التلفون ٠١/٥٣٠٤٥٣ – ٠٣/٢٧٥٤٤٥

للبيع ارض ٢٩٠٠م.م. امدن طريق دواليب واجمة ٥٠م.م. تصلح لفيلا او مشروع سكني مع مخازن التلفون ٠٣/٦٨٠٢٥٨ – ٠٦/٦٦١٥٧٦

للبيع ارض ٦٠٠ م.م فرن الشباك وارض ١٠٠٠ م.م في جسر الباشا ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع في وسط الاشرفية ضمن بناء جديد شقة فخمة ٣ نوم مع A/C ومحل التلفون ٣٣٧٨٠١ – ٠٣/٦٦٩٥٩٩

للبيع شقة في سد البوشرية جاهزة ٢ نوم، صالون وسفرة بئر ارتوازية تدفئة مركزية + تلفون ٥٤٥٠٠٠$ للمراجعة ٠٣/٣٤٢٦٥٥

شقة فخمة للبيع بسعر مغر جدا مساحة ٢٢٠م.م. قرب مشروع الفيلات طريق رومية. ت ٣٥٠٨٣٨ – ٠٣/٢٠٠١٨٨

شقة جديدة مفروزة وجاهزة في الفنار سوبردولوكس + شوفاج مستقل ٢٠٠م.م. موقف مسقوف. التلفون ٠١/٨٧٣٧٤١ – ٠٣/٢٢٣١٨٨

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار مستودعان منطقة نمر الموت مساحة ٥٠٠م.م و١٧٠م.م علو ٥ امتار، صناعة فئة اولى. ت ٠١/٤٩٧٤٢٣ – ٠٣/٢٧٧١٧١

ادونيس شقة مفروشة ومجهزة ٣ نوم حمامان طابق ١٠ الثمن ٥٧٥٠٠٠ مقسط والايجار السنوي ٥٨٠٠٠$. ت ٠٣/٢٢٤٠٤٠

بيع او ايجار مفروش بسعر مغر شقة فخمة المنصورية اوتوستراد الجديد ١٧٠ م.م ٣ نوم ٠١/٥٣١٥٩٢ – ٠٤/٩٧٢٤٢٨

للبيع او للايجار شقة دولوكس صالونان سفرة ٤ نوم ٤ حمامات مطبخ مجهز تدفئة وA/C موقفين صالحة لديبلوماسي شارع عمر بيهم. ت ٠١/٣٨٢٦٨٠

الايجار

الايجار صالة ١٠٠م.م. تصلح للعرض او اي استعمال اخر الحمراء متفرع من شارع عبد العزيز تجاه بناية انترا ٣٥١٧٧٥

قرنة شهوان، شقة دولوكس ١٩٠ م.م منطقة راقية، ٣ غرف نوم صالون غرفة طعام مطبخ ٣ حمامات الايجار ٥١٢٠٠٠/سنة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للاستثمار شقة فخمة جدا في موقع جميل من تلة الخياط شارع القصار الطابق الثاني ت ٠٣/٢١٩١٨٨ – ٠١/٧٨٧٢٥٣

فاريا سان انطونيو شاليه فخم Triplex ٥ نوم ٣ حمامات تراس ناطور مرآب. التلفون ٠٣/٣٤٣٦١٣ – ٠١/٧٣٩٥٩٣ – ٠٣/٧٣١٠٠٢

مطلوب

مطلوب شقة للشراء ما بين ٣٠٠ و٣٥٠م.م. منطقة جل البحر، المنارة. الاتصال ما بين ١٠ ص. و١ ظ. بيروت. ت ٠١/٨٠٨٩٣٠/٣١

مطلوب ارض كفرشيما بسابا عين الرمانة، الحدث، بشامون، شملان، اليرزة. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مفروشات

للبيع

للبيع اثاث منزل كامل: ستيل انكليزي، ماسيف، بسعر مغر. التلفون ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٣١٢٩٠٨ – ٠١/٤٠٥٣٤٣

متفرقات

للبيع

للبيع سهم في النادي الخاص The Private Club التلفون ٠٣/٧٢٢٢١٨

A vendre - Art. Deco aromoire & coiffeuse en noyer très anciens. Tél.: 9h à 19h 01/383957

Organizer - Sharp - IQ8920/1 - 512 kb فقد ما بين ٢٦ و٢٨ من شهر تشرين الثاني ١٩٩٧. لمن يجده الاتصال بالمعهد الثقافي الايطالي ٣٤٦٥٠٩ – ٠١/٣٤٧٨٩٨ – ٠٩/٢١٥٥٥٢ وله مكافأة.

May Salameh ANTIQUES
Largest stock of certified furniture opposite ministry of Interrior 14 rue d'Amerique
03/838752-368082

إعلانات رسمية

اعلان مزايدة عمومية
١٨٦٤/ص

الموضوع: تلزيم استثمار استراحة في مبنى كلية التربية – الفرع الاول الجامعة اللبنانية

تجري الجامعة اللبنانية مزايدة عمومية لوضع استراحة كلية التربية الفرع الاول في الاستثمار على اساس سعر يقدمه العارض وذلك في مبنى الادارة المركزية شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني، الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/١/٨

تقدم العروض للاشتراك في المزايدة وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه وعلى كافة المعلومات لدى امانة سر كلية

العنوان: الاونيسكو

مكتب امين السر – الآنسة ضياء كلاكش

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المزايدة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٨/١/٧ وذلك اثناء الدوام الرسمي وتحت طائلة عدم قبول العروض.

التكليف ٢٩٣١

بيروت في ١٩٩٧/١٢/٢
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان فقرة حكمية

بتاريخ ٩٧/١٠/٢٣ صدر قرار عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن يقضي باعلان وفاة الرقيب "مارون غسان راشد" وتحديد تاريخ وفاته في ١٩٨٧/٨/٢٨

التكليف ٢٩٣٦

الجديدة ٩٧/١١/٢٧

اعلان فقرة حكمية

بتاريخ ٩٧/١٠/١٣ صدر قرار عن المحكمة الابتدائية الثالثة في جديدة المتن يقضي باعلان وفاة المفقود المجند "نقولا جرجس حايك" وتحديد تاريخ وفاته في ١٩٨٨/٢/٢٣

التكليف ٢٩٣٦

الجديده ٩٧/١١/٢٧

اعلان
رقم الدعوى ١٩٩٧/١٢٤٢

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت الرئيس حنا

بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢ اصدرت هذه المحكمة قراراً قضى بتصحيح قيد اخلاص البيطار المولودة سنة ١٩٧٠ في سجل المزرعة الرقم ٤٤٠٢ بحيث يعتبر اسمها ليلى اخلاص بدلاً من اخلاص فقط

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار او له عليه ملاحظات التقدم به امام المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان

التكليف ٢٩٥٤

رئيس القلم — محمد رمال

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان – بعبدا بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٠ قدمت المستدعية تريز جرجس ماضي زوجة سليم خير الله استدعاء بالرقم ٩٧/٣٩ تطلب بموجبه اعلان وفاة سليم فرحات خير الله مواليد ١٩٤١ رقم سجله ٤٥ محطة بحمدون كل من لديه معلومات او اعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان

التكليف ٢٩٦٠

٩٧/١٢/١٠
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان
العدد ٩٧/١٢٤٥

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى، نادر ابرهيم مقر مجهول المقام عملاً باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطك هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/١٢٤٥ تاريخ ٩٧/١٠/٣٠ انذاراً اجرائياً موجهاً اليك من السيدة تغريد فوزي كامل ونلتجأ عن تنفيذ حكم صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر بقضايا الايجارات الرقم ٩٧/٩٢٨ تاريخ ٩٧/٦/١١ وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علماً بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولاً حتى الدرجة الاخيرة

التكليف ٢٩٦١

بيروت في ٩٧/١٢/٤
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

اعلان ادارة حرة

مانح الاستثمار: فؤاد اديب القاعي مقيم في سهيلة كسروان ملك اديب القاعي

المستثمر: سليم ميشال شبلي مقيم في الاشرفية جادة شارل مالك بناية الفندول طابق سادس (٦)

موضوع الاستثمار: مؤسسة مزايا الرقم ١١٠٤٨ خاص كائنة في العقار الرقم ٤٢٥ الرميل ملك سامية ومي حنيكاتي

مدة الاستثمار: خمس سنوات ابتداء من ١٩٩٧/١٢/١

بدل الاستثمار: ١٤٪ من مجموع المبيعات على ان لا يقل عن مئة وعشرون الف دولار اميركي للسنوات الخمس

تاريخ التسجيل: ١٩٩٧/١٢/٢

التكليف ٢٩٣٨

رئيس قلم
السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان
اساس ٩٧/٣٤٢٣

صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بالقضايا التجارية

طالبة التبليغ: شركة مخايل مجدلاني وشركاه

المطلوب تبليغه: انطوان نقولا قطان – مجهول محل الاقامة

الاوراق المطلوب تبليغها:

– لائحة جوابية اولى مع ادعاء مقابل تاريخ ١٩٩٦/١٢/٧

– لائحة جوابية ثانية تاريخ ١٩٩٧/٢/٣

– لائحة تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٤ مقدمين من شركة مخايل مجدلاني وشركاه

– موعد جلسة ١٩٩٨/١/١٩

بالدعوى القائمة عليكم مقابلة من شركة مخايل مجدلاني وشركاه بموضوع الزامكم مؤقتاً بمبلغ مئة مليون ليرة لبنانية وفائدة ١٢٪ عدا الرسوم والمصاريف، ضد الدعوى المقامة عليها من ورثة نقولا قطان، فقد تعيّن موعد المحاكمة فيهما بتاريخ ١٩٩٨/١/١٩ الساعة الثامنة صباحاً في قصر عدل بيروت (غرفة الرئيس الياس) يقتضي حضوركم بالذات او من ينوب عنكم قانوناً بموجب سند توكيل مصدق لإستلام الاوراق، والا جرت بحقكم المعاملات القانونية سنداً للمادتين ٤٠٩ و٤٦٣ أ.م.م.

التكليف ٢٩٤٦

رئيس القلم
رفيق الحناوي

اعلان

الى من سبق واشتروا عقارات من المصلحة الوطنية للتعمير الملغاة

في بلدات: حصروت – مزمورة – مزرعة الضهر – الحسانية – صغبين – كفرحيم – باب مارع.

ندعو كل من سبق واشترى عقارا من العقارات المبينة ارقامها في هذا الاعلان من المصلحة الوطنية للتعمير الملغاة بموجب عقد بيع مؤقت او من حل محله من ورثته او من الغير، ان يحضر بأقصى سرعة خلال اوقات الدوام الرسمي الى مكتب جهاز تمليك العقارات في المديرية العامة للاسكان في مبنى وزارة الاسكان والتعاونيات في بيروت الاشرفية – شارع بيضون قرب برج زرق – تجاه المخفر مصحوبا بالمستندات الثبوتية لهويته وحقه بالتملك، على ان يدفع رصيد ثمن العقار وفقا لما هو محدد في احكام القانون الرقم ٥١٩ تاريخ ١٩٩٦/٦/٦ والقرار الرقم ١/١/٢١ تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٠ خلال مهلة ستة اشهر من تاريخ نشر هذا الاعلان، وان يستكمل ما هو مطلوب من مستندات ومعاملات وتدابير وينفذ ما هو منصوص عليه في القانون والقرار المذكورين اعلاه، خلال المهل المحددة فيهما، تحت طائلة سقوط حقه بشراء وتملك العقار، واخلائه منه بالطرق القانونية، وعدم حقه بالمطالبة بأعادة ما دفعه من ثمن او المطالبة بثمن ما اشاده هو من ابنية والمنشآت التي تصبح ملكا للدولة اللبنانية لقاء مدة اشغاله السابقة للعقار ولا المطالبة بأي حق او تعويض من اي نوع كان.

اولا: العقارات الكائنة في منطقة بلدة حصروت العقارية التي تحمل الارقام التالية في عقود البيع المؤقتة ١–٢–٣–٤–٥–٦–٧–٨–٩–١٠–١١–١٤

والارقام التالية في السجل العقاري – ١٣١٢ – ١٣١٥ – ١٣١٧ – ١٣١٩ – ١٣٠٤ – ١٣٠٩ – ١٣١٠ – ١٣١١ – ١٣٠٣ – ١٣١٣ – ١٣١٦ – ١٣٠٥.

ثانيا: العقارات الكائنة في منطقة مزمورة العقارية التي تحمل الارقام التالية في عقود البيع المؤقتة – ١–٢–٣–٤–٥–٦.

والارقام التالية في السجل العقاري ٢٩ – ٣٠ – ٣١ – ٣٢ – ٣٣ – ٣٤.

ثالثا: العقارات الكائنة في منطقة مزرعة الضهر العقارية التي تحمل الارقام التالية في عقود البيع المؤقتة – ١–٢–٣–٤–٥–٦–٧–٨–٩–١٠–١١–١٢–١٣–١٣–١٤–١٥–١٧–١٨–١٩–٢٠–٢١–٢٢–٢٣–٢٤–٢٧–٢٨–٢٩–٣٠–٣١–٣٢–٣٣–٣٤–٣٥–٣٦–٣٧–٣٨–٣٩–٤٠–٤١–٤٢–٤٣–٤٤.

والارقام التالية في السجل العقاري ٤١–٤٢–٥٣–٥٤–٥٥–٥٦–٥٧–٥٨–٥٩–٦٠–١٤–١٧–١٨–١٩–٢٠–٦١–٦٦–٦٧–٦٨–٧٠–٧١–٧٢–٧٣–٧٤–٧٨–٧٩–٨٠–٨١–٨٢–٨٣–٨٤–٢٢–٢٣–٢٤–٢٥–٢٦–٨٥–٨٦–٨٧–٨٨–٨٩–٦٩.

رابعا – العقارات الكائنة في منطقة بلدة الحسانية العقارية التي تحمل الارقام التالية في عقود البيع المؤقتة – ٣٥٥ – ٣٦٠ – ٣٦٢ – ٣٦٣ – ٣٦٤.

خامسا – العقارات الكائنة في منطقة بلدة صغبين العقارية التي تحمل الارقام التالية في عقود البيع المؤقتة – ١–٢–٣–٤–٥–٦–٧–٨–٩–١٠–١١–١٢–١٣–١٤–١٦ – ٢٣–٢٨–١٥–١٦–١٧–١٨–٢٠–٢١–٢٤–٢٥–٢٦–٢٧–٢٩–٣٠–١٩.

والارقام التالية في السجل العقاري – ٣٧٨١ – ٣٧٨٦ – ٣٧٨٧ – ٣٧٨٨ – ٣٧٨٩ – ٣٧٩٠ – ٣٧٩١ – ٣٧٩٢ – ٣٧٩٣ – ٣٧٩٤ – ٣٧٩٦ – ٣٧٩٩ – ٣٨٠٠ – ٣٨٠٢ – ٣٨٠٣ – ٣٨٠٤ – ٣٨١٤ – ٣٨١٥ – ٣٨١٧ – ٣٨١٩ – ٣٨٢١ – ٣٨٢٢ – ٣٨٢٣ – ٣٨٢٥ – ٣٨٢٦ – ٣٨٢٧ – ٣٨٢٨ – ٣٨٢٩ – ٣٨٣٠ – ٣٨١٨.

سادسا – العقارات الكائنة في منطقة بلدة كفرحيم العقارية التي تحمل الارقام التالية في عقود البيع المؤقتة – ١–٣–٤–٥–٦–٧–٨–٩–١٠–١١–١٢–١٣–١٤–١٥–١٦–١٧–١٩–٢٠–٢١.

والارقام التالية في السجل العقاري – ٨٨٦ – ٩٢٧ – ٩٢٨ – ٩٢٩ – ٩٣٠ – ٩٣١ – ٩٣٢ – ٩٣٣ – ٩٣٤ – ٩٣٥ – ٩٣٦ – ٩٣٧ – ٩٣٨ – ٩٣٩ – ٩٤٠ – ٩٤١ – ٩٤٣ – ٩٤٤ – ٩٤٥.

سابعا – العقارات الكائنة في منطقة بلدة باب مارع العقارية التي تحمل الارقام التالية في عقود البيع المؤقتة ١–٢–٣–٤–٥–٦–٧–٩–١٠–١١–١٢.

والارقام التالية في السجل العقاري – ٨٧٠ – ١٤٩٨ – ١٤٩٩ – ١٥٠٠ – ١٥٠١ – ١٥٠٢ – ١٥٠٤ – ١٥٠٥ – ١٥٠٦ – ١٥٠٧ – ١٥٠٨.

التكليف ٢٩٥١

وزير الاسكان والتعاونيات
محمود ابو حمدان

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب كامل غريب لموكلته ماري روز ابي جبرايل لمورثيها فؤاد طوبيا وسليمان طوبيا شهادات قيد بدل ضائع للعقارات ٧٨ و١١٤٥ و١٢١٠ دير ميماس.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب حمزة موسى نيابة لمورثه موسى محمد نيابة شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٥٤٦ دير الزهراني.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب احمد سكيني لموكله محمد معروف شاهين شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٢٤٤ كفرصير.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب محمد الحشيمي لموكله عبد اللطيف القوام سند تمليك بدل ضائع للعقار ١٤٣ العدوسية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

الى المدعى عليهما خشفة ويوسف ولدي محمد عبد الغني واكد.

بالدعوى الرقم ٩٦/٣٣٦ المقامة من المدعي حسين الصوص بوجهكم امام حضرة القاضي المدني في جب جنين والتي يطلب فيها الزامكم تسجيل حصصكم في العقار رقم ١٥٢٠ منطقة كامد اللوز على اسمه.

لذلك يقتضي حضوركم الى قلم هذه المحكمة لتبلغ استحضار الدعوى ومرفقاته وموعد الجلسة المقرر في ١٩٩٨/٢/١١ واتخاذ مقاما مختارا لكم ضمن نطاق هذه الدائرة والا يعتبر كل تبليغ نافذا حتى القرار النهائي.

رئيس القلم
خالد شراقق

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب شاكر الميلان لموكلته ست الاخوة امين عساكر سند بدل ضائع للعقار ٥٣٩ عقتانيت.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب مصطفى بزون لموكليه جعفر وعفيف كرشت سند تمليك بدل ضائع للعقار ٣٦٤ حنويه.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب احمد عزالدين لموكلته لاحد ورثة خديجة رحال سند تمليك بدل ضائع للعقار ٥٩٤ معروب.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

انذار

طالب التبليغ: محمد كمال شيخ الارض

المطلوب ابلاغه: عبد حسن العنان

في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ احد عشر مليون وسبعماية وثلاث وتسعون الفا وسبعماية ل.ل. /١١٧٩٣٧٠٠/ ل.ل رصيد بدلات ايجار لغاية ١٩٩٧/٦/٣٠ عن مأجوركم الذي تشغلونه في العقار ٩٢٢ رأس بيروت شارع المماتماغاندي ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد القانوني.

رئيس القلم
تامر تامر

انذار

طالب التبليغ: ميسم محمد بركات

المطلوب ابلاغه: عبد حسن العنان

في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ تسع وثلاثون مليون وثلاثماية وتسعة آلاف ل.ل. /٣٩٣٠٩٠٠٠/ ل.ل. رصيد بدلات ايجار لغاية ١٩٩٧/٦/٣٠ عن مأجوركم الذي تشغلونه في العقار ٩٢٢ رأس بيروت شارع المماتماغاندي ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد القانوني.

رئيس القلم
تامر تامر

اعلان
العدد ٢٥

في السجل التجاري في البقاع سجل شركة مساهمة برقم عام ٢٩٥٩ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢، تعمل تحت عنوان، "الشركة الصناعية للمنتوجات باپونير ش.م.ل. مركزها: كفرزبد البقاع العقار رقم ١٤١٣/ برأسمال خمسماية مليون ليرة لبنانية، موضوعها القيام بجميع اعمال الصناعة والتجارة العامة والبسكويت والسكاكر لمدة ٩٩ سنة، رئيس مجلس الادارة جان مخايل ضاهر.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٦٠ المتكونة بين:

طالب التنفيذ: شركة الخليل لتجارة الاقمشة ممثلة بالمفوض بالتوقيع عنها شوقي محمد خليل

والمنفذ عليه: محي الدين محمد ابو عمو.

السند التنفيذي: سندات دين عدد سبعة بقيمة /٢٨٥٨٥/ دولار اميركي واللواحق.

تاريخ ابلاغ الانذار الاجرائي من المنفذ عليه في: ١٩٩٧/١/١٦

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٧/٢/٥

تاريخ التسجيل في السجل اليومي: ١٩٩٧/٢/٢١.

تاريخ محضر وصف العقار: ١٩٩٧/٤/١١ للقسم (٣) و١٩٩٧/٤/٢٣ للقسم (٢)

بيان العقار المطروح للبيع ومشتملاته.

القسم ٢و٣ من العقار الرقم ١٨٤٤/مزرعة.

القسم (٢) مؤلف من قطعة كبيرة ملجأ ضمنها بيت خلاء وغرفتين صغيرتين ودرج مخرج فصل بحائط ومدخل باب حديد، والقسم (٣) مؤلف من قطعة كبيرة "مستودع" تحت الارض مع بيت خلاء ومطبخ صغير فوقهما متخت عليه خزان ماء قيمة التخمين للقسم (٢) /٢٢٠٠٠/ د. أ. والقسم (٣) /١٨٠٠٠/ دولار، قيمة الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت للقسم (٢) /١٣٢٠٠/ د. أ وللقسم (٣) /١٠٨٠٠/ د.أ.

موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الخميس الواقع في ٩٧/١٢/١٨ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى القسمين (٢و٣) من العقار الرقم ١٨٤٤/منطقة المزرعة العقارية الموصوفين اعلاه.

على الراغب في الاشتراك بالمزايدة بتنفيذ احكام المواد ٩٧٣ و٩٨٣ من اصول المحاكمات المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او لدى احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تتضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاما مختارا فيه، والا اعتبر قلم الدائرة مقاما مختارا له، وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر، والا، فعلى عهدته يضمن النقص، ولا يستفيد من الزيادة، وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪ من دون حاجة لانذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوما من تاريخ قرار الاحالة.

التكليف ٢٩٤٧

٩٧/١١/٥
مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

اعلان دعوى
محكمة صيدا الجعفرية

تدعو محكمة صيدا الجعفرية المدعى عليها كلير روبير براكي الفرنسية التبعية والمجهولة الاقامة المتول امامها بدعوى اثبات نسب ابنتيها ستيفاني اتنسيا وساندرا الليودي كلودي ليديان منها ومن المدعي عماد قاسم عيس وذلك الساعة العاشرة من صباح الثلثاء في ٩٩٨/١/٦ وفي حال التخلف يعتبر قلم المحكمة مرجعا صالحا لابلاغك كافة الاوراق بما فيها الحكم القطعي.

١٩٩٧/١٢/٣

رئيس القلم

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي رنده يقظان

تدعو بشار والعلم كتي او من يمثلهما لتسلم الاستحضار رقم ٩٧/٥٨٢٥ وجلسة ٩٨/١/٢٦ بالدعوى المقامة عليهما من بنك البحر المتوسط الرامية الى فسخ عقد الايجار للصندوق الحديدي رقم ٤٩/فرع الحمراء مع دفع البدلات.

التكليف ٢٩٦٣

رئيس القلم

اعلان للمرة الثانية
لبيع كمية من الرمل

تعلن مصلحة مياه طرابلس للمرة الثانية عن اجراء مزايدة عمومية بالظرف المختوم لبيع كمية من الرمل الخاص لتصفية المياه تابع لمصلحة مياه طرابلس.

يمكن الحصول على دفتر الشروط من قلم المديرية خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل العروض ابتداء من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/٤ ولغاية يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/٢٠.

تجرى عملية فض العروض في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/٢٣.

طرابلس في ١٩٩٧/١١/٢٦
المهندس
محمد سعيد ضناوي

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو محمد محمود مكي وفادي محمد ناصر الحوراني او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٨٧٠ وجلسة ٩٧/٢/١٨ بالدعوى المقامة عليه من ناديا لطيف الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٣٢١٣/راس بيروت

التكليف ٢٩٦٢

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان قضائي
بطلان زواج
العدد ٩٥/٤
العام انشلويط – طوني الارمني
زحلة

الى السيد طوني الارمني

ان المحكمة الاستئنافية المارونية تدعوك لكي تحضر الى رئاسة القلم وتتبلغ الحكم الاستئنافي النهائي الذي قضى بتثبيت الحكم البدائي النهائي وذلك خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. ويرجى من جميع عارفيه او المطلعين على مكان اقامته ابلاغه هذا الاعلان.

زوق مصبح في ١٩٩٧/١٢/٤
المسجل
الخوري بطرس خليل
المقرر الاب مارون نصر

محكمة استئناف بيروت التجارية
تبليغ جاك سابا

قضى بالقرار ٩٧/٥٤٣ برد طلب جورج نجار تعويضك له.

رئيس القلم
محمد حمندي

Coopers &Lybrand

Qualified Accountants
Career opportunity

We are looking for motivated young qualified accountants and bright accounting graduates eager for challenge to join our growing practice.

At Coopers & Lybrand, one of the world's leading firms of accountants, you will be exposed to a wide range of audit work and special assignments Openings are currently available at our Beirut offices at manager, senior and assistant levels. Experience in the audit of banks & financial institutions would be an asset.

On a personal level, you must be ambitious, confident in your communication skills and able to match the motivation of a dedicated and professional team.

To apply, send full career details in writing to Camille Sifri, Coopers & Lybrand, P.O Box 11-3155. Beirut fax number (01) 350 647; Tel. number (01) 405 089.

Solutions for Business

Employment Opportunities

National Company seeking to recruit the following positions :

A - Marketing Manager

Minimum requirements for consideration :
*Bachelor's degree in Marketing is required and a Master's degree in Business Administration is desired.
*Minimum 5 to 7 years experience in Marketing Food & Beverage Product Lines.
*Good command of French & English Languages and excellent Communicator.
*Literate in PC Systems.
*Ability to identify new Markets for the Product lines.
to determine Marketing Strategies for new product lines.
to maintain the existing product lines Market share.

B- Field Sales Representative.

Candidate Profile :
*Sales Experience of 7 to 10 years in Food & Beverage product lines , with regular interactions within the local market. Extensive experience , specially in Sales and Distribution of Food & Beverage Products.
*Good Communicator , ability to work with a team spirit.

Interested applicants are invited to FAX a CV to the attention of the Human Resources Department number : 09/211799

منشأة أعمال نسائية

ترغب في توظيف كفاءات نسائية بالرياض في الوظائف التالية:

• مديرة تنفيذية:
- مؤهل جامعي في مجال الإدارة والتسويق.
- خبرة مناسبة في الإدارة من ضمنها مسئولية الأرباح والخسائر وإعداد وتنفيذ خطط التطوير.
- إجادة اللغة الإنجليزية تحدثا وكتابة.
- إعداد التقارير اللازمة بما فيها المؤشرات الخاصة بالأداء.

• سكرتيرة تنفيذية:
- مؤهل مناسب.
- خبرة في مجال السكرتارية، والخاصة بمجالس الإدارات والإدارة العليا.
- إجادة إستخدام الحاسب الآلي.
- إجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وقراءة وكتابة بما فيها ترجمة وإعداد الخطابات.
- القدرة على القيام بأعمال المساعدة الإدارية بما فيها إعداد التقارير ومتابعة تنفيذ التوصيات.

• مدير لصالة إحتفالات
- دراسة جامعية في مجال التخصص.
- خبرة في مجال الإدارة الفندقية وعلى وجه الأخص أغذية ومشروبات.
- إجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وقراءة وكتابة.
- إعداد التقارير بما فيها المؤشرات الخاصة بالأداء.

يرجى إرسال السيرة الذاتية على الفاكس رقم ٠٣٣٥١٠٢٠ (بيروت) ٤٦٢٩٥١٩ - ٩٦٦١ (الرياض)
او ص.ب: ٥٥٤٠٩ الرياض ١١٥٣٤

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع

افقيا:

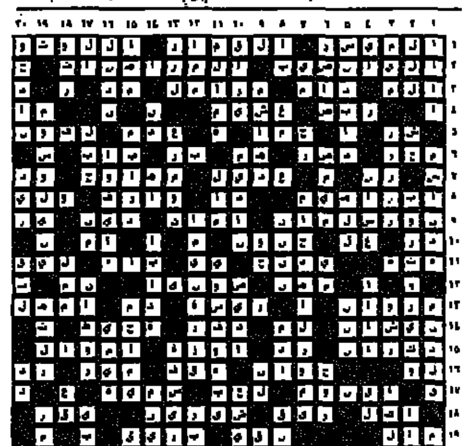
١ – مناقب – اتفاقية – تحامل – حرف جر
٢ – رئيس وزراء مصري سابق – فنانة مصرية – اضبارة
٣ – مدينة عربية في دولة عربية افريقية – للتعريف – انتقائي – كتم
٤ – عكسه اعطى صوتاً معدنياً – صفة لاحد الالوان – عكسه حيرة وتعثر – متشابهان
٥ – من الاهل – عكسه استقبل بحرارة – غض النظر – تلفون
٦ – عائلة عربية – دس – عكسه علم مؤنث
٧ – عكسه نمر عربي – ماء في العين – علم مذكر – للاستفتاح – من الاهل
٨ – حماية – من الاشهر – زوبع – اشارة
٩ – بحر – الكامل – بحث – ضمير متصل – اسم شرط
١٠ – متشابهة – من الفاكهة – علم مذكر – خشن الصوت
١١ – متشابهان – عكسه الاوراق المطبوعة والموضبة – مناطق تحوط بالمدن
١٢ – عار – عكسه من الاهل – رأس – شعور
١٣ – للنهي – عكسه انتعش – شغل بال – اشتاق – بسط
١٤ – حيوان ضخم – عكسه مصائب – حضور
١٥ – جمع – من الالوان – متشابهان – من الاهل – متشابهان
١٦ – ديانا مبعثرة – من الخضار – عائلة عربية
١٧ – ولاية حكم – جواب – يكتب على سواده
١٨ – عكسه علم مذكر – من اجزاء الات موسيقية – من المزروعات
١٩ – من الاهل – اعلام – صاحب فلك مشهور – الزمن الطويل
٢٠ – عكسه مقل – من الالوان – علم مؤنث

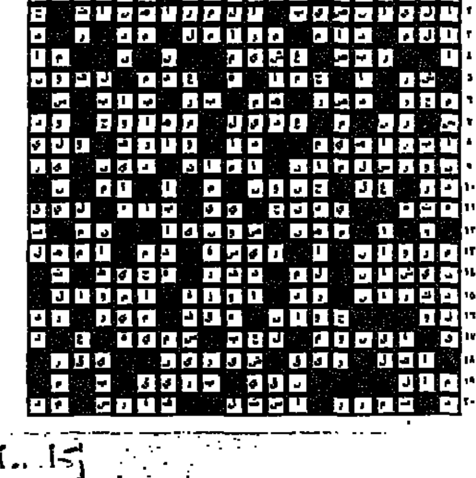
عموديا:

١ – عرفان – بلدة لبنانية – مطرب عربي
٢ – بال – مجموعة معارف – عاصمة اميركية – عكسه امعان
٣ – تسلية – الاسم الاول لشاعر لبناني راحل – مفكر لبناني كبير راحل
٤ – جدها في ارامل – نأى – وفي – عكسه شكر
٥ – عكسه من الزهور – قال – حيرة وتعثر
٦ – عائلة عربية – حجة – علم مذكر
٧ – عائلة لبنانية – نور عالٍ – عكسه يبسط – من الطيور
٨ – عبء ثقيل – صحافي لبناني مهاجر راحل – انتسب – عكسه قادم
٩ – للتعريف – علم مؤنث
١٠ – عكسه سخافة – طقس – عائلة لبنانية
١١ – خندق ناقص حرف – اقتحم – اقارب – حال
١٢ – كادت مبعثرة زائد حرف – مصانع – مسرات
١٣ – اول رئيس وزراء لبناني بعهد الاستقلال – من الاهل – سوء
١٤ – عكسه جفاف – مجازر – حرف جزم
١٥ – عكسه بلدة لبنانية – اسم موصول – من العواصف – مختار
١٦ – احدى صفات المياه العذبة – تجدات – اشباه
١٧ – كسل واستخفاف – بارع وشاطر – سئم
١٨ – بسط – مقبل – من الاهل – يرص الطرق تمهيدا لتزفيتها – وضع الجنين
١٩ – اخبارات – اشكال – عائلة لبنانية
٢٠ – نريرات ثلجية ناعمة – معارض آثار – تصحيح – حرف جر

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة





كلمة السر

و	ر	ا	و	ذ	ل	ك	ا	ة	ل	ج	م	ك	د	ي	و	ز	ت	ا	ا
ت	ا	د	ل	ت	ب	د	ي	ر	ا	ر	ى	ك	ي	ل	ا	ن	ل	س	ا
و	ا	ل	ا	ا	ك	م	غ	ب	س	ش	ء	ت	ف	ي	ا	م	ت	ل	ت
ة	ا	ل	ج	ص	د	ر	هـ	ي	ل	ل	ب	ع	ض	ك	س	ع	ب	ا	و
و	ع	ل	ج	ر	م	ب	ت	ي	ر	ط	م	ا	م	ت	د	ا	ل	س	ا
ا	س	م	ا	م	ا	ل	ي	ش	ل	ك	ا	ا	ق	ا	ح	ج	ا	ل	ب
ل	ى	و	ا	ر	ل	ء	ا	ة	ت	ا	ل	ب	د	ث	م	ل	ي	ب	ف
ي	ا	ق	ر	ج	ي	ا	د	ش	ب	ا	ل	هـ	ي	ل	ت	هـ	ع	و	ا
هـ	ا	ل	ب	ي	ل	ب	ع	ع	ف	ي	ا	ن	ا	ن	ا	ض	ف	ا	ن
ا	ل	ن	ع	ت	ا	ا	ي	ر	م	ف	ا	ن	ي	ع	ل	ى	ف	ن	ا
ك	د	ي	ن	ر	ل	ا	م	ي	ص	ي	ا	م	ة	ا	ذ	ا	ي	ف	ل
ا	ي	ت	م	ي	ب	ن	ج	ي	ر	ر	م	ن	و	ي	ج	و	ا	ي	ي
ن	ك	ل	ن	ت	ا	ل	ت	ف	ا	ن	م	ن	ا	ء	ب	ا	ب	ل	س
ب	ل	ا	م	ت	هـ	ا	ا	ر	ا	ت	ت	ق	ت	و	ا	ر	ت	ع	ا
ع	ذ	ا	ص	س	ك	ل	ا	ل	ر	ع	ا	ا	ا	ا	ك	ن	ع	ح	ض
ص	د	ا	ا	ر	ا	هـ	ح	م	ف	د	ج	ل	ل	ر	ل	ر	ق	ل	ي
ل	ل	ل	ح	س	ن	د	ا	ن	ع	ت	و	ا	ا	ج	ع	ج	ت	ا	ا
ا	ا	ل	ب	ل	ي	ل	ا	ت	ن	م	ن	ق	ت	د	م	ل	م	ش	ل
و	ا	ا	ا	ت	ا	ل	س	ا	ت	ع	ذ	ر	د	ح	ا	ل	ا	ل	ي
ب	ب	و	ة	ب	ا	م	ل	س	ب	ب	ا	ذ	ا	و	ت	ب	ا	و	ا

وسألتني اذا كان في الامكان تزويدك ببعض المجلات والجرائد العربية لتبقى على اتصال بالحركات الادبية الحديثة. وذلك ليس بالامر الصعب. الا انني ارى من الانفع والاسهل ان تشترك الجامعة في بعض المجلات ما دامت تبدي استعدادها لاقتناء جميع المصادر التي تحتاج اليها انت وقد يحتاج اليها غيرك من الباحثين العرب في المستقبل. اطلب اليهم ان يشتركوا في "الآداب" و"الاديب" و"النهار" وان شئت ففي مجلة "شعر" وبعض المجلات في مصر وسوريا والعراق. اذا تعذر ذلك لسبب من الاسباب فانا مستعد ان ارسل اليك ما لدي من المجلات.

الكلمة: ست الدنيا

السابقة: افغانستان

اعداد: جورج الاسمر

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

قمة المانيا حسمها كايزر سلاوترن ٢–٠

عزز اف سي كايزرسلاوترن صدارته للائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" وابتعد بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه، بفوزه على وصيفه بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي ٢–٠، في مباراة القمة التي اجريت بينهما مساء امس في كايزرسلاوترن وحضرها ٣٨ الف متفرج في افتتاح المرحلة الـ١٨، وهي الاولى في دور الاياب.

وسجل ساعد الدفاع اندرياس بوك اصابة السبق لكايزرسلاوترن في الدقيقة ٤٥، ثم اضاف المهاجم البلغاري ماريان هريستوف الاصابة الثانية قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق. والغى الحكم اصابة لبايرن ميونيخ سجلها كارستن يانكر في الدقيقة ٢٠ بدعوى التسلل.

ويذكر ان كايزرسلاوترن فاز على بايرن ميونيخ ١–٠ في دور الذهاب. وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– اف.سي.كايزرسلاوترن ٤٢ نقطة من ١٨ مباراة (٣٩–٢١).
٢– بايرن ميونيخ ٣٥ (٣٧–٢١).
٣– في.اف.بي. شتوتغارت ٢٩ من ١٧ (٣٥–٢١).
٤– بايرليفركوزن ٢٩ من ١٧ (٣٤–٢٢).
٥– شالكه ٠٤ ٢٩ من ١٧ (٢٠–١٥).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولاً الفريق المضيف:
ارمينيا بيليفيلد – في. اف. ال. بوخوم.
فيردر بريمن – كارلسروه.
ميونيخ ١٨٦٠ – في. اف. بي. شتوتغارت.
باير ليفركوزن – شالكه ٤.
ام. اس. في. دويسبورغ – اف. سي. كولونيا.
بوروشيا موينشنغلادباخ – هامبورغ اس. في.
– الاحد:
فولسبورغ – هانزا روستوك.



تنافس طائر على الكرة بين ديتمار هامان من بايرن ميونيخ – الى اليسار – وتشيريالكو سفورتزا من كايزر سلاوترن. (رويتر تيليفوتو)

فرنسا

احتفظ موناكو بصدارة لائحة الدوري الفرنسي بفارق الاصابات عن اقرب منافسيه، بفوزه على ليون ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في موناكو وحضرها ثلاثة آلاف متفرج. سجل للفائز مارتن دجيتو ودافيد تريزيغيه في الدقيقتين ٧٠ و٨٤، وللخاسر فريدريك كانوتيه في الدقيقة ٢٠.

وفاز متز الثاني على شاتورو ٢–٠ سجلهما برونو رودريغيز وروبير بيريس في الدقيقتين ٢٧ و٤٠.

كذلك فاز باريس سان جيرمان الثالث على مضيفه كان ١–٠ سجلها البرازيلي راي في الدقيقة ٨٧.

وهنا النتائج:
– الخميس:
اوسير ٣ – نانت ١
– الجمعة:
متز ٢ – شاتورو ٠
رين ٠ – بوردو ٠
كان ٠ – باريس سان جيرمان ١
الهافر ٠ – لنس ١
موناكو ٢ – ليون ١
ستراسبور ٠ – غانغان ١
– الاحد:
باستيا – تولوز.
مرسيليا – مونبلييه.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– موناكو ٣٨ نقطة من ١٩ مباراة (٣٢–١٨).
٢– متز ٣٨ (٣٠–١٧).
٣– باريس سان جيرمان ٣٧ (٣١–١٦).
٤– لنس ٣٤ (٢٨–٢٢).
٥– مرسيليا ٣٣ من ١٨ (٢٥–١٤).

انكلترا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الانكليزي، يستقبل ليفربول السابع مانشستر يونايتد متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن وصيفه اللندني تشلسي وتسع عن ضيفه الذي لعب مباراة اقل. ويغيب عن ليفربول الذي خسر على ارضه امام ليستر سيتي وبارنسلي، بول اينس لوقفه، في حين يعود الى صفوفه المهاجم روبي فاولر.

ويستضيف نيوكاسل يونايتد الارسنال. ويعاني الفريقان مشكلة تهديف، اذ سجل نيوكاسل في غياب الان شيرر والكولومبي فاوستينو اسبريلا، ١٨ اصابة في ١٤ مباراة، في حين سجل الارسنال ٣٠ اصابة لكنه اخفق في التسجيل في مبارياته الست الاخيرة.

وهنا البرنامج:
– السبت:
استون فيلا – كوفنتري سيتي.
بلاكبيرن روفرز – بولتون وندررز.
دربي كاونتي – ويستهام يونايتد.
ليدز يونايتد – افرتون.
ليستر سيتي – كريستال بالاس.
ليفربول – مانشستر يونايتد.
نيوكاسل يونايتد – ارسنال.
توتنهام هوتسبر – تشلسي.
– الاحد:
ويمبلدون – ساوثمبتون.
– الاثنين:
شيفيلد ونسداي – بارنسلي.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الاسكوتلندي، يستقبل هارتس متصدر اللائحة بفارق نقطة والذي له مباراة مؤجلة، مذرول التاسع، والرينجرز الثاني هيبرنيان الثامن، والسلتيك الثالث كيلمارنوك السابع.

وهنا البرنامج:
ابردين – سانت جونستون.
كيلمارنوك – السلتيك.
دندي يونايتد – دنفرملين.
هارتس – مذرول.
الرينجرز – هيبرنيان.

ايطاليا

في المرحلة الـ١١ من الدوري الايطالي، يحل انترناسيونالي ميلانو متصدر اللائحة ضيفا على سمبدوريا في جنوى في احدى مباراتين متقدمتين اليوم السبت لارتباط بعض اطرافهما اوروبيا الاسبوع المقبل اذ يستضيف الانتر ستراسبور الفرنسي في اياب الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي الثلثاء (٠–٢ ذهابا). ويغيب عن الانتر مهاجمه البرازيلي رونالدو الذي سيكون جاهزا للقاء ستراسبور. وسيحل محل النجم البرازيلي البالغ رصيده ثماني اصابات، ماركو برانكا او ماوريتسيو غانز. بينما يعود الى خط الدفاع فابيو غالانتي بعد انتهاء فترة وقفه وسالفاتوري فريزي بديل جيوزيبي برغومي الموقوف.

ويستقبل جوفنتوس لازيو روما. وستكون اللعبة استعدادا لجوفنتوس للقائه مانشستر يونايتد الانكليزي في الدور ربع النهائي من دوري الابطال الاوروبي الاربعاء المقبل. ويشار الى ان جوفنتوس لم يفز في ثلاث مباريات للمرة الاولى هذا الموسم بتعادله في الدوري وبارما وآسي ميلان وخسارته ٠–٢ امام فينورد روتردام اوروبيا، مع العلم انه يبتعد عن الانتر محليا بفارق اربع نقاط.

وهنا البرنامج:
– السبت:
جوفنتوس – لازيو.
سمبدوريا – انترناسيونالي ميلانو.
– الاحد:
بريشيا – امبولي.
لتشي – فيتشنزا.
آسي ميلان – باري.
بياتشنزا – نابولي.
آ.اس.روما – اتالانتا.
اوديننيزي – بولونيا.
فيورنتينا – بارما.

اسبانيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الاسباني، يلتقي ريال مدريد متصدر اللائحة ريال اوفييدو اليوم، بينما يلتقي برشلونة الثاني ريال سرقسطة. ويبتعد برشلونة، الذي لم يخسر في مبارياته التسع الاولى وتصدر اللائحة بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه، عن ريال مدريد بفارق الاصابات بفوزه على ميريدا ٣–١ الاثنين الماضي بعدما خسر ثلاثا من مبارياته الاربع الاخيرة.

كذلك يستقبل اتلتيكو مدريد الثالث سبورتنغ خيخون، وريال سوسييداد الثالث مكرر فالنسيا غدا الاحد.

وهنا البرنامج:
– السبت:
ريال اوفييدو – ريال مدريد.
ريال سرقسطة – برشلونة.
اتلتيكو مدريد – سبورتنغ خيخون.
– الاحد:
ريال سوسييداد – فالنسيا.
سلمنقة – ديبورتيفو لاكورونيا.
تينيريف – ريال بتيس.
اسبانيول برشلونة – ريال مايوركا.
ميريدا – راسينغ سانتاندر.
سلتا فيغو – ريال فالادوليد.
كومبوستيلا – اتلتيكو بلباو.

البرتغال

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البرتغالي، يحل اف.سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط على تشافيش الثامن عشر الاخير في لقاء "القمة والقاع"، بينما يستقبل فيتوريا غيمارش الثاني فارزيم العاشر، وريو آفي الثالث فيتوريا سيتوبال السادس عشر، وبنفيكا الرابع سالفيروش التاسع.

وهنا البرنامج:
سبورتنغ براغا – ليكا.
تشافيش – اف.سي.بورتو.
سبورتنغ لشبونة – كامبومايورنزي.
فيتوريا غيمارش – فارزيم.
بوافيستا – ماريتيمو.
اكاديميكا – بيلينتسيس.
ريو آفي – فيتوريا سيتوبال.
فارنزي – استريلا امادورا.
بنفيكا – سالفيروش.

هولندا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الهولندي، يلعب اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق ١٢ نقطة مع رودا جي.سي.كيركراد الثالث عشر، وبي.اس.في. ايندهوفن الثاني مع فيللم ٢ تيلبورغ السادس، وفينورد روتردام الرابع مع ان.اي.سي.نيماغن الرابع عشر.

وهنا البرنامج:
فورتونا سيتارد – اف.سي.تونتي انشكيده.
اجاكس امستردام – رودا جي.سي.كيركراد.
ان.آ.سي.بريدا – سبارتا روتردام.
هيرينفين – غرافشاب دوتنشيم.
ان.اي.سي.نيماغن – فينورد روتردام.
اوتريخت – ار.ك.سي.فالفيك.
فيللم ٢ تيلبورغ – بي.اس.في. ايندهوفن.

بلجيكا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البلجيكي، ينزل اف.سي. بروج متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط في ضيافة آلوست الثالث عشر، وهاربليك الثاني في ضيافة ايكيرين الرابع، وجنك الثالث في ضيافة جنت السادس.

وهنا البرنامج:
ستاندارد لياج – ليرس.
موسكرون – مولنبيك.
شارلروا – انفير.
لوكيرين – بيفيرين.
اندرليخت – ويستيرلو.
لوميل – سان تروذن.
جنت – جنك.
ايكيرين – هاربليك.
آلوست – اف.سي.بروج.

سويسرا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري السويسري وهي الاخيرة من الدور الاول، يستقبل غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق نقطة اف.سي.زوريخ الخامس في لقاء "دربي"، ويحل لوزان الثاني على آرو الرابع، ويلتقي سيرفيت جنيف الثالث اتوال كاروج الثاني عشر في جنيف.

وهنا البرنامج:
سيرفيت جنيف – اتوال كاروج.
سانت غال – سيون.
آرو – لوزان.
لوسيرن – بال.
غراسهوبرز زوريخ – اف.سي. زوريخ
نوشاتيل كزاماكس – كرينس.

دورة الماسترز لبطلات المضرب

تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس والفرنسية ماري بيرس والكرواتية ايفا ماجولي والاميركية ليندساي دافنبورت للدور نصف النهائي من دورة الماسترز لبطلات كرة المضرب التي تقام في مدينة فرانكفورت الالمانية والبالغة قيمة جوائزها ٦،١ مليون دولار.

وفي ختام مباريات المجموعة الاولى، فازت هينغيس على الالمانية انكه هوبر ٦–٤، ٦–٧ (٣–٧)، وبيرس على الافريقية الجنوبية امانda كوتزر ٦–٤، ٦–٤.

وفي ختام مباريات المجموعة الثانية، فازت ماجولي على دافنبورت ٢–٦، ٦–٣، ٦–٢، والرومانية ايرينا سبيرليا على الاميركية ماري جو فرنانديز ٦–٣، ٦–٣.

وفي الدور نصف النهائي تلعب، بيرس – ماجولي، دافنبورت – هينغيس.

غداً البرازيل وجنوب افريقيا

تلتقي غداً الاحد البرازيل وجنوب افريقيا في جوهانسبورغ في مباراة دولية ودية في كرة القدم في اطار استعدادهما لبطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد التي تنطلق الاسبوع المقبل في الرياض.

ويخوض المنتخب البرازيلي المباراة في غياب سبعة لاعبين اساسيين هم رونالدو وليوناردو وجونينيو وريفالدو وفلافيو وروبرتو كارلوس وكافو، ما اضطر المدرب ماريو زاغالو الى استدعاء اربعة لاعبين جدد هم جونيور بايانو ودوريفو وروديغو وروسو.

تعادل في نهائي "السوبر كوبا"

تعادل سان باولو البرازيلي وريفر بلايت الارجنتيني سلبا في سان باولو امام ٤٥٥٨٩ متفرجا في مباراة الذهاب للدور النهائي من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وحرمت عارضة مرمى ريفر بلايت سان باولو اصابتين في الشوط الثاني وطرد الحكم التشيلياني ماريو سانشيز لاعب ريفر بلايت سيرجيو برتي في الدقيقة ٤٧ لانه ركل ساعد دفاع سان باولو الكسندر في مكان حساس من جسمه، ووصف اللاعب الدولي السابق ريفيلينو ما اقدم عليه برتي بانه جريمة. وافتقد سان باولو ساعد الدفاع دينيلسون والمهاجم الكولومبي فيكتور اريستيزابال لوقفهما بعد طردهما في المباراة مع كولو كولو التشيلياني.

وتقام مباراة الاياب في ١٧ كانون الاول في بوينس ايرس.

النهائي ذهابا للدوري المكسيكي

فاز كروز ازول على ليون ١–٠ في ذهاب الدور النهائي من الدوري المكسيكي لكرة القدم. وسجل المهاجم بنجامين غاليندو الاصابة من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٣.

وطرد الحكم مدافع ليون الارجنتيني فابيان براتولا وزميله المهاجم البرتو غارسيا في الدقيقتين ٤٤ و٥٢ وكذلك المدرب كارلوس رينوسو لاحتجاجه.

وتجرى مباراة الاياب في ليون غدا الاحد.

نهائي كأس حاملي الكؤوس الافريقية

تقام اليوم في الرباط مباراة الاياب للدور النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم بين فريقي الجيش الملكي المغربي والنجم الساحلي التونسي.

وكان النجم الساحلي فاز ذهابا ٢–٠ سجلهما عماد المهذبي وعماد بن يونس مما يعني ان على الجيش الملكي ان يفوز ٣–٠ ليحرز الكأس، علما انه سيخوض المباراة في غياب مدافعه يوسف بريكات وساعد دفاعه محمد فلوح لطردهما في مباراة الذهاب، في حين يقوده المهاجم محمد الصمدي هداف المسابقة برصيد ست اصابات.

ويأمل النجم الساحلي في الفوز بالكأس ليكمل الثلاثية التونسية في اسبوعين بعدما احرز الترجي كأس الاتحاد الافريقي على حساب بترو اتلتيكو الانغولي، فيما احرز النادي الافريقي كأس النوادي العربية لابطال الدوري بفوزه في المباراة النهائية على الاهلي المصري.

كأس العالم الـ١٦: تعديلات في مواعيد وردود الفعل على القرعة تفاوتت

ادخل الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" امس تعديلا على اوقات ست من مباريات الدور الاول لنهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وهنا الاوقات الجديدة:
* الاحد ١٤/٦/١٩٩٨:
يوغوسلافيا – ايران (٦,٣٠ بتوقيت بيروت في سانت اتيان).
الارجنتين – اليابان (٣,٣٠) في تولوز.
* السبت ٢٠/٦:
بلجيكا – المكسيك (٦,٣٠) في بوردو.
اليابان – كرواتيا (٣,٣٠) في نانت.
* الاحد ٢١/٦:
الارجنتين – جامايكا (٦,٣٠) في باريس.
المانيا – يوغوسلافيا (٣,٣٠) في لنس.

* اعتبرت الصحف الدانماركية الصادرة امس ان منتخبي السعودية وجنوب افريقيا هما في متناول منتخبها في نهائيات كأس العالم وتاليا فان الطريق الى الدور الثاني مفتوحة.

وقالت صحيفة "بيرلينغسكه تيدندي" ان المنتخب الدانماركي "في طريقه الى الدور الثاني على غرار ما حصل في مكسيكو ١٩٨٦، فالقرعة ابتسمت لنا وفي ما عدا فرنسا الدولة المضيفة فان السعودية وجنوب افريقيا في متناولنا".

واكدت صحيفتا "اكتويلت" و"بوليتيكن" ان القرعة ابتسمت للدانمارك "وفرنسا في متناولنا ايضا لاننا هزمناها ٢–١ في بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٢ و١–٠ وديا في ايار الماضي".

* ابدت الصحف البلغارية انزعاجها من نتيجة القرعة اذ وقع منتخبها في المجموعة الرابعة "الاصعب".

وكتبت صحيفة "ديموكراتزيا" في عنوانها "صيف فرنسي قاس ينتظرنا"، وجاء عنوان صحيفة "٢٤ تشاسا" كالآتي: "من جديد ضد نيجيريا"، وذكرت بـ"المنافسة المزعجة" عندما خسرت بلغاريا امام نيجيريا ٠–٣ في كأس العالم الـ١٥ في الولايات المتحدة ١٩٩٤.

وقالت صحيفة "ترود" ان مباريات "رهيبة" تنتظر بلغاريا وان ثمة "منافسين" مزعجين هم اسبانيا ونيجيريا والباراغواي.

* اعربت صحف اليابان عن فرحتها بنتيجة القرعة ووقوع منتخبها في المجموعة الثامنة، ووصفت منافسه في المباراة الاولى وهو منتخب الارجنتين بأنه "آلة".

وقالت صحيفة "اسامي شيمبون" انها تتفهم المدرب الارجنتيني دانيال باساريلا عندما صرح "لا يمكنني ان امنع نفسي من الضحك". واضافت، "لا يمكن الآلة الاميركية الجنوبية الفائزة مرتين بكأس العالم ان تعرف قرعة افضل".

واعتبرت صحيفة "فوجي" المسائية ان "اليابان قادرة على ان تكون سعيدة مقارنة بالدول الآسيوية الاخرى، لان السعودية (المجموعة الثالثة) وكوريا الجنوبية (المجموعة الخامسة) وايران (المجموعة السادسة) ستواجه منتخبات كبرى وسيصعب عليها الفوز في اي مباراة وتخطي الدور الاول، والقرعة مناسبة اكثر لليابان".

* ابدت الصحف التونسية عن خيبة املها لوقوع منتخبها في المجموعة السابعة التي تضم انكلترا ورومانيا وكولومبيا.

وقالت صحيفة "لورونوفو"، "وقعت تونس في مجموعة صعبة. القرعة لم ترحم كثيرا لأن منتخبنا سيواجه منتخبين اوروبيين من مستوى عال (انكلترا ورومانيا)، الى كولومبيا التي تبقى خصما يخشى بأسه بفعل ادائه القصير والسريع والمهارة التي تفرض التنويه بها".

ورأت صحيفة "لابرس" ان "تونس ليست غريبة عن صراع الجبابرة وقد ذاقت طعم الفرحة في نهائيات كانت تحقق فيها انجازاً".

* اعرب الرئيس البرازيلي فرناندو كاردوزو عن اقتناعه بان منتخب بلاده سيحتفظ بكأس العالم في فرنسا.

وقال كاردوزو للصحافيين قبيل مغادرته بريطانيا بعد زيارة استمرت خمسة ايام: "سنفوز طبعاً".

* قال سفير المغرب في باريس محمد برادة ان "في فرنسا اكثر من ٨٠٠ الف مغربي سيكونون افضل مشجعين لمنتخب بلادهم عندما يواجه المنتخبات الاخرى في المجموعة الاولى" في نهائيات كأس العالم.

وقال في حديث الى اذاعة المغرب الرسمية: "سيكون الفولكلور المغربي واللافتات وعبارات التأييد من كل الانواع في المدرجات. من الناحية التقنية، يملك المغرب كوكبة من اللاعبين الموهوبين وتاليا لا نحسد المنتخبات الاخرى على شيء".

وتضم مجموعة المغرب منتخبات البرازيل واسكوتلندا ونروج.

كأس العالم للتزلج على الثلج

غيدينا وسايتسينغر في الانحدار



الايطالي كريستيان غيدينا عقب فوزه في سباق الانحدار في بيفر كريك. (أب تيليفوتو)

الالمانية كاتيا سايتسينغر تحيي الجمهور في لايك لويز. (اف ب تيليفوتو)

فاز الايطالي كريستيان غيدينا في السباق الاول للانحدار هذا الموسم والذي اجري الخميس في بيفر كريك، كولورادو في الولايات المتحدة في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلا ١,٤١,١٦ دقيقة.

واحتل الفرنسي جان – لوك كريتييه المركز الثاني مسجلا ١,٤١,٣٨ دقيقة، والنروجي لاسه كيوس المركز الثالث مسجلا ١,٤١,٤٠.

يتصدر غيدينا ترتيب كأس العالم للانحدار وله ١٠٠ نقطة، يليه كريتييه ٨٠، ثم كيوس ٦٠.

ويتصدر النروجي كيتل اندريه آموت الترتيب العام لكأس العالم وله ٢٥٧ نقطة، يليه النمسوي هرمان ماير ٢٤٩، ثم مواطنه جوزف شتروبل ٢١٠.

السيدات

وفي لايك لويز، البرتا في كندا، فازت الالمانية كاتيا سايتسينغر في السباق الاول للانحدار مسجلة ١,٣٨,٣٦ دقيقة. وهي كانت فازت في السباق الاول للتعرج السوبر الطويل الاسبوع الماضي في ماموث ماونتن في الولايات المتحدة.

واحتلت الالمانية كاتارينا غوتنسون المركز الثاني مسجلة ١,٣٨,٧٢ دقيقة، والنمسوية ريناته غوتشل المركز الثالث مسجلة ١,٣٨,٩٣.

تتصدر سايتسينغر ترتيب كأس العالم للانحدار ولها ١٠٠ نقطة، تليها غوتنسون ٨٠،و ثم غوتشل ٦٠.

وتتصدر سايتسينغر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٣٤٣ نقطة، تليها مواطنتها مارتينا ارتل ٣١٤، ثم النمسوية الكسندرا مايسنيتزر ٢٨٧.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

خسارة ثالثة لاتلانتا هوكس ١٥–٣

عانى اتلانتا هوكس خسارة ثالثة هذا الموسم في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" اذ فاز عليه مضيفه هيوستن روكتس ٩٤–٨٧. ويذكر ان الخاسر لم يفز في هيوستن منذ ست سنوات. سجل كيفن ويليس ٣١ نقطة منها ١١ في الربع الرابع الاخير، و١٥ كرة مرتدة، وتشارلز باركلي ٢٥ نقطة و١٥ كرة مرتدة لهيوستن روكتس الذي فاز في مبارياته السبع الاخيرة، في حين سجل ستيف سميث ٢٢ نقطة لاتلانتا هوكس.

وفاز ميلووكي باكز على ضيفه تشارلوت هورنتس ١٠٢–٩٢. وسجل تيريل براندون ٢٤ نقطة و١١ تمريرة حاسمة وراي الن ٢٢ نقطة للفائز، وغلين رايس ٢٧ نقطة للخاسر.

وفي واشنطن، فاز واشنطن ويزاردز على سكرامنتو كينغز ١١٨–٩٦. وسجل كريس ويبر ٢٦ نقطة و١٤ كرة مرتدة ورود ستريكلاند ١٦ نقطة و١٠ تمريرات حاسمة وجوان هوارد ٢٢ نقطة وسبع تمريرات للفريق المضيف، بينما سجل ميتش ريتشموند ٢٦ نقطة وسبع تمريرات لضيفه.

وفي دالاس، فاز دالاس مافريكس على نيويورك نيكس ١٠٥–٩١. وهو فوزه الاكبر هذا الموسم وسجل له هيوبرت ديفيس لاعب السابق لنيويورك نيكس ٢٠ نقطة منها ١٥ من خارج القوس واسي غرين ١٤ نقطة و١١ كرة مرتدة. وسبق لدالاس مافريكس ان خسر في ١٢ مباراة من ١٣، وهو بات اول فريق يحقق اكثر من ١٠٠ نقطة في سلة نيويورك نيكس الذي سجل له باتريك ايوينغ ٢٠ نقطة والان هيوستن ١٧.

وفي لوس انجلس، فاز لوس انجلس كليبرز على سان انطونيو سبرز ١٠٠–٩٦ في الوقت الاضافي منها ٢٤ نقطة لاريك بياتكوفسكي.

وهذا ترتيب الفرق:
* المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ١١–٥
٢– اورلاندو ماجيك ١٢–٦
٣– نيوجيرزي نتس ١٠–٧
– المجموعة الوسطى:
١– اتلانتا هوكس ١٥–٣
٢– تشارلوت هورنتس ١٠–٦
٣– كليفلاند كافالييرز ١٠–٦
* المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ١٠–٥
٢– يوتاه جاز ١١–٦
٣– سان انطونيو سبرز ١٠–٨
– مجموعة الهادئ:
١– لوس انجلس لايكرز ١٤–٢
٢– سياتل سوبرسونيكس ١٤–٤
٣– فينيكس صنز ١٠–٤.

فاز اياباً على يوهانغ ستيلرز ١-٠

الكأس الآفرو – آسيوية للزمالك

احرز فريق الزمالك القاهري الكأس الافرو – آسيوية الثانية عشرة لكرة القدم بتغلبه على ضيفه يوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي ١-٠ (الشوط الاول (٠-٠) في مباراة الاياب التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة امام اكثر من ٥٠ الف متفرج.

وسبق للزمالك ان احرز هذه الكأس مرة اولى عام ١٩٨٨ بفوزه على فريق هوركلوز الياباني ٢-٠.

كان الفريق المصري هو الفريق الافضل في الشوط الاول وسجل له اصابته نجمه محمد صبري في الدقيقة ١٨ بقذيفة من خارج منطقة الجزاء اخترقت المقص الايمن للمرمى الكوري اثر تمريرة خلفية من اكرم عبد المجيد، وفي الشوط الثاني انتفض الكوريون وهددوا مرمى نادر السيد باختراقات تكفلها هو ومدافعوه وعلى رأسهم قلب الدفاع الدولي مدحت عبد الهادي.

وكان الفوز ١-٠ كافيا للزمالك لاحراز الكأس اذ انتهت مباراة الذهاب الاحد ١٩٩٧/١١/١٦ في سيول بفوز الفريق الكوري ٢-١ ولذا اعتبرت اصابة الفريق المصري خارج ارضه، بعد التعادل نقاطا (٣) واصابات (٢-٢) واصابة مضاعفة.

وعقب المباراة تسلم كابتن الزمالك اسماعيل يوسف الكأس الافرو – آسيوية من الدكتور عبد المنعم عمارة ووزعت على الفريقين ميداليات المركزين الاول والثاني قبل ان يطوف لاعبو الزمالك ارجاء الملعب الكبير وسط فرحة بيضاء عارمة.

المرحلة الـ١٢ من الدوري العام السوري الـ٢٧

٢٨ اصابة رقم قياسي منذ ١٠ سنين

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الكرامة	١٢	١١	١	–	٢٧	٥	٣٤
٢- الجيش	١٠	٨	٢	–	٢٨	٦	٢٦
٣- حطين	١٢	٧	١	٤	٣١	١٣	٢٢
٤- الاتحاد	١٢	٦	١	٥	٢٧	١٥	١٩
٥- جبلة	١١	٥	٣	٣	١٩	١٣	١٨
٦- الشرطة	١٢	٥	٣	٤	١٩	١٧	١٨
٧- تشرين	١٢	٥	٢	٥	٢٠	٢٠	١٧
٨- الحرية	١٢	٥	٢	٥	١٤	١٦	١٦
٩- الوثبة	١٢	٣	٣	٦	١٦	٢٣	١٢
١٠- الجهاد	١٢	٣	٥	٤	١١	١٨	١٠
١١- المجد	١٢	٢	٣	٧	٨	٢٠	٩
١٢- اليقظة	١١	١	٥	٥	١٤	٢٧	٧
١٣- الميادين	١٢	٢	٢	٧	١٥	٢١	٦
١٤- الشعلة	١٢	١	٢	٩	١٢	٣٧	٥

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في ختام المرحلة الـ١٢ من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن فوز الجيش على ضيفه الاتحاد الحلبي ٢-١ في دمشق، وخسارة الوثبة الحمصي امام ضيفه الجهاد القامشلي (١-٢)، وفوز الحرية الحلبي على ضيفه تشرين اللاذقي حامل اللقب ٣-١، وسحق حطين ضيفه اليقظة الديري واتخم شباكه بسبع اصابات: ٧-٢، وسقط الشعلة الدرعاوي امام ضيفه الكرامة الحمصي صاحب الصدارة (١-٢)، وفاز الميادين الصاعد للمرة الاولى في تاريخه الى دوري الاضواء على ضيفه المجد الدمشقي ٣-١. وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الخميس بمباراة مبكرة بين الشرطة الدمشقي وجبلة الساحلي اسفرت عن التعادل الايجابي ١-١ على ملعب الجلاء في دمشق.

٢٨ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة وهو رقم قياسي في تاريخ الدوري السوري لم يسجل منذ عشر سنين، في حين كانت النتيجة الاعلى هذا الموسم تلك التي حققها "الحوت الازرق" حطين في مباراته مع اليقظة (٩ اصابات).

واستمر عارف الآغا الذي سجل ثلاثا "هاتريك" من اصابات الفريق الحطيني السبع على رأس لائحة الهدافين وله ١٣ اصابة، وتلاه محمد خير المصطفى مهاجم اليقظة بـ١٤ اصابة، فسيد بيازيد (الجيش) ١٠، وسجل ثماني اصابات كل من فواز مندو (الكرامة) ومهند البوستي (الاتحاد)، وسبع اصابات محمد سويداني (الشرطة) وسمير البكري (الحرية)، وست اصابات كل من محمد مصطفى وانس صاري (الجيش) ومناف رمضان (جبلة) وسليم جبلاوي (حطين).

وهنا الشريط:

الجيش ٢ – الاتحاد ١

على ملعب الجلاء في دمشق التقى فريقا الجيش الدمشقي والاتحاد الحلبي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة، فأسفر لقاؤهما عن فوز الجيش ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للجيش محمد مصطفى وسيد بيازيد برأسه في الدقيقتين ٥٢ و٥٤. وسجل للاتحاد احمد شبابات برأسه في الدقيقة ٩٢ حين وصلته الكرة مرتدة من يدي الحارس الجيشاوي محمد بيروتي اثر ضربة جزاء "بنالتي" سددها مهند البوشي.

وهذا هو الفوز الثامن للجيش وبه ظل وصيفا القمة وله ٢٦ نقطة (له مباراتان مؤجلتان من المرحلتين ١٠ و١١ الى ١٩٩٧/١٢/١٩ و٢٦ منه مع كل من جبلة في دمشق، واليقظة في دير الزور). والتعثر الخامس للاتحاد وبه نزل من المركز الثالث الى الرابع وله ١٩ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي اسكندر جمال وعاونه بطرس مندو ومحمود مفنو وراقبها قيس رويحة.

الوثبة – الجهاد

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي والجهاد القامشلي فأسفر لقاؤهما عن خسارة لصاحب الارض ١-٢ (الشوط الاول ٠-١). سجل هيثم كجو اصابة السبق للجهاد برأسه اثر ركنية في الدقيقة ١٠، وحسان ابرهيم اصابة التعادل ١-١ للوثبة في الدقيقة ١١، وفي الدقيقة ٥٦ استثمر وليد العلي عرقلة على باب المرمى الوثباوي واطلق اصابة التعزيز للجهاد ٢-١.

وهذا هو الفوز الثالث للجهاد وبه صعد من المركز الـ١٢ الى المركز العاشر وله ١٠ نقاط. والتعثر السادس للوثبة ومع ذلك احتفظ بالمركز التاسع وله ١٢ نقطة.

قاد المباراة الحكم حسن الشوفي وعاونه خالد ابرهيم وعلم الدين ديوب.

الحرية ٣ – تشرين ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي وتشرين اللاذقي فأسفر لقاؤهما عن فوز مستحق لصاحب الارض ٣-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للحرية سمير البكري في الدقيقة ١٣ بكرة الى يسار الحارس، واحمد بصلة برأسه في الدقيقة ٧٨ اثر ضربة حرة، وسمير البكري تكرارا في الدقيقة ٨٩ اثر تمريرة من نهاد حاج عمر. وسجل لتشرين محمد اليوسف في الدقيقة ٤٢.

وهذا هو الفوز الخامس للحرية وبه احتفظ بالمركز الثامن وله ١٦ نقطة. والتعثر الخامس لتشرين صاحب اللقب وبه نزل من المركز السادس الى المركز السابع وله ١٧ نقطة.

حطين ٧ – اليقظة ٢

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية ابتلع "الحوت الازرق" حطين ضيفه اليقظة الديري ٧-٢ (الشوط الاول ٢-١) بعد عرض هو الاجمل للفريق الحطيني منذ بدء المسابقة. سجل لحطين هشام عابدين في الدقيقة ٢٢، ومدافعه مداف الدوري الماضي متصدر لائحة الهدافين عارف الآغا (٣) في الدقائق ٣٣ بقذيفة من خارج المنطقة و٥٧ بكرة "لوب" قوسية من فوق الحارس عرفات الشاهر و٩٠، وزياد شعبو في الدقيقة ٦٠ بكرة ارتدت اليه من القائم اثر قذيفة لعارف الآغا، وسليم جبلاوي (٢) في الدقيقتين ٦٧ و٧٢. وسجل لليقظة محمد خير المصطفى (٢) في الدقيقتين ٤٤ بضربة جزاء "بنالتي" اثر عرقلة زميله احمد العلي داخل المنطقة، و٨٥ بتمريرة من احمد الجدعان الخلف.

وهذا هو الفوز السابع لحطين وبه صعد من المركز الرابع الى الثالث وله ٢٢ نقطة. والتعثر الخامس لليقظة وبه نزل من المركز الـ١١ الى ١٢ وله سبع نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي خالد دلو وعاونه عبدالله جركس وعادل كريز واحمد قزاز حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها يوسف الشقة.

الشعلة ١ – الكرامة ٢

على الملعب البلدي في درعا التقى فريقا الشعلة الدرعاوي والكرامة الحمصي صاحب الصدارة فأسفر لقاؤهما عن فوز الكرامة في صعوبة ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل للكرامة حسان المصري وعمر سويد في الدقيقتين ٥٠ و٧٣، وسجل للشعلة رباح القمري في الدقيقة ٥٤، وما هي الا دقيقة حتى طرده الحكم حين لمحه يعتدي على حسان المصري من دون كرة.

وهذا هو الفوز الـ١١ للكرامة وبه عزز صدارته وله ٣٤ نقطة. والتعثر التاسع للشعلة وبه قبع في ذيل اللائحة بخمس نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي عبد القادر محمد علي وعاونه مروان عثمان وجلال الصالح وراقبها اسعد المعلوف.

الميادين ٣ – المجد ١

في الميادين التقى فريقا الميادين والمجد الدمشقي فأسفر لقاؤهما عن فوز كبير للميادين ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للميادين صدام الرحمو بكرة يسارية في الدقيقة ١٠ بعدما التف على نفسه، وماهر الرحباوي في الدقيقة ٢٨ بتمريرة من سمير خلف، وحافظ السهو في الدقيقة ٨٥ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها مدافعو المجد حين عرقلوا صدام الرحمو داخل المنطقة. وسجل اصابة الشرف المجدية محمود اليوسف برأسه الى يمين الحارس الميادين لاحمد عقلة.

وهذا هو الفوز الثاني للميادين منذ بدء الدوري وبه صعد من القاع الى المركز الـ١٣ وله ست نقاط. والتعثر السابع للمجد وبه نزل من المركز العاشر الى المركز الحادي عشر وله تسع نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد كوسا وعاونه ماجد عنجاري ومحمد مخزوم وراقبها سعيد المصري.

المرحلة الـ١٣

وهنا برنامج المرحلة الـ١٣:

- الخميس ١٩٩٧/١٢/١١:
- الجيش – حطين (دمشق).
- الجمعة ١٢ منه:
- الشرطة – الاتحاد (دمشق).
- الوثبة – اليقظة (حمص).
- تشرين – المجد (اللاذقية).
- الحرية – جبلة (حلب).
- الميادين – الكرامة (الميادين).
- الشعلة – الجهاد (درعا).

المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم

النجمة – البرج السبت، الانصار – الصفاء الاحد

كتب علي حميدي صقر:

تفتتح المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم بعد ظهر اليوم السبت بثلاث مباريات:

- النجمة – البرج (برج حمود).
- الهومنتمن – الاهلي صيدا (جونية).
- الهومنمن – الحكمة (الصفاء).

وتختتم بعد ظهر الاحد بأربع مباريات:

- الرياضة والادب – الاخاء الاهلي (طرابلس).
- الراسينغ – التضامن صور (جونية).
- العهد – شباب الساحل (الصفاء).
- الانصار – الصفاء (برج حمود).

النجمة – البرج

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا النجمة والبرج في اقوى لقاءات المرحلة العاشرة واكثرها اثارة ويراقب اللقاء لرتين مارغوسيان.

النجمة وصيف القمة وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وهو اقوى الفرق الـ١٤ دفاعا ولذا لم يذق طعم الخسارة منذ بدء الدوري. والبرج التاسع وله ١٠ نقاط من فوزين واربعة تعادلات وثلاث خسارات. وكلا الفريقين يبغي الفوز: النجمة سعيا الى انتزاع الصدارة، والبرج املا في تعويض خسارته الاحد الماضي ١-٢ امام الانصار بعد عرض لافت كان فيه ندا عنيدا لحامل اللقب.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٢٣ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن التعادل الايجابي ١-١ سجل للنجمة علي كاظم برأسه في الدقيقة ٣٧، وحقق المصري هشام ابرهيم التعادل للبرج حين هز شباك فريقه خطأ في الدقيقة ٨٩.

وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٦/١٢/١٧ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نفسه عن فوز النجمة ٢-٠ سجلهما بلال فليفل (٢) في الدقيقتين ٧٨ بضربة حرة غير مباشرة، و٨٦ برأسه اثر ركنية. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الهومنتمن – الاهلي صيدا

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية يلتقي فريقا الهومنتمن والاهلي صيدا في مباراة لا بديل لطرفيها من الفوز: الاول حدا من نزف النقاط، والثاني املا في الهروب من دوامة الهبوط التي تحيق به لمونجما من الجمعات الست ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة.

الهومنتمن الثامن وله ١١ نقطة (من ٢٧ نقطة ممكنة) من ثلاثة انتصارات وتعادلين واربع خسارات. والاهلي صاحب القاع وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وست خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ لم يكن الاهلي صيدا في دوري الكبار. وكفة الهومنتمن تبدو ارجح.

الهومنمن – الحكمة

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الهومنمن والحكمة ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

الهومنمن الوصيف الثاني للقمة وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وخسارتين. والحكمة السابع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٣٠ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الحكمة ٣-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للهومنمن السوري عبد اللطيف الحلو في الدقيقة ١٢، وسجل للحكمة بسام حبيب وفادي زين وأشود بارسخيان في الدقائق ٣٦ و٥٤ و٨٧. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٦/١٢/٢٨ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الهومنمن ١-٠ سجلها السوري عبد اللطيف الحلو في الدقيقة ٧٧. واهدر ريمون نجم ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٧ حين لطاح الكرة فوق العارضة بعدما تسبب بها جورج سالم باعاقته الحلو داخل المنطقة. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة الهومنمن.

الرياضة والادب – الاخاء الاهلي

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الرياضة والادب والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء المهندس سمعان فتيانوس.

الرياضة والادب العاشر وله ثماني نقاط من فوزين: وتعادلين وخمس خسارات. والاخاء الاهلي الخامس وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين ثلاث خسارات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاثنين ١٩٩٦/١٢/٩ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات عن فوز الرياضة والادب ٢-٠ سجلهما صلاح دلال وسعيد عيتوشي في الدقيقتين ٨٣ و٩٣. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٧/٢/١٦ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نفسه عن ثأر الاخاء الاهلي ١-٠ سجلها زاهر العنداري في الدقيقة ٤٥. وكفة الاخاء الاهلي ارجح، والتعادل وارد.

الراسينغ – التضامن صور

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية يلتقي فريقا الراسينغ والتضامن صور ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة.

الراسينغ الحادي عشر وله ثماني نقاط من فوز واحد وخمسة تعادلات وثلاث خسارات. والتضامن صور الرابع وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٦/١٠/٢٦ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن فوز التضامن ١-٠ سجلها هيثم زين برأسه في الدقيقة ٦٩. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٦/١٢/٢٢ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز الراسينغ ١-٠ سجلها طوني حداد في الدقيقة ٤٩. وكفة التضامن صور تبدو ارجح، والتعادل وارد.

العهد – شباب الساحل

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا العهد وشباب الساحل ويراقب اللقاء يوسف برجاوي.

العهد الوصيف الثاني للقاع له سبع نقاط من فوز واحد واربعة تعادلات واربع خسارات. والساحل الوصيف الاول للقاع وله ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. وهذا اللقاء الاول للفريقين عبر تاريخ المسابقة اذ لم يسبق للعهد ان صعد الى دوري الكبار منذ تأسيسه عام ١٩٦٤.

الانصار – الصفاء

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الانصار والصفاء في ثاني اقوى اللقاءات هذا الاسبوع ويراقبه محمود الربعة.

الانصار في الصدارة وله ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين. والصفاء السادس وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١١/١٠ في طرابلس وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٧/٢/١٦ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن التعادل السلبي ايضا. وكفة الانصار تبدو ارجح.

بطولة لبنان في كرة السلة

هومنتمن وانترانيك بيروت في صدارة السيدات

اجريت امس مباراتان على ملعب ابناء نبتون في الاشرفية في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات، فاز فيهما هومنتمن بيروت على الشباب الغبيري، وانترانيك بيروت على هومنتمن انطلياس. ويحتل الفريقان المركزين الاولين في ترتيب البطولة.

هومنتمن بيروت – الشباب الغبيري

في المباراة الاولى تغلب فريق هومنتمن بيروت على فريق الشباب الغبيري ٥٣-٣٩ (الشوط الاول ٢٦-١٥). وكانت افضل مسجلة للفائز الين جاليان ١٥ نقطة وللخاسر دينا الزعزع تسع نقاط.

مثل هومنتمن بيروت: فارتوك ماركاريان وستا وسيليان والين جاليان وصانان ماركيريان وكيفتسيك ترزيان وميرلي عجميان وفيكي دميرجيان.

ومثل الشباب الغبيري دينا الزعزع ونادين مبيض ورنا سنيورة وجيدان عويدات ومي عويدات وزينة سعد ولينا سعد ورانية هاشم وحسان الحص.

قاد المباراة الحكمان البلغاري الكسندر تشوبينوف وعادل خوري.

انترانيك – هومنتمن انطلياس

وفي المباراة الثانية تغلب انترانيك بيروت على هومنتمن انطلياس بفارق كبير من النقاط ٩٣-٣٧ (الشوط الاول ٤٤-٢٥). وكانت افضل مسجلة للفائز نسرين بندن ١٧ نقطة وللخاسر تالار ماركوسيان ١١ نقطة.

مثل انترانيك بيروت: نسرين بندن وغنوة قبيساني وسوسي انجرقوشيان وفاطمة جريج ونانور ماركاريان وكارولين تشاليليان وماغالي سفر ونيلي نصار وزينة صفير وساندرا منصور وشانتال شويري.

ومثل هومنتمن انطلياس: ساندري تيمونيان وكريس سنتبوليان والين اوشقاجيان وربيكا قلنجيان وتالار ماركوسيان وشدا نصر وليندا قورويان.

قاد المباراة الحكمان البلغاريان فلاديمير زيكوف وميتوسلاف توبوف.

برنامج السبت والاحد

وتقام اليوم وغداً المباريات الآتية:

- السبت:
- بطولة الدرجة الاولى للرجال: الساعة ٣,٣٠ الحكمة – الشباب الغبيري على ملعب غزير.
- بطولة الدرجة الاولى للسيدات: الساعة ٦,٣٠ هومنتمن برج حمود – الكهرباء على ملعب غزير.
- بطولة الدرجة الثانية للرجال: الساعة ٨,٠٠ احياء الرياضة – الصداقة على ملعب انترانيك، الجيش اللبناني – قنوبين بشري على ملعب الرياضي.
- الاحد:
- بطولة الدرجة الاولى للرجال: الساعة ٦,٠٠ الشبيبة مزيارة – الكهرباء على ملعب الاخير.
- بطولة الدرجة الثانية للرجال: الساعة ٤,٠٠ ابناء نبتون – بيبلوس على ملعب الكهرباء، الساعة ٤,٠٠ التضامن حراجل – ابناء الخليج، الساعة ٦,٠٠ الفداء صيدا – الرابطة شكا، الساعة ٨,٠٠ عمشيت – الشانفيل على ملعب ابناء نبتون، الساعة ٦,٠٠ الرياضي غزير – الحوش صور، الساعة ٨,٠٠ المركزية – الرياضي عين سعاده على ملعب الوردية.

اتحاد كرة السلة

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة موافقة الاتحاد العربي على تنظيمه بطولة النوادي العربية للرجال والسيدات في بيروت خلال شهر اذار ١٩٩٨.

ووافق على ان يمثل النادي الرياضي بيروت لبنان في تصفيات منطقة غرب آسيا لبطولة آسيا لابطال النوادي التي تقام في الاردن بين ١٥ شباط ١٩٩٨ و٢٨ منه.

وحدد كل يوم اثنين موعدا لاجتماع الجهاز التحكيمي في مقر الاتحاد.

وقرر توقيف اداري نادي الشباب الرياضي خليل الخليل شهرين عن العمل الاداري لسوء تصرفه حيال مدرب فريقه للسيدات خلال مباراته وفريق الصداقة، واداري نادي الحكمة ميشال ابي صالح شهرين لسوء تصرفه خلال مباراة الحكمة والوردية، وانذار مدرب الحكمة غسان سركيس لدخوله الملعب خلال المباراة، ودعوة رئيس نادي الحكمة انطوان شويري الى اجتماع في مقر الاتحاد الاربعاء ١٠ كانون الاول لتوضيح التصرفات التي تخللت هذه المباراة.

وغرم نادي الحكمة ٥٠٠ الف ليرة ونادي الوردية ٢٥٠ الف ليرة لما بدر من جمهورهما حيال الحكام ومشجعي الخصم، ونادي الحكمة ٤٠٠ الف ليرة لقذف جمهوره زجاجتين الى الملعب.

واوقف لاعب الفداء صيدا عبد المنعم البابا ثلاث مباريات ولاعب ابناء نبتون ايلي صقر ثلاث مباريات لسوء سلوكهما.

وقرر انذار مدرب فريق هومنتمن انطلياس ولاعب التضامن الزوق واين باتس لسوء سلوكهما حيال الحكام.

ومنع مندوب شركة انترلينك من دخول الملاعب حتى ١٩٩٧/١٢/١٥.

الصداقة في عمان

خسر فريق الصداقة اللبناني لكرة اليد امام الاهلي الاماراتي في اولى مبارياته ضمن مجموعته في بطولة النوادي العربية التي تقام في عمان (الاردن).

ويلعب الفريق اللبناني مباراته الثانية اليوم ضد الاهلي المصري، وغدا الاحد ضد السلط الاردني، والاثنين ضد قطر القطري.

طائرة الدرجة الثانية

تقام غدا (الاحد) على ملعب نادي مون لاسال في عين سعادة، اربع مباريات في المرحلة الثانية للدور النهائي من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الثانية: الادب والرياضة كفرشيما – الشعبي صيدا الساعة ١٢,٠٠، كفرملان – عبرين الساعة ١٤,٠٠، السفارة الاميركية – النهضة بيت منذر الساعة ١٦,٠٠، الشراع البوار – الصداقة الساعة ١٨,٠٠.

كرة الجمهور

في دورة ميشال صراف لكرة القدم التي ينظمها النادي الرياضي لخريجي مدرسة الجمهور، فاز فريق الجمهور على الجهاد الحدث ٩-٠.

وتقام اليوم وغدا الاحد المباريات الآتية:

- السبت: الساعة ٤,٠٠ الادب والرياضة كفرشيما – الجهاد الحدث، الساعة ٦,٠٠ الجمهور – اميكال فرن الشباك.
- الاحد: الساعة ٢,٠٠ الشرق – الجيش اللبناني، الساعة ٤,٠٠ الروضة – فتيان الارز.

سباحة الميلاد الـ٤١

ينظم نادي الجزيرة سباق الميلاد الـ٤١ في السباحة الذي درج على اقامته من دون انقطاع منذ ١٩٥٧، العاشرة صباح الخميس ٢٥ كانون الاول في خليج الحمام العسكري المركزي في المنارة، على كأس العماد اميل لحود قائد الجيش الذي يرعى السباق.

ووزعت الفئات للذكور والاناث على ١١ فئة، ولا يسمح بالاشتراك الا لموقعي كشوف النوادي الاتحادية ولافراد الجيش والقوى العسكرية الاخرى. وحدد الثلثاء ٢٣ منه آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك.

اتحاد الاسكواش

قرر الاتحاد اللبناني للاسكواش الاشتراك في اليوم الاولمبي الذي تنظمه اللجنة الاولمبية اللبنانية من ٢٣ نيسان ١٩٩٨ الى ٢٩ منه، وتغريم نادي اسكيب لاقامته دورة على ملعبه من دون موافقة الاتحاد.

أبطال الجيش

في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الذي مثله العميد الركن ميشال ابو رزق وفي حضور رؤساء اتحادات ونواد رياضية وعاملين في الحقل الرياضي وعدد من ضباط الجيش الكبار، وزعت امس في المركز العالي للرياضة العسكرية الكؤوس والميداليات والجوائز المادية على العناصر والفرق الرياضية المحلية في بطولات الجيش لسنة ١٩٩٧ ثم اقيم كوكتيل.

شروق البلد والناس

يارا بميع وطفه

رزق المقدم في الامن الداخلي بميع وطفه وقرينته السيدة ميرزا مولودهما البكر، انثى سمياها يارا (مستشفى سان لويس، جونيه).

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٧ كانون الاول

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة خربة سلم – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو للثلاثة الملايين وزيادة ٤ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- و. بستاني	احمر اللون	٨	جان	ايمن	٠٠١	٥٥	١,٥٥ ن. ج.
٢- ب. فرعون	امير الليل	١	علي	سليمان	٢٠١	٥٥	١,٥٢ ن. ج.
٣- ف. عرموني	شاه زمان	٥	رفعت	مخايل	٣٤٣	٥٥	١,٥١ ن. ج.
٤- م. دبغي	ابن الخير	٣	عساف	كريم	٠٤٠	٥٣	١,٠٩ الباب
٥- ا. ابي ناصر	سقلاوي	٤	الغوش	جوزف	٠٠٢	٥٣	١,٤٧ جامد
٦- م. فيليبتشنكو	جلوان	٧	حساوي	سامر	٠٠٤	٥١	١,٤٨ جامد
٧- ا. نبهان	حامد	٢	حساوي	سمير	٠٠٢	٥١	١,٥٤ ن. ج.
٨- ب. فرعون	صافي الزمان	٦	علي	حوا	٠٠٢	٥١	١,٥٦ ن. ج.

نرجح: امير الليل، شاه زمان، صافي الزمان. فلتة: حامد.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة ياطر – "مخصوصة" للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

١- ل. سكاف	شويمان	٤	شحادة	حوا	٤١٢	٥٨	ج. خ.
٢- م. دبغي	ممتاز	٣	عساف	كريم	٢٣١	٥٨	ج. خ.
٣- ش. عسيلي	الاطلال		م. عساف	–	٠٤٠	٥٦	مسحوب
٤- ع. مكاوي	بهاء	٢	م. حوا	جمال	٠٠٠	٥٦	١,٥٤ ن. ج.
٥- ز. قنتس	دخان	٨	الغوش	بلال	٠٠٠	٥٦	ج. خ.
٦- ج. بيطار	غالي الثمن	١	جان	قزي	٠١٠	٥٦	ج. خ.
٧- ز. قنتيس	منام	٧	مزرعاني	سامر	٢٣٣	٥٤	١,٤٦ جامد
٨- ع. فارس	ولي العهد	٥	فاروق	مخايل	٠٤٠	٥٤	١,٥١ على كيفه

نرجح: ممتاز، غالي الثمن، شويمان. فلتة: منام.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة حدتا – (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

١- ب. فرعون	عليان	٥	علي	سليمان	٣٣٣	٦٧	١,٤٤ جامد
٢- م. فرعون	منصف	٣	علي	جوزف	٢٠٤	٦٤	١,٥٠ على كيفه
٣- و. عشي	فلفل	٦	رفعت	مخايل	٠٠٠	٥٩	١,٤٧ جامد
٤- م. عبد الكريم	عمورة	٧	حسين	ايمن	٠١٠	٥٧ ١/٢	١,٥٠ جامد
٥- م. فيليبتشنكو	ابو العز	٨	حساوي	سامر	٠٤٣	٥٣	١,٤٧ جامد
٦- ش. نعيم	فهد الدوش	١	حرب	فارس	٠٠٠	٥٠ ١/٢	ج. خ.
٧- ب. فرعون	مجمان	٤	علي	جمال	٠٠٠	٥٠	١,٤٩ جامد
٨- ا. مراد	بارود	٢	حرب	سمير	٠٠٠	٤٩	١,٤٧ جامد

نرجح: عليان، منصف، عمورة.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة يارون – للبونية التي ربحت سباقاً واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١- م. دبغي	مهرجان	١	عساف	كريم	٠٠١	٦٤	١,٥٤ ن. ج.
٢- ا. الجاك	بلاش	٥	م. عساف	زعتري	٤٠٠	٥٨	١,٥٣ ن. ج.
٣- فريج وسويدان	شاعر	٧	زيدان	سمير	٢٤١	٥٥	١,٠٦ الباب
٤- ح. حاتم	حبيب مليار	٢	س. حوا	مخايل	٣٣٣	٥٣	١,٥١ ن. ج.
٥- ز. اسبريدون	ابن السرور	٨	مرتضى	عثمان	٠٠٢	٥١	١,٠٦ الباب
٦- فريج وسويدان	كوكران	٣	زيدان	مصطفى	٠٠٠	٥١	١,٤٧ جامد
٧- م. دبغي	مطرب	٤	عساف	يونس	٠٤٠	٥١	١,٤٨ جامد
٨- ب. فرعون	منور	٦	علي	سليمان	٠٠٠	٥١	١,٥٣ ن. ج.
٩- فريج وسويدان	يا سلام	٩	زيدان	جمال	٤٤٢	٥١	١,٠٦ الباب

نرجح: شاعر، حبيب مليار، مهرجان.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٢,٠٠

جائزة تبنين – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

١- فريج وسويدان	منجد	١٢	زيدان	سمير	٢٢٢	٥٦	ج. خ.
٢- ن. معلوف	البرج	٨	يحيى	فقيه	٠٤٠	٥٥	ج. خ.
٣- ب. فرعون	ملك الازرق	٥	علي	سليمان	٢٤٤	٥٥	١,٥٦ ن. ج.
٤- ز. معطي	المريخ	٢	الغوش	بلال	٢٠٠	٥٤	١,٥٤ على كيفه
٥- فريج وسويدان	وادي الربيعة	٩	زيدان	حوا	٤٠٤	٥٤	١,٠٨ الباب
٦- ا. الجاك	الطبيب	٣	م. عساف	ايمن	٠٠٣	٥٢	١,١٧ الالف
٧- ج. كالوت	حر الضمير	١٣	الغوش	سامر	١٠٠	٥٢	ج. خ.
٨- ز. قنتيس	زايد العسل	٧	م. عساف	فخر	٠٠٠	٥٢	١,٥٦ ن. ج.
٩- م. دبغي	عميد	١	عساف	فارس	٠٠٢	٥٢	ج. خ.
١٠- ع. مكاوي	قاصد خير	١٠	م. حوا	جمال	٣٠	٥٢	١,٥١ على كيفه
١١- م. سليمان	متروك	١١	هدلر	مصطفى	٠٣٢	٥٢	١,٠٤ الباب
١٢- ر. كرم	سنيوريتا	٤	مزرعاني	عثمان	٠٠٠	٥٠ ١/٢	ج. خ.
١٣- س. الشعار	يسرى	٦	م. عساف	رشيد	٠	٥٠ ١/٢	ج. خ.

نرجح: منجد، ملك الازرق، متروك. فلتة: قاصد خير.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة السلطانية – (مبيع) للخيل التي ربحت اربعة سباقات وما دون الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للثلاثة الملايين وزيادة ٤ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

١- ع. سويدان	ارز لبنان	٧	طالب	غازي	٠٠٠	٥٥	١,١٦ الالف
٢- ع. مبارك	غرور	٩	شويتي	كريم	١٠٠	٥٥	ج. خ.
٣- ش. مساعد	الكسارة	٨	مساعد	ديب	٠٠	٥٣	ج. خ.
٤- إ. القرن	جارة الوادي	١٢	طالب	فخر	١٢٠	٥٣	١,٠٢ الباب
٥- م. سليمان	سكوت	١٠	يحيى	ابرهيم	٠٠٠	٥٣	ج. خ.
٦- ط. سلطاني	شمشوم	٣	منذر	مرعي	٠٠٠	٥٣	ج. خ.
٧- إ. القرن	غزال	١١	شحادة	يونس	٤٠١	٥٣	١,١٧ الالف
٨- ا. شرتوني	نادرة	٦	علي	بلال	٠٣٤	٥٣	١,٠٨ الباب
٩- م. رسلان	القاهر	٢	علي	حوا	٠٠٠	٥١	١,١٦ الالف
١٠- ع. ج. شلتيلا	دانا	–	منذر	–	١٠٣	٥١	مسحوبة
١١- ح. حاتم	درويش	١	م. حوا	زهر	٠٠٠	٥١	ج. خ.
١٢- ع. سويدان	من حبيب	٥	زيدان	سمير	٢٠١	٥١	١,٠٢ الباب

نرجح: غرور، غزال، نادرة. فلتة، من حبيب.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة بنت جبيل – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

١- ع. فارس	المرعب	١١	فاروق	مخايل	٢٠٤	٥٤	١,٥١ ن. ج.
٢- ب. فرعون	امير الوفاء	٩	علي	جمال	٣٠	٥٤	١,٥٦ ن. ج.
٣- م. دبغي	جمال	١٠	عساف	يونس	٠٠٣	٥٤	١,٤٨ جامد
٤- م. دبغي	صنديد	١٤	عساف	كريم	٤٣٠	٥٤	١,٥٢ ن. ج.
٥- ع. مكاوي	فخر الميدان	٤	م. حوا	سامر	٠٠٠	٥٤	١,٥٤ ن. ج.
٦- ن. ابي حبيب	مش عارف	٢	فارس	عثمان	٠٠٠	٥٤	١,٠٨ الباب
٧- فريج وسويدان	معشوق	٧	زيدان	سمير		٥٤	١,٥٢ ن. ج.
٨- ب. فرعون	موصوف	١٢	علي	سليمان	٣٢٤	٥٤	١,٥٣ ن. ج.
٩- م. رسلان	هدف	١	علي	حوا		٥٤	١,٥٥ ن. ج.
١٠- فريج وسويدان	جواهر	٦	زيدان	فقيه	٤٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥٤ على كيفه
١١- ج. ابو رحال	رؤيا	٥	م. عساف	سامر	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٤٨ جامد
١٢- ا. فياض	نسمة عبير	١٥	دبور	ديب	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥٧ ن. ج.
١٣- م. عبد الكريم	عيد النصر	١٣	حسين	ايمن	جديد	٥٢	١,٤٦ جامد
١٤- ر. كرم	سمتنا	٨	مزرعاني	فاضل	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٥٢ ن. ج.
١٥- ط. سلطاني	حبيبة منال	٣	منذر	فارس	جديدة	٥٠ ١/٢	١,٤٩ جامد

نرجح: المرعب، موصوف، امير الوفاء. فلتة: صنديد.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة بوعشيت – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها ثلاث سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للثلاث السنوات و٥٥ كيلو للاربع السنوات مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

١- ي. فرنسي	علاء الورد	٦	مزرعاني	فاضل	٠٢١	٥٩	١,٥٣ ن. ج.
٢- ع. مبارك	يا شاطر	٥	شويتي	زعتري	١٢١	٥٧	١,٥٢ ن. ج.
٣- م. عراجي	ابن البلد	٣	حسين	ايمن	ج	٥٥	١,٤٨ ن. ج.
٤- ي. فرنسي	صقر علاء	٧	مزرعاني	جمال	٣٠٠	٥٥	١,٥٢ ن. ج.
٥- ج. قازان	فريدة	٢	هدلر	فخر	٤٤٠	٥٣ ١/٢	١,٠٤ الباب
٦- م. رسلان	لعيونك	١	علي	سليمان	٤٢١	٥١	١,٤٥ جامد
٧- إ. القرن	حبيبة ميمو	٤	شحادة	يونس	٣٤٠	٥٠ ١/٢	١,٤٩ على كيفها
٨- ز. قنتيس	نجوحة	٨	الغوش	سامر	١٢٠	٤٨ ١/٢	١,٥٣ ن. ج.
٩- ش. نعيم	الكاسر	٩	حرب	فارس	٠	٤٨	١,٤٧ جامد

نرجح: يا شاطر، نجوحة، لعيونك. فلتة: حبيبة ميمو.

ملاحظة: ان مواعيد انطلاق الاشواط التالية للشوط الاول هي عرضة للتعديل.

شارون قدم خطة تحتفظ اسرائيل بموجبها بـ٦٠ في المئة من الضفة

أولبرايت ناقشت مع نتنياهو ازالة "سوء الفهم" ودعت الفلسطينيين والاسرائيليين الى اتخاذ قرارات صعبة


رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مؤتمرهما الصحافي المشترك في باريس امس. (رويتر تيليفوتو)

وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون يشرح للصحافيين خطته لمستقبل الضفة الغربية لدى زيارته مستوطنة بيدول امس. (اف ب تيليفوتو)

أجرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو محادثات في باريس امس لم تسفر عن دفع لعملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط، اذ اقتصرت على توضيح سوء الفهم الذي برز بين الجانبين اخيرا في ضوء مماطلة الحكومة الاسرائيلية في اتخاذ خطوات من شأنها تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني.

وبعد اجتماع استمر ثلاث ساعات في فندق "بريستول"، صرحت اولبرايت في مؤتمر صحافي مشترك مع نتنياهو ان الوقت ملح بالنسبة الى كل من الاسرائيليين الفلسطينيين كي يتخذوا قرارات صعبة لكسر الجمود في المفاوضات المتعثرة منذ تسعة اشهر. وقالت ان "على الطرفين ان يدفعا العجلة بكتفيهما وان يدركا ان الوقت جوهري". واضافت انها ستطلب من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي ستلتقيه اليوم في جنيف ان يأخذ في اعتباره القرار المبدئي لمجلس الوزراء الاسرائيلي بالانسحاب من مزيد من اراضي الضفة الغربية و"نحن نأخذه بجدية وعليه ان يأخذه بجدية وان الوقت قد حان للبدء بالسباحة". ووصفت الاجتماع مع نتنياهو بانه "أكثر الاجتماعات اهمية" منذ اسابيع.

وسعت الى تبديد سوء الفهم في العلاقات بين بلادها ونتنياهو قائلة ان "رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو صديق جيد واسرائيل ايضا صديقة جيدة للولايات المتحدة. ما من شك في ان نتنياهو سيزور البيت الابيض (...) ليست المسألة اذا، وانما متى".

وأقر رئيس الوزراء الاسرائيلي بوجود سوء فهم بين بلاده وواشنطن، مشيرا الى ان لقاءه اولبرايت اتاح "توضيح الاجواء". واظهر تشددا حيال الاوروبيين الذين انتقد دعمهم وجهة النظر الفلسطينية، اذ قال: "بقدر ما تتبنى اوروبا موقفا معتدلا، تعمل على تحقيق تقدم في عملية السلام. وبقدر ما تدعم طرفا، وهو هنا الفلسطينيون، تعمل على تحقيق تراجع في قضية السلام". واكد انه لم يبحث مع اولبرايت "في النسب المئوية" للانسحاب من الضفة.

وقبل اللقاء ابلغ نتنياهو الى الاذاعة الاسرائيلية انه لن يحمل "ارقاما او خرائط" تتعلق بالانسحاب العسكري الاسرائيلي المقترح من الضفة. وشدد على ضرورة ابقاء "الحوار مفتوحا" مع الادارة الاميركية، وكذلك على ضرورة ان يظهر الفلسطينيون في شكل ملموس عزمهم على احترام التزاماتهم في مجال الامن قبل اي انسحاب اسرائيلي جديد من الضفة. وقال: "اننا نقترح ان ينفذ الفلسطينيون في غضون خمسة اشهر ما يترتب عليهم وخصوصا في مجال الامن كي يضمنوا لنا ان الاراضي التي سنعيدها اليهم لن تصير قواعد للارهاب مجددا". اما اسرائيل، فانها في المقابل "ستحدد سلفا حجم وحدود" انسحابها.

والتقى نتنياهو صباحا رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في حضور عدد من اعضاء الحكومة الفرنسية وشرح له خطته للانسحاب المحدود من الضفة، مكررا ان تفاصيل الاقتراح لم تقر بعد. ثم التقى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين.

خطة شارون

في غضون ذلك قدم وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون خطته للتسوية في الضفة الغربية التي تسمح لاسرائيل بالاحتفاظ بـ ٦٠ في المئة على الاقل من الاراضي الفلسطينية.

وقال خلال زيارة منظمة لمستوطنة بيدول في الضفة ان "الشرط الاول هو الامن ولهذا علينا ضمان سيطرتنا الحصرية على منطقتين" استراتيجيتين. واضاف ان "وجود المستوطنين اليهود في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) هو الضمان لأمن اسرائيل".

وتقع المستوطنة عند سفح جبال يهودا المشرفة على السهل الساحلي الاسرائيلي ومحيط تل ابيب ومطار بن غوريون الدولي.

وشرح شارون ان احدى المنطقتين يجب ان تكون شريطا من الارض "بعمق سبعة الى عشرة كيلومترات" شرق "الخط الاخضر" وهو خط الهدنة الذي كان قائما بين اسرائيل والضفة الغربية عام ١٩٦٧. اما المنطقة الاخرى فتتكون من شريط بعمق ٢٠ كيلومترا على طول نهر الاردن. ويفترض ان تربط هاتان المنطقتان بطريقين رئيسيين يتجنبان قدر الامكان التجمعات السكنية الفلسطينية عبر شق انفاق. والى ذلك، تحتفظ اسرائيل بالسيطرة على القدس الشرقية ومحيطها وتبقى ١٥٥ مستوطنة اسرائيلية في اماكنها.

واضاف المحيطون بشارون ان الخطة التي عرضت على نتنياهو تضمن لاسرائيل السيطرة على ٦٠ في المئة على الاقل من الضفة الغربية. اما البقية فموزعة بين مناطق خاضعة للاشراف الفلسطيني الكامل (٣ في المئة) او الجزئي (٢٧ في المئة).

وتنص اتفاقات الحكم الذاتي على انسحاب اسرائيل من معظم اراضي الضفة الغربية على ثلاث مراحل تنتهي منتصف سنة ١٩٩٨. غير ان المرحلتين الاوليين تأخرتا عن موعديهما، وقالت اسرائيل انها لن تنفذ الثالثة.

رفض فلسطيني

وفيما تسعى الحكومة الاسرائيلية الى تسويق خطتها للانسحاب المحدود والمشروط من الضفة، اعربت السلطة الفلسطينية في بيان اصدرته بعد جلسة عقدتها ليل الخميس في رام الله برئاسة عرفات عن دهشتها للاقتراح الاسرائيلي، معتبرة انه خال من اي مضمون حقيقي للانسحاب من الاراضي الفلسطينية. وقالت ان "القيادة الفلسطينية فوجئت بالقرار الاسرائيلي الغريب شكلا ومضمونا (...) ان الحكومة الاسرائيلية تجاهلت بالكامل اعادة الانتشار الاولى التي عطلتها ورفضت تنفيذها كما تجاهلت المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار واكتفت بالحديث عن المرحلة الثانية من دون اي مضمون محدد".

على صعيد آخر، روى شهود عيان ان ستة فلسطينيين بينهم طفل اصيبوا برصاص جنود اسرائيليين اطلقوا النار على متظاهرين كانوا يحتجون على مصادرة اراض زراعية قرب الحدود بين مصر وغزة.

واعلن مصدر في الاجهزة الامنية الفلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل عشرة اشخاص ينتمون الى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" خلال حملة دهم في قرى قرب رام الله.

(و ص ف، رويتر، أب)

تقرير عن خلافات بين اسرائيل وتركيا

انقرة – ا ش ا – نشرت صحيفة "جمهوريت" امس ان العلاقات التركية – الاسرائيلية تشهد خلافات لعدم موافقة انقرة على السفير الذي رشحته وزارة الخارجية الاسرائيلية على خلفية اتهامه تركيا بارتكاب مذابح في حق الارمن، وتجميد تل ابيب ١٥٠ مليون دولار سددتها تركيا لتحديث طائرات "ف ٤" في اطار تجميد المصارف الاسرائيلية أموال مؤسسة الصناعات الجوية، ونجاح الضغوط العربية في ارجاء المناورات العسكرية بينهما بمشاركة الولايات المتحدة اكثر من مرة. وقالت ان هذه الخلافات ستناقش مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي المقرر ان يزور تركيا في الثامن من كانون الاول الجاري.

الى ذلك، نسبت صحيفة "توركيش دايلي نيوز" الى مصادر عسكرية ان المناورات المقررة ستجرى بين الخامس والتاسع من كانون الثاني قبالة الساحل الاسرائيلي والمياه الدولية للبحر المتوسط على ان تبدأ من ميناء حيفا في شمال الدولة العبرية.

"الهستدروت" أوقفت الاضراب حتى الاحد بعد اتهامها بتحقير القضاء الاسرائيلي


ركاب ينامون على الارض في مطار بن غوريون أمس في انتظار وقف الاضراب. (اف ب تيليفوتو)

بثت مساء امس الاذاعة الاسرائيلية ان نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" أوقفت اضرابها العام حتى غد الاحد من أجل اتاحة الوقت للمفاوضين للتوصل الى اتفاق، قبل انعقاد جلسة للمحكمة للنظر في اتهام بتحقير القضاء وجه اليها لتجاهلها امراً قضائياً بالعودة الى العمل.

وأوضحت ان "الهستدروت" ابلغت الى مكتب المدعي العام انها اوقفت الاضراب حتى الساعة ٠٤,٠٠ بتوقيت غرينيتش من يوم الاحد في مبادرة حسن نية ترمي الى اعادة فتح المفاوضات مع وزارة المال.

وكانت النقابة تجاهلت أمراً بالعودة الى العمل صدر الاربعاء عن محكمة العمل القطرية ماحدا المدعي العام الياكيم روبنشتاين امس الى ان يوعز بوقف المفاوضات وبدء اجراءات النظر في اتهام زعماء النقابة بتحقير القضاء، وحدد موعداً لانعقاد جلسة المحكمة الساعة ٠٨,٠٠ بتوقيت غرينيتش صباح الاحد.

ولكن من المعروف ان معظم المصالح لا يعمل في اسرائيل ايام السبت بسبب العطلة الدينية الاسبوعية ولا تسير شركة الخطوط الجوية الاسرائيلية "العال" أي رحلات. وقال مسؤول في مطار بن غوريون في تل ابيب انه سيكون هناك اقلاع وهبوط لبعض الرحلات ليل الجمعة والسبت.

وانضم امس المعلمون الى العمال المضربين البالغ عددهم ٧٠٠ الف.

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للاذاعة الاسرائيلية من باريس ان الاضراب "انتهاك صارخ للقانون" و"اتمنى ألا نلجأ الى اجراءات صارمة".

وبعد وقف المفاوضات بناء على ايعاز من المدعي العام، قال زعيم "الهستدروت" عمير بيريتز ان الجانبين المتفاوضين كانا على وشك التوصل الى اتفاق الخميس عندما اوقف مسؤولو وزارة المال المفاوضات. وابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية ان "من الممكن ان يكون كل شخص محقاً من الوجهتين الرسمية والقضائية الا ان كل ما فعل كان محاولة لاذلال العمال في اسرائيل وتقييد ايديهم وربما اخضاعهم"، في اشارة الى وزير المال ياكوف نئمان. وأكد انه سيقول للمحكمة العمالية ان نئمان هو المسؤول عن هذا الاضراب.

ومن المتوقع ان تلزم المحكمة زعماء العمال المضربين اطاعة الامر الخاص بالعودة الى العمل والاّ عوقبوا بغرامات.

وكرر امس اتحاد الصناعات الاسرائيلي ان الاضراب يكلف الاقتصاد ١١٣ مليون شيقل (٣٢ مليون دولار) يومياً.

وعلى رغم الاضراب، سمح امس لطائرات "العال" بالهبوط واوضحت الاذاعة انه صدرت تعليمات الى الطائرات بالهبوط لدواع امنية.

وسمح مسؤولو المصارف ايضا للموظفين بملء آلات سحب النقود التي افرغها متعاملون مع تزايد قلقهم من اطالة امد الاضراب حتى الاسبوع المقبل.

و على رغم المفاوضات المضنية قالت ادارة الخدمات المدنية الاسرائيلية ان كثيرين من عمال القطاع العام التزموا أمر المحكمة وعادوا الى العمل الخميس.

ونشبت الخلافات بين وزارة المال والنقابات منذ أشهر بسبب مسائل تتعلق بالسياسة الاقتصادية وخصوصاً تعويضات نهاية الخدمة.

(وص ف، رويتر)

الملك حسين يتهم نتنياهو بالسعي الى تدمير عملية السلام

عمان – من باسل رفايعة:

اتهم الملك حسين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ"السعي الى تدمير عملية السلام العربية – الاسرائيلية، ومحاولة تقويض اتفاق اوسلو مع الفلسطينيين، وتغيير جوهر مسيرة السلام وملامحها". وقال في رسالة وجهها الى رئيس وزرائه الدكتور عبد السلام المجالي ان نتنياهو "يركز على زرع الخوف في المجتمع الاسرائيلي من السلام بدلا من السعي الجاد الى تحقيقه"، محذرا من "كارثة مؤكدة آتية لن يسلم من آثارها العرب والاسرائيليون، ما لم يكن السلام سبيلا لازالة كل اسباب الخوف".

ولاحظ ان هناك "جهات اسرائيلية تتحدث باسم الاردن، بدعوة من الخوف على امنه من قيام دولة فلسطينية، وتؤيد عدم انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية على نهر الاردن، بحجة ان امنها وامننا يقتضيان هذا الاجحاف باشقائنا الفلسطينيين وحقوقهم". واكد ان الاردن "يرفض هذه الطروحات، لانه لا يخشى من جواره مع الاخوة الفلسطينيين"، لافتا الى ان "تداخل المصالح الاردنية مع المصالح الفلسطينية في مفاوضات المرحلة الانتقالية اوالنهائية يتطلب منا التنسيق مع الاشقاء، مع الاحترام الكامل لاستقلالية مسارهم التفاوضي".

"الموساد" في قفص الاتهام مجدداً بعد فضيحة المعلومات المضللة عن سوريا

يجد جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" نفسه مجددا في قفص الاتهام بعد شهرين من محاولة اغتيال فاشلة في عمان، اثر كشف كون عميل في هذا الجهاز انتقل الى صفوف اليمين المتطرف، دأب على الادلاء بمعلومات مضللة عن سوريا .

فقد نقل هذا العميل طوال سنوات الى المسؤولين عنه معلومات مفبركة عن النيات العدوانية التي تضمرها سوريا لاسرائيل على ما افاد امس مصدر قريب من اجهزة الاستخبارات.

ورأى الخبيرالسابق في "الموساد" جاد شيمرون ان "هذه القضية اخطر بالنسبة الى الموساد من محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت في نهاية ايلول الماضي في عمان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس)". وقال: "هذه المرة لا يتعلق الامر بخطأ فادح فحسب بل باتت صدقية اجهزة الاستخبارات على المحك". واضاف ان الضربة أقوى لان قوة "الموساد" تستند الى "العنصر البشري" في جمع المعلومات، مثل الجواسيس والعملاء المزدوجين، في حين تفضل اجهزة اخرى عمليات التنصت.

وصارالعميل المعني بالفضيحة موظفا في حزب "موليديت" اليميني المتطرف بعدما تقاعد من "الموساد". وظل الجهاز يستعين بخدماته من وقت الى آخر في مهمات محددة.

واكد النائب بيني ايلون من حزب "موليديت" ان الرجل الذي لم تكشف الرقابة هويته، يعمل في حزبه.

ويعارض هذا الحزب الذي اسسه الجنرال في الاحتياط الاسرائيلي رحبعام زئيفي اي تنازل عن الارض مع سوريا ويدعو الى طرد الفلسطينين جماعيا من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكشف المصدر القريب من الاستخبارات ان المشتبه فيه أوقف بتكتم وسيصدر في حقه قرار اتهام.

ونشرت الصحف العالمية ان هذا الرجل تلاعب بعميل مزدوج في سوريا وادعى ان الاخير مستمر في نقل المعلومات في حين انه اوقف نشاطاته.

وقال المصد ر ان الرجل تلقى مبالغ كبيرة لنقلها الى هذا العميل الوهمي لكنه احتفظ بها.

وسيحدد التحقيق ما اذا كان تصرف لاسباب ايديولوجية او بهدف الربح أو لسبب آخر.

ويبدو انه أوهم مسؤولين عنه في آب ١٩٩٦ بان سوريا تنوي شن هجوم مفاجئ لاستعادة هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧. لكن وزير الدفاع اسحق موردخاي لم يأخذ مأخذ الجد تحذيرات "الموساد " وفضل الاخذ برأي الاستخبارات العسكرية التي لم تكن تؤمن بفرضية العملية السورية وكانت تؤكد ان سوريا تطمح، الى اتفاق سلام. وخفف موردخاي شخصيا تأثير عملية التضليل هذه، موضحا "انه خلل وظيفي خطير لكنه لم يترك أثراً كبيراً على اتخاذ القرارات".

وقالت صحيفة "هآرتس" التي كشفت الفضيحة، ان واشنطن طلبت من اسرائيل ايضاحات في شأنها لمعرفة ما اذا كانت عملية التضليل قد اثرت على قرارات المسؤولين السياسيين.

وصرح رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن اسرائيل لم تعتمد في تقديراتها على مصدر واحد، قائلاً : "يمكنني فقط القول ان التقديرات في كل القضايا وخصوصا في قضية حساسة مثل علاقتنا مع سوريا تعتمد على نطاق من المصادر والمحللين".

(و ص ف ، رويتر)

٣٠ مليار دولار لمشاريع اقتصادية لم ينفّذ منها الا القليل في الخليج

أبو ظبي – و ص ف – جاء في تقرير رسمي صدر امس ان ثلاث دول عربية نفطية خليجية هي السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة حصلت من مزوديها الاسلحة بموجب "برامج التعويض" الطموحة التي اطلق عليها اسم "اوفست" والرامية الى ان تؤمن لها نقل التكنولوجيا وتقليص ارتباط اقتصادها بالصادرات النفطية ، على التزامات مالية تفوق ٣٠ مليار دولار لاقامة مشاريع اقتصادية، الا ان عددا قليلا من هذه المشاريع قد نفذ.

واوضح تقرير منظمة الخليج للاستشارت الصناعية الذي يتخذ الدوحة مقراً له ان قيمة المشاريع المتوقعة بموجب هذه الالتزامات تقدر بـ ١٦ مليار دولار في السعودية وبـ ١٢ ملياراً في الامارات وبـ ٢.٣ مليارين في الكويت ، لكن ثمانية في المئة فقط من هذه المشاريع المشتركة تحققت في السعودية وثلاثة في المئة في الامارات واثنين في المئة في الكويت، استناداً الى تقرير المنظمة التي تعمل مكتباً استشارياً لدول مجلس التعاون الخليجي الست في تحديد توجهات سياستها الصناعية.

وتفرض برامج التعويض على موردي الاسلحة اعادة استثمار نسبة معينة من قيمة العقود التي يوقعونها في مشاريع صناعية ومدنية في الدولة المتعاقدة. وبريطانيا هي الدولة الاكثر ارتباطاً بهذا البرنامج في السعودية على اساس عقد اليمامة الموقع في الثمانينات،في حين ان فرنسا هي اكبر مستثمر في الامارات على اساس برنامج التعويض بموجب عقد كبير وقع عام ١٩٩٣ ينص على بيع شركة "جيات اندستريز" الامارات ٤٣٦ دبابة من طراز "لوكلير".

امام الازهر يعارض أي تكريم مصري لبونابرت "المجرم"

القاهرة – و ص ف – ابدى امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي في حديث نشرته اسبوعية "الاهرام العربي" الحكومية امس، معارضته لأي تكريم مصري لـ"المجرم" نابوليون بونابرت الذي دنس المسجد الازهر، لكنه رحب بالاحتفال بالذكرى الـ ٢٠٠ للعلاقات الفرنسية – المصرية. وقال: "بما ان نابوليون دخل مصر غازيا وأهانها، فهو مجرم، والذي يحتفل به مجرم ايضا". لكنه رأى ان مسألة الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية للعلاقات بين القاهرة وباريس التي تعود الى عهد بعثة بونابرت الى مصر (١٧٩٨-١٨٠١) امر عائد الى تقدير "المسؤولين السياسيين" المصريين.

ويقول المؤرخون المصريون في القرن الـ ١٩ ان بونابرت امر ردا على "الثورة الاولى" في القاهرة (تشرين الاول ١٧٩٨) ضد البعثة الفرنسية الى مصر بقصف المسجد الازهر الذي دنسه الجنود الفرنسيون.

وتشمل الاحتفالات بالذكرى المئوية الثانية للعلاقات بين القاهرة وباريس نحو ١٠٠ تظاهرة ثقافية في كل من مصر وفرنسا تبدأ في السنة الجارية وتستمر في ١٩٩٨.

في مبادرة قال ان القاهرة طلبتها

زعيم اسلامي مصري في لندن دعا الى هدنة في شعبان ورمضان

دعا الزعيم الاسلامي المصري ياسر السري الذي يعيش في لندن هرباً من حكم باعدامه، في بيان بعث به الى مكتب وكالة "رويتر" في لندن، الجماعات الاسلامية المتشددة داخل مصرالى وقف الهجمات شهرين في مبادرة حسن نية قال ان الحكومة المصرية طلبتها عبر وسيط كي تدخل في حوار.

وجاء في البيان :"يا ابناء الحركة الاسلامية في مصر .. هذا نداء لكم لوقف العمليات العسكرية بكل اشكالها خلال شهر شعبان وشهر رمضان المبارك .. حرصاً منا على حقن الدماء .. وافساحاً في المجال واتاحة للفرصة امام الحكومة المصرية لاتخاذ خطوات ايجابية في الطريق الصحيح بما يخدم مصلحة الشعب ويمكن من احلال الامن والاستقرار في مصرنا الحبيبة (...) عرضت الموضوع على بعض قيادات الخارج وكانوا متشككين من الموضوع فقلت لهم سواء كان هذا العرض جاداً ام لا فعليكم الانتظار والترقب حتى صدور اجراءات جادة من الحكومة (...) كان المطلوب اصدار نداء لوقف العنف وهذا ما حدث الان فعلاً وعلينا الانتظار. بعد ذلك لا املك الا اعلان تفاصيل الموضوع. هذا اذا لم يتم الوفاء بما اتفق عليه بعد انتهاء الشهرين"، وأشار الى أن "لدينا اسم الشخص الديبلوماسي المسؤول واسم الوسيط".

وقال السري في بيان آخر منفصل ان صحافياً مصرياً مقرباً من السفارة المصرية في لندن اتصل به عقب حادث الاقصر مباشرة وعرض الوساطة في حوار.

وكانت محكمة عسكرية مصرية قضت غيابياً باعدام السري لتورطه في محاولة لاغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتورعاطف صدقي عام ١٩٩٣ على رغم انه نفى أي صلة له بالمحاولة التي تبناها تنظيم "الجهاد".

وتقول القاهرة ان السري (٣٥ عاماً) مؤسس ومحرك وممول لتنظيم "طلائع الفتح" الذي هو احياء لتنظيم "الجهاد". وهو يدير في لندن "المرصد الاعلامي الاسلامي" الذي يصدر تقارير اعلامية عن معاملة الاسلاميين في العالم العربي.

وسبق للرئيس المصري حسني مبارك ان استبعد اجراء حوار مع المتشددين الذين يشنون حملة دموية منذ عام ١٩٩٢ لإطاحته واقامة دولة اسلامية متشددة في مصر.

وكان ٥٨ سائحاً اجنبياً واربعة مصريين قتلوا في هجوم شنه اسلاميون في الاقصر في جنوب مصر في ١٧ تشرين الثاني الماضي. وتبنى تنظيم "الجماعة الاسلامية" الاعتداء.

وتعليقاً على ما قاله السري عن اتصال بغرض الوساطة في الحوار، صرح مصدر امني مصري لصحيفة "الاهرام ويكلي" الاسبوعية التي تصدربالانكليزية "السري ما هو الا جهاز فاكس يرسل بيانات لا تعكس الا موقفه الشخصي. لو كنا نسعى الى التفاوض فلماذا تثير مصر ضجة مع دول مثل بريطانيا من اجل تسليم الارهابيين الذين يعيشون هناك؟".

وعقب هجوم الاقصر اعلنت الحكومة المصرية اسم السري ضمن اسماء ١٤ شخصاً من قادة الاسلاميين المتشددين الذين يعيشون في الخارج ينسب اليهم تدبير الهجمات داخل مصر وتمويلها.

(رويتر)

انتخاب مجلس المستشارين في المغرب

الرباط – و ص ف – انهى المغاربة امس اختيار هيئاتهم البرلمانية الجديدة بانتخابهم في اقتراع غير مباشر ٢٧٠ عضوا في مجلس المستشارين الذي ستعلن تركيبته اليوم.

وهذا المجلس الجديد الذي أقر في تعديل دستوري في ايلول ١٩٩٦ يضم ١٦٢ ممثلا للسلطات المحلية و٨١ ممثلا للغرف المهنية و٢٧ عضوا في منظمات نقابية. ويفترض ان يمثل هؤلاء "القوى الحية في الامة".

ويرى المراقبون في الرباط ان اختيار ممثلي السلطات المحلية ينبغي ان يعكس نتائج الانتخابات البلدية في حزيران الماضي والانتخابات النيابية في تشرين الثاني اضافة الى انقسام البلاد ثلاث قوى متساوية تقريبا هي الكتلة الديموقراطية المعارضة ويمين الوسط واليمين الذي كان يحكم في السنوات الاخيرة.

لجنة الدستور السوداني تواصل مهمتها

صرح وزير الخارجية السوداني علي عثمان طه في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان عمل اللجنة المكلفة وضع الدستور السوداني الجديد هو خطوة مهمة في سبيل التطور الدستوري والسياسي في السودان.

وأوضح ان اللجنة تجتمع مع كل الجهات السودانية، بما فيها المعارضة لوضع الدستور الجديد. وأكد ان المطالب الموضوعية التي ستقدمها المعارضة ستؤخذ في الاعتبار، اما المطالب الخاصة والتعجيزية فلا مجال لها.

وميز بين المعارضة السياسية واستخدام العنف ضد الدولة وتعريض الممتلكات العامة وأمن المجتمع للخطر. وقال ان الدستور الجديد سيكون جسراً للتواصل بين جميع السودانيين وسيتيح مناخاً افضل لاستيعاب الجميع في المرحلة المقبلة.

الافراج عن فلسطيني في قبرص

نيقوسيا – رويتر – قضت المحكمة العليا القبرصية امس باطلاق الفلسطيني عمر حويلو بعد قبول طلبه التحقيق في قانونية اعتقاله والافراج عنه لان السلطات احتجزته من دون سند قانوني.

وقال محاميه نيوفيتوس بابملتيادوس ان حويلو "سيبقى في قبرص في الوقت الحاضر. اتفقت مع المدعي العام على انه سيلتقي مسؤول الهجرة لتسوية اجراءات بقائه في البلاد".

وحكمت محكمة قبرصية على حويلو بالسجن ١٥ سنة بتهمة القتل عام ١٩٨٨ لمشاركته في تفجير قنبلة امام السفارة الاسرائيلية في قبرص مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص. وعندما انتهت فترة عقوبته العام الماضي، رحل الى لبنان، لكنه اعيد الى قبرص عندما اكتشفت السلطات اللبنانية ان جواز سفره مزور. وظل محتجزا في قبرص من غير ان يجد دولة تقبله واضرب مرات عدة عن الطعام محاولا لفت الانتباه الى قضيته.

لقاء عراقي - ايراني يسبق القمة الاسلامية وبوادر خلاف سوري - تركي على القرارات

الحديث الطاغي في الشارع الايراني وسط الاستعدادات في طهران لاستضافة زعماء العالم الاسلامي بعد ايام، هو عن مستوى التمثيل العربي وحضور زعماء الدول التي تشهد علاقاتها توتراً مع ايران منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وفي مقدم هذه الدول مصر والسعودية. ولا تزال قطاعات واسعة من الايرانيين تأمل في حضور الرئيس المصري حسني مبارك قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في اللحظة الاخيرة. في حين بات شبه مؤكد ان يكون الحضور السعودي على ارفع المستويات اذ سيرأس الوفد ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز.

وفي رأي ديبلوماسيين غربيين مقيمين في طهران ان الدعوات الايرانية الى تخفيف حدة التوتر مع الدول العربية ولا سيما منها الخليجية ستختبر في القمة. وقال احدهم: "بعض الزعماء سيحضرون ليطلعوا بانفسهم على ما يجري هنا"، مشيراً الى "الاتجاهات الايجابية" لحكومة الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي.

العراق

اما طهران، فتؤكد ان القمة ستكون فرصة لتطوير العلاقات الايرانية – العربية في الدرجة الاولى. ومن المؤشرات الاولى لهذا التوجه، ما برز امس بعد لقاء وزيري الخارجية الايراني كمال خرازي والعراقي محمد سعيد الصحاف. فقد افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية انهما التقيا على هامش الاجتماع الوزاري للقمة واكدا رغبتهما في "حل المشاكل" بين البلدين اللذين قام بينهما نزاع من عام ١٩٨٠ حتى ١٩٨٨. وشددا على "ضرورة الاسراع في الجهود لايجاد تسوية لمسألة الاسرى". واضافت انهما اتفقا على "عقد لقاءات ثنائية بعد انتهاء قمة منظمة المؤتمر الاسلامي للبحث في تعزيز العلاقات العراقية – الايرانية".

الامارات

واعلن الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد انه سيبحث مع المسؤولين الايرانيين، على هامش القمة الاسلامية، في النزاع بين ايران والامارات العربية المتحدة على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. واعرب عن امله في ان تستجيب ايران لاقتراح الامارات رفع هذا النزاع الى محكمة العدل الدولية.

ويشكل الخلاف الاماراتي – الايراني احد ابرز اسباب التوتر بين الجامعة العربية وايران.

ولفادت وكالة انباء الامارات "وام" ان وزير الخارجية الاماراتي راشد عبدالله النعيمي سيمثل بلاده في القمة الاسلامية.

الفلسطينيون

اما القضية الفلسطينية، فستظل محور الهموم الاسلامية المطروحة امام القمة. ولكن لم يعرف في اي اتجاه ستسير مشاورات وزراء الخارجية وتوصياتهم للزعماء لاصدارها في قرارات.

وهذا ما يثير طائفة متفرقة من التكهنات، وخصوصاً في ضوء معطيات الاتفاقات المبرمة حتى الآن بين اسرائيل والفلسطينيين. الا ان من المرجح ان توجه الادانة الى الحكومة الاسرائيلية لمماطلتها في تنفيذ الاتفاقات.

واذا كانت ايران انضمت، على رغم تحفظاتها، الى الدول الاسلامية الاخرى في القمة السابقة في الدار البيضاء عام ١٩٩٤، في دعم عملية السلام وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية في ما ابرمته من اتفاقات، فانها في هذه القمة لن تجد صعوبة في شن هجوم شديد على اسرائيل وخصوصاً في ظل مناخ فقدان الثقة العربية بحكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

بوادر خلاف

وفي ختام اجتماع مجلس خبراء منظمة المؤتمر الاسلامي، ظهرت بوادر خلاف سوري – تركي. فقد افاد مصدر عربي من المشاركين في هذا الاجتماع التمهيدي للقمة والمكلف وضع مشاريع القرارات الاولية ان الجدل احتدم بين الوفدين السوري والتركي لدى مناقشة مشروعي قرارين اولهما تقدمت به سوريا يتعلق بـ"التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل" والآخر تقدمت به تركيا يتعلق بـ"النشاطات التخريبية التي توجهها سوريا ضد تركيا". واوضح ان الوفد التركي "احتج بشدة" على مشروع القرار السوري الذي جاء فيه ان التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل موجه ضد دمشق واكد ان هذا التعاون لا يستهدف اي دولة، متهماً سوريا في المقابل بـ"مساعدة الارهابيين ودعمهم"، في اشارة الى مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي الذي يخوض تمرداً على السلطات التركية.

الى ذلك، قرر الخبراء احالة مشروع قرار آخر تقدم به العراق الى اجتماع وزراء الخارجية يدعو الى "المحافظة على وحدة اراضي الدول الاسلامية وامنها" في اشارة الى العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات التركية داخل الاراضي العراقية ضد "حزب العمال الكردستاني".

من جهة اخرى، صرح مساعد وزير الخارجية الايراني محمود جواد ظريف الذي رأس الاجتماعات ان المجتمعين وافقوا بالاجماع على ١٣٩ مشروع قرار سياسياً وثقافياً واقتصادياً في صيغتها النهائية.

ومن ابرز القرارات التي اعتمدت، واحد يدعو الى "مكافحة الارهاب". وقال المصدر نفسه انه تقرر في هذا الاطار تأليف لجنة خاصة تضم مصر وتركيا وايران والجزائر لمعالجة "مدونة السلوك الخاصة بالارهاب" التي اعتمدتها القمة العادية الاخيرة للمنظمة التي انعقدت في الدار البيضاء. وابدى الوفد الاردني تحفظاً عن بعض الفقرات المتعلقة بالنزاع العربي – الاسرائيلي ومدينة القدس مطالباً بتعديلها.

وابدى العراق ايضاً تحفظاً عن مشروع قرار كويتي يصف العراق بالدولة المعتدية ويطالبه بتنفيذ كل قرارات الامم المتحدة ذات الصلة التي صدرت بعد غزوه الكويت. وقال مسؤول عراقي ان القمة ستكون مناسبة "لعرض معاناة ٢٢ مليون عراقي من جراء استمرار الحصار المفروض من مجلس الامن وانتزاع تأييد جديد لمصلحته ضد اميركا".

مصر

وتوجه امس وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى طهران للمشاركة في اجتماعات المجلس الوزاري للقمة. وتحدث قبيل سفره عن امكان عقد اجتماع لدول "اعلان دمشق" على هامش اجتماع وزراء الخارجية.

قصر المؤتمرات

وافتتح بعد ظهر امس قصر المؤتمرات الجديد في طهران والذي اقيم خصيصاً لاستضافة قمة منظمة المؤتمر الاسلامي. واستغرق بناؤه على الطراز الايراني – الاسلامي في شمال العاصمة الايرانية ستة اشهر من العمل المكثف ليل نهار. وتبلغ مساحته ٢٤٥٠٠ متر مربع.

● في بيروت نفى "حزب الله" ان يكون طلب المشاركة في المؤتمر بصفة مراقب.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

وزير الخارجية الايراني كمال خرازي – الى اليمين – مجتمعاً مع نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف في طهران امس. (أ ف ب تيليفوتو)

ايران تصف تأهلها لكأس العالم بأنه انتصار وطني وديني وسياسي

جمع من المصلين في جامعة طهران يستمعون الى آية الله احمد جنتي. (أ ف ب تيليفوتو)

اعتبرت امس الزعامة الدينية في ايران ان تأهل منتخب ايران لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم انتصار سياسي للاسلام على اعدائه في الغرب.

وسعى آية الله احمد جنتي الذي أم حشداً من المصلين هم عدداً من الشخصيات في جامعة طهران، الى استثمار الحماسة التي اجتاحت ايران منذ اخر مباراة في التصفيات التي اجريت السبت الماضي في اوستراليا وقدم هدايا الى اعضاء المنتخب الايراني امام آلاف المصلين. وقال في خطبة الجمعة ان الانتصار ايران اربعة جوانب وان الجانب الاول وطني "وينعكس في احتفال الناس بعد النصر. وهناك شق سياسي لانهم يريدون ان يمنعوا ايران من الوصول الى نهائيات كأس العالم. ورفع العلم الايراني تجربة مريرة لهم. لذلك كان هناك انتصار سياسي ايضاً". واضاف: "الشق الثالث اسلامي لان لاعبينا مسلمون. صلوا لله وبعد ما حققوا اهدافا هتفوا الله اكبر لذلك ساعدهم الله". و"الجانب الرابع خاص بالجمهورية الاسلامية الايرانية لانهم قالوا ان أي حكومة دينية لا تستطيع ان تدير البلاد ولا تعطي اهتماما كافيا لرياضة كرة القدم المهمة".

ولم يوضح من يقصد بكلامه، لكن الحشد رد بهتافات معادية لاميركا واسرائيل.

ولم ترد اشارة الى القرعة التي اجريت الخميس لمجموعات كأس العالم في فرنسا الصيف المقبل والتي اوقعت ايران في المجموعة نفسها مع الولايات المتحدة التي لا تقيم معها علاقات. وتصف واشنطن ايران بانها "دولة مارقة" وسعت الى عزلها بواسطة عقوبات اقتصادية من جانب واحد.

وجلس اللاعبون مع الائمة والوزراء والمسؤولين الكبار عن الامن للصلاة في المقصورة المخصصة للشخصيات اسفل منصة الامام.

ونقش على المنصة شعار بالفارسية والعربية والانكليزية جاء فيه ان الدول الاسلامية تستطيع ان تهزم قوى التكبر اذا وحدت صفوفها وثراءها وفكرها.

وجلس مسؤولون زائرون من دول ستحضر القمة الاسلامية التي ستعقد في طهران الاسبوع المقبل، بينما كان جنتي يمسك بندقية في يده اليسرى ويندد باسرائيل ويصفها بانها "المشكلة الرئيسية في العالم الاسلامي".

(رويتر)

كندا تحض موسكو وبيجينغ وواشنطن على توقيع حظر الالغام المضادة للافراد

ملصقة حائزة نوبل للسلام جودي وليامس ووزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي قبيل مؤتمرهما الصحافي المشترك في اوتاوا بعد انتهاء مؤتمر توقيع معاهدة حظر الالغام المضادة للافراد في اوتاوا ليل الخميس. (أب تيليفوتو)

رأى وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي ان توقيع ١٢١ دولة معاهدة حظر الالغام المضادة للافراد في اوتاوا ليل الخميس ليس سوى البداية وان التحدي الاكبر لايزال يكمن في حمل دول اساسية مثل الصين وروسيا والولايات المتحدة على توقيعها.

وقال ان المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام تعهد تخصيص ٥٠٠ مليون دولار لتفكيك الالغام ومساعدة الضحايا. واضاف ان الدول التي وقعت المعاهدة تعهدت تدمير كل مخزونها من الالغام في غضون اربع سنوات وتفكيك كل الالغام من اراضيها في غضون عشر سنين "وهذه مسؤوليات جدية تحتاج دول عدة الى المساعدة للوفاء بها".

وسبق لاكسوورثي ان اعلن ان اربعا من الدول المشاركة في مؤتمر اوتاوا امتنعت عن التوقيع وهي كينيا وجيبوتي واريتريا لان وفودها لم تكن مخولة التوقيع، فضلا عن مقدونيا لان الامم المتحدة لم تعترف بعد بحقها في الانضمام الى المعاهدات الدولية كما اوضح وفدها.

واستنادا الى احصاءات للامم المتحدة، ازيل عام ١٩٩٤ نحو مئة الف لغم مضاد للافراد، في حين زرع مليونا لغم اخرى. ويراوح ثمن اللغم بين ثلاثة دولارات و٣٠ دولارا. وتتكلف الاسرة الدولية ما بين ٣٠٠ والف دولار لازالة كل لغم. وتقدر كلفة ازالة ١١٠ ملايين لغم مزروعة حاليا بنحو ٣٣ مليار دولار. ويعتقد خبراء كثيرون انه في ظل الشروط الحالية، ستستغرق ازالة كل الالغام ١١٠٠ سنة اذا لم تزرع الغام جديدة! وقد ازداد استخدام الالغام دراماتيكيا في السنوات الـ ٢٠ الاخيرة، وهي تستخدم لمنع الوصول الى الاراضي الزراعية وقنوات الري والطرق والمنشآت العامة. ويحتاج الاشخاص الذين يصابون بها الى نقل دم يوازي ضعفي ما يحتاج اليه الاشخاص الذين يصابون بالرصاص او الشظايا.

(و ص ف، اب)

حكومة سيول تواجه انتقادات متصاعدة وكامديسو يتمناها آخر المقترضين في آسيا

مع تصاعد الانتقادات في سيول للحكومة والرئيس كيم يونغ-سام بسبب قبول الشروط القاسية التي فرضها صندوق النقد الدولي لمنحها قرضاً ارتفعت قيمته امس لتتجاوز ٦٠ مليار دولار، قال مدير الصندوق ميشال كامديسو انه يأمل ان تكون كوريا الجنوبية آخر بلد في آسيا يسعى الى الحصول على مساعدة اقتصادية من الصندوق ولن يكن غير واثق من ذلك.

وأعرب عن اعتقاده ان حجم الاتفاق سيسمح لكوريا الجنوبية بالنهوض باقتصادها وان الاصلاحات المقترحة في القطاع المالي عميقة الى درجة تكفي لاستعادة الثقة بالبلاد. وأشاد بالوضع النقدي السليم في سيول وميزان المعاملات الجارية الذي يقترب من التوازن و"الدينامية القوية" للمشاريع وللشعب الكوري. وامل الا يتراجع الاقتصاد بسبب شروط صندوق النقد أكثر من ثلاثة أشهر.

واعلنت وزارة المال في سيول امس انها ستسمح للمؤسسات المالية المتعثرة بتطبيق برنامج اعادة الهيكلة الذي اقترحه الصندوق وستتيح للمصارف الاجنبية فتح فروع منتصف سنة ١٩٩٨، ما يمهد الطريق لاسواق اكثر تحرراً. وأشارت الى انها وافقت على خفض معدل النمو الاقتصادي الى نحو ثلاثة في المئة سنة ١٩٩٨، وسيتعين على الحكومة ان تخفض موازنتها السنة المقبلة، بينما تنقذ نظامها المصرفي المنهك. ويستلزم هذا الامر زيادة الضرائب المفروضة على مبيعات الشركات مع خفض برامج الانفاق.

وقال عضو مجلس الادارة المنتدب في مؤسسة "كوريو" للاوراق المالية التي اعلنت تعليق نشاطاتها التجارية، ان تنفيذ شروط صفقة القروض ستكون مهمة صعبة، ولكن اذا لم تتقيد بها سيول "فستجد نفسها في وضع سيء".

ووافق مجلس ادارة صندوق النقد الدولي رسمياً امس على الاتفاق مع كوريا الجنوبية وستحصل سيول تالياً على ٥،٦ مليارات دولار قسطاً أول فوراً، ثم على قسط ثان قيمته ٣،٦ مليار دولار ابتداء من الثامن عشر من الشهر الجاري بعد المراجعة الاولى لبرنامج الاصلاح الاقتصادي الشامل الذي يستند اليه القرض. واذا ما حققت الاهداف المرجوة، فستحصل على دفعة ثالثة الشهر المقبل ليرتفع مجموع ما حصلت عليه الى أكثر من عشرة مليارات دولار.

وصرح وزير المال الكوري الجنوبي ليم شانغ – يول أن خطة المساعدة الدولية لبلاده التي اعدها صندوق النقد الدولي ستتجاوز الـ ٥٧ مليار دولار مع مساهمات جديدة وعدت بها بلجيكا وأسوج وهولندا. وأوضح ان الدول الثلاث تعهدت جعل المبلغ الكامل "يتجاوز الـ ٢٢ مليار دولار التي وعدت بها سبع دول اخرى" والـ ٢١ مليارا لصندوق النقد والـ ١٠ مليارات من البنك الدولي والاربعة مليارات من البنك الاسيوي للتنمية.

من جهة أخرى، ذكر ليم ان حكومته وافقت على شروط صندوق النقد الدولي لتقديم مساعدته في عملية انقاذ المؤسسات المالية المتعثرة. وقال ان الحل لهذه المؤسسات وبينها مصارف اعمال ومراكز وساطة مالية وشركات تأمين يمكن أن يكون عبر الدمج أو البيع او حتى التصفية العادية، مشيراً الى ان هذه الموافقة وردت في مذكرة ملحقة بخطة الانقاذ التي أعلنت الاربعاء.

وقد واجه وزير المال حملة، اذ تجمع عدد من المتظاهرين في وسط العاصمة مطالبين باستقالته، فيما قال المرشح للانتخابات الرئاسية كيم داي- يونغ انه اذ انتخب سيفتح تحقيقاً برلمانياً في اسباب انهيار الاقتصاد، وانه "اذا لزم الامر سيمثل الرئيس كيم يونغ – سام امام البرلمان".

وطالب المرشحان الاخران للرئاسة بتنحي الرئيس فوراً.

ماليزيا

في غضون ذلك، لاتزال الدول الاسيوية الاخرى تلملم آثار الانهيار المالي الذي أصاب المنطقة محاولة النهوض باقتصاداتها.

وصرح امس نائب رئيس الوزراء وزير المال الماليزي انور ابرهيم ان حكومته ستخفض الانفاق الحكومي وتقيد الائتمان في محاولة لاستعادة ثقة المستثمرين بالاقتصاد المتعثر. وقال للصحافيين ان الحكومة خفضت تقديراتها للنمو الاقتصادي سنة ١٩٩٨ ووافقت على خفض النفقات لتساعد في تهدئة الاقتصاد وتخفيف القلق. ورأى ان ابطاء معدل النمو سيساعد في تخفيف عجز الميزان التجاري وميزان المعاملات الجارية، واصفاً الاجراءات بانها صارمة.

ويتوقع ان يبلغ العجز في حساب المعاملات الجارية (٨،٢ مليارات رينجيت، أي ٢،٢ ملياري دولار، سنة ١٩٩٧ والعجز في ميزان التجارة السلعية ١،٥١ مليار رينجيت.

وأكد ان الحكومة وافقت الاربعاء على اجراء خفوضات رئيسية في الانفاق وتأجيل مشروع اقامة قطاعات برية وحديد في الجسر البري الذي يكلف ثلاثة مليارات دولار الى تايلاند.

وانخفضت امس الروبية الاندونيسية الى ادنى مستوى لها ازاء الدولار الاميركي، لكنها عادت الى الارتفاع بعد تدخل المصرف المركزي. ووصل سعر الدولار الى ٤٠٢٠ روبية ليقفل على ٣٩٦٥ روبية بارتفاع طفيف عن اليوم السابق. وربط خبراء هذا التقلب بقرار ماليزيا اجراء اصلاحات اقتصادية.

اليابان

ونقلت صحيفة "الموند" الفرنسية عن مدير صندوق النقد الدولي اعتقاده ان اليابان ستطمئن الاسواق المالية العالمية الى انها مستعدة لحل مشاكلها المالية. وقال: "بعد المحادثات مع السلطات اعتقد انها ستتخذ اجراء قوياً في وقت قصير". واضاف انه واثق من ان الحكومة اليابانية تدرك المشاكل وان البلد يواجه ازمة ثقة و"في هذا النوع من الظروف افضل شيء يجب عمله هو التخلي عن سياسة الخطوات الصغيرة والتغييرات الاضافية العابرة واعلان خفض واضح الاستراتيجية في المجالين اللذين لا ترضى عنهما الاسواق في شأن اليابان".

ولفت الى ان الاسواق غير راضية عن حال القطاع المالي الياباني وعن المستوى المنخفض للطلب المحلي في اليابان.

وفي ما يتعلق بتايلاند أولى دول آسيا التي تعثرت وطلبت مساعدة صندوق النقد الدولي، قال كامديسو انه يعتقد ان الحكومة التايلاندية ستتخذ قرارا شجاعا في خططها لوقف المؤسسات المالية غير المصرفية في الايام المقبلة.

(وص ف، أب، رويتر)

الدوما أقر مشروع موازنة ١٩٩٨ بعد تدخل نادر من يلتسين



الرئيس الروسي بوريس يلتسين يحيي النواب بعد اقرارهم مشروع موازنة ١٩٩٨. (أب تيليفوتو)

أقر مجلس الدوما الروسي في قراءة اولى مشروع موازنة الدولة لسنة ١٩٩٨ بعد تدخل لا سابق له للرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي "رجا" النواب تبني الارقام المقترحة.

وخاطب يلتسين النواب قائلاً ان "الجميع ينتظرون الموازنة في كل قرية وبلدة ومدينة. كل شيء يعتمد على الموازنة بدءاً باستقرار البلاد السياسي (...) اعرف انكم مستاؤون لاني لا أزوركم كثيراً، لكن الدستور هو الدستور (...) ولا يمكنكم التخلي عن مسؤولياتكم. أرجوكم اقرار الموازنة من دون ابطاء".

وقد أقر المشروع بغالبية ٢٣١ صوتا في مقابل ١٣٦ وامتناع ستة نواب عن التصويت. وبدا واضحا ان بعض الشيوعيين ونواب المعارضة الذين اعلنوا انهم سيرفضون المشروع، ضموا أصواتهم الى أصوات النواب الموالين للحكومة.

وترى الحكومة ان هذه الموازنة اداة حيوية للمساعدة في تحقيق انتعاش سنة ١٩٩٨ بعد سنوات عدة من الركود الاقتصادي في روسيا نتيجة انهيار الاتحاد السوفياتي واضطرابات السوق العالمية أخيراً.

وتولت لجنة مشتركة من الحكومة والدوما تعديل المشروع الاصلي لزيادة النفقات والواردات نحو ٢٨ تريليون روبل (٤،٧ مليارات دولار). ويتوقع مشروع الموازنة عجزا قيمته ١٣٢ تريليون روبل أو ٤،٧ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وقال يلتسين للصحافيين وهو يغادر مبنى مجلس الدوما عقب التصويت: "انني راض. لقد تحركنا قليلا. لكن الشيء المهم هو اننا قررنا الموافقة على الموازنة في قراءة أولى". وتساءل "هل يمكن تصور الانطباع الذي كان سيتولد لدى العالم لو لم يقر مجلس الدوما الموازنة؟ كانوا سيقولون ان روسيا غير مستقرة وان الامر لا يستحق التعامل مع روسيا. وهذا هو السبب في انني قررت دعم ذلك قليلا".

ولم يتضح ما اذا كان النواب سيقرون الموازنة تماماً مطلع السنة المقبلة، لكن التصويت الذي أجري امس وتدخل يلتسين الناجح حسنا فرص اقرار القسم الخاص بالنفقات في موعده. ومن المقرر ان تجرى القراءة الثانية في ١٧ كانون الاول الجاري.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

٢٥٠ قتيلاً في ٩ ساعات من القتال بين الجيش و"النمور" في سري لانكا

دمرت القوات العسكرية السري لانكية مخيما لثوار جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" في معركة استمرت تسع ساعات وسقط فيها ٢٥٠ قتيلا على الاقل وعددا مماثلا من الجرحى في صفوف الطرفين.

وصرح الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في العاصمة كولومبو ماراشا غونيواردين :"لقد تسلمنا جثث ١١١ جنديا سري لانكيا ونحن في مرحلة الاستعداد لتسليمها الى الجيش". في حين قال ايف جلن قائد عمليات اللجنة في فافونيا البلدة الرئيسية الاقرب الى موقع المعركة في شمال البلاد، ان المسعفين عملوا طوال الليل لجمع الجثث، موضحا ان اللجنة تتسلم الجثث من الثوار لتسلمها بدورها الى الحكومة لان لا اتصال بين "النمور" والسلطات المركزية.

اما الجيش فقال انه لايزال يتحقق من عدد ضحاياه.وصرح الناطق باسمه الميجر كومارا ديواج :"اننا ننتظر التفاصيل، لكنني استطيع القول ان الارهابيين تكبدوا خسائر فادحة". وأوضح مسؤولون عسكريون رفضوا ذكر اسمائهم وآخرون في اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ١٥٠ مقاتلا من الثوار على الاقل قتلوا وان ٢٥٠ الى ٣٠٠ جرحوا في صفوف الطرفين.

وادعى الثوار في بيان ارسل بالفاكس من مكتبهم في لندن الى وكالات عالمية للانباء انهم صدوا الهجوم على مخيمهم قرب مانكولام وقتلوا ٣٠٠ جندي "في هذا الهجوم المعاكس الناجح الذي استشهد فيه ٣٥ مقاتلا من الثوار بينهم عشر مقاتلات". واضاف ان جثث ١١٢ جنديا سلمت الى الصليب الاحمر فيما احرقت ٢٠ جثة اخرى.

ويشار الى ان أي تأكيد مستقل لهذه المعلومات غير ممكن أقله حتى الان نظراً الى منع دخول المراسلين مناطق القتال ، والى ان الجيش والثوار غالبا ما يقللون حجم خسائرهم البشرية حفاظا على معنويات المقاتلين.

وكانت المعركة بدأت صباح الخميس بعدما حاصرت القوات الحكومية احد المخيمات الرئيسية للثوار ، في اطار السعي الى السيطرة على الكيلومترات الاخيرة من الطريق العام الذي يصل البر الجنوبي بمقاطعة جافنا المعقل السابق للثوار الذي سقط في ايدي الحكومة قبل نحو سنتين. وأدت هذه الحملة التي بدأت في ايار الماضي الى مقتل ٧٠٠ جندي و٢٥٠٠ من الثوار الى المئات من الجرحى. اما الحرب التي أعلنها "نمور تحرير ايلام تاميل" عام ١٩٨٣ لنيل استقلالهم في شمال الجزيرة السري لانكية وشرقها فقد أودت بـ٥٠ الف قتيل حتى الآن.

(أب، و ص ف، رويتر)

مذكرة جلب ثالثة للرئيس السابق الى جلسات الاستماع في جنوب أفريقيا

بعد أقل من ٢٤ ساعة من انتهاء جلسات الاستماع في الاتهامات الموجهة الى الزوجة السابقة للرئيس الافريقي الجنوبي ويني ماديكيزيلا – مانديلا بتعذيب مواطنين سود وقتلهم بحجة تخليهم عن الكفاح ضد نظام التمييز العنصري ، اعلن الاسقف ديسموند توتو رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة ملاحقة الرئيس السابق بيتر وليم بوتا قضائيا لرفضه المثول شخصيا امام اللجنة امس.

وكان توتو والمدعي العام فرانك قد اصدرا مذكرة جلب في حق بوتا تضمنت خطأ تقنيا ما أعفاه من واجب التزامها وحال دون توجيه اتهامات رسمية اليه. وقالا انهما اصدرا مذكرة جديدة هي الثالثة حتى الآن ليمثل الرئيس السابق في ١٩ كانون الاول الجاري امام اللجنة التي تدرس منذ يومين في الكاب دور مجلس امن الدولة الذي كان يضم اعضاء الحكومة وقادة الشرطة والجيش واجهزة الاستخبارات، في ظل نظام التمييز العنصري.

وينص القانون الذي انشئت بموجبه اللجنة على اتهام من يرفض الاستجابة لمذكرة جلب صادرة عنها بالازدراء ومعاقبته بدفع غرامة وبالسجن مدة قد تصل الى سنتين.

وأوضح المدعي العام ان "مذكرة الجلب يجب ان تحدد الوقت والتاريخ والمكان.ما حددناه كان التاريخ والمكان فقط". وكان توتو اكد في وقت سابق انه سيوجه اتهامات جنائية الى بوتا، قائلاً: "لا أحد فوق القانون. ونحن غير متعطشين الى الدماء. طلبنا منه الحضور والتحدث مع اشخاص لطفاء (...) لقد اصبنا بخيبة أمل كبيرة. وانني حزين جداً". واضاف : "لقد تساهلنا قدر الامكان (...) لامامنا الان عمل نؤديه كما لاحظتم اذ خصصنا تسعة ايام للاستماع الى شهادات في قضية تتعلق بشخص واحد، في اشارة الى ويني مانديلا.

وقد دأب بوتا (٨١ عاماً) على وصف لجنة الحقيقة والمصالحة بانها "سيرك" وعملية مطاردة لزعماء نظام التمييز العنصري. وأعلن أخيراً انه لن يقف أمامها اطلاقاً، في خطوة هدفت الى تجييش المستوطنين البيض ذوي الاصل الهولندي الذين تولوا السلطة ايام التمييز. وهو كان وافق بعد تلقيه المذكرة الاولى على الاجابة عن اسئلة خطية فقط، وقال وكيله ارنست بنزورن ان هذه الاجوبة سترسل الى اللجنة الجمعة.لكن الاسقف توتو شدد على وجوب وقوف بوتا شخصيا امامها.

ويشار الى ان اعضاء مجلس الامن الذين ادلوا بشهاداتهم أو طلبوا العفو من اللجنة، يصرون على عدم معرفتهم باي خروقات لحقوق الانسان قائلين ان مثل هذه الحوادث نفذت على ايدي افراد اشرار اساؤوا فهم عبارات مثل "التخلص من" و"القضاء على تأثير" احدهم. الا ان نيل برنارد الرئيس السابق لاجهزة الاستخبارات كشف في افادته الخميس امام اللجنة انه ابلغ الى الرئيس بوتا منتصف الثمانينات ان قوى الامن ترتكب ربما جرائم قتل واعمال تعذيب ضد ناشطين يعارضون التمييز العنصري.

(أب، و ص ف)

كول وشيراك ناقشا في بون الاستعدادات لقمة الاتحاد الاوروبي



المستشار الالماني هلموت كول – الى اليمين – والرئيس الفرنسي جاك شيراك في حديقة المستشارية الالمانية في بون امس. (أب تيليفوتو)

إجتمع المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك، الشريكان الرئيسيان في العمل على توحيد اوروبا، في بون امس للتخطيط للقمة التي سيعقدها زعماء الاتحاد الاوروبي في لوكسمبور في ١٢ كانون الاول الجاري و١٣ منه، وسط شرخ في العلاقات مع بريطانيا واعضاء آخرين في الاتحاد بسبب توجه فرنسي – الماني نحو انشاء "حلقة ضيقة" ترمي الى تنسيق السياسة الاقتصادية بعد بدء العمل بنظام العملة الاوروبية الموحدة "الاورو".

ومعلوم ان المانيا وفرنسا وتسع دول أخرى من اعضاء الاتحاد الاوروبي تنوي ان تعتمد "الاورو" في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩. وستعقد هذه الدول اجتماعات شهرية لمناقشة مسائل مثل العجز في الموازنات واسعار الصرف. ويحتمل ان تبقى بريطانيا واسوج والدانمارك واليونان خارج نظام العملة الموحدة على الاقل في البداية، لكنها تخشى ان تصادف لاحقاً صعوبات في الانضمام الى هذا النظام. وهي تعتقد أن المصرف الاوروبي المركزي الذي سيشرف على السياسة النقدية في منطقة "الاورو" والاجتماعات الشهرية لوزراء المال للدول الـ ١١ الاعضاء في الاتحاد ستوفر تنسيقاً اقتصادياً كافياً.

وفيما تدفع المانيا وفرنسا بقوة نحو تحقيق العملة الاوروبية الموحدة، فانهما مختلفتان على من ينبغي ان يتولى رئاسة المصرف الاوروبي المركزي الذي سيكون مقره في فرانكفورت حيث المصرف المركزي الالماني "البوندسبنك".

وتدعم المانيا وأكثر الاعضاء الاخرين في الاتحاد تعيين الهولندي فيم دويسنبرغ على رأس المصرف، بينما ترشح فرنسا رئيس "بنك فرنسا" جان – كلود تريشيه لهذا المنصب.

الى ذلك، وجه وزيرا الخارجية الالماني كلاوس كينكل والفرنسي أوبير فيدرين في بيان اصدراه اثر اجتماع عقداه في بون نداء ملحاً من اجل تحقيق مزيد من التقدم في عملية السلام في البوسنة والهرسك، واكدا ان لا بديل من اتفاق دايتون للسلام. وكان الوزيران زارا ساراييفو أول من أمس.

(أ ب، ي ب)

شيراك يسلّم ملفات عن ترحيل اليهود



رئيس مركز الارشيف اليهودي المعاصر اريك دو روتشيلد يلقي كلمة في حضور الرئيس الفرنسي جاك شيراك، أمس. (أف ب تيليفوتو)

سلّم الرئيس الفرنسي جاك شيراك رسميا الى الجالية اليهودية في فرنسا آلافاً من الملفات المكتوبة باليد التي ادت الى توقيف وتاليا ترحيل نحو ٨٠ الف يهودي خلال الحرب العالمية الثانية، في احتفال حضره زعماء يهود ووزراء ومئات من ضحايا المحرقة النازية وعائلاتهم. وازاح شيراك الستار عن البيت الجديد لهذه الملفات "مركز التوثيق اليهودي المعاصر" في النصب التذكاري للشهداء اليهود في العاصمة باريس.

وكانت هذه الملفات التي تشمل ١٥٠ الف اسم جمعتها مجموعة من البيروقراطيين اعتبارا من عام ١٩٤١ عندما اتخذ نظام فيشي التدابير الاولى المعادية لليهود التي حرمتهم الدواء واللجوء الى القانون وارتياد الجامعات والتجارة ، وسهلت غارات الشرطة التي ادت الى ترحيل ٧٦ الف يهودي.

وصارت هذه الملفات الآن معروضة في شكل دائم في المركز وراء واجهات زجاجية وفي صناديق خشبية ملأى ببطاقات صغيرة بالوان مختلفة تبعاً للبلد الام للشخص وعمره أو وضعه العائلي.

في المقابل، قال رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية جان ماري لوبن في مؤتمر صحافي عقده امس في ميونيخ في مناسبة تقديم كتاب عنوانه "لوبن المتمرد، الجبهة الوطنية نموذج لالمانيا" وضعه فرانتس شونهوبر الرئيس السابق لحزب الجمهوريين الالماني اليميني المتطرف، عندما سئل هل يستطيع ان يكرر امام الجمهور الالماني ان غرف الغاز التي اقامها النازيون ليست سوى تفصيل من تفاصيل الحرب العالمية الثانية : "قلت واكرر، متحملا مخاطر اتهامي بانتهاك المحرمات، ان غرف الغاز هي تفصيل في تاريخ الحرب العالمية الثانية. ليس في هذه الاقوال أي شيء تحقيري". وأضاف: "اذا اخذتم كتابا من الف صفحة عن الحرب العالمية الثانية التي حصدت ٥٠ مليون قتيل، فان معسكرات الاعتقال تحتل صفحتين من الصفحات الالف وغرف الغاز بين عشرة اسطر وخمسة عشر سطراً. هذا ما اسميه تفصيلاً".

وكان لوبن أثار موجة من الانتقادات عندما اعلن موقفه هذا عام ١٩٨٧. وقد حوكم امام القضاء وصدر عليه حكم رمزي بدفع غرامة مقدارها فرنك فرنسي واحد.

(أب، و ص ف)

إشارات دولية قصيرة

توسيع مجلس الامن يتعثر

نيويورك – و ص ف – طالبت المانيا واليابان الخميس بتحرك سريع تعارضه ايطاليا للبدء بالاصلاحات داخل مجلس الامن التي احدثت انشقاقات عميقة بين الدول الـ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة. وكان مقررا ان تعاود الجمعية العمومية امس مناقشاتها في شأن اصلاحات المجلس التي سيتكلم فيها ٦٤ شخصا ولن تجرى عملية تصويت.

وتوسيع مجلس الامن قد يجعل اليابان والمانيا عضوين دائمين بمساندة الولايات المتحدة. وقد تعثرت مشاريع توسيع المجلس التي اطلقت عام ١٩٩٢ بسبب الخلافات بين الدول الاعضاء ان على عدد المقاعد الجديدة أو على حق النقض "الفيتو".

والدول الجنوبية منقسمة على غرار الدول الاوروبية، اذ تتنافس البرازيل والارجنتين للحصول على المقعد الذي سيخصص لاميركا اللاتينية وكذلك الامر بالنسبة الى الهند وباكستان لآسيا. اما ايطاليا التي ترفض تهميشها في مشاريع الاصلاحات فارجأت الى السنة المقبلة اتخاذ قرار في هذا الصدد.

طلب اعادة محاكمة المتهم باغتيال بالمه

استوكهولم – و ص ف، رويتر – طلب المدعي العام الاسوجي كلاس برغنستراد امس في مذكرة من ٣٣ صفحة رفعت الى المحكمة العليا اعادة النظر في قضية كريستر بيترسون الذي حكمت عليه محكمة بدائية عام ١٩٨٩ بالسجن المؤبد، ثم برأته محكمة الاستئناف من تهمة اغتيال رئيس الوزراء الراحل اولوف بالمه في ٢٨ شباط ١٩٨٦ لدى خروجه وزوجته من احدى صالات السينما في استوكهولم.

وكانت الصحف الاسوجية نشرت أخيراً ان المحققين حصلوا في السنة الجارية على معلومات جديدة، بعدما استمعوا مجدداً الى افادة شاهد كانت اقواله اهملت لدى فتح التحقيق.

وجاء في المذكرة :"اذا صحت هذه المعلومات وأمكن اثباتها (...) فستكون نقطة حاسمة في القضية (...) اني ارى ان ثمة ما يدعو بقوة الى الاشارة باصبع الادانة الى كريستر بيترسون"، البالغ من العمر ٥٠ عاماً والذي رد على احتمال اعادة محاكمته بعدم اكتراث قائلاً لصحيفة "داغنس نيتر": "ستأخذ العدالة مجراها.اتمنى ان يقوم مستشارو المحكمة العليا بجهد طيب".

◄ حضور سياسي شمالي حاشد في الجلسة الاولى لمحاكمة

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –
منطقة كاشفة على البحر واصطحب معه منظاراً وجهاز تنصت على اللاسلكي. وافاد: "عشية اغتيال كرامي استدعاني توما الى مكتبه في الكرنتينا في حضور عزيز صالح، وطلب من الاخير تصوير الطوافة لدى اقلاعها وتحليقها على ان يقف في بناية البلطون التي تشرف على قاعدة ادما مزودا خريطة". وتحدث عن رؤيته العميد مطر يوم الجريمة في القاعدة، وهو يرتدي "الشورت" وكان مع غسان توما وغسان منسي وعفيف خوري، ثم توجه صباح الحادث الى بناية البلطون للمراقبة في سيارة "بيلموف" وسمعه يقول عبر الجهاز اللاسلكي في السيارة "طار الحمام" في اشارة الى ان المروحية اقلعت. ثم اتصل بفرقة العمليات في جهاز الامن التي طلبت منه التوجه الى القاعدة البحرية حيث كان الزورق عائدا، وقال انه لحق توما الى منزله وسمع الناطور يخبر توما نبأ اغتيال كرامي وقد سمعه عبر اذاعة "صوت لبنان". وبعد ساعة غادر مطر منزل توما.

اغتيال كنعان

واشار المستجوب الى انه شاهد توما وجعجع ويقرادوني في المبنى الخاص بالامن في الكرنتينا مساء يوم الجريمة ناقلا عن غابي توما قوله "ان العميد مطر ساهم معنا في عملية الاغتيال"، مشيرا الى تسليمه العميد مطر على مدى سنة ونصف ظروفا تحوي مالا من غسان توما. وبعد سنتين علم ان الضابط جورج صوما بدأ يفشي بمعلومات عن الاغتيال، فاستدعاه توما وانيه في مبنى الامن في الكرنتينا، لانه روى ايضا ان طوني عبيد قتل ايليا عقيقي، وهو من "القوات"، ثم ربط بجنازير ورميت جثته في البحر لأنه تكلم عن مقتل العميد في الجيش خليل كنعان وعن ايعاز ايلي حبيقة بقتل سمير جعجع.

محضر عزيز صالح

ثم تلي محضر استجواب عزيز صالح الذي كان يعمل في فرع التحليل في "القوات"، والمتهم باشتراكه في جريمة الاغتيال. وافاد انه قبل ثلاثة اشهر من الحادث كان في مكتب توما وكلفه المسؤول في شعبة التصدير جوزف سكر مهمة مراقبة واستطلاع في مكان يشرف على مهبط ادما. وقد التقط سكر صورا عدة للموقع والمهبط والمراكز المحيطة بهما. وتكرر الفعل ثانية، اضافة الى تصوير قاعدة جونية من النقطة نفسها من كفرحباب وعادا ايضا الى مكتب توما الذي "استدعاني عشية الاغتيال في حضور طوني عبيد وجوزف سكر وكلفني مراقبة طوافات تقلع من قاعدة ادما بين الثامنة والعاشرة صباحا". واضاف انه رافق جوزف سكر في الموعد المحدد، وبعد نصف ساعة سمع هدير اقلاع طوافة وعبارة "طار الحمام" على الجهاز اللاسلكي. واخذ طوني عبيد كاميرا فيديو مع جوزف سكر والتقطا صورا للمروحية.

وعن سبب عدم ادلائه بهذه المعلومات في تحقيق سابق اجري معه عندما اوقف في الحادث قال: "لم افعل لخوفي من اتهامي بالاشتراك في الجريمة"، نافيا مشاركته في اعمال اغتيال اخرى، مشيرا الى معلومات لديه عن اغتيال ايلي عقيقي عندما سمع اندره عبيد يقول "طخينا العقيقي". وقال: "علمت ان عناصر من "الصدم" وجهاز الامن نفذت اغتيال العميد كنعان، واشار الى انه سمع أحد هذه العناصر يقول "الاخذ بالثأر مش عار"، تعليقا على قتل العميد كنعان.

أخيرا تلي محضر استجواب الموقوف انطوان الشدياق امام المحقق العسكري عن اشتراكه في تنفيذ جريمة اغتيال كرامي، فتحدث عن مشاركته في مهمات عدة استطلاعية ومراقبة مروحيات الجيش.

وبدوره تكلم عن اعمال مراقبة قام بها ورفاقه بتكليف من غسان توما في عرض البحر قبالة شاطئ طبرجا، وقال انه شاهد طائرة عسكرية من نوع "هوكر هنتر" تابعة للجيش تمر بعد نصف ساعة على وجودهما في المكان.

وتناول واقعة حضور العميد مطر يوم الاغتيال الى منزل توما وتوجههما منه الى القاعدة البحرية في جونيه. وذكر انه شاهد المروحية تهوي خلال وجوده في الزورق مع توما ورفاقه.

وعن علاقة جعجع بالعملية قال: "اعتقد ان غسان توما لا ينفذ عملية بهذا الحجم من دون ان يتلقى أمرا من سمير جعجع".

وتليت افادة انطوان ابو جودة الملقب بـ "زورو" الذي كان نائب رئيس الاركان للعمليات في "القوات" حتى استقالته في تشرين الثاني ١٩٩٠. ووصف علاقته بغسان توما بأنها "جيدة" مشيرا الى انه عام ١٩٨٨ رافق العقيد جورج صوايا المفصول من الجيش ويدرب "القوات" الى مكتب توما في الكرنتينا وعقده اجتماعات تنظيمية فيما في مجال التدريب. واورد ان توما عاتب العقيد صوايا عقب سماعه كلاما يشيعه عن حادث كرامي. وخرج صوايا غاضبا. ثم روى عن اجتماع الاخير بجعجع بعدما أمن له المستجوب هذه الزيارة. ونقل عنه قوله لجعجع: "معقولي انا اغلط واحكي عن الحادث؟". ونفى ان تكون لديه معلومات عن الاغتيال سوى ما سمعه من حديث صوايا، فضلا عن شعوره بـ "انهم وراء الحادث". واعتبر "ان توما لا ينفذ اي عمل الا بأمر من جعجع، ولا يقوم منفردا الا باعمال صغيرة".

ثم تلي محضراستجواب المحقق العدلي العسكري حسن الصغير للمدعو احمد حسن علي احمد عن القاء عبوة في طرابلس على مدفن كرامي تضليلا للتحقيق بعد اربعين يوما على اغتياله. وافاد ان الضابط كيتل الحايك اعد الخطة.

واخيرا تلي محضر باستجواب الموقوف كميل الرامي الذي سبق له ان اوقف بتهمة التعاون مع المخابرات الاسرائيلية، وافاد انه تعامل مع جهاز امن "القوات"، وان كيتل الحايك كلفه نقل متفجرات الى البقاع وتوضيبها في منزل جده. واعترف انه قبل مرور ٤٠ يوما على مقتل كرامي اتصل به كيتل وطلب منه ان يذهب الى حسن جعفر في قب الياس في البقاع للقيام بمهمة القاء متفجرة على ضريح كرامي وهي كناية عن لوحين من مادة الـ "تي. ان. تي". وقبض في اوقات مختلفة لقاء تنفيذ ما يطلب منه بين مئة ومئتي دولار اميركي. ونقل عن كيتل لجوئه الى تفجير الضريح لتضليل التحقيق. وذكر ان كيتل كان يجتمع بجعجع.

وفي محضر استجواب عبد الحميد بن محمد احمد، وهو جندي سابق مطرود من الجيش انه يعرف كيتل الذي طلب منه معلومات عن الاحزاب في البقاع. واعترف باستطلاعه مع حسن ضريح كرامي قبل يومين وان حسن وكميل الرامي لقدما لاحقا على عملية التفجير المجهزة بصاعق وساعة توقيت من دون اي مقابل، مشيرا الى ان علي احمد علي موجود في البرازيل.

وفي السابعة مساء رفعت الجلسة الى الجمعة المقبلة لمتابعة التلاوات.

◄ خلوة طويلة بين صفير وشيراك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لبنان وكل قضاياه المحقة، وقد رفعت الصوت دائما مطالبة بتنفيذ القرارات الدولية التي اتخذت لمصلحة لبنان، وخصوصا الرئيس شيراك المعروفة عنه مواقفه حيال وطننا، وهو زار لبنان مرات عدة وسيزوره لاحقا".

وهل تطرق اللقاء الى الانتخابات الرئاسية في لبنان؟ قال: "هذه الامور تخص لبنان طبعا. وكل ما استطيع قوله ان فرنسا هي بجانب لبنان وتريد له كل خير".

وهل ثمة قوات فرنسية من المحتمل ان تنتشر في جنوب لبنان؟ اجاب: "هذا شيء خاص. وما يمكنني قوله ان فرنسا مثل لبنان ترغب في ان يسود السلام وان يعود وطننا الى وضع طبيعي".

وهل عبر الرئيس شيراك عن قلقه بازاء الوضع؟ اجاب: "انه متفائل جدا بمستقبل لبنان واستعادة سيادته".

ونفى اثارة موضوع العماد ميشال عون مع شيراك "لأنه خاص رغم انه مهم بالنسبة الينا جميعا".

وهل كان لقاؤه مع العماد عون يوم الاربعاء للمصالحة ام للمصارحة؟ اجاب: "كان للمصارحة، ونحن لا نعتقد، كبطريرك ماروني، ان يكون لنا خصوم لتكون لنا مصالحة، اذ نسعى الى ان يكون جميع اللبنانيين صفا واحدا ليعملوا يدا واحدة في سبيل لبنان".

وأكد ان واجبه "يقضي بلم الشمل، واللقاء مع الزعماء الثلاثة (الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون والعميد ريمون اده) الذين التقيتهم امس (الاربعاء) كان ضمن هذا الاطار".

وعن وصفه للأوضاع الحالية، قال صفير: "الازمة واسبابها يعرفها القاصي والداني، وهي ازمة اقتصادية وسياسية ونأمل رغم ذلك في تجاوزها".

وهل لدى الرئيس شيراك استعداد لبذل المساعي لتخفيف المعاناة عند المسيحيين؟ اجاب: "الموضوع يتعلق بجميع اللبنانيين، وفرنسا هي بجانب لبنان ككل وليس بجانب طائفة او فريق، وهذا الامر نعيه كما يعيه الفرنسيون".

وذكر مصدر في الاليزيه ان خلوة استمرت ٤٥ دقيقة بين الرئيس الفرنسي والبطريرك الماروني وكانت "مفيدة جداً". وافاد "انهما تحدثا في شأن زيارته الراعوية لمرسيليا وكان الرئيس مسروراً لقيام البطريرك بها. وذكره بالزيارة الناجحة التي قام بها البابا يوحنا بولس الثاني الى بيروت وعرضا نتائجها".

واضاف المصدر "ان شيراك جدد تعلقه بالطائفة المارونية في لبنان وثقته الكاملة بلبنان ومستقبله، وثقته بتشبث اللبنانيين بسيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه".

وشدد المصدر على "ان اللقاء الثنائي الذي تم بينهما له دلالة خاصة على الاحترام الذي يكنه الرئيس شيراك للكاردينال صفير".

وذكر مصدر لبناني طلب عدم ذكر اسمه ان احد اقطاب المعارضة طلب من البطريرك دعوة باريس للمساعدة على تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥.

ويذكر ان المطران رولان ابو جودة والمونسنيور بطرس حرفوش ظلا في اثناء الخلوة في الصالون الكبير الى جانب مستشار الرئيس لشؤون الشرق الاوسط برنار ايميه ورئيس دائرة لبنان وسوريا ومصر في وزارة الخارجية ستيفان غومبرز.

بعد اللقاء توجه البطريرك صفير والمطران ابو جوده والمونسنيور حرفوش الى فندق "لوتيسيا" ومنه الى المطار لركوب الطائرة الى مرسيليا. وهناك كان الخوري امين شاهين واعضاء في الجالية في استقباله.

وعند الساعة الخامسة بعد الظهر اقام رئيس بلدية مرسيليا جان – كلود غودان استقبالاً على شرف البطريرك عقبه الساعة السادسة والنصف استقبال في القنصلية العامة للبنان في مرسيليا.

وسيقيم المحافظ جان – بول بروست غداء اليوم على شرف صفير يشارك فيه نواب المحافظة وعدد كبير من الفاعليات السياسية والحزبية والاقتصادية والدينية.

وسيحتفل البطريرك الماروني بالقداس الالهي في دير سانت فيكتور على نية "جمعية اعمال الشرق" ويستضيفه الى العشاء المطران برنار بانافيو.

◄ مقتل ٣ في مجدل سلم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بين هذه الاشلاء ومعتقلين في السجون الاسرائيلية. وفي هذا الصدد اوضح عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النيابية النائب محمد فنيش ان اسرائيل قبلت مبدأ اطلاق المعتقلين. ولكن لا تزال هناك تفاصيل ليس من المصلحة الاعلان عنها الآن. وأشار الى تعدد الوسطاء في هذا الموضوع ومنهم اللجنة الدولية للصليب الاحمر وغيرها. وقال ان اسرائيل "متلهفة لاجراء التبادل ولكن لا تريد اجراءه بثمان قليلة"، وأشار الى ان قناة الاتصال الوحيدة هي الآن اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وكان الحريري استقبل صباح امس رئيس بعثة اللجنة في لبنان جاك فريزار الذي امتنع بعد اللقاء عن الادلاء بأي تصريح.

الى ذلك، انفجرت بعد ظهر امس عبوة ناسفة براعي ماشية في خراج بلدة مجدل سلم في القطاع الاوسط مما أدى الى مقتله. ولما حاول بعض الاهالي الوصول اليه انفجرت عبوة ثانية أدت الى مقتل مواطنين آخرين وجرح ثالث، وقد حمل "حزب الله" وحركة "امل" اسرائيل المسؤولية (راجع ص ٥ و٦).

وفي ساعة متقدمة من ليل امس علمت "النهار" ان لبنان بدأ جمع المعلومات حول انفجار العبوتين تمهيداً لتقديم شكوى اليوم الى رئيس لجنة "تفاهم نيسان" المندوب الفرنسي جان لوران رافلان ضد اسرائيل لانتهاكها التفاهم الذي يحظر التعرض للمدنيين. وستكون هذه الشكوى الـ٦٢ منذ مطلع السنة الحالية.

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان أمهات جنود يؤدون الخدمة العسكرية في جنوب لبنان، تظاهرن في القدس امس مطالبات بالانسحاب الفوري للجيش الاسرائيلي من لبنان.

كذلك التقى اعضاء حركة "الانسحاب من لبنان" برئاسة عضو الكنيست يوسي بيلين في نهاريا ممثلين للمدن والقرى في "خط المواجهة" وشرحوا لهم موقف الحركة الداعي الى الانسحاب.

وأعرب بيلين عن اعتقاده ان حكومة لبنان "معنية بضمان استقلالها وسيادتها وستبذل جهدها لتحول دون تدهور الاوضاع في الجنوب على أيدي عناصر مسلحة".

واشارت الاذاعة الى ان آراء بيلين لم تلق دعما واسعا لدى المجتمعين، اذ عارضه عدد من رؤساء المجالس المحلية من "الليكود" الذين ارتأوا ترك اتخاذ القرار في هذا الصدد للأجهزة الامنية.

مع ذلك، أكد المعارضون انه لا يمكن الجيش الاسرائيلي البقاء في جنوب لبنان الى الابد، و"لكن خروجه مرتبط ومشروط باتخاذ كل التدابير اللازمة لضمان سلامة سكان شمال اسرائيل وأمنهم".

ندوة عن "المقاومة في تاريخ الشعوب"

نظمت مساء امس "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" ندوة في "مركز الامام الخميني الثقافي" في حارة حريك عنوانها "المقاومة في تاريخ الشعوب"، جمعت نائب رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" محمود قماطي والدكتور عدنان السيد وامين سر "اتحاد كتاب فلسطين" خالد عايد، وادارها عطاالله حمود.

تحدث حسين عن المقاومة وحق تقرير المصير، وقال: "المقاومة في لبنان وبلاد العرب والاسلام ليست طارئة وعربية، بل متجذرة ومتأصلة منذ كانت هذه المنطقة عرضة للصراعات الدولية". ولفت الى "ان القانون الدولي اعترف بحروب التحرير، اما الارهاب، فهو خرق لهذا القانون، ولا تندرج المقاومة في الارهاب ما دامت تتحرك على ارض محتلة وتقاوم الغزو والمحتل (...)".

وتطرق عايد الباحث في الشؤون الفلسطينية والاسرائيلية الى تجربة المقاومة العربية في فلسطين خلال قرن، ولفت "الى ان ثمة سمات خاصة لتجربة هذه المقاومة في الاراضي المحتلة، وعبر الفلسطينيون عن صلابة غير عادية في وجه بريطانيا وفي المواجهة المتواصلة اليوم مع الكيان الصهيوني". وقال: "يجب ان تسقط آخر الاوهام في شأن القيادة العرفاتية والعملية السلمية".

واخيرا، تحدث قماطي عن تجربة "المقاومة الاسلامية" في لبنان، وقال: "سجلت هذه البلاد مقاومة نوعية في مواجهة العدو". وعرض ممارسات اسرائيل ضد لبنان منذ ١٩٤٨.

امام الازهر يعارض أي تكريم مصري لبونابرت "المجرم"

القاهرة – و ص ف – ابدى امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي في حديث نشرته اسبوعية "الاهرام العربي" الحكومية امس، معارضته لأي تكريم مصري لـ"المجرم" نابوليون بونابرت الذي دنس المسجد الازهر، لكنه رحب بالاحتفال بالذكرى الـ ٢٠٠ للعلاقات الفرنسية – المصرية. وقال، "بما ان نابوليون دخل مصر غازيا وأهانها، فهو مجرم، والذي يحتفل به مجرم ايضا". لكنه رأى ان مسألة الاحتفال بالذكرى المئوية الثانية للعلاقات بين القاهرة وباريس التي تعود الى عهد بعثة بونابرت الى مصر (١٧٩٨–١٨٠١) امر عائد الى تقدير "المسؤولين السياسيين" المصريين.

ويقول المؤرخون المصريون في القرن الـ ١٩ ان بونابرت امر ردا على "الثورة الاولى" في القاهرة (تشرين الاول ١٧٩٨) ضد البعثة الفرنسية الى مصر بقصف المسجد الازهر الذي دنسه الجنود الفرنسيون.

وتشمل الاحتفالات بالذكرى المئوية الثانية للعلاقات بين القاهرة وباريس نحو ١٠٠ تظاهرة ثقافية في كل من مصر وفرنسا تبدأ في السنة الجارية وتستمر في ١٩٩٨.

رسالة من القذافي الى مبارك

طرابلس – أ ش أ – حمّل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز رسالة الى الرئيس حسني مبارك تتعلق برؤية طرابلس للاوضاع في المنطقة.

وصرح الباز بعد اللقاء امس ان القذافي أعرب عن "استنكاره واستنكار الشعب الليبي للعملية الارهابية الاجرامية التي استهدفت السياح في الاقصر"، ووصفها بانها "عمل خارج عن تعاليم الاسلام". واضاف انه تخلل اللقاء عرض لمجمل الاوضاع العربية والتعاون بين الجماهيرية الليبية ومصر في مجال مكافحة الارهاب.

اعتقال ٤٠ مسلماً في البوسنة والهرسك

ساراييفو – أ ب – أعتقلت الشرطة البوسنية ٤٠ مشتبها فيهم في اطار حملة لوضع حد لسلسلة من الجرائم والتفجيرات ضد الاتنية الكرواتية في ساراييفو وفي انحاء وسط البوسنة والهرسك والتي يبدو انها هدفت الى ضرب اسفين بين المجموعتين اللتين تشكلان الفيديرالية المسلمة – الكرواتية.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة في ساراييفو الكسندر ايفانكو: "ابلغت الينا الشرطة أمر الاعتقالات واننا نحاول الحصول على لائحة باسماء المعتقلين". في حين أفاد مسؤول حكومي رفض ذكر اسمه ان بعض المعتقلين اعضاء في جماعة اسلامية مسلحة تسعى الى اضعاف الاتحاد الفيديرالي المتوتر اصلا.

ويعمل المحققون على التحقق ما اذا كان لهذه الجماعة علاقة بالسياسيين الكبار في البوسنة، الامر الذي ينفيه زعماء الحزب المسلم الحاكم.

استعدادات هندية للحملة الانتخابية

نيودلهي – أب – بدأت الاحزاب السياسية في الهند جهودا مكثفة امس لعقد الصفقات ووضع الاستراتيجيات واطلاق حملاتها غداة حل الرئيس ك. ر. نارايانان مجلس النواب الخميس ودعوته الى انتخابات مبكرة. وعقدت اللجنة الوطنية للانتخابات المستقلة اجتماعا لبدء التحضير الانتخابات في اكبر ديموقراطية في العالم، المتوقع ان تجرى منتصف شباط او اوائل آذار. وصرح رئيس اللجنة م. س. جيل انه قد يتبع الاستراتيجية نفسها التي اتبعت في الانتخابات الاخيرة في ايار ١٩٩٦ عندما اجريت الانتخابات في ثلاثة ايام لتمكين قوى الامن من التنقل في انحاء البلاد، قائلا: "انها عملية ضخمة في شكل مدهش،اكثر من ٦٠٠ مليون ناخب، ٤,٥ ملايين مندوب رسمي للاشراف على مليون مركز اقتراع، آلاف المرشحين". وهو كان قدر ان تكلف العملية الحكومة نحو سبعة ملايين روبية او ١٨٩ مليون دولار وان تبلغ نفقات الاحزاب عشرة ملايين روبية او ٢٧٠ مليون دولار.

"طالبان" تعلن تحقيقها تقدماً

كابـول – و ص ف، أ ش أ – اعلنت ميليشيا حركة "طالبان" انها حققت أول تقدم لها منذ ستة أشهر في مقاطعة تاخار في شمال افغانستان حيث كبدت قوات القائد الطاجيكي احمد شاه مسعود خسائر فادحة.

ونقلت وكالة الانباء الاسلامية التي تتخذ باكستان مقراً لها عن ناطق باسم "طالبان" ان مسعود فقد نحو ٣٠ من جنوده وثلاث دبابات وتسع سيارات عسكرية اخرى في المعارك التي دارت الاربعاء والخميس. واضاف ان الحركة سيطرت على شريط يبلغ طوله ١٥ كيلومترا في هذه المنطقة ويضم قريتي ده ويران وباركيرا وممر بلقغي وجبالا تعتبر استراتيجية في منطقة اشكاشم.

ولم تؤكد أي مصادر مستقلة هذه المعلومات، الا ان عاملين في المنظمات الانسانية أشاروا الى معارك في هذه المنطقة انتهت بهدنة استمرت بضعة اسابيع.

◄ الصداقة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الظاهرة هي اننا دوماً في سعي الكسر لعزلتنا. "ليس جيداً ان يكون آدم وحده" (تكوين ٢: ١٨). على ما جاء في وصف البدايات يبدو ان ما يعلمه سفر التكوين ان عزلة اي من الجنسين لا تنكسر الا بالآخر. فاللحمة تكون اذا قدر آدم ان يقول عن حواء: "هذه الآن عظم من عظامي ولحم من لحمي". ولكن اذا لبت المرأة هذه الحاجة تلبية كاملة لماذا تبدو الصداقة عند من كان اعظم الناس سعادة. هناك اذاً تزاوج من نوع آخر لا تغني عنه المرأة. في الانجيل يتحدث يوحنا المعمدان عن تواريه امام المسيح هكذا: "من له العروس فهو العريس. واما صديق العريس الذي يقف ويسمعه فيفرح فرحا من اجل صوت العريس" (يوحنا ٣: ٢٩) احساسي ان الصداقة هي الفرح بالآخر لكونه ينمو. الصداقة ملكوت الفرح الذي يتدفق. الزوجية من الفرح وليست كل الفرح. هذا لا شيء يحد منه لان القلب يتمدد حتى استيعاب كل الوجود.

حتى الذين سحرهم العشق الالهي واقاموا مع الرب زوجية روحية هم اقوى الناس على الصداقة. هذه عندهم صورة عن المحبة المتحركة في الله. ذلك ان الحب الالهي اذا نشأ فيك يدفعك الى محبات تكشفه فما كان في الله بذلا يصير عندك بذلا. وكما ان محبوبية الابن في ازليته تعود الى الآب هكذا تعود اليك صداقتك فتسكن الى الآخر ويسكن اليك. وفي هذه المبادلة يستريح الله نفسه في قلبين. الصداقات عودات الى الرؤية التي يراك الله بها وهي اياها التي تجعلك تراه.

* * *

الله لا يغيبك عن المخلوق. المخلوقية جدية كثيراً. انت لا تخرج عن الالوهية اذا عانقت البشرة. هذا من الاصل وفي المبدأ. ان بشرتك ليست مهددة من ذاتها ولكن من الخطيئة ان اصابتها. أجل تبطل الصداقة بالخيانة وبكونك صرت مرمياً على الصحراء. هذا لا يعني خطأ في ما اعطيت. انما الابليسية التي تتهكنا حتى ما يشبه الابادة. الخلق جميل والقديسون عرفوا جماله في ما يعكس صورة الله وفي المودات التي رعوها وابلوا فيها رقة لا يعرفها أهل الدنيا لان القديسين اصفى واقرب الى الوفاء ولكون الابرار يوجدون بحبهم قال واحد: "الصداقة تواضع لانها اعتراف بان الآخر اساسي حتى التنفس". سر الآخر لا يعرفه مثلما يعرفه اهل الصفاء. كل واحد من هؤلاء مصلى الآخر او معراجه الى السماء. لذلك ليس بين الصحابة اغراء ولا هول المماحكة. ان بين الاصدقاء مكاشفة يدل عليها المصدر (اللغوي). ولهذا كانت المصادقة حاجة روحية الى جانب كونها فرحاً انسانياً اذ المبتغى ان تصلح اخاك وان تطلب اصلاحه لك. وقد يكون هذا موجعا لكنه شرط لادراكك الحق. ذلك ان احدا لا يحبك الا اذا ارادك في الحق. من هنا ان الذين تعاقدوا على السرقة والكذب والفساد بعامة ليسوا بأصدقاء. هؤلاء يتفقون للنقاوة ويمارسونها ما تمكنوا منها.

اقوى مصاحبة في حسباني تُبنى على التقدير. هذه لا خيبة فيها. وهذه لا تتصل بتأجج العاطفة وان تلقى الآخر مرات كثيرة. لا يقاس هذا النوع من الشعور بكثرة التلاقيات ولكن بعمق الوجود وهذا تتبينه بالانتباه الى الآخر انتباها شديداً ولاسيما في الملمات. الصديق من كان الى جانبك في حزنك والمرض والفقر والعزلة. انه يحملك ويحمل خطاياك ويعرف عيوبك ويحتمل. فالصداقة لا تمارس مع الملائكة. بسبب من هذه المشاركة تحافظ على من اخترت. العشاق يهجرون بعضهم بعضاً من تعب او وعي. الخلان لا يتركونك ولو صدمتهم بغضب او اهمال او زلة اخرى. ذلك انهم تبنوك ولا يبتغون منك الا ان تكون كل يوم أفضل من الأمس.

هذه مقومات لمرافقة الحياة صعبة لان معظم الناس يعتب ويدين ويميل ان ترد اليه مقدار عنايته بك. ان الصديق لا يهملك ان اهملته. ليس الخلان على كثافة واحدة في الاحساس. ان التفاوت في اللهب معروف ولكنك تعجب احياناً كيف احتدمت عاطفة من بدا على شيء من الفتور. انت مسؤول عن جعل الآخر نارا.

لذلك نشوء الصداقة يجب ان يكون متأنيا. عندي ان خير رابط ما بدأ بتقدير كبير، باعجاب كبير. ذلك اني اخذت عن بطريرك كنيستي قوله: "كل اعجاب التزام". الاعجاب بداءة حب أي تعهد الآخر تعهداً كلياً. ليس من شعور معطى الى الابد ان لم تسكب فيه قوة من عل. تعطي نفسك وتترك للآخر ان يتقبلها. تدخل في سر حريته. احياناً تكتشف ان اعجابك لم يكن في محله وانك لا تقدر ان تكمل الطريق ولكنك تكون قد ذقت حلاوة لا احلى منها الا اويقات خلوتك مع الرب.

المطران جورج خضر

◄ بغداد تعلق تصدير النفط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
والولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تؤيدان اعتماد نهج اكثر تشددا من جهة أخرى.

ولتسوية هذا الوضع قرر المجلس تمديد العمل بـ"تدابير خطة التوزيع" في المرحلة الثانية الى ان توافق الامم المتحدة على الخطة الجديدة. وطلب المجلس من بغداد رفع خطتها "قبل الخامس من كانون الثاني المقبل"، ومن لجنة العقوبات في الامم المتحدة "تحديد اساليب عملها وجعلها اكثر وضوحا للتعجيل في عمليات الموافقة". وفي أنقرة، صرح ناطق باسم وزارة الطاقة التركية أن العراق أوقف ضخ النفط في خط الانابيب العراقي – التركي الساعة ٧,٠٠ بالتوقيت المحلي (٥,٠٠ بتوقيت غرينيتش)". وقال أن "موعد معاودة الضخ مرهون بقرارات الحكومة العراقية ولكن في ضوء ما حدث في السابق، قد يكون ذلك في كانون الثاني".

ومنذ عاود العراق تصدير نفطه في كانون الاول من العام الماضي، عبر ٧٠ في المئة من كميات النفط المصدرة في خط الانابيب الذي يربط حقول النفط في كركوك في شمال العراق الى ميناء يومورتاليك التركي على البحر المتوسط. ورأى خبراء نفطيون في الخليج أن القرار العراقي لن يكون له تأثير كبير في السوق النفطية نظراً الى الكميات القليلة التي تصدرها بغداد.

● في واشنطن، افاد تقرير اعدته وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" ان الرئيس العراقي صدام حسين ليس محصنا ما فيه الكفاية ضد الهجمات كما اثبتت محاولة اغتيال نجله عدي في نهاية عام ١٩٩٦، لكنه لا يزال يمسك بزمام السلطة بقوة.

وأشار التقرير، الذي نشرته صحيفة "الواشنطن بوست"، الى ان على صدام ان يواجه مخاطر الانشقاق على مستوى المسؤولين الكبار و"الاستياء والحرمان والكبت الذي يعانيه افراد عائلته والمقربون منه". وقال ان "احد مسؤولي النظام ربما كان متورطا" في محاولة اغتيال نجل الرئيس العراقي – التي نسبتها بغداد الى طهران – الامر الذي يثبت ان اجهزة الامن "قوية لكنها ليست محصنة في شكل كاف". وقدمت الـ"سي آي إي" عددا من الفرضيات عن التأثير المحتمل لاطاحة صدام أو اغتياله واعتبرت ان العراق سيمر بفترة من الفوضى لكنه لن يتفتت.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

المصارف السويسرية بدأت تصفية ودائع ضحايا المحرقة

بال– أب – اعلنت الناطقة باسم جمعية المصارف السويسرية سيلفيا ماتيل امس ان المصارف سددت الودائع لدفعة أولى من ضحايا المحرقة كانت لها حسابات في فروعها قبل الحرب العالمية الثانية، وبدأت حملة جديدة لتصفية الحسابات النائمة لديها منذ الحرب ايضا.

وقالت ان الجمعية تلقت نحو ستة الاف طلب منذ نشرت في تموز الماضي لائحة اولى باسماء اصحاب الحسابات النائمة وتلتها لائحة اخرى في تشرين الاول الماضي. واوضحت ان مجموع المبالغ التي سددت حتى الان وصلت الى ٢٧٢ مليون فرنك سويسري (١٩٠ مليون دولار). وأشارت الى ان الاحصاءات أظهرت ان رصيد ما تبقى من الحسابات النائمة لديها والتي لم يطالب بها احد، يبلغ ٦٧ مليون فرنك سويسري (٤٨ مليون دولار) ورجحت أن تكون عائدة الى اشخاص قتلهم النازيون خلال الحرب.

دبلن "مستعدة" للتخلي عن مطالبتها بايرلندا الشمالية

دبلـن – أب، و ص ف – اعلن رئيس الوزراء الايرلندي برتي اهرن في مقابلة نشرتها امس صحيفة "الفايننشال تايمس" ان ايرلندا مستعدة للتخلي عن مطالبتها التقليدية بايرلندا الشمالية. وقال ان حكومة دبلن مستعدة للموافقة على حق سكان القسم الشمالي من جزيرة ايرلندا في تقرير المصير، الا انها لن تعترف رسميا بسيادة بريطانيا على محافظة اولستر.

واضاف انه لن يكون منزعجا اذا تسلم ديفيد تريمبل زعيم اكبر الاحزاب الوحدوية (مع لندن) رئاسة "حكومة قوية في ايرلندا الشمالية في اطار اتفاق سلام". وأكد ان "تقدما كبيرا" تحقق منذ بدء المفاوضات بين احزاب عدة في بلفاست والتي يشارك فيها "شين فين" الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي" الذي اعلن وقفا للنار في ٢٠ تموز الماضي.

في غضون ذلك، لاقت الرئيسة الجديدة لايرلندا ماري ماك اليسي (٤٦ عاما) استاذة القانون السابقة، استقبالا حماسيا من تلامذة مدرسة القديسة دومينيك في احدى المناطق الكاثوليكية في غرب بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية وذلك في اول زيارة رسمية لها لبلدها الام. وقد انتظر رئيس "شين فين" جيري ادامس داخل حرم المدرسة لالقاء التحية عليها. ويذكر ان سلف ماك اليسي، ماري روبنسون، كانت اثارت غضب البروتستانت عندما صافحت ادامس علنا عام ١٩٩٣ قبل اعلان "الجيش الجمهوري الايرلندي" وقفا للنار.

الاستغباء بالارقام

يتجندل اختصاصيون وخبراء ومعظم المصنفين من ذوي صفة علمية متجردة على ضفتي الازمة المالية والاقتصادية في ما يعكس آخر مشاهد الصراع الدائر فوق دولة شمرت افلاسها السياسي والاخلاقي قبل المالي.

ولعل اخطر ظواهر هذا الصراع ان يُزج بالارقام والخبراء في لعبة التسييس والاستقطاب والتوظيف المدفوع بالعملة الرائجة بكثرة في السوق اللبنانية. وهي عملة الاستغباء. فاذا بالجمهور – الضحية امام فصول يومية مرئية ومسموعة ومقروءة من صراعات الارقام ومعاركها جارفة معها من يفترض انهم خط الدفاع الاخير عن "الصدقية"، هذه العملة المنقرضة في لبنان، وتاليا الحقيقة التي هجرته من زمان.

وعلى نحو لا شبيه له في اي دولة او نظام، يسفه التناوب السلطوي (رئاسيا وحكوميا ونيابيا) على تمويه الحقائق اي احتكام منطقي الى الرقم المتجرد الذي اندثر تحت وطأة افتعال التشكيك النيابي بأرقام الحكومة، وافتعال مضاد لتجميل صورة الحكومة امام انهيار سياساتها.

***

وليس ادل على ذلك من تطوع الحكومة نفسها الى رمي جردة رقمية بمنجزاتها في السنوات الخمس الماضية جعلت الاعمار اقل الموجبات المالية والاقتصادية كلفة فيما ضخمت كلفة الدين الموروث والانفاق الاجتماعي الى حد جعله السبب الرئيسي لانضمام لبنان الى نادي اكثر الدول مديونية في العالم.

على ان هذه الجردة ستكون، كما مشروع الموازنة وكما كانت قبله مشاريع الموازنات السابقة، موصومة بالتسييس لأن الارقام اضحت سلاحا في مبارزة ينام معها الجمهور على نسب ويفيق على اخرى. كل ما فيها خاضع لتموجات الرقصة السياسية. ولن يكون مصير هذه الجردة وما يراد لها افضل من مصير محاولات تبرير العجز في الموازنة ايا بلغت بلاغة المجملين وقدرتهم على تبليغ صدقية سياستهم للجمهور الذي اخر ما يعنى به الغوص في ارقام تراكمت على استغبائه.

وكما عطلت الهيئات الرقابية الرسمية وشل دورها ينسلب النهج نفسه الى مخزون "الانتلجنسيا" الذي يمثله رعيل الخبراء والاكاديميين الذين يسقط الكثيرون منهم في حمأة التوظيف والاستيعاب، فيحشدون تراكما عدديا في خدمة هذه السياسة، او تلك لا يزيدون او ينقصون حرفا من مجرياتها.

***

والخطير في هذا الامر انه يكشف مصادرة واسعة النطاق لا سابق لها لجهة مؤهلة اصلا لان تكون بديلا موضوعيا من كل العابثين السياسيين باقتصاد البلاد وعافيتها. وسقوط هذه بدورها في مهاوي الاستيعاب والترغيب والترهيب سيؤذن بآخر الانهيارات الذي لن يوقفه تزوير ارقام او تجميل صور قبيحة.

نبيل بو منصف

خاتمي هو الخصم الفعلي لسلطة "ولاية الفقيه"

نصير الأسعد

كان الامام الراحل آية الله الخميني ينطلق من انه لا وجود لمجتمع اسلامي من دون دولة اسلامية. وهذه "الفكرة" بالمناسبة ليست شيعية "خاصة" بل هي اسلامية "عامة" الى حد كبير. وكان لذلك على خلاف بعض اقرانه من المجتهدين الشيعة يرى انه لا يجوز ان تقتصر المطالبة (مطالبة رجال الدين) على ضرورة تطابق القوانين التي تصدرها الدولة مع الشريعة الاسلامية، فالدولة لا بد ان تكون في جوهرها اسلامية.

وكان الامام الراحل يرى ان عند الشيعة نوعا من "السلطة الدينية العليا" المتشكلة من كبار العلماء والمجتهدين والمقلدين، وان هذه "السلطة الدينية العليا" ولو لم تكن هي نفسها "مؤسسة" تملك ان تحدد من هو الاعلم... ومن هو المرشد. وطرح ان تمسك هذه "السلطة الدينية العليا" زمام الشؤون العليا للدولة الاسلامية. بكلام آخر، اعتبر الخميني ان من حق "السلطة الدينية" الشيعية ان تمارس السلطة العامة في الدولة الاسلامية من غير ان يعني ذلك ان يتولى العلماء او الفقهاء الحكم مباشرة. واعتبر انه اذا كان "المرشد" هو من بين الاعلم او الاعلم في "السلطة الدينية العليا" فذلك لا يعني ان يكون ممثلا لهم.

قيام الدولة الاسلامية. سلطة العلماء او الفقهاء على "الشؤون العليا" للدولة الاسلامية من دون اضطرار للحكم مباشرة. هاتان ركيزتان اساسيتان في تفكير الامام الخميني. غير ان للامام الراحل رأياً اضافيا. فخلافا لكثرة ساحقة من المجتهدين الشيعة (المذهب الاثنا عشري) الذي يعتقدون انه في غيبة الامام الثاني عشر محمد بن الحسن (المهدي المنتظر) آخر الائمة المعصومين، على المسلمين الابتعاد عن السلطان (السلطة) لأن اي دولة تقام في ظل غيبة الامام الثاني عشر لا تكتسب الشرعية... خلافا لرأي هؤلاء كان الامام الراحل الخميني يرى ان "الحاكمية" و"الولاية" السياسية والدينية في غيبة الامام الثاني عشر تؤول الى الفقيه العالم. وهذا ما قاده الى صوغ مفهوم "ولاية الفقيه" في عقد الستينات، ويعتبر الفقيه نائبا للامام الغائب.

نعود الى المسألة الاساس: ان الامام الخميني اذاً يطرح الدولة الاسلامية ويطرح سلطة العلماء او الفقهاء على الشؤون العليا للدولة الاسلامية عبر مبدأ "ولاية الفقيه". وجدير بالتنويه هنا ان الخميني صاغ هذا المفهوم قبل الثورة الاسلامية وانتصارها، لا بل ان هذا المفهوم "قاد" الثورة الخمينية على نظام الشاه في ايران، وجدير بالتنويه ايضا انه اذا كان فكر الخميني عن الدولة الاسلامية يعني بها الدولة الاسلامية على نطاق المسلمين، فاننا سنقتصر بحثنا على الدولة الاسلامية "في ايران" ولا نقول "الايرانية" امانة لتفكير الخميني نفسه. نقول اذاً ان الخميني قاد الثورة الاسلامية على هذه الخلفيات والمفهوم المركزي فيها هو "ولاية الفقيه". ولما كان كبار العلماء او آيات الله عارضوا "ولاية الفقيه" (ابو القاسم الخوئي، شريعتمداري، غولبايكاني، قمي، شيرازي، نجفي)، فقد لاحظنا ان الخميني الذي قاد ثورة أدى رجال الدين فيها دورا بارزا، انما اعتمد ليس على "السلطة الدينية العليا" بل على من هم اقل "مرتبة" دينية.

الخميني و"الثيوقراطية الدستورية"

لا نريد ان نطيل كثيرا في ما فهمناه من "الجانب الفقهي" للمسألة غير ان ما يمكن قوله في "السياسة" هو ان الخميني صاغ مبكرا نظرية دوره اللاحق في الثورة تم في الدولة الاسلامية في ايران، اي انه صاغ نظرية سلطته اللاحقة. ان نظرية "ولاية الفقيه" طرحت لتحقق التوحيد المطلوب بين الوظيفة الدينية والوظيفة السياسية للمرشد او القائد.

قلنا في ما تقدم ان آيات الله الكبار عارضوا "ولاية الفقيه" منذ صياغته من جانب الخميني في الستينات واستمروا في معارضته بعد انتصار الثورة الاسلامية بقيادة الخميني لاعتبارات فقهية – سياسية متداخلة لا مجال هنا لاستعراضها... ولم يكن من بين المعارضين آية الله حسين علي منتظري وهذا ما سنعود اليه لاحقا. غير ان ما يمكن قوله في "السياسة" هنا: هو ان هذا التوحيد بين الوظيفة الدينية والوظيفة السياسية للمرشد او القائد وان كان يلائم الخميني نفسه، فانه ادى الى مجموعة من النتائج السياسية. النتيجة الاولى قيام الدولة الدينية، والنتيجة الثانية الحاق الدين بالسياسة... ولكن النتيجة الثالثة الاهم والاخطر هي من شقين. الاعتداء على مبدأ "فصل السلطات" من جهة، واقامة سلطة فوق كل السلطات من جهة اخرى. ان هذا التوحيد لم يلغ التناقض بين "الولاية الدينية" التي يحصلها الولي بعلمه واجتهاده وبنسبة مقلديه وبين "الولاية السياسية" التي لا بد من تحصيلها بواسطة الشعب او الاقتراع الشعبي... وبهذا المعنى فان "ولاية الفقيه" منظورا اليها من زاوية التوحيد الذي اشرنا اليه تتعارض تعارضا اساسيا مع احد مبادئ "الشورى" او الديموقراطية.

صحيح ان "ولاية الفقيه" دخلت في دستور الجمهورية الاسلامية في ايران بعد ذلك، واصبح "الولي الفقيه" موقعا دستوريا اي انه ليس تجاوزا على دستور اقر باقتراع شعبي ويحدد آلية "انتاجه"... غير ان الصحيح ايضا ان ثمة مفارقة كبرى بين سلطة فوق السلطات وغير منتخبة وسلطة منتخبة لا تملك الا صلاحيات محدودة. بكلام آخر، قام الامام الخميني بارساء ما يسميه الباحث اوليفييه روا في كتابه عن "الاسلام السياسي"، قواعد "الثيوقراطية الدستورية" او الدولة الدينية الدستورية!

مع وفاة الخميني اهتز اساس الولاية

ومن ذلك نصل الى نقطة اخرى. فرض الامام الخميني "ولاية الفقيه" ولم ينه الجدل بشأنها وان كان الجدل خفت خلال سني ولايته لان توحد الوظيفتين الدينية والسياسية فيه لم يكن يثير قدرا عاليا من المفارقات، فهو مجتهد ديني (وان لم يكن المتقدم بين اقرانه) وهو قائد الثورة ومؤسس الجمهورية الاسلامية في آن واحد. لكن بعد وفاة الامام الخميني بدا واضحاً ليس فقط ان الجدل سيتجدد في مسألة "ولاية الفقيه"، بل ان اساسها الفعلي قد اهتز حقيقة. لم يكن ممكناً ان تتوافر في خليفته الشروط نفسها التي توافرت فيه هو نفسه.

فمن اجل انتخاب السيد علي خامنئي للولاية، حصلت ما يعتبره مسلمون شيعة كثيرون "بدعة". هذه "البدعة" هي ترقية السيد خامنئي الى "رتبة" آية الله! البدعة هي بالضبط انه يمكن لاي انسان ان يرقى في اية وظيفة زمنية او منصب زمني لكنه لا يمكن ان يرقى الى مرتبة دينية اعلى تفترض مستوى من العلم والاجتهاد ونسبة من المقلدين. عند هذه اللحظة، اي مع ترقية السيد خامنئي الى آية الله تمهيداً لجعله الولي الفقيه عبر انتخاب من جانب مجلس الخبراء، حصل الاهتزاز الاهم بالقاعدة التي ارساها الامام الخميني لولاية الفقيه اي التوحيد بين الوظيفة الدينية والوظيفة السياسية للولي... اي انه حصل فصل بين الوظيفة الدينية والوظيفة السياسية العليا. بكلام آخر، بعد وفاة الامام الخميني اهتزّت ولاية الفقيه اهتزازاً جدياً وكان يفترض واقعياً ان تسير الامور في احد ثلاثة اتجاهات: اما تطبيق ما ينص عليه الدستور الايراني نفسه عندما لا تجتمع شروط الولاية بشخص وعندئذ ينتخب ما يشبه "مجلس الولاية"، واما تعديل الدستور لجهة الصلاحيات المطلقة للولي الفقيه، واما الغاء ولاية الفقيه الغاءً تاماً. غير ان اياً من هذه الاتجاهات لم تؤخذ به، والنتيجة الطبيعية لذلك ان الجدل احتدم في هذا الخصوص، وان "تناقضات" ولاية الفقيه باتت اكثر مما كانت اثناء ولاية الامام الخميني. وكان التمسك بها عنواناً لسلطة "الايديولوجيا". غير ان ما يمكن الحسم فيه هو ان الجدل في ايران يستمر والصراع سيتواصل وهو طويل جداً من دون شك.

عينُ المتشددين على خاتمي وليس على منتظري

نقول اذاً انه كان من الطبيعي ومنذ وفاة الامام الخميني ان يتجدد طرح مسألة "ولاية الفقيه"، لكن السجال اندلع اخيراً وعلى نحو حارق في ظرف سياسي محدد. لقد اعطى عشرون مليوناً من الايرانيين تقتهم للسيد محمد خاتمي رئيساً للجمهورية كي ينفذ برنامجاً اصلاحياً، ولكن المشكلة تكمن في ان رئيساً يتمتع بثقة اكثرية ساحقة من شعبه لا يتمتع بالصلاحيات الدستورية اللازمة لتنفيذ برنامجه الذي وعد به الناخبين. اي ان المشكلة تكمن في التناقض بين سلطة منتخبة شعبياً ولا تملك ما يلزم من الصلاحيات وسلطة فوق كل السلطات تملك كل الصلاحيات بما في ذلك منع تنفيذ برنامج الاصلاح الموعود. ربّ قائل ان هذا الامر لا يحصل للمرة الاولى في ايران، فقد سبق للامام الخميني ان عزل الرئيس بني صدر المنتخب بكثرية شعبية، وهذا صحيح، لكن الفارق هو ان الخميني قائد الثورة ومواقفه كانت مؤيدة شعبياً على نطاق واسع.

الظرف السياسي المحدد اذاً هو انتخاب خاتمي رئيساً للجمهورية وهو الذي يعلن نفسه اصلاحياً. لكن ذلك لا يعني ان خاتمي هو المبادر الى فتح المعركة حول "ولاية الفقيه" او حول صلاحيات الرئاسة. فكل الدلائل تشير الى انه لم يكن يرغب في هذه المعركة اصلاً. اغلب الظن منا ان خاتمي الذي اعلن تأييده لولاية الفقيه، لم يكن يرغب بتضخيم دلالات انتصاره في المعركة الرئاسية وان يخوض صراعاً حاسماً بشأن صلاحياته ربما لانه – وهو ابن النظام – يدرك قبل سواه ان "الايديولوجيا" في "الانظمة الايديولوجية" اقوى من الشعب خلال مرحلة طويلة او لنقل انها لا تقيم الاعتبار نفسه الذي يقيمه الديموقراطيون عادة للاختيار الشعبي. وفي اعتقادنا ان خاتمي كان يفضّل – ولا يزال – الحركية البطيئة والمحسوبة لمراكمة انجازات وبالتدريج، ولا يفضّل الذهاب الى معركة تحسم فيها الامور مرة واحدة والى الابد لانها ستحسم عندها ضده. ان خاتمي الاصلاحي لكن "المتأني" كان يراهن على ان يخلق توازناً ملائماً مع التيار المتشدد المسمى محافظاً ولم يكن يخطط لتوازن ملائم بينه وبين الولي الفقيه، لانه اعتقد – محقاً ربما – انه يستطيع ان "يجبر" السيد خامنئي على ادارة مرنة للتوازنات السياسية فينفذ تالياً بنوداً من برنامجه اولاً بأول. بكلام آخر، اذا كانت "ولاية الفقيه" تتعارض والشورى (الديموقراطية) ومع قيام مجتمع مدني ودولة مدنية كما ينقل عن خاتمي مطالبته بهما، فان ذلك لم يجعل خاتمي يعتبر ان الولاية عقبة نهائية امام تنفيذ بعض بنود برنامجه، او ان انهاءها شرط مباشر.

المقصود قوله في هذا المجال هو انه من الواضح ان السيد خاتمي لم يفتح المعركة الاخيرة. فتحت المعركة من طرفين: قوى في تيار خاتمي من ناحية والتيار المتشدد من ناحية ثانية.

آية الله حسين منتظري صعّد السجال حول "ولاية الفقيه"، ولا نقول ضد "ولاية الفقيه" لان ذلك غير دقيق فعلاً. هو الوحيد من بين آيات الله كما قلنا الذي ايد "ولاية الفقيه" وكان عرشحاً لها ولذلك فهو لا يعارضها كمبدأ. ان ما يعارضه منتظري هو ما يسميه "عدم اهلية" خامنئي لهذا الموقع، اي انه يطرح الموضوع من زاوية ان خامنئي ليس الفقيه "البصير" و"العادل" لانه – في رأيه – لم يبلغ درجة الاجتهاد. كلام منتظري – لو اخذ به – مفتوح على احتمالات عدة عملية وليس بالضرورة الغاء "ولاية الفقيه" بل ربما تعديلها او انتخاب ولي آخر (ربما هو نفسه). لكن ذلك ليس هو الاهم. فالاهم من وجهة نظرنا ان منتظري افترض انه بتصعيد السجال حول "ولاية الفقيه" يخلق مناخاً مؤاتياً يكمل مناخ ما بعد انتخاب خاتمي في مصلحة الاخير. غير ان التيار الآخر كان بالمرصاد وعينه لم تكن على منتظري نفسه، لان التوازن الذي افضى الى انتخاب خاتمي ليس – بالضرورة – التوازن الذي يؤدي الى المس بولاية الفقيه، اي ان ما يخشاه هذا التيار ليس خطراً داهماً على "ولاية الفقيه" بل هو خطر ان يقوم توازن لمصلحة الاصلاحيين يفرض على الولي الفقيه اخذه في الاعتبار. باختصار يمكن القول ان الصراع المفتوح في ايران اليوم يتجاوز مصير "ولاية الفقيه"... انه مصير الاصلاح من ضمن قواعد الجمهورية الاسلامية التي ارساها الامام الراحل آية الله الخميني... وهل ثمة مجال لاصلاح في "دولة ايديولوجية" مثل ايران.

***

لنراقب اذاً محطات هذا الصراع، ولنراقب سلوك خاتمي... ولنرَ ما اذا كان "المتشددون" قد اسقطوا خاتمي وان بقي رئيساً او ما اذا كانت "الايديولوجيا" حسمت الموقف منذ الآن!

كاتب سياسي

الحركة الطالبية في الجامعات:

جيل ٦٨ وجيل اليوم

ريتشارد بلز

بون، وهي مدينة يصفها المراسلون عادة كغارقة في قيلولة، استفاقت هذا الاسبوع. وقد اغلقت الجامعات ابوابها في جميع انحاء المانيا وقام خمسون الف طالب باجتياح بون احتجاجا على تقليص الحكومة دعمها المالي لقطاع التعليم العالي في المانيا.

اكد المتظاهرون ان المكتبات تنهار والصفوف مكتظة والمدرسين متعجرفون ومناهج الدراسة لا يمت الى متطلبات القرن الحادي والعشرين بصلة. جاء التعبير عبر اعلانات واغان وخطابات، واسترعى الطلاب حتى انتباه اعضاء من مجلس التشريع الفيديرالي.

بادرتني احدى المتظاهرات بالقول ان كل هذا قد يبدو غريباً لاميركي. فسألتها: لم؟ وكان الرد: "اضراب طالبي!" فقلت لها انني انا ايضا كنت في ما مضى طالبا مضربا – في هارفرد سنة ١٩٦٨. في تلك السنة البعيدة الآن، بدا وكأن الطلاب في جميع انحاء العالم كانوا في حال اضراب. في مقدوري ان اتصور تقريباً نسخة مبكرة لهذا الاجتماع الحاشد، حصلت سابقاً في برلين او باريس، في ماديسون او بركلي.

مع ذلك، تتسم التظاهرات الآن ببعض الغرابة، اذ تتضارب في طابعها مع الجيشان الذي حصل في أواخر الستينات. ان الجميع في بون اليوم مهذبون باستمرار. قد تكون بعض الرايات تنادي بأن "على كول الرحيل"، لكن هذه الشعارات تفتقر الى الغضب العنيف الذي كان يميز شعارات حقبة الاضرابات الماضية. لم تحصل احتلالات للمباني الجامعية، ولم يصرخ احد عبر مكبرات الصوت داعياً الى هدم المجمع التربوي الصناعي. لم يكن هنالك من شرطيين، مسلحين بالعصي والغاز المسيل للدموع، ينوون صب جام غضبهم على جماعة المتظاهرين. بل كان رجال الشرطة، وغالبيتهم من الشباب، تواقين الى المساعدة والارشاد، كي لا يتصادم المتظاهرون مع المواطنين العاديين المنهمكين في روتينهم اليومي.

لم يكن هنالك أيضاً من لائحة طلبات غير قابلة للتفاوض، بدءاً بالعفو عن المتظاهرين. المدرسون، الحكام والسياسيون ابدوا جميعهم تعاطفاً مع الطلاب واظهروا استعداداً للمساومة.

كلا، لن يُسقط الطلاب المضربون في بون هلموت كول، كما فعل تقريباً اسلافهم في باريس مع شارل ديغول. لكن المسائل التربوية المطروحة الآن اكثر جدية وخطورة من تلك التي طُرحت سنة ١٩٦٨. الطلاب يتظاهرون لان جامعاتهم لم تعد فاعلة. فالطلاب المتخرجون يقدّمون دراسات تعتمد على ابحاث غير كافية لانهم لا يجدون المراجع المطلوبة في اي من المكتبات الجامعية والمحلية. اما الطلاب الذين لم يتخرجوا بعد، فهم يتابعون صفوفاً من المحاضرات الضخمة لا يجنون منها اي وحدة دراسية ولا يتوقع منهم اثناءها الا الاصغاء لقراءة رتيبة، فمشاركتهم غير مطلوبة وكأنه ما من جمهور حاضر في الصالة. وذلك يؤدي طبيعياً الى انخفاض معدّل الحضور مع التقدّم في الفصل.

في حين ان الحكومات في جميع انحاء اوروبا الغربية تحاول خفض موازناتها، يواجه الطلاب بدورهم، ولاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية، احتمال الزامهم دفع المال مقابل دراستهم. بالنسبة الى رب عائلة اميركي يدفع للجامعات الخاصة او الحكومية معدل عشرين الف دولار اميركي كلفة تعليم ولد واحد، قد لا تبدو فكرة مشاركة الطلاب الالمان في مصاريف تعليمهم شائنة. لكن الجامعات والدوائر الالمانية تقع تحت ادارة اساتذة معينين يتصرفون غالباً كأنهم اسياد اقطاعيون، ويعاملون الطلاب كعبيد لهم.

الجامعات الالمانية هي مجموعة من التسلسلات الهرمية التي تضخم هيبة السيد الاستاذ ومكانته الرفيعة، وهذا الاخير محمي من الطلاب بفضل كتيبة من المعاونين والسكرتيرات. ادخلوا الى اي مبنى جامعي وستلاحظون وجود مجموعة من الطلاب ينتظرون بصبر، ولساعات أحياناً، ظهور الاستاذ (وهو رجل غالباً) ليضع دقائق فقط قبل ان ينطلق مسرعاً للحاق برحلة نحو مؤتمره التالي.

والاسوأ من هذا كله انه تقام ضغوط على الطلاب الالمان للاسراع في اتمام مراحل دراستهم: على رغم ان الكثير منهم لا يتطلعون بعد التخرج الا الى سنوات طويلة بلا وظيفة، مع معدل بطالة تعدى الـ ١٢ في المئة في المانيا. مطالبة الطلاب ببقائهم في مرحلة الدراسة لتطول فترة ممكنة مهما كانت الاوضاع بائسة فيها، وذلك لان الحياة خارج الجامعة تبدو لهم اكثر بؤساً بعد مما هي داخل البرج العاجي.

الاضراب سوف ينتهي قريباً، ولا يحلم اي من زعماء التحرك الطالبي بثورة دائمة كما كانت الحال مع اسلافهم في الستينات. لكن الازمة في الجامعات سوف تستمر الى ان يقرر رجال السياسة في بون واللاندر اعادة تنظيم التعليم العالي. والا فان آمال السياسيين سنة ١٩٩٧ في جعل المانيا منافسة اقتصادية وتكنولوجية لاميركا، سوف تكون سريعة الزوال بقدر ما كانت كذلك احلام الطلاب الثوار سنة ١٩٦٨.

مؤرخ في جامعة تكساس ويدرس حالياً في بون

عن "الهيرالد تريبيون"
١/١٢/٩٧

ترجمة جمانة حدّاد

بين اميركا والحركة الاسلامية العربية: الصهيونية هي المشكلة الوحيدة!

سعود المولى

ورقة قُدمت في اجتماع في واشنطن نظمه "المجلس الاميركي للعلاقات الخارجية" Council on Foreign Relations (١٩٩٧/١١/١٣) وهو جماعة ضغط (لوبي) تضم عددا كبيرا من قدامى الديبلوماسيين والجنرالات والاختصاصيين.

ليس هناك من موضوع ملتبس ومثير في آن واحد اكثر من موضوع علاقة اميركا بالحركة الاسلامية العربية. ففي حين تظهر اميركا بمظهر المقاتل الاول ضد "الاصولية الاسلامية" المتطرفة والارهابية، لا نعدم أمثلة على استخدام واشنطن ورقة الاسلام السياسي في الكثير من البلدان، بدءا من افغانستان (وما ادراك من هم الافغان وكيف واين تدربوا) مرورا بالجزائر، ووصولا الى آخر شبكات الارهاب الاجرامي في مصر. (كتبت هذه الورقة وقدمت قبل حادثة السياح الاخيرة والتي يتفق المحللون والمراقبون على كونها رسالة اميركية الى الدولة والقيادة في مصر).

وعلى مستوى آخر، نرى البراغماتية الاميركية تتعامل مع الحركة الاسلامية العربية في اقطار عدة باعتبارها مشروع حكم من المفيد بناء جسور الثقة والتعاون مع أقطابه في مراحل التمهيد والتحرك. ولا ننسى كيف دعمت الولايات المتحدة الاميركية في الامس القريب حركة "الاخوان المسلمين" ضد عبد الناصر في مصر، او ضد الثورة الفلسطينية في غزة والاردن، او كيف تستقبل قيادات "حزب الدعوة" العراقي وتدعم تحركه في ايامنا هذه – كما لا يسعنا عدم ملاحظة التواطؤ الخفي او الدعم المعلن لبعض التيارات والاجنحة كما في الجزائر (صدا بفرنسا وجماعتها) او التشجيع الواضح والمعلن لتيارات اخرى لدخولها في تجربة الحكم كما في الاردن ولبنان.

غير ان الموقف الاساس في علاقة اميركا بالحركة الاسلامية العربية هو موقف العداء الصريح المعلن او المضمر، وسلوك التآمر والتشويه، الذي يمكن اعتباره أحد خلفيات الالتباس السابق الذكر في آليات الاستخدام السياسي البراغماتي لبعض أوجه او مظاهر التعبير السياسي عن الحركة الاسلامية العربية. ان الحركة الاسلامية العربية بمفهومنا، وبشتى تعابيرها، هي تعبير عن يقظة وصحوة في الامة وليست كما يفهم الغرب واميركا ردة رجعية الى الوراء (الى ظلام القرون الوسطى بحسب الادبيات الرائجة). واميركا التي لا يمكن القول انها خاطئة فقط بل هي مضلّلة وعدائية.

فحين نرى الى الغرب وكيف ينظر الى المسلمين والعرب من خلال السينما، وكيف يصور نمط حياة المسلم وسلوكه واخلاقه وقيمه وعلاقاته، لا نظن ان المسألة نقص في المعلومات او أن اساطين هوليوود لا يعرفون كيف يعيش المسلم او العربي، او انهم لا يعرفون كيف يصورون وينقلون هذا النمط المعيشي. ولا نظن ان الاعلام الاميركي غبي الى درجة الجهل الكامل. بل نقول عن يقين ان في المسألة موقفا تحقيريا وعدوانيا هو ضروري ومطلوب لرسم صورة الذات في مرآة الآخر.

ان النموذج الثقافي المعاصر للموقف العدائي في اميركا مثله اليوم فوكوياما وهنتنغتون وقبلهما وبعدهما برنارد لويس نفسه. ولا نستطيع ان نقول ان هؤلاء لا يعرفون الاسلام والعرب والمسلمين وانما نستطيع ان نقول انهم يقومون بمهمة الادلجة لتركيب صورة الذات في مرآة الآخر خصوصا بعد انكشاف كون هذا الآخر الذي يسكن احلام الغرب وهواجسه هو الاسلام. واخيرا الكشف ان من مقاصد سياسة حلف شمال الاطلسي حرب الاسلام كما جاء على لسان الامين العام السابق للحلف في خطبته الوداعية. وهذا الكلام يعكس خلفية محاولات لورقة الحلف نفسه وليس كلاما فرديا عابرا. بل ان اولى بصماته قد ظهرت في الانقلاب الاخير على حكومة اربكان في تركيا، وفي الحملة الاعلامية التي لم تتوقف ضد العربية السعودية ومصر. هناك اذن تحوّل في مناخ الحلف الاطلسي في اتجاه تشكيل عصبيته على قاعدة حرب الاسلام بعد سقوط مبرر العداء للشيوعية. ومجلة "فورين أفيرز" خصصت عددا لبحث قضية "هل الاسلام هو الخطر؟" ولم ندهش لرؤية اقلام السيد بايبز والسيدة ميلر تصب في اتجاه التأكيد بالايجاب على كون الاسلام هو الخطر.

والانطباع الدولي الذي تكوّن لدينا هو ان هناك موقفا عدائيا في اميركا من الاسلام ومن الحركة الاسلامية واعتبارها خطرا على الغرب وحضارته (من هنا مقولة "صدام الحضارات") او اعتبارها من مخلفات التاريخ التي ينبغي كنسها (مقولة نهاية التاريخ). اما نحن فاننا نعتقد ان الاسلام (والحركة الاسلامية) ليس خطرا ثقافيا وحضاريا على الغرب واميركا بقدر ما هو خطر على نظام المصالح الدولي وهو الآن في حالة مريحة ومربحة للغرب واميركا وفي حال قهر وظلم لنا وللعالم الثالث.

وحقيقة الامر ان اميركا تتعامل مع الحركة الاسلامية باعتبارها خطرا اقتصاديا وسياسيا (وليس ثقافيا وحضاريا كما تدعي) وذلك لسبب جوهري رئيسي هو ما تحمله هذه الحركة الاسلامية من نبرة رفض وتحدّ للمشروع الصهيوني ولدولة اسرائيل. وبالامس القريب اعتبرت الولايات المتحدة الحركة القومية العربية الخطر وذلك للسبب عينه وليس لسبب ثقافي وحضاري، طالما ان الحركة القومية حاولت تقليد الغرب ومحاكاته في كل مفاهيمها وممارساتها السياسية. وليس مثال صدام حسين اول الامثلة بل هو اشهرها وقد سبقه مثال عبد الناصر في اواخر الخمسينات وحتى حرب ٦٧ التي كانت حربا اميركيا لاسقاط التجربة الناصرية والحركة القومية العربية برمتها.

دعونا اذا سمحتم ننظر قليلا الى صورة اميركا في خيال العرب وعقلهم وعاطفتهم، عموما وان نجري مقارنة تاريخية بين محطات تشكل هذه الصورة. في الحرب العالمية الاولى (ومبادئ ويلسون الشهيرة التي عليها تأسست عصبة الامم) ثم بين الحربين العالميتين وصولا الى الحرب الثانية وما بعدها وحتى عام ١٩٥٦ (تاريخ العدوان الثلاثي على مصر) نرى الخط البياني لصورة اميركا في العالم العربي في حالة تصاعد، حيث ان العرب كانوا يعتبرون الولايات المتحدة بلاد العدالة والاخلاق والحرية ويرفعون اليها الشكاوى احتجاجا على السياسات الاوروبية حيال بلدانهم. وفي عام ١٩٥٦ تحول ايزنهاور بطلا قوميا عربيا بسبب الموقف من العدوان الثلاثي على مصر. ولكن الانحدار في الخط البياني بدأ منذ نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ بل منذ قرار التقسيم عام ١٩٤٧ يوم انكشفت حقائق الضغط المعيب الذي مارسته اميركا على بعض الدول للتصويت الى جانب قرار التقسيم. وقد وصف إلمر برغر والفرد ليلنتال لاأخلاقية الممارسات الاميركية في تلك الايام ابلغ وصف، كما تحدث عنها بالتفصيل الدكتور جورج طعمه سفير سوريا الاسبق في الامم المتحدة والذي عايش تلك المرحلة.

منذ ذلك اليوم بدأت صورة اميركا تتشوه وصولا الى ما اصبحت عليه اليوم. صورة كريهة بشعة. ولئن كانت اميركا لم تعدم حلفاء واصدقاء لها في العالم العربي ابان سنوات المواجهة مع الحركة القومية العربية، فانها اليوم ورغم رفعها لشعار مواجهة الحركة الاسلامية العربية فانها لا تجد اي حليف او صديق لما ويكفي ان نقرأ بين السطور لنفهم حقيقة علاقتها بأقوى اصدقائها في العالم العربي اي مصر والسعودية. ذلك ان التصرفات الاخيرة لاميركا كانت مناقضة لأبسط القرارات الدولية العادلة. كما ان الالتباسات والتناقضات المضحكة المبكية في سياسة اميركا حيال الحركة الاسلامية العربية كانت ايضا خير مثال على ما وصلت اليه صورتها في بلادنا، فالقنابل الصهيونية الاميركية الصنع تضربنا وتقتل اطفالنا، واميركا توصي بادخال الاحزاب الاسلامية في الحكم كما في الاردن والمغرب او بتسليمها الحكم كما في الجزائر... اميركا ضد الاسلام في ايران والسودان وفلسطين ولبنان وهي معه في الجزائر ومصر والعراق حيث يمكن احداث قلاقل واضطرابات وازمات لاضعاف هذه الدول الثلاث وهي كما لا يخفى عليكم دول مركزية قوية ذات موقع استراتيجي خطير. اننا امام صيف وشتاء تحت سقف واحد...

ولجلاء نظرة اميركا حيال الحركة الاسلامية العربية لا بأس من جلاء نظرتنا نحن فيكون لاظهار الضد المخالف او المغاير هو دليلنا...

ان نظرتنا الى الحركة الاسلامية العربية تنبع من كونها مشروعا للمجتمع المدني وليس للسلطة او للحكم. وكلما كانت مشاركتها في الحكم ترشده وتعطيه قوة مدنية، ازداد تأييدنا لها. اما اذا كانت المشاركة على حساب اصالة المجتمع المدني واستقلاليته فاننا لا نشجعها ولا نؤيدها بل ننصح بالتمهل والتبصر. وهذه كانت نصيحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين للجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر كما لغيرها من الحركات وذلك منذ اكثر من عقد من الزمن وقبل انفجار الصراعات الدامية.

النقطة الثانية التي على الغرب (واميركا) ان يعرفها وأن يتبصر فيها هي ان الحركة الاسلامية العربية لا تقوم لها قائمة خارج ثابت ومسلمة مقاومة المشروع الصهيوني.

واي حركة اسلامية تقدم على القبول بهذا المشروع في المنطقة لا تعود حركة اسلامية اي انها تفقد مبرر وجودها وقوتها... ولا ننسى ان الحركة الاسلامية في غزة والضفة الغربية كانت كماً مهمشا قبل اعلان انطلاق المقاومة الاسلامية ("حماس") و"الجهاد الاسلامي". واننا نطلب من الولايات المتحدة ومن الغرب ان يفهم ان الحركة الاسلامية العربية هي مشروع يقظة ونهضة، ومشروع تحرر واستقلال وتنمية وحرية، يريد اعادة بناء مجتمعاتنا على اسس عقلانية وحضارية وان يحفظ للامة شخصيتها. ولذا فانه ينبغي ان يكون لهذه الحركة مشاركة في صنع تاريخ وقرار البلاد والمجتمعات لا ان يكون وجود الحركة الاسلامية وجودا هامشيا او ديكورا في الحكم لاعطاء انطباع بالديموقراطية واضفاء شرعية على الحكم.

ان هذه الرؤية تفترض في المقابل ان نعترف بأن الحركة الاسلامية تعاني من امراض مثلها في ذلك مثل الديموقراطية الاميركية او الاوروبية ومثل اي نظام او قوة في العالم. والمرض الاساس في الحركة الاسلامية العربية هو مرض استخدام العنف. وهذا ليس امرا اصيلا فيها بل هو عرضي ودخيل وحديث وهامشي فهو لا يمثل الحركة الاسلامية او يعبر عن حقيقتها وعن مشروعها وقد سبق لي أن تناولت بالتفصيل هذا الامر في كتابي "الحوار الاسلامي المسيحي: ضرورة المغامرة" حيث بيّنت بالوثائق والوقائع كيف ان الحوار والاعتراف بالآخر وقبول التعددية واستخدام الوسائل السلمية والديموقراطية هو الخط العام الرئيسي للحركة الاسلامية منذ الامام الشيخ محمد عبده وحسن البنا ووصولا الى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين وراشد الغنوشي وحسن الترابي والاخوان المسلمين عموما... اما السبب الحقيقي والعميق لما نشهده من انفجار العنف الثوري في اكثر من مكان في العالم العربي، فيعود الى سياسات الغرب عموما واميركا تحديدا وبخاصة حيال الموقف من اسرائيل ومن المشروع الصهيوني. وقد سبق هذا العنف الاسلامي الراديكالي انفجار موجات من العنف القومي واليساري الراديكالي خلال مراحل الخمسينات والسبعينات من هذا القرن وهي موجات يكمل بعضها بعضاً وتشكل رد فعل جماهيريا او نخبويا على السياسات الظالمة والعدوانية والوقحة التي تشن ضد الامة العربية وشعوبها وبلدانها. وبالامكان التأكيد بأن مصدر التوتر الاساسي في علاقة اميركا بالعالم الاسلامي (وبالحركة الاسلامية العربية تحديدا) هو قضية فلسطين وتبعاتها ومتفرعاتها. ولولا هذا الموضوع فان الحركة الاسلامية كانت لا تزال منفتحة على الغرب بكل معنى الكلمة. ويكفي ان نذكر هنا ان الحركة الاسلامية وفي ابان احتدام الحرب الباردة بين المعسكرين لم تأخذ موقف العداء للغرب او التحالف مع الشرق بل هي دفعت ثمن اتهامها بموالاة الغرب. وهي لم تمكّن الاتحاد السوفياتي في عز قوته وحضوره السياسي والايديولوجي الرسمي والحزبي في المنطقة لم تمكّنه من ايجاد اية قاعدة او قبول داخل الحركة الاسلامية او داخل جمهور المسلمين. ان ما نريد قوله هنا انه لا يوجد موقف عداء اصيل تجاه الغرب بقدر ما يوجد موقف انفتاح واستعداد للتعاون والتفاهم. واخيرا في مؤتمر "الاسلام والغرب" الذي انعقد في القاهرة بدعوة من وزارة الاوقاف ومن المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية (تموز ١٩٩٧) اعاد الامام شمس الدين تأكيد اساسيات هذا الموقف باسم الحركة الاسلامية العربية. ان ايدينا ممدودة للغرب وللولايات المتحدة لكي نتفاهم ونتعاون ولكن ذلك غير ممكن ما لم يتهيأ المناخ المناسب. لا تستطيع اي قيادة اسلامية او عربية ان تتعاون مع الغرب واميركا في اي حقل من الحقول والمدافع الاسرائيلية تضرب قرانا ومدننا وتقتل اطفالنا وابناءنا، وقرارات المجتمع الدولي حول القدس والاستيطان وحول الانسحاب من جنوب لبنان ومن الجولان، غير منفذة، ولا توجد ارادة ضغط غربية او اميركية لتنفيذها على غرار ما يحصل في حصار ايران والسودان وليبيا او في الموقف من العراق.

ولخيرا اتجهت السياسات الاميركية حيال المنطقة وجهة الدعم والاحتضان الكامل للتعنت الاسرائيلي معطلة مسيرة التسوية (التي دخلها العرب مرغمين) وناقلة التوتر الى حدود لم تعرفه المنطقة من قبل. ويكفي ان نرى كيف ان اميركا تمارس على اخلص اصدقائها وحلفائها في مصر والسعودية ضغوطا اقل ما يقال فيها انها غبية ووقحة. ناهيك عن الموقف الغبي والوقح حيال السلطة الوطنية الفلسطينية ومأزق اتفاق اوسلو نفسه. فاذا كانت اميركا تدعم الاستيطان في القدس والضفة الغربية وتدعم المطلب الاسرائيلي في جعل القدس عاصمة موحدة وابدية لدولة اسرائيل (قرار الكونغرس نقل السفارة) وتدعم الموقف الاسرائيلي بعدم الانسحاب من الجولان ومن جنوب لبنان، وتضغط على دول المنطقة للخضوع الكامل لمشيئة نتنياهو، فأي وقاحة واي فظاظة واي غباء هو هذا؟ وكيف لا يعرف المحللون الاستراتيجيون في واشنطن اين تكمن مصادر التوتر في علاقات اميركا بالعالم الاسلامي؟ وكيف لا يعرف هؤلاء ما هي الخيارات الممكنة لتحسين العلاقات مع العالم الاسلامي ولتدعيم وتعزيز موقع ودور الولايات المتحدة في هذه المنطقة؟ لم يتمكن الاميركيون ويا للاسف من اظهار ان حكومة بلادهم لا تنظر الى الاسلام والمسلمين نظرة عدائية او انها لا تعتبر ان الاسلام والمسلمين مصدر الارهاب والتطرف... واسمحوا لي ان اكرر امامكم ان برنارد لويس وامثاله هم مشروع عداء وليس صداقة... ان ما تواجهونه يتعلق بكيفية اقناع العرب والمسلمين بعكس ذلك. ان العرب والمسلمين يريدون صداقة اميركا ولكن يبدو ان المصلحة الاستراتيجية للحركة الصهيونية هي في ان تخلق حالة عداء دائمة بين العرب واميركا وان تخلق حالة مواجهة مستمرة لاجل ان تستأثر هي بصداقة الولايات المتحدة وامكاناتها وبدل ان تكون اميركا موجودة في مناخها الطبيعي في العالم العربي والاسلامي تصبح الحركة الصهيونية هي الوسيط بين اميركا والعرب. ان اخطاء الادارة الاميركية عمرها حوالى النصف قرن وهي ادت الى سيطرة المؤسسة الصهيونية بدرجة كبيرة وخطيرة على الاعلام الاميركي وعلى المواد التي تصوغ حتى التوجه العاطفي للانسان (مثل السينما والتلفزيون). نحن نعلم ان بعض المسؤولين الاميركيين يعرفون ان سياسة بلادهم غير عادلة ولكنهم يسكتون عن ذلك خوفاً من الصوت الانتخابي او من الحملة الاعلامية التشهيرية او من الضغط المادي الاقتصادي. ولكن مع ذلك فان على القوى المخلصة لروح الولايات المتحدة ورسالتها ان تفكر في مخرج وان تتعاون مع العرب والمسلمين ومع غيرهم للخروج من هذا الخطر لان اميركا بسكوتها عن هذا الوضع تنسج حبل المشنقة حول عنقها. نحن ندرك انه توجد قوة خارج السيطرة الآن تصنعها وتوجّهها المؤسسة الصهيونية التي يمكنها ان تحارب اي رئيس اميركي من خلال نشر صورة له مع سكرتيرة او التلميح بدعوى قضائية ما... ونحن ندرك ان قوة السيدة اولبرايت اكبر من قوة الرئيس. وهذا امر لسنا نحن المسؤولين عنه. وينبغي للقوة الاساسية في المجتمع الاميركي ان تدرس وتفكّر.

نحن لا ندعوكم الى عداء اليهود فهم بالنسبة لنا بشر مثلنا ولهم حقوق انسانية وكرامة... ولكننا لا نفهم لماذا الطغيان الصهيوني المنفلت من اي قيود وحدود حيث يجري استخدام شعب وامّة هما من خيرة شعوب وامم العالم في خدمة سياسات شريرة لا يمكن ان تستمر.

ايها الاميركيون تريدون مساعدة الحركة الصهيونية واسرائيل هذا شأنكم ولكن لا تسلّموها مفاتيح العلاقة بالعرب والمسلمين. كلما صارت الولايات المتحدة مكروهة ومنبوذة تصبح الصهيونية اقوى من الاميركيين في اميركا. لماذا تجعلون من اسرائيل ضرورة اميركية في المنطقة؟ لماذا لا تكون مصالحكم الاستراتيجية ومصالح السلام العالمي والامن والازدهار هي الضرورة الاميركية في العالم العربي والاسلامي؟

وكما سبق القول فانه لا يوجد عداء طبيعي لاميركا بل العداء الموجود هو نتيجة وثمن لمواقف لاميركا في مساندة اسرائيل. ان صورة اميركا في بلادنا في مطلع هذا القرن كانت صورة القوة الخيّرة في العالم بعكس صورة اوروبا الظالمة المعتدية. الآن اميركا هي قوة الشر او الشيطان الاكبر، واوروبا تعمل لتكون قوة الخير في المنطقة وكل هذا بسبب التبنّي غير المشروط وغير المبرر لاسرائيل.

ينبغي ان تدركوا ان اسرائيل يستحيل ان تكون موضوعياً دولة دائمة الوجود في هذا العالم العربي الاسلامي. العرب هم اهل البلاد وهم التاريخ وهم المستقبل.

اننا في العالم العربي الاسلامي، وفي الحركة الاسلامية العربية تحديداً، وبما نحمل من قيم الاسلام وحضارته، نريد ان نتواصل مع العالم وان نثريه، وان نتعاطى معه على القاعدة القرآنية "وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا". فليس موقفنا من اية صيغة للنظام العالمي موقف الرفض او التبنّي وانما نريد ان نكون جزءاً من هذا النظام الجديد اذا كان عادلاً ونريد ان نتكامل معه على اساس المساهمة في صيغته لا على اساس التلقّي والخضوع. اننا لا نطالب بعدالتنا وفق شريعتنا الاسلامية بل فقط بالعدالة الدولية وفق مواثيق وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن. فهل هذا ارهاب واصولية وتطرّف؟

ان الوضع العالمي الجديد وسياسات الولايات المتحدة الاميركية تجاه العرب والمسلمين لهي مبعث قلق خطير. لقد انكشف لنا خلال السنوات الماضية ان الهول الذي يواجهنا عرباً ومسلمين كبير جداً ويتناول سلامتنا الجسدية المادية ومضموننا الثقافي والقيمي ومصالحنا الاقتصادية في اخص ما لها من خصائص وفي اشمل ما لها من اطر، كما يتناول دورنا في العالم.

اذ يراد ان نكون مجموعة من البشر تزود العالم المتقدم امكانات السوق وتستهلك ما ينتجه على كل الصعد وتبقى كماً مهملاً لا دور لها ولا ريادة في صنع هذه المرحلة من التاريخ.

اننا بازاء هذا الوضع المثير للقلق اكدنا مراراً على ان الحريات والديموقراطية والشورى هي شرط لتطور مجتمعاتنا ونهوض امتنا وتقدم شعوبنا. ان دخولنا عالم الغد باعتبارنا شركاء ومسؤولين لا عملاء وتابعين مرهون ببناء شرطي النهضة: الشرط الداخلي وهو نحن، والشرط الخارجي وهو انتم... اي التوازن والعدل في السياسة الدولية وفي سياسة اميركا بالذات حيال العالم العربي الاسلامي. اننا نقوم بواجبنا ومسؤوليتنا في تأمين الشرط الداخلي لبناء السلم الاهلي العربي الاسلامي ولبناء الدولة الجامعة، المتواصلة مع مجتمعها، المتكاملة معه والمعبرة عنه. ولقد اكّدنا مراراً (ومنذ نداء الامام شمس الدين في ايار ١٩٩٠) على المصالحة والمصالحة الداخلية ووقف الاحتراب والنزف في مجتمعاتنا العربية على قاعدة الحوار الدائم وبين الانظمة والقوى السياسية والجماهير الشعبية. واننا بالقدر نفسه الذي نعمل لتأمين الشروط الداخلية لنهضة شعوبنا وبلداننا وتقدمها، نطالب اميركا والغرب بالعمل لتأمين اجواء السلام والتوازن والعدل في علاقتها بنا. اننا نؤكد لكم على ان خيار المقاومة المسلحة ضد الاحتلال في بلادنا هو خيار وطني، شعبي، ورسمي، وهو ارقى اشكال التعبير عن نزوعنا نحو العدل وهو ليس ارهاباً اصولياً كما قد تنقل وسائل اعلامكم وقادة بلادكم... ان هذه المقاومة ستستمر ما استمرّ الظلم والعدوان والاحتلال وما دام المجتمع الدولي في حالة تفرّج وعجز او تواطؤ وصمت. اننا نطالب فقط بتطبيق العدالة الدولية وقرارات المجتمع الدولي. فهل هذا كثير؟ ان مسؤولية تصحيح صورة الاسلام والحركة الاسلامية امام شعبكم تقع عليكم انتم. وان مسؤولية تصحيح سياسة اميركا تجاه الاسلام والحركة الاسلامية تقع هي ايضاً عليكم...

ونحن مستعدون لكل تعاون بنّاء لما فيه خير ومصلحة شعوبنا ودولنا والانسانية جمعاء. "ان الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم".

استاذ جامعي ومستشار المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى

معرض بيروت العربي الدولي للكتاب وافتتاحه للمرة ٤١

الحريري بعد المجذوب ورغبات للنادي ثقافية عامة:
ملاحظات على المضمون وثقة بالدولة ومحاسبة لكل المسيئين


الرئيس الحريري والمجذوب والحضور في دار النهار للنشر.

يبقى الكتاب في عاصمة الكتاب بيروت، يحتاج الى رعاية اوسع نطاقا واحترام اكبر، برغم الدور الريادي الذي يلعبه النادي الثقافي العربي المتألق سنويا بمعرضه الجامع.

كل مرة تحتضن بيروتنا كتابا ومعرضا، نكتشف تكرارا ان اختيار الامكنة غير موفق، فما نكاد ننتقل من المكان الضيق الى الفسيح حتى يتبين لنا اننا لم نجد المكان المختار بعناية. هذا المكان لا يمكن له الا ان يكون علما ليرتاده كل متعلق بحرف، بكلمة، بأرث غابر في التاريخ الوطني، كأن يكون المعرض محتضنا في قصر الثقافة في الاونيسكو، بعدما حان الانتهاء من ترميمه قريبا. او ليكن مكان آخر دائم للمعارض، ولاسيما الكتاب. وليكن المكان انيقا ولائقا وفسيحا وسهل المنال وحسن التنظيم، ولنلق نحن بالكتاب.

عاصمة

للمرة الواحدة والاربعين، استمرت بيروت عاصمة للكتاب وحاضنة ثقافية للاوراق والاقلام العربية بـ"معرض بيروت العربي الدولي للكتاب" الذي ينظمه النادي الثقافي العربي مع نقابة اتحاد الناشرين في لبنان، وافتتح عصر امس رسميا في احتفال رعاه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في قاعة "اكسبو بيروت". الموليداي ان، وحضره اليه وزير النقل عمر مسقاوي ووزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير العدل بهيج طبارة ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير الاشغال العامة علي حراجلي ووزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج والنواب بهاء الدين عيتاني وخليل شماس ومحمد يوسف بيضون ومحمد رعد وعبدالله قصير وميشال فرعون واسماعيل سكرية وبهية الحريري وحسين يتيم واغوب جوخادريان والعقيد الركن الياس جروش وغسان تويني ومنح الصلح ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ومدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا، الى سفراء وممثلي بعثات ديبلوماسية ووجوه ثقافية وفكرية ومهتمين.

المجذوب

بعد تأخير نصف ساعة عن الموعد المحدد تخللته اجراءات امنية مشددة سبقت وصول الرئيس الحريري، عزف النشيد الوطني، وكان تقديم لامين سر النادي الثقافي العربي جميل ملك، ثم القى رئيس النادي الدكتور حسني المجذوب كلمة:

"(...) ان الحجم الهائل للمنجزات العمرانية التي نشاهد، وتلك التي وضعت تصاميمها كي تؤول الى التنفيذ، او تجد مكانا لها في البرامج المعدة لاكمال القاعدة الواسعة للبنى التحتية والمنشآت الاساسية، من مشاف ومؤسسات تربوية ومرافق عامة، هي بدون ادنى شك عناصر اساسية للنهوض، وتتمتع بالصفة القصوى للاولويات.

الا انه تحقيقا لتوازن عملية تنمية المرافق العامة الاساسية، واكتمال حقيقي لعناصر البناء المجتمعي، يجب توسيع قاعدتها لتشمل المؤسسات الثقافية، هذه المؤسسات التي لا يستقيم بدون وجودها مجتمع متمدن، وأول ما يحضرنا، تشييد متحف للفنون التشكيلية، نحفظ في كنفه ثروة يختزنها الوطن من اعمال فنانين مضوا، وفنانين معاصرين، ثروة يهددها الضياع والتشتت والتأكل...

وانتقل الى شأن، محوره الكتاب، موضوع لقائنا اليوم، ومادة معرضنا الذي نعتز به، لأتحدث عن حاجتنا الى مكتبة وطنية، في العاصمة بيروت وهي التي تحمل بجدارة لقب عاصمة الكتاب، والتي يحق لها ان تحلم ايضا، اذ ان للمدن احلامها ايضا، ان تحلم بمكتبة تليق بها، تكون في مستوى عراقتها وتاريخها الثقافي، وتجعل الكتاب النادر وسواه في متناول المواطن الباحث عن المعرفة.

كما اود ان اشير الى بعض ما تعاني حركة النشر في لبنان، تتأثر به سلبا وقد يفقدها عنصر الريادة في ميدان نشاطها، معاناة ترتبط بعدم انتظام الخدمات البريدية وارتفاع كلفتها، وبالرسوم التي يخضع لها استيراد الورق وما ينتج من هذا من ارتفاع في كلفة الطباعة، تضع الناشر اللبناني في موقع تنافسي ضعيف، وفي وقت ترتفع فيه حمى المنافسة في ارجاء المنطقة (...)

ان هذا التوازن في البناء الناتج من اضافة قاعدته الثقافية يحقق للوطن هدفا لا يقل أهمية عن هدف الانماء المتوازن الذي شرعت الدولة في وضع آليته. حفاظا على وحدة الوطن وتماسك المجتمع...

تم عدد ملك اسماء دور النشر التي مضى على اشتراكها في المعرض ٢٥ عاما وما فوق، وهي: دار العلم للملايين، دار الثقافة، دار الآداب، المكتبة الشرقية – دار المشرق، مؤسسة المعارف – مكتبة المعارف، دار الاندلس للطباعة والنشر، دار الكتاب اللبناني، المكتبة العصرية، دار النهار للنشر، دار الطليعة للطباعة والنشر، منشورات عويدات، دار ومكتبة الحياة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، دار النسر المحلق، مؤسسة نوفل، دار الشروق، دار الكتاب العربي، مكتبة لبنان، دار الآفاق الجديدة، ودار الرائد العربي.

اخراج

وأذاع البيان الآتي: "اجتمعت لجنة اختيار افضل كتاب اخراجا يوم الخميس ١٩٩٧/١١/٢٧ في مقر النادي الثقافي العربي وبعد المداولة في الكتب المرشحة للجائزة قررت ما يلي:

١ – الجائزة الاولى: كتاب "سارا" – شعر ياسر بدر الدين من منشورات دار كتابات.

٢ – الجائزة الثانية: كتاب "ديوان المكان" لشوقي عبد الامير من منشورات دار الفارابي – شركة المطبوعات اللبنانية.

٣ – الجائزة الثالثة: كتاب "رسالة في الخط وبري القلم" لابن الصائغ تحقيق الدكتور فاروق سعد من منشورات شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

وتقترح اللجنة على دور النشر ان تحدد عند طباعة كل كتاب اسم مصمم الغلاف ومخرج الكتاب.

وتلفت اللجنة ايضا دور النشر الى ضرورة الاعتناء بالاخراج الجيد للكتب دون النظر الى موضوعاتها حتى العلمية والتقنية".

الحريري

والقى الرئيس الحريري الكلمة الآتية:

"يمتلكني اليوم، وانا اقف معكم، في افتتاح معرض الكتاب العربي الحادي والاربعين، شعور عميق بالاطمئنان. ذلك ان المناسبة ما عادت حدثا تقليديا يتجدد، بل صارت رمزا لارادة استمرار، وشاهدا على دور العاصمة بيروت التي باتت تختصر الدور المميز والريادي للبنان (...)

أكدت الاعوام الماضية ان بيروت كانت مركزا مهما للكتاب في الوطن العربي كما انها كانت ولا تزال،


جمال في المعرض. (سامي عياد)

وستبقى باذن الله، موئلا للثقافة وحرية التعبير والكتابة.

انها من خلال هذا المعرض، والمعارض المماثلة على مدار السنة، ذلك الجسر الذي يعبر عليه نتاج الناشرين اللبنانيين والعرب من لبنان الى الاقطار العربية، ليكون الشاهد على دور وطننا الثقافي والابداعي.

ويعزز هذا القول، ما بلغني من ان اكثر من نصف الكتب الصادرة في لبنان هي لمؤلفين عرب ويعني ان بيروت مستمرة في لعب دورها المميز في اثراء الثقافة العربية الواحدة، وفي المستقبل العربي الذي نلتقي عليه جميعا، والذي نريد ان يكون السبيل اليه، تعليما وثقافة، واطلاعا، ووعيا علميا بالذات وبالآخر في هذا العصر وفي العالم.

وانا أتحدث من على هذا المنبر، تحضرني سيرة المطابع اللبنانية التي لم تتوقف عن الدوران طيلة سنوات الحرب، لأذكر حتى لا ينسى احد ان وجود بعضها على خطوط التماس السيئة الذكر لم يمنعها من ان تبقى مصدراً للكتاب وللعلم وللثقافة. وهذا كله يعبّر عن ثقة اللبنانيين بانفسهم وصمودهم، وقدرتهم على مواجهة كل الصعاب دون اي ضعف بايمانهم الفعلي بوطنهم لبنان.

والكتاب المدرسي مثل آخر، وهنا اذكر رقماً يبقى يحفر في ذهني مؤكداً رغبة اللبنانيين العارمة في العلم.

ان اصدق تعبير عن هذه الرغبة هو ما كان يقال بأن لبنان هو بلد المليون تلميذ بينما كانت قذائف الحرب اللعينة تنشر الدمار في كل المناطق اللبنانية.

ايها الاصدقاء، اود اليوم، وفي هذه المناسبة بالذات، ان اصارحكم ببعض الامور التي توقفت عندها خلال السنوات الاخيرة، علناً نصف معاً الى تأمل آثارها على مستقبل الكتاب والثقافة في وطننا وامتنا.

لقد لاحظت على المثال لا الحصر، ان المساحة المخصصة للكتاب المترجم في العلوم الانسانية والاجتماعية، تتضاءل. وانا اعلم مثل كثيرين منكم، ان مستوى اللغات الاجنبية يتحسن في مدارسنا، الرسمية والخاصة على حد سواء، ويمكن لابنائنا واخوتنا ان يقرأوا


الحضور في معرض الكتاب.

تلك الكتب بلغاتها الاصلية...

ظاهرة ثانية تستوقفني، وهي ندرة الكتب العلمية وكتب العلوم، والاقتصار في العرض على الاكاديمي والمدرسي منها، دون الثقافي والتاريخي. صحيح ان قرّاء تاريخ العلوم وفلسفة العلوم ليسوا كثيرين، لكنهم في الواقع هم الذين ينشرون ثقافة علمية رفيعة في اوساط اجيالنا الفتية والشابة (...)".

واضاف الرئيس الحريري: "ان ما تحقق في وطنكم كثير، ويكفي ان نعود بالذاكرة الى السنوات القليلة الماضية، ونقيم مقارنة بين ما كانت عليه الاوضاع على كل صعيد، وبين ما هي عليه الآن وما يعدّ للمستقبل من مجالات، تفتح امامه العديد من الآفاق. يكفي ان تحصل هذه المقارنة، حتى ندرك ان ارادة الحياة هي التي انتصرت، وان مسيرة النهوض انطلقت ولن تتراجع، وان التصميم على الاستمرار في مسيرة الاعمار وبناء الدولة، هو امر لا يجوز الا ان يكون في اولويات عملنا على كل صعيد.

نحن نعلم ان مسيرتنا ليست مفروشة بالورود والرياحين، بل هي خلاف ذلك، ربما كانت مليئة بالاشواك والافخاخ، اننا، وعلينا في كل الظروف، وحتي يكتب لوطننا النجاح ان نعمل معاً، في الحكم وخارج الحكم، في الموالاة او في المعارضة، على ازالة العوائق والحواجز. حتى نبلغ ما نصبو اليه، وحتى نتمكن من ان ندفع هذه المسيرة قدماً الى الامام.

لن اكرر ما قلته خلال اليومين الماضيين عن الارقام وما قدمته الحكومات المتعاقبة منذ خمس سنوات في المجالات الاجتماعية والتعليمية والصحية ونسبته في الدين العام.

لكنني اود ان احدد معيار النص المعارض الذي نسمعه يومياً.

هناك ثلاثة انواع من هذه النصوص. الاول يفتعل حقيقة غير موجودة وغير مسنودة ويبدأ في معارضته على اساسها لاثارة البلبلة والقلق في اذهان الناس.

وهناك آخر يجد خطأ فعلياً ولكنه محدود الحجم والتأثير ويذهب فيه الى انه يوصل الى الخراب والتهلكة، دون وازع من المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقنا جميعاً.

اما الثالث فهو الذي يعتمد العناصر البناءة في كلامه. يعترف بما تحقق ويوحي الثقة بالوطن وبابنائه، ويدعو الى تصحيح ما نراه معاً خطأ واجب المعالجة.

واعود هنا فأوجه دعوة اليكم ومنكم للمناقشة والحوار وقراءة المعطيات بعيون المسؤول والمتفهم والمعني بالشأن العام (...) وقال: "ايها الاصدقاء، لقد قلت مراراً ان العمل السياسي هو رؤية وآليات تخضع لاعراف النظام السياسي وتسوياته، ولا عمل سياسيا في نظام ديموقراطي لا ينتهي بالتعاون. لكن لكي ينتظم العمل في المؤسسات وفي النظام، لا بد من توافر الشفافية في العمل والاداء والمتابعة.

من هنا، كانت القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء، والنقاط التي تم التوافق عليها، وتلك التي سيستمر البحث فيها في المجلس النيابي الكريم، خطوات اساسية على طريق اخراج البلاد من حالة اوجدته التطورات المتلاحقة اقليميا، ودوليا، الى حالة اكثر استقراراً ومناعة، على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والادارية. وانا على ثقة بأن تفهم اللبنانيين وادراكهم لدقة المرحلة والتفافهم حول مؤسساتهم والنظام الذي ارتضوه، كل ذلك سيؤدي حتما الى انتظام مسيرة النهوض وانطلاقتها من جديد، وصولا الى فاعلية اكثر قوة وديمومة. وكما قلت بالامس اقول اليوم: الاستقرار السياسي هو الاساس وهو المطلوب في كل وقت وحين. ان الشاهد على صحة ذلك، مرة جديدة، هو الحالة التي عاشتها البلاد في الايام الاخيرة، ولكن الوضع عاد طبيعيا، عاديا، وزال القلق وخيم الهدوء فور ان اعلن التفاهم على ما سمي الورقة الاصلاحية. وهذا يعني ان اسس الاستقرار صحيحة وسليمة وان كل ما تعاني سببه التوتر السياسي العابر (...).

ايها الاصدقاء، ايها اللبنانيون،

قبل ايام من حلول الاعياد المجيدة، وبداية سنة جديدة، وشهر رمضان المبارك، دعونا نجدد فعل الايمان بوطننا، حتى نتمكن من مواجهة تكاليف فاتورة الحرب والاحتلال الاسرائيلي لأرضنا وتهديده لانساننا واقتصادنا.

لو لم يبادر اللبنانيون، قبل سنوات، الى النهوض ببلدهم وعدم انتظار المجهول، لكنا اليوم في وضع من التردي لا يمكن تصوره. اما اذ اقدمنا، ونجحنا، وانتزعنا ثقة العالم ببلدنا، فلنثق نحن به اكثر، ولنعزز القناعة بأن".

لا بديل من الدولة ومشروعها.
لا بديل من نظامنا الديموقراطي.

ولا بديل من المضي قدما في اعمار الوطن والدولة. وحماية مسيرة السلم الاهلي، ومحاسبة المتجاوزين والمرتكبين والمرتشين والمتآمرين على اقتصاد البلاد ومؤسساتها المالية...

هذا هو التزامنا امام الاجيال الشابة التي تتطلع اليها بأمل ورجاء.

هذا هو التزامنا امام وطننا الذي نريده مشرقا وجديرا باللبنانيين وطموحاتهم (...)".

ثم جال الحضور في اجنحة المعرض الذي تشارك فيه ١٤٩ دارا لبنانية و٤٥ عربية من مصر وسوريا والاردن والكويت والسعودية وتونس وايران و١٢ دارا فرنسية الى سبع دول عربية: لبنان وسوريا والكويت والسعودية، والبحرين وتونس والمغرب، الى المعهد الالماني للابحاث الشرقية ومنظمتي الاونيسكو والالكسو.

ويستمر المعرض الى ١٧ كانون الاول يوميا، وتتخلله نشاطات ثقافية وفكرية وفنية واجتماعية.

علي بردى

اصلاح المنصة والرفع والجزم

● حضر مرافقو الرئيس الحريري قبل وصوله، واستطلعوا المكان، فوجدوا الخشبة الامامية للمنصة عالية، فتمت الاستعانة بصندوقي بيبسي كولا غطيا بقطعة موكيت، ليقف عليهما الخطباء. وسبق ان حصلت الحادثة نفسها.

● انتقد البعض عدم التحريك في كلمة الدكتور حسني المجذوب الذي راح يرفع المنصوب، ويجزم المرفوع، وهكذا دواليك.

بيبي عبد اعدّته داني وكتبته بحاراً في الزمن تصطاده الصور

يشق العمر اثلامه في تربة الانسان ويزرع في طياتها ذكريات وحسرات على ما مضى.

وثمة ما لم يتبدل في ملامح بيبي عبد. عاشق بحر وهاوي آثار، يجمع الخفيف منها عقوداً وقلائد، تروح تشهد في المتحف الذي خصصه بها على وفائه للبحر ومخزونه. انه فينيقي من عصرنا سكن الشواطئ، وشيد عليها مسابح ومقاهي جدرانها شباك صيادين ومراسي البحارة.

اسأله عن عمره فيجيب عند ولادتي نقشت امي تاريخ ولادتي في خشب الخزانة وولت الخزانة وتاريخ ولادتي معها.

بيبي عبد لا عمر له ولا نهاية، حياته في امواج البحر ثم يخلد الى الراحة محوطاً بالعقيق القديم والزجاج المقزح والخرز فيشكه، يتفنن في تخيله على صدور نساء قديمات. "الفيشينغ كلوب" هو مكانه الاخير مذ خسر ما شيده طيلة حياته اللبنانية لدى عودته من المكسيك حيث رافق مدى ربع قرن نسيبه الثري ميغيل عبد. كان ذلك منتصف الاربعينات.

اربعون يوماً على متن الباخرة الالمانية "اورينوكو" ثم حط على الارض اللبنانية وثروته حقيبة ثيابه.

حيويته المتبلة بخيال هائل بدأ بها صائغاً في سوق الطويلة ثم بين المجمع السياحي الاكابولكو وبعده المقهى الليلي باخوس على باب ادريس و"الفيشينغ كلوب" في جبيل و"ادميرال كلوب" في صور و"الماسييندا" في عمشيت.

"الفيشينغ كلوب" هو ذلك الخروج عن الزمن. هنا امام المرفأ الفينيقي يستحضر الماضي ومن وحيه يؤلف مجوهراته.

العذب

الكتاب الذي نتصفحه اليوم بنصوصه وصوره اعدته داني شيفرييه زوجة بيبي تحقيقاً لامنية هذا البحار الذي طالما تمنى امام اصدقائه ان تخلد مغامراته في كتاب.

وكان له ما شاء. داني وجدت مادة مكثفة لكتاب "الماضي العذب"، نهلتها من اقوال الصحف المحلية والاجنبية على مدى نصف قرن. حين وصفت الرجل ظاهرة تشكل جزءاً من تاريخ لبنان الحديث. مقدمة الكتاب للسفير كميل ابو صوان ومما كتبه: "بيبي عبد استضاف جميلات العالم، وكباره شأناً... طلبت منه عام ١٩٦٢، ان يستقبل علماء المؤتمر العالمي للتاريخ البحري، فكان استقباله شامقاً، اعتمر الكاسكيت البحرية الاصلية، كاسكيت الاميرالية هدية اليه من امير بحار متقاعد، وكرس امام ضيوفه هذه الصخرة الفينيقية التي عليها بنى مائدته العامرة امام مرفأ شهد وصول هوميروس وميرودوت...".

على دروب هذا الكتاب يتقدم الزمن وتتلون الصور وتتبدل وجوه اما وجه، بيبي فيطل من الصورة الماثلة الى اصفرار حتى الحديثة الملونة بزرقة البحر مبتسماً، متألقاً، متواصلاً في الزمن حتى يخيل الينا انه من العهد الفينيقي محوطاً بالفخار والجرار القديمة والمراسي والحجارة.

وقع الكتاب – الامنية وداني المعدة والكاتبة نصوصه الى جانبه تتذوق طعم حلم العجوز الفتى الذي ما زال يغسل شبابه الدائم في بحر الفينيق الشافي.

مي منسى

بيبي عبد موقعاً


داني وبيبي وبعض الصحب وابتسامة واحدة للمولود الجديد. (اميل عيد)

أدب . فكر . فن

هل فَقَدَتْ بيروتُ موقعها كعاصمة لنشر الكتاب وتحولتْ دورُ النشر فيها مجردَ مطابع؟

تحقيق هاشم قاسم

قضية الكتاب تكاد تكون هي نفسها قضية لبنان في تألقه وازدهاره ودوره التنويري، مكاناً وبيئة مشرقية تلتقت الجديد والحر والمتطلع، فكانت الحرب فيه وعليه. وكانت النتائج التي تتداعى امامنا، والتي يأتي في مقدمها الحصار والتطويق والتضييق والتسطيح، مفاصل خنق قطاع النشر ولاسيما في علاماته الفكرية والنقدية والابداعية البارزة.

من ثلاثة آلاف عنوان كانت بيروت تصدرها مع نهاية السبعينات، ومن مروحة واسعة في معالجة القضايا والموضوعات، وتجاوز المألوف والتقليدي والراكد، الى الجريء والكاشف والناقد. من هنا كله يتراجع الكتاب الباحث المتطلع والمتجاوز الى الاستهلاكية والتسرع.

واذا كان الكتاب في لبنان اليوم قد وضع على طريق العبور الى المسطح والمتسرع والماضوي البليد والمتكرر. فلأن الواقع اللبناني والعربي صار يضيق بالعمق، ولأن السياسات الفاعلة صارت ترذل الجاد والجدية وتتجه أكثر فأكثر الى تهميش العقلانية واقصاء النصوص ذات البعد التنويري الخلاّق.

أصحيح ان بيروت فقدت موقعها كعاصمة لنشر الكتاب العربي، وتحولت دور النشر مجرد مطابع دون خطط او رؤية او هدف؟

سؤال طرحناه واجاب عنه كل من: فادي تويني (دار النهار)، وسامي كعكي (دار الطليعة)، ورشا الامير (دار الجديد)، وعماد العبد الله (دار رياض الريس)، وربيع كسروان (مركز دراسات الوحدة العربية)، وجوزف ابو عقل (دار الفارابي)، ورضا اسماعيل (شركة المطبوعات للتوزيع والنشر).

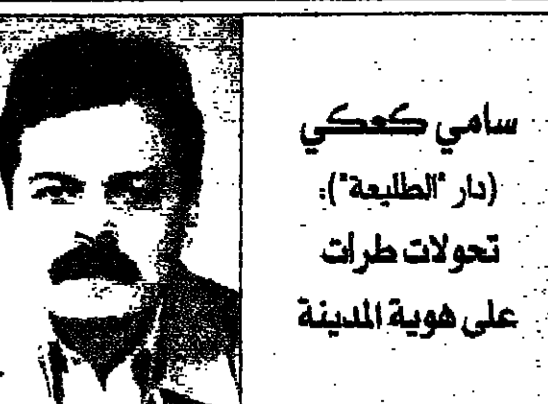


فادي تويني (دار "النهار"): انقاذ دور النشر شرطه انقاذ بيروت

ان اهداف دور النشر ونجاحها لا يمكن النظر اليها في فراغ، فشرط اساسي لانتعاش قطاع النشر هو ان تنبض في المجتمع حيوية فكرية لا تنمو عادة او تزدهر في مناخ من الضغط الرقابي والتمويل الامني.

فبقدر ما يزداد عدد الاجهزة الرقابية والامنية بقدر ما تتلاشى القاعدة الحقوقية، فيصبح الفرد عرضة لاستنسابية مستبدين لا يطاولهم قانون، فما كان يجري من حولنا والآن عندنا يدعو الى القلق ويزيد المجتمع ارتياباً بدل ان يعزز فيه ثقة ابداعية. وما تراجع الصحافة النوعي عندنا هذه الايام الا وجه لحالة غير مشرّفة، فكيف اذاً بدور النشر ومتاعبها الموروثة.

واذا كانت بيروت تقف اليوم على منحدر، فانقاذ دور النشر فيها شرطه انقاذ بيروت، وهذا يتخطى دور النشر وحدها.



سامي كعكي (دار "الطليعة"): تحولات طرأت على هوية المدينة

في زمن الالتباس والذاكرة المشروخة والهوية الضائعة ... زمن التشويه والانمساخ والتهجين، يجد النشر في لبنان نفسه في متاهة قاتلة، تمزقاً بين الدور المفقود والدور المنشود والدور المستعاد!

يعيش النشر في لبنان حالياً محنة فعلية، هذا ان لم نقل نكبة حقيقية. وهذه المحنة هي تفصيل بسيط من محنة الثقافة ومحنة المدينة ككل، ويندرج هذا الواقع ضمن الادوار المتبادلة التي كُتبت على هذه المدينة الجديرة بالمصائر التراجيدية الاغريقية. فقد كانت ذات يوم بركاناً ثقافياً وفكرياً دائم الاعتمال والاشتعال، ويكاد هذا البركان ينخمد الآن تحت وطأة حممه ورماده هو وركام الانهيارات من حوله.

هذا التحول في دور بيروت المحوري، أو حتى الاستئثاري، بالنشر العربي على مدى زمني غير قصير، انما يأتي في سياق مجموعة تحولات طرأت على هوية المدينة ووظيفتها بفعل التقادم الزمني والتطور الطبيعي من جهة، كما بفعل الحرب والانحطاط السياسي والاخفاق النهضوي العربي منذ نيف وثلاثة عقود من جهة اخرى. وفقدان موقعها كعاصمة للنشر العربي لم يكتمل فصولاً بعد، وان كان ذلك منتظراً بعد حين في ضوء الانمساخات المستمرة والمتتالية التي تصيب معظم مقومات بيروت الجوهرية كبوتقة ومصهر وحقل تجارب، او حتى كحقل رماية فكرية، ومنفى مثالي للخلق والابداع... وهذا ما لم يعد قائماً اليوم.

فالثقافة والفكر العربيان يعانيان حالة تجفاف ظاهر، وتيبس عروق وشحة ينابيع. ويكاد يطغى الشعور باليأس والاحباط من مقدرة الفكر على فعل اي شيء للحاضر والمستقبل. "فما عساه يفعل الكتاب، والحالة هذه؟". تساؤل كئيب يختصر حال التصحر الثقافي العام والداهم تحت عباءة من البرمجيات الحاسوبية والاعاجيب المعلوماتية المذهلة!

يحصل لقطاع النشر في لبنان ما حصل لبقية المؤسسات المهنية والتربوية والنوادي والجمعيات والاتحادات الثقافية بفعل ذهنية المقاول التي تكاد تنسحب على كل شيء، وبفعل الافتراس المالي لكل شيء، تحت لافتة العصر المركنتيلي العائد الى صباه وليبراليته الجديدة او المستأنفة.

فثمة عملية فرز متسارع تجري الآن بين دور النشر اللبنانية: دور نشر تعمّق التزامها ووعيها برسالتها الفكرية التنويرية، وتتجه اكثر فاكثر نحو هدفها المرسوم والواضح منذ البدء وفق خط مرن ولكن مستقيم... وهي قليلة العدد وتزداد تناقصاً في اطراد؛ ودور نشر تتردى تباعاً نحو مآل بازاري وسوقي رخيص حتى ولو تعاطت نشر امهات المصادر التراثية... وهي الاكثرية للأسف، وتحفل بمزيد من المتطفلين والطفيليين والطارئين على هذه الصنعة في ما يشبه عجيج "الدكنجية" كما تعكسه معارض الكتب في لبنان هذه الايام!

ان الذهنية الزبونية المبتذلة هي اخطر ما يتهدد بقية باقية من دور النشر الجادة والهادفة في بيروت... قبل ان يتحول النشر تجارة بحتة تحكمها علاقة مثلثة مشبوهة بين الكاتب والناشر والقارئ... هذا اذا تبقى ثمة قارئ!



رشا الأمير (دار "الجديد"): دور النشر عندنا عُلب بريد مأجورة

تحصي سجلات نقابة اتحاد الناشرين في لبنان نحواً من نيّف وخمسين وستمئة دار نشر لا يمارس "المهنة" من بينهاء في احسن الاحوال، على ذمّة ما يسعُ كل أحد ان يشاهده ويتحقق منه لمناسبة معارض الكتب السنوية الرئيسية الثلاث أكثر من السدس.

ولا اخالني احيد عن السؤال ان اقترفت هذا السدس الاخير يعني، وان كنّيت عنه باللفظ العام وبمّرت الكناية بالاحالة على بيروت قبلة "المبدعين" العرب ومقهى رصيفهم وملاذ "مناضليهم واحرارهم"، (الناشطين والمتقاعدين)، حين يعزّ الملاذ.

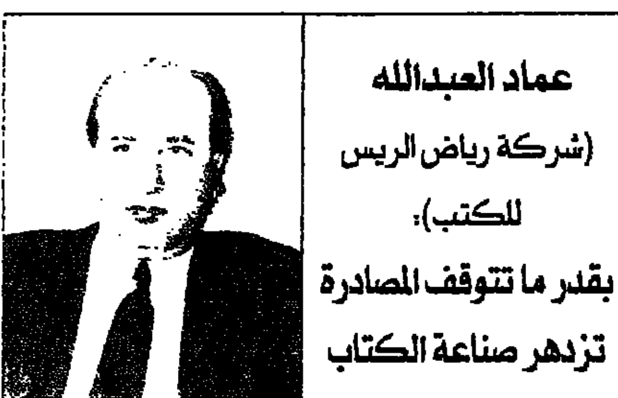
كل ما في الامر اذاً ان في بيروت سدس السدس من نيف وخمسين وستمئة دار نشر يدعي ممارسة هذه المهنة لا على سبيل انها الاقدم في التاريخ، ولا على سبيل "القوادة" (التجارية بالطبع)، ولا على سبيل التكسب، ولا على سبيل الوظيفة، اي يدّعي، بكلام آخر لا يعدو ظله معناه، انه مؤسسات (او شركات) خاصة تتعاطى الوظيفة والاستثمار الكتبي، واستطراداً – ودونما حرج – الفكري والثقافي (والابداعي!). وبحكم كون هذه المؤسسات والشركات سيدة توظيفاتها واستثماراتها فهي في المبدأ سيدة "خياراتها".

استئناساً بما تقدم لا يملك الناشر، من التسليم بصحة دعوى السؤال ومن الاعتراف بحصافة نصبه دار النشر والمطبعة ضدين يهمس "تبادلهما الادوار" او بالاحرى دخول لاحدهما تحت حد الآخر بخلل في نظام الاشياء والرتب منذراً بـ"آخرة" ما على نحو ما يهمس وينذر لاختلاط الاجناس وتداعي السدود بينها في روايات الفتن والملاحم. واحسن الحظ او لسوئه، فالسؤال على حصافته زلّة لسان داؤها المبالغة. فما يحصل ليس ان دور النشر المعنية بالسؤال، تستحيل مطابع بل انها تستحيل علب بريد مأجورة (حرفياً) لمطابع.

نعم، يحصل ان تستحيل "دار الجديد" من رتبة المستثمر سيد خياراته المسؤول عنها وان ترتضي لنفسها رتبة السمسار، يحصل لها ذلك طلباً للكفاية المادية. وفوق ذلك جميعاً، يحصل لها ان تزج نفسها في صفقات نشرية من "قطع الجيب" ابطالها متأدبون مشكوك في ملكاتهم اللغوية قبل مواهبهم.

هل مقول القول ان "دار الجديد" تزوّر على نفسها وقرائها وتبيع سلعاً مغشوشة؟

لا جواب بالجملة عن هذا السؤال او بالاحرى بصرف النظر عن قائمة منشورات الدار التي هي بمثابة السيرة والسجل العدلي على حد سواء. ولأنه كذلك فلكل احد ان يرى ما يريد: من نِصف الكأس الفارغ ومن نِصفها المملوء!





عماد العبدالله (شركة رياض الريس للكتب): بقدر ما تتوقف المصادرة تزدهر صناعة الكتاب

الجواب المباشر هو ان بيروت لم تفقد موقعها، بعد، كعاصمة لنشر الكتاب، لكن في ظل تطور عربي بشري وتقني على كل الصعد، تصبح المنافسة اشد. تشهد على ذلك المعارض العربية السنوية، من معرض القاهرة الى معرض دمشق، ومعرض الشارقة وابو ظبي وعدد آخر من المعارض.

الا انه من المعروف ان اي معرض عربي للكتب يصبح، تقريباً، دون قيمة اذا لم تشارك بيروت فيه، كذلك فان لبنان يشهد سنوياً ثلاثة معارض كبرى للكتب، اولها معرض بيروت العربي (النادي الثقافي العربي) والمعرض الدولي (نقابة الناشرين) ومعرض الحركة الثقافية (انطلياس) اضافة الى عدد كبير من المعارض في المدن والبلدات اللبنانية وكذلك المعرض الدائم للكتاب في بيروت.

وما زالت بيروت تشارك بكثافة في معارض الكتب العربية، فيصل عدد الدور اللبنانية المشاركة الى ١٢٠ او ١٢٥ داراً للنشر بغض النظر عن التوكيلات التي تمنحها بعض الدور اللبنانية لغيرها كي تمثلها في المعارض.

وما زالت قوانين الرقابة سواء داخل البلدان العربية او على الحدود تقوم على بنود قديمة وجائرة لا تلحظ التطور الذي نشأ في مجال صناعة الكتاب. اضافة الى تحكم المزاج في عمل الاجهزة المسؤولة، فيختلط هنا عقاب الكتاب من الناحية الدينية والسياسية بعقاب الكتاب من الناحية الشخصية.

ويبقى الكتاب اولاً واخيراً سلعة ثقافية ذات طابع معقد، ومن البديهي ان يتم التعامل معها في كل بلد عربي قياساً بالمستوى القانوني الحضاري والديموقراطي ومقدار كمية الحريات.

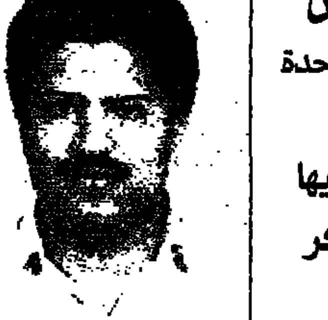
وهنا بيت القصيد بالنسبة الى صناعة الكتاب في لبنان، فبمقدار ما تتوقف المصادرة ويتوقف التضييق على الحريات ومنها حرية التأليف والنشر، ويتوقف الاحتواء والتدجين، بمقدار ما تزدهر صناعة الكتب. وايضاً بدل ان تتحول قوانين الرقابة واساليبها الى مذعن لمزاجية الرقيب العربي، على المسؤولين ان يتحولوا بدورهم مشجعاً لهذه الصناعة، التي هي شرف البلاد، فلا يدخرون اي وسيلة في سبيل تسهيل امور الكتاب سواء في الداخل او على الحدود.

فلبنان البلد العربي الوحيد الذي لا تساهم الدولة فيه بأي جهد مادي او معنوي لدعم صناعة الكتاب. وهكذا فان بيروت وسط اهمال الكتاب على مستوى المؤسسات الرسمية ووسط ادعاءات حسن النية في تنظيف السجل الثقافي من أية جرأة او ابداع، سوف تفقد تدريجاً موقعها كعاصمة لنشر الكتاب العربي وحينئذ لا ينفع الندم كما لا تنفع الاعتذارات.

اما بالنسبة الى تحول دور النشر مجرد مطابع، فأمر تسأل عنه الثقافة العربية في شكل عام، ويسأل عنه المجتمع العربي في تأثيراته السلبية في لبنان وغيره.

أين النخب وما هو دورها؟ اين دور المراكز الاكاديمية؟ اين دور وزارة الثقافة؟ أين الناس؟ الخ.

فالمطابع الصمّاء في لبنان هي انتاج التدهور السياسي في الوطن العربي والتدهور الثقافي وسيطرة تقاليد الاستهلاك، اضافة الى سيطرة تيارات ايديولوجية كاسحة تعيد طباعة التراث كيفما اتفق دون نقد او مساءلة، وفي مناخ من التحليل والتحريم، تصبح معها الكتب الدينية، مثلاً، كناية عن تعاويذ او رقى سحرية توفر للمشعوذين الكثر، هذه الايام، مادة خصبة لاستباحة الاجساد والاموال والعقول دون حسيب او رقيب!



ربيع كسروان (مركز دراسات الوحدة العربية): الأزمة يتداخل فيها الاقتصاد والفكر والثقافة

يبدو التسليم بأن نشر الكتاب العربي في بيروت يعاني ازمة قد بات مسألة موضوعية. واسباب الازمة متعددة بحيث يتداخل فيها الجانب الاقتصادي مع التحولات الفكرية والسياسية الكبرى، مع مصاعب ادخال الكتاب الى بعض الاقطار العربية. كلها اسباب ساهمت في انخفاض مبيع الكتاب، او تحول القارئ من كتاب الى آخر او لجوئه الى وسائل اعلام اخرى من الثقافة والترفيه.

وصحيح ايضاً ان الازمة مسّت دور النشر في صور متفاوتة، وقد تأثرت، أكثر من غيرها، تلك الدور التي تتعاطى النشر فقط او تلك التي تتعاطاها دون خطط او رؤية كما يقول السؤال. واما المؤسسات التي يشكل النشر واحداً من اوجه نشاطاتها، فقد واجهت الازمة في صورة مختلفة، وهي من ناحية ثانية اكدت موقع بيروت كاحدى عواصم الكتاب الابرز في الوطن العربي.

ان "مركز دراسات الوحدة العربية" على سبيل المثال، يتعاطى النشر وقد اصدر حتى الآن ما يزيد على الثلاثمئة عنوان تعالج كافة جوانب الوضع العربي، ولكن المركز يمارس نشاطات اخرى ثقافية تعزز موقعه كمركز بحثي وتغذي قدرته على نشر ما يمثل حاجة فعلية للقارئ العربي المهتم بالشأن العام ولصانع القرار العربي، وكذلك القضايا ذات الابعاد الثقافية العامة، ان المركز يعد وينشر مجلة فكرية شهرية "المستقبل العربي". كما ان المركز على سبيل المثال، في صدد نشر موسوعة "تاريخ العلوم عند العرب" التي شارك في وضعها وترجمتها عشرات الباحثين الاجانب والعرب، وكذلك موسوعة "تاريخ العرب في الاندلس". كما ان المركز في صدد الاعداد لندوة عن "العرب والعولمة" يشارك فيها عدد واسع من الباحثين العرب المختصين، كذلك ندوة عن الترجمة تمهيداً لتشكيل "مؤسسة عربية للترجمة".

ان هذه النشاطات (وسواها) تتفاعل مع دور المركز كناشر وتغني هذا الدور. كما انها تعزز دور بيروت كعاصمة لنشر الكتاب العربي المتفاعل مع المجتمعات العربية وحاجاتها.

جوزف بو عقل (دار "الفارابي"): تراجع بيروت يهدد مستقبل الكتاب والنشر

صحيح. انه خطر داهم يكاد يصبح محققاً. فبيروت لا تزال عاصمة الكتاب العربي، ليس لأنها لا تزال تلبي حاجات هذا الدور، وانما لأن الدول العربية الاخرى لم تتمكن من لعبه حتى الآن، لاسباب سياسية تنعكس على الرقابة على الكتاب المحلي والمستورد، ناهيك عن بعض الاسباب الاخرى الاضافية، اما اذا نظرنا الى بيروت، بالمقارنة مع ما كانته سابقاً، بالنسبة الى هذا الموضوع، فالحقيقة انها تراجعت وتتراجع في شكل يهدد مستقبل الكتاب والنشر. فلا المؤلف ولا الناشر، في شكل عام يمكن ان يقوما بمهماتهما وتأمين مقومات استمرارهما. فالوضع الاقتصادي الجامد والمتدهور ينعكس على سوق الكتاب والنشر، وخصوصاً ان الدولة لا تعكس بسياساتها وميزانياتها اهتماماً بهذا القطاع. واذا بدرت التفاتة ما نحو أحد، فتأتي استنسابية وباتجاه المحاسيب، وكذلك القيمون على القطاع، واخص نقابة الناشرين، فلا نشعر ان هذا الموضوع هو نقطة على جدول اعمالها. ناهيك عن الحقوق والقنص التي تحتاج الى وضع اسس تساعد على النهوض بهذا القطاع. ففي قطاع كهذا، كل يعمل فيه على هواه، والدولة لا تهتم به وكذلك المسؤولون عنه. ولا تستمر فيه دار للنشر الا اذا اعتمدت على جهة ما خارجية، فلا نعجب اذا طرح علينا سؤال عن تحوّل دور النشر الى مطابع! اذن... ان بعضها يتحول وهو مضطر. الا ان هذا التحول لن يحل مشاكله ولن ينقذه من مأزقه. لأن الانقاذ يكون بسياسة اقتصادية تتضافر فيها جهود كل المعنيين، وبرعاية السلطة. فلننتظر.

رضا اسماعيل (شركة المطبوعات للتوزيع والنشر): لا يجوز التعميم

في ما يتعلق بالشق الاول من السؤال، نرى ان بيروت كمركز للنشر، ما زالت، في صورة مجملة، تحتفظ بطابعها المميز في عالم النشر العربي، وما زال عديد من الكتّاب العرب ينشرون في بيروت.

من ناحية الشكل الخارجي المادي، نستطيع القول: ان بيروت ما زالت تحتفظ بسمعتها الطيبة، الناتجة من جودة الطباعة، ونشاط الناشرين اللبنانيين في مجال تسويق الكتاب.

وفي ما يتعلق بالشق الثاني من السؤال، نرى ان الأمر لا يقبل التعميم، فبعض دور النشر كانت، على الدوام، مجرد مطابع لا خطة لها ولا هدف ولا رؤية. وليس هذا بجديد. على ان هذا القول لا ينطبق على دور النشر كلها. فكثير من دور النشر في بيروت دور متخصصة، تجعل الاولوية لهذا الحقل او ذاك من فروع المعرفة.

ومن الطبيعي، في الحيز المتاح، ان نمثّل على ما نقوله بمؤسستنا التي تضم دور النشر التالية: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، دار التقريب بين المذاهب الاسلامية، جيوبروجكتس، تعليم الانكليزية للعالم العربي، دار جامعة اكسفورد، أديفرا.

لقد انطلقت هذه المؤسسة وفق خطط مدروسة، لتحقيق اهداف محددة، وما زالت تسير في الاتجاه عينه. فـ"شركة المطبوعات للتوزيع والنشر"، مثلاً، التي التزمت نشر الكتب التي تُعنى بالقضايا العربية عامة، وقضية لبنان خاصة، وتناول نشاطها السياسي والتاريخي والثقافة والفنون، قد نشرت لمحمد حسنين هيكل ولكتّاب عالميين يُعدّون من شهود الحق العربي، مثل بول فندلي، وروبرت فيسك، واسرائيل شاحاك، وكتّاب لبنانيين مارسوا السياسة على غير صعيد، وكانوا في مركز القرار. ان هذه الشركة لا تزال تسير في الخطة نفسها، وتبحث عن مؤلفات تندرج فيه.

اما "دار التقريب بين المذاهب الاسلامية"، فماضية في نشر الكتب التي تهدف الى صون الوحدة الوطنية في لبنان، والتقريب بين المذاهب الاسلامية في العالمين العربي والاسلامي. ومن اعمالها التي تقوم بها حالياً نذكر "دائرة المعارف القرآنية".

ولا يخفى ان ما قيل عن هاتين الدارين يقال مثله عن سواهما من دور مؤسستنا التي تغطّي منشوراتها الحقل التربوي – التعليمي في شكل خاص.

نصوص لبيسوا مُمَسرحة في باريس

فرناندو بيسوا، الكاتب البرتغالي ذو "الاسماء العديدة" وذو الاقنعة، والقلق والصعلكة، تتحول نصوص كتابه "اللااستقرار" مونودراما مسرحية ينفذها فرنسوا مارتوري (في "ميزون دو لا بويزي" في باريس).

انه اكثر من قراءة او تلاوة او القاء لنصوص مكثفة مشعة مبادرة مفاجئة موحية متناقضة مجنونة، انه محاولة مسرحة لكن بتقشف في الادوات والنبرة وفي الحركات.

من شذرات يوميات مبعثرة، ألف مارتوري حكاية شعرية، تصل عميقاً بين المسافات السرية لالتماعات بيسوا.

تكريم للشعر، وللنصوص المختلفة ولبيسوا، مع ممثل ومخرج يمارس المسرح منذ الستينات في فرنسا، وعمل مع بيتر بروك، وشارك في اعمال مهمة كـ"غاسبار" لبيتر هاندكه و"حلم ليلة صيف" لشكسبير، و"في ادغال المدن" لبرشت...

فرنسوا مارتوري: مع بيسوا.

نبيل خوري في "آخر النهار": خيط الحرفة ومُتعة الكتابة

ثمة عقد غير مكتوب بين نبيل خوري وبيني. ويفترض انني بعد اربعة عقود اعرف سلفاً ما يكتب ولا جديد له عليّ، لكن هذا الكاتب الغارف من كل ينبوع له في كل يوم مفاجأة، ولم اعرف في عمري لحظة واحدة ما هو المختزن لكن يبدو ان بعض الكتّاب بما لديهم من براعة الابتكار وعذوبة الاسلوب يجعلونك تبحث عما يكتبون كأنك تتسقط حاجة ماسة او تتشوق الى جميل.

وهذا ما يحصل عندما ينشأ الكاتب في الادب وينتقل الى الصحافة. والعكس صحيح ايضاً وفي مستوى واحد من العمق. فقد كان الروائي همنغواي صحافياً اولاً.

الغلاف.

وكان الراوي غابرييل غارسيا ماركيز صحافياً اولاً. وكان شاعر الرواية بلزاك يفعل ما يفعله الصحافي اليوم فينزل الى الشارع ليغرف منه حكايات البشر ثم يعود الى مختبره السحري حيث يعطي الخيال روعة الحقيقة ويعطي الحقيقة متعة التخيل.

لا يخلو مقال سياسي لنبيل خوري من حبكة روائية ما. فالروائي الحكواتي جاهز ابداً للتدخل، اما لغرض دراماتيكي او للمحة عابرة من الظرف تملّح وتبهر فلا تكون رتابة ولا يكون ملل. ومن شدة الاحتراف يخيل اليك ان هذا صناعة لا دفق، ومصانعة لا عفوية. وهذه آخر مراتب الكتابة، اي حين لا تعود تعرف خيط الحرفة من خيط الموهبة: وواجب المياومة من متعة الكتابة، فيصير الكاتب والقلم واحداً، ويصير الموضوع والكاتب لازمين، اطاراً وصورة، سبباً ومبرراً.

كتاب "آخر النهار" ثلاثة حرفٍ تتبارى كل منها في اثبات مهارة هيمات كم اثبتت على مدى السنين: غسان تويني عقدماً، يغالب صعوبة التقديم لرجل لا يحتاج الى مقدمة، ورفيق لا يحتاج الى مقدمات، ورياض نجيب الريس ناشراً يحاول ان يغلب حرفية الاطار على فن الصورة. ونبيل خوري مؤلفاً يطربه ضمناً ان يكون المقدم هو المقدم، والناشر هو الناشر، فاذا العمل في نهاية المطاف ثلاثي الطابع، وكأنما هي عن الاجيال الثلاثة شهدت لنفسها عبر الآخر، لتحكي حكاية مرحلة من تألق الصحافة العربية في لبنان عبر لبناني وفلسطيني وسوري احترفوا الكتابة واحترفوا النشر وظلوا في النهاية شعراء يغنون بيروت.

*"آخر النهار" كتاب آخر من كتب نبيل خوري.

سمير عطاالله

معرض — الايطالي فيليبينو ليبّي في "المتروبوليتان موزيوم" في نيويورك



"عذراء وطفل وملائكة"، رسم غرافي لفيليبينو ليبّي.

يقيم المتروبوليتين موزيوم (*) في نيويورك معرضاً ضخماً للرسوم الغرافية التي تركها احد كبار رسامي ايطاليا في القرن الخامس عشر فيليبينو ليبي. وبالاضافة الى اعماله الثمانين تم عرض ٣٠ عملاً غرافياً لفنانين كانوا مقربين منه امثال والده فرا فيليبو (١٤٠٦ – ١٤٦٩)، ومعلمه بوتتشللي (١٤٤٤ – ١٥١٠)، وبيارو دو كوزيما (١٤٦١ – ١٥٢١) ورافاييل (١٤٨٣ – ١٥٢٠).

ولد فيليبينو عام ١٤٥٧ وتوفي في فلورنسا ١٥٠٤. تتلمذ على يد بوتتشللي الذي كان قد تتلمذ على يد والد تلميذه. قام برونسون بجمع اعماله التي رسمها في شبابه باسم مستعار اميكو دي ساندرو. انما اكتشفت اللعبة واعيدت الرسوم الى خانة مبتكرها.

من اشهر الاعمال التي اجتازت حواجز الزمن وبقيت تتمتع باهتمام المؤرخين للفن وبفضول ومتابعة من قبل متذوقي هذه المهارة في انجاز الموضوعات الدينية، او التعبدية التي تظهر تجمعات بشرية ذات حضور روحاني، وكلها منفذة بالقلم او الحبر احياناً كعمل متكامل او كمشروع اولي لجداريات او زيتيات كبيرة. وبرغم ان هذه الاعمال الاخيرة لم تعد تثير اهتمام الناس اليوم فان رسومه الغرافية لا تزال تحرك المشاعر لشدة ترابطها وحيويتها وطرافتها.

ترك بصماته في اعمال لا تزال في الكنائس في فلورنسا وفي مدن ايطالية اخرى انما اهميتها قد بهتت ولم تعد تحظى بأي اعجاب.

لور غريب

(*) متروبوليتين موزيوم اوف آرت، نيويورك، حتى ١١ كانون الثاني.

كتاب — الاسلاميون حلفاء الولايات المتحدة ضد اوروبا!

Alexandre del Valle

ISLAMISME ET ÉTATS-UNIS

UNE ALLIANCE CONTRE L'EUROPE

L'Age d'Homme

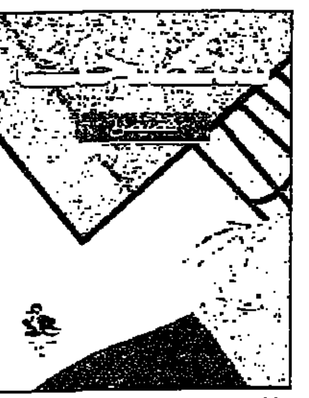
الغلاف.

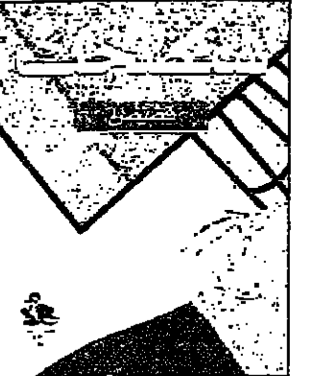
... واخيراً صدر كتاب، في فرنسا يجزم فيه مؤلفه الكسندر دلفال بأن الولايات المتحدة هي حليفة الاسلاميين اكثر مما هي من "اعدائهم".

ويقول المؤلف الذي يبدو انه على اطلاع واسع على هذا الملف الساخن ان هذا الملف الاسلاموي – الاميركي موجه ضد اوروبا، مستنداً في ذلك على تحليل تاريخي، ثقافي ديني.

الكتاب "الاسلاموية والولايات المتحدة الاميركية، حلف ضد اوروبا"، كأنه في نظر في بعض المحللين الفرنسيين بمثابة "تحذير" للقارة الاوروبية التي تواجه من جهة الموجة الثقافية والاخلاقية الاميركية او الاسلاموية الديموغرافية لاوروبا عبر الهجرة من جهة اخرى.

سنضحك





الغلاف.

اختار القاصّ السوري زكريا تامر عنوان "سنضحك" لمجموعته القصصية الجديدة الصادرة عن "دار رياض الريس"، وما برح في خطّه القصصي المعهود بين السخرية والحس المأسوي، جامعاً كما يأتي في مقدمة الدكتور كمال ابو ديب للمجموعة "العادي بالخارق، والسحري بالمألوف، والعقلاني بالجنوني، والفاجع المأسوي بالمقهقه الساخر".

المفكرة

سينما

● **ابراج (ت: ٢٩٤١٩٢):**
١ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٢ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج لميمي ليدر).
٣ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الآسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٤ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يقاوم قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء. تشويق ولهاث ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٥ – "أفق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل، إخراج بول اندرسون).
٦ – "بيفيس وبتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٧ – "الاشقاء الثلاثة" (كوميديا فرنسية لنجوم شانسونييه فرنسيين في تجربة سينمائية لهواتها).
٨ – "ذلك الشعور القديم" (بت ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجدداً أحاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الناعمة للمخرج كارل راينر).
٩ – "مرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● **أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):**
١ – "بركان" (النارية الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتشه يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة ميك جاكسون).
٢ – "مياج" (الجنون الاميركي بحرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه السجناء يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "بركان" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).
٣ – "مياج" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت إيستوود لخلق الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لايستوود نفسه).
٥ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يحوم من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والصد ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● **الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):**
"الشيطان ملكه" (براد بيت إرهابي إيرلندي يورط هاريسون فورد الشرطي في المغامرة – عرض ثان).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي التلفزيوني روان اتكنسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
٤ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

● **اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):**
"درب الجنة" (نساء يخضن معركة البقاء والفرار من أحد المعتقلات اليابانية في الحرب العالمية الثانية، مع غلن كلوز وفرانسس ماك دورماند، إخراج بروس بيريسفورد).

● **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "نظرية المؤامرة" (مل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "ماجور" (مغامرة بوليسية مع جون ريتر وأوليفر غرونر).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

● **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيفيس وبتهيد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج).

● **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).

● **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس – النسخة الكاملة ٤ ساعات، حفلتان يومياً ٣،٣٠ و٨،٣٠).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"المصير" (راجع برنامج اسباس).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج)

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "مدمن الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "أنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٤ – "ماجور" (راجع برنامج أمباساد).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**
١ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الاشقاء الثلاثة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).

● **كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):**
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "افق الحدث" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج).

● **لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):**
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٢ – "فجريه" (الصديقات السوداوات الاربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بركان" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "أنا كارينينا" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "فجريه" (راجع برنامج لاساجيس).

● **لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):**
١ – "مياج" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي.

● **مونتريال، الحمراء.**
"بين" (راجع برنامج ايليت).

مسرح

● **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):**
– "المصطبة" لجواد الاسدي.

● **مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "بهلول في اسطنبول"، مع سمير غانم.

● **مسرح "سيزرس بالاس" (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).**
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

● **مسرح جورج الخامس، أدونيس (ت: ٠٩/٩١١٥٤٨):**
– "كرمال ربطة خبز"، إخراج بطرس روحانا.

● **مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):**
– "مي.. في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، إخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

● **أريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):**
حفل فرقة "ليجاند" (أشباه المشاهير).

● **مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):**
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خونجي، بطولة أماليا ابي صالح مع طوني نصر وعباس عواضة وجيسيكا وهشام مجدرة.

متاحف

● **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):**
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

● **لانترتان، المنصورية:**
"نساء" حتى ٧ كانون الاول.

● **متحف سرسق: حي السراسقة:**
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

● **مرايا، سامي الصلح:**
– مجموعة شباب حتى ٧ كانون الاول.

● **لادريس، الروشة:**
– سمير مولير حتى ٣٠ كانون الاول.

● **اليس مغبغب، جادة شارل مالك:**
– كالدر حتى ١٩ كانون الاول.

● **ستاسيون دي زلر، حرج الكفوري:**
– نادين فياض قمير حتى ٢٤ كانون الاول.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): عد من المتجر وانت تحمل هدية صغيرة او باقة ورد تفرح قلب العائلة.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تشعر بحاجتك الى دفء العائلة. التباعد والجفاء انت سببهما وانت الكفيل بالمعالجة.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لم لا تفكر في لزمة عائلية او مع الاصدقاء، استمتع بوقتك في التسوق وزيارة المعارض.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): العائلة هي المرجع الاساسي في اوقات الشدة. ليكن تمسكك بها وحفاظك عليها شديداً.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تجد المناسبة لتطبيق نظرية مهمة طالما كنت مقتنعاً بها وتفيد من النتائج التي تقارب المتوقع.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ أيلول): لا تبالغ في المظاهر الاجتماعية لانها تفسد طباعك وتؤثر في اوضاعك المالية.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تعيش مغامرات عاطفية متتالية هي دليل على حاجتك الى الاكتفاء والحب في علاقة دائمة.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): العازبون امامهم فرص للتعرف الى آخر يكلمهم شرط التعاطي بعفوية وتواضع.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): الظروف الاقتصادية الصعبة تمنعك من تحقيق احلامك. فكر في القضاء عليها كن فيه بداية الحلم.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): مشاكل نفسية تحكم علاقاتك بالآخرين. فتش عن الاسباب في داخلك فتقوى عليها.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): المغامرة ا ولم لا لك الطلق مع اصدقائك وكن واثقاً من النتائج.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): تتمتع بطاقة وحيوية مرتفعتان وترغب في خوض المستحيل. حذار التهور والاسطق.

الاب بيار عندنا من اليوم
لقاء الجميع ومهرجان للتضامن

يصل الاب بيار الى لبنان اليوم السبت للمشاركة في الاجتماعات الدورية لحركة "عماوس الدولية" التي اختارت لبنان مكانا لها هذه السنة، وجمعية التضامن المهني اللبنانية عضو فيها.

اكثر من ٨٠ ممثلا لجمعيات عالمية وجمعية التضامن المهني تجندوا لانجاح اللقاء الذي يستغرق اسبوعا، و"حركة عماوس" تضم نحو ٤٠٠ عضو في اكثر من ٣٠ بلدا في كل انحاء العالم.

وهذه الزيارة مهمة على قول مديرة الجمعية كريستيان شماعة صميون، على قدر الاعمال الاجتماعية والانسانية التي حققها الاب بيار. فهو يعرف بـ"صوت الذين لا صوت لهم"، ويستمد قوته من انفتاحه الفكري وحس التسامح الذي يتمتع به، ويولي لبنان اهمية خاصة. في رأيه لا يقسم العالم بين مؤمنين وغير مؤمنين، وانما بين افراد يعبدون ذاتهم، وآخرين يشاطرون غيرهم كل شيء، وهذا المبدأ يكسب المعركة بعدا بشريا.

من اقوال الاب بيار ان لا وجود للسلطة السياسية في الانتماء الديني، فما الفائدة ان يكون الفرد مسيحيا، او مسلما، او بوذيا، ولا يشعر مع غيره؟ من هنا، ركزت الجمعية على العطاء الذاتي للانسان الذي يسمح له بتدبير اموره. فكانت فكرة تخصيص قروض للمهنيين الصغار كي يتمكنوا من الانتاج والعيش بكرامة.

وفي هذا الاطار، تم اعتماد المشروع الاجتماعي "ادخار وتضامن" لاشراك اكبر عدد من اللبنانيين. وتشرح صميون ان ٦٠ شخصا ينهم ٤ مصارف اكتتبوا حتى الان وبلغت قيمة القروض منذ ١٩٨٤ اكثر من مليونين ونصف مليون دولار، توزعت على المناطق اللبنانية حيث المتطوعون الاقليميون، وهي: عكار، طرابلس، البترون، صيدا، جبيل، كسروان، بيروت، الشوف، البقاع.

دعم الضعيف

ترفض صميون الحديث عن مساعدات للفقراء لان غاية الجمعية دعم "الضعيف اقتصاديا"، وان الفقر غالبا يكون في القيم الاخلاقية. وتذكر ان شعار الجمعية يستند الى القيم العلمانية والديموقراطية الضامنة الوحيدة للانسجام بين المصالح الخاصة والعامة. وهي انطلقت من مبدأ تعزيز دوافع العيش للافراد.

ومن يمولها؟ ترد ان المؤسسين والسوق الاوروبية المشتركة ومنظمات غير حكومية ((ONG وفرت دعما ماليا لها، غير انها تتمكن اليوم من تمويل ذاتها الى حد بعيد، بعدما اقتنع كثر بمبادئها.

ومن المفيد التذكير بانها ليست المرة الاولى للاب بيار في لبنان. فهو مر به عام ١٩٥٩ في عودته من الهند والقى محاضرة في "الندوة اللبنانية" اوحت بتأسيس "واحة الرجاء". وحاضر مجددا عام ١٩٦٠ في "الندوة اللبنانية" بدعوة من ميشال اسمر. وعاد الى لبنان عام ١٩٨٠ ليشهد تأسيس المدرسة المهنية التابعة لـ"واحة الرجاء" وعام ١٩٩٢ ليطلق فيلم "شتاء ٥٤".

وتلفت الى ان اللقاء السنوي مفتوح امام جميع اللبنانيين، ويتضمن الى القداس الذي يقيمه الاب بيار في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو، مهرجانا للتضامن في شارع المتحف، وفي برنامجه قراءة آيات انجيلية وقرآنية وبوذية وفلسفية، ويتوجه الى الملحدين في بعض النصوص. وهذه القراءات ترافقها تقاسيم على العود لاندريه الحاج ولوحات فولكلورية لفرقة بشوات الفنية. ويعقد الاب بيار مناقشات مع الحضور اذا سمحت له حاله الصحية.

ريتا صقير

الاب بيار.

عماوس حركة آتية معه
الأب بيار: لبنان كقطعة مني

في السابعة مساء اليوم يحط الاب بيار رحاله على ارضنا عبر مطار بيروت الدولي في زيارة هي الخامسة له الى لبنان الذي احب وقال فيه ان لبنان، لي انا من جاب العالم والتقى خلال تطوافه وتجواله العديد العديد من الشعوب، راسخ في كقطعة مني".

٨٤ عاما على كاهله امضى اكثر من نصفها دفاعا عن حقوق الفقراء او الضعفاء والمشردين، لم يترك مشردا الا وسانده في تأمين المأوى ولا جائعا الا اطعمه ولا عطشان الا روى ظمأه، حتى اصبح الشخصية الاكثر شعبية في فرنسا وانحاء من العالم بعد الام تيريزا دو كالكوتا التي توفيت مؤخراً".

ورسول المحبة تثقله وطأة الزمن كما الظلم والحملات المضادة والافتراءات المشينة التي تعرض لها العام الماضي اثر وقوفه الى جانب صديقه روجيه غارودي الذي شكك في ارقام المحرقة اليهودية في كتابه "الاساطير المؤسسة للسياسة اليهودية".

وكان هنري غرويس، اسمه الاصلي، يرافق والده ايام الاحاد الى المياتم ودور العجزة يساعد الفقراء منهم، فيما يحمل الطفل ما تيسر له من العاب الى اقرانه المعوزين. واتخذ هنري قراره في العام ١٩٣١ دخول سلك الرهبنة الكبوشية، وبعد رسامته الكهنوتية، اضطر الاب بيار الى ترك الدير من داء الرئة الذي اصابه، فعين مساعدا لكاهن رعية في غرينوبل. وكانت الحرب وفرصة الجهد والتضحية في سبيل الآخرين، فوفر الحماية لليهود وانقذ الاخ الاصغر للجنرال ديغول انطلاقا من قوله "انك تخلص عندما تخلص غيرك". دخل عالم السياسة وانتخب نائبا عن مقاطعة مورث وموزيل، وسارع الى انشاء مؤسسة "عماوس" التي تعنى بايجاد عمل للمعوزين.

ثورة المحبة

وشهد العام ١٩٥٤ اطلاق ثورة المحبة الشهيرة لاسكان الذين بلا مأوى. وكانت صرخته "اصدقائي النجدة، فلنحب بعضنا بعضا كي يتوقف كل ذلك". كان يريد وضع حد لمأساة الفي فرنسي هائمين في شوارع باريس في شتاء رهيب لم تشهد فرنسا مثيلا له.

وانتشرت، مع نجاح الخطوة، جماعات عماوس واشتهرت بجمع النفايات الصالحة مصدر دخل لاعضائها ولمن يساعدونهم، كما نشأت "لجان اصدقاء عماوس"، وكانت دعامة اساسية لاسقاط الظلم وتصحيح الاعوجاج واستعادة الفقراء كرامتهم. وتعد اليوم الجماعات واللجان ٤٠٠ وحدة في ٣٨ بلدا حول العالم.

وواصل الاب بيار، الرائد الاجتماعي مسيرته وسعت اليه كل هيئة او مجموعة ذات هدف انساني. ولم يتورع عن النزول تحت المطر الى شوارع باريس يقتحم المنازل الفارغة لايواء المشردين دونما تمييز بين فرنسي واجنبي، بين ابيض واسود، بين مسيحي كاثوليكي وآخر الى اي دين وطائفة انتمى.

اعلن في العام ١٩٩١ رغبته في فرع جديد لعماوس في الاراضي المقدسة حيث يفتقد الناس العيش بسلام وحيث شبان فلسطينيون تجاوزوا الثلاثين لم يؤمنوا لهم مسكنا او هم طردوا من بيوتهم.

"شاهدا للحق"

وعرف الاب بيار الحدود المصطنعة التي لا تقبل قوى الامر الواقع تجاوزها اذ قال "منحني الله حسا يساعدني في جرأتي. واشعر بغبطة عظيمة لو مضيت فيما ابعد فأبعد الا اني اعرف ان هنالك حدودا لن احقق اذا تخطيتها ما اريد". ورغم ذلك ابى الا ان يكون "شاهدا للحق" فوقف في صف واحد مع روجيه غارودي وشن هجوما معاكسا على مريديه في حزيران ١٩٩٦ قال فيه ان التوراة تذكر ان اليهود انفسهم ارتكبوا محرقة مشابهة عندما دخلوا فلسطين في القرنين الثاني عشر والحادي عشر قبل الميلاد. واتهم الحركة الصهيونية العالمية بتدبير الدسائس على المستوى العالمي من اجل اقامة امبراطورية تمتد من النيل الى الفرات.

ولانه رفض التسليم بالمقولات التي تعوزها الدقة ويكتنفها الظلام "احتراما للحقيقة" قويت عليه الحملات المغرضة من كل جانب وتنصلت من مواقفه الكنيسة الفرنسية رسميا واخرج من رابطة مكافحة العنصرية ومعاداة اليهودية. اذذاك طلب العفو من الذين جرحتهم اقواله وقرر سحب تصريحاته حول اعمال غارودي "حين رأيت هذه التصريحات تستغلها تيارات عدة تتبنى الدعوات الخطرة المعادية للسلمية والفاشية الجديدة او النازية الجديدة وهي دعوات حاربتها وسأحاربها على الدوام". وانسحب مغادرا فرنسا الى دير ايطالي للاستراحة تاركا القرار الرسمي في شأن معلومات غارودي للسلطة الكنيسة.

الاب بيار الذي يشارك حاليا في اجتماع الهيئة الادارية لحركة عماوس المنعقد في بيروت يمضي وقته بين الصلاة ومتابعة العمل في خدمة الله وللناس فيقول: "حتى لو لم تتمكنوا الا من انسان واحد لمساعدته، اسرة واحدة، يمكنكم ان تعتبروا انفسكم ذوي امتياز، يستخدمكم الله من اجل فتح طريق، بدونه الحياة تكون خلوية قاسية".

غسان حجار

بابا نويل الاوريان في رياض الصلح

بابا نويل الاوريان لوجور وآر فرانس على موعد مع التلاميذ الذين شاركوا في مسابقته، الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر غد الاحد، في ساحة رياض الصلح في بيروت بدل ساحة الشهداء، وسيختار بسحب القرعة اسم ٢٥ تلميذا يرافقونه الى باريس لقضاء خمسة ايام في مدينة الاحلام.

مسابقة بدأت لـ"أجمل مغارة"
مطر: الميلاد والتحضير بمسحة جمالية


مغارة. (وسام موسى)

افتتح المطران بولس مطر معرض "اجمل مغارة" للتجمع الحرفي اللبناني متعاوناً وتلفزيون النور على مسرح مارون نقاش في الاشرفية، في حضور رئيسة التجمع مادلين مكرزل وعدد من الحرفيين والمهتمين.

وكانت كلمة للمطران مطر: "هذه المناسبة نراها عزيزة وجميلة. هي لنفوسنا وقلوبنا لعيد الميلاد والتحضير له في مسحة جمالية. جمعتم ايها الحرفيون الجمال بالحقيقة والجمال بالخلاص (...)".

القى كلمة مكرزل: "لبت دعوة المعرض اياد حرفية مبدعة من كل المناطق اللبنانية، لتشترك في فرح العطاء لملك الملوك في عيده.

وللعرض مسابقة اجمل مغارة يختارها مرتادوه، فيسجلون رقم اجمل مغارة على ورقة. والجائزة ميدالية تلفزيون النور الى الفائز الساعة ٥،٠٠ مساء الاربعاء ١٠ كانون الاول، اي في اليوم الاخير للمعرض".

ثم جال المطران مطر والحاضرون بين انواع من الحرف اليدوية، واقتصرت المشاركة في عنوان المعرض "اجمل مغارة" على خمس مغارات.

أطفال في البربارة وأجمل زيّ

من الازياء. (ر.خ.)

جزين – من رلى خالد:

نظم قسم الشباب في الصليب الاحمر اللبناني – فرع جزين حفلته السنوية لاطفال جزين والمنطقة في عيد القديسة بربارة في ثانوية جزين الرسمية، وشارك قرابة ٥٠٠ طفل من مختلف القرى وبلدات جزين ومدارسها الابتدائية، منها ابتدائية جزين الرسمية، راهبات القلبين الاقدسين الريحان، عين مجدلين، بكاسين، روم، صيدون، معهد سيدة مشموشة واطفال قرية اس او اس صفارية.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، فالى عروض فنية من المدارس المشاركة واجمل زي تنكري في حضور لجنة من الاهالي واساتذة المدارس الذين اختاروا بعض الازياء التي حازت اعجاب الجميع. انتهى الاحتفال بتوزيع الجوائز والهدايا على المشاركين والرابحين وعلى المدارس عامة.

ميلاد في المنطقة الحدودية

هنا الزينة. (هند خريش)

بنت جبيل – "النهار":

طغت اجواء الميلاد على قرى المنطقة الحدودية وتسابق اصحاب المحلات الى ابراز الاجمل للفت النظر واستقطاب اكبر عدد، فعلت الواجهات الزينة بالوانها واضوائها المتلألئة، وزينت الاشجار امام المحلات، وفي المغارة يسوع وامه العذراء ومنه الحركة الباكرة دفعت الاولاد الى احدث الالعاب على امل ان ينقلها اليهم بابا نويل ليلة العيد.

كرباج وجلخ ودور المعهد اللبناني للمعاقين
منى الهراوي: في معرضكم نتائج انتصار

افتتحت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي المعرض السنوي للاشغال اليدوية في المعهد اللبناني للمعاقين في بيت شباب في حضور النواب غسان الاشقر، مصباح الاحدب وانطوان حداد، وزوجة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وزوجة النائب خليل الهراوي.

وكان في استقبال السيدة الهراوي النائب العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاب اثناسيوس جلخ ورئيس المعهد الاب جورج كرباج.

بعد قص شريط الافتتاح القى الاب كرباج كلمة، "عالم الصحة من الوقاية الى العناية الى التأهيل واعادة التأهيل يشغل المجتمعات والاطباء والاختصاصيين والمؤسسات الى حد ان لم يبق الشفاء مطلباً بل راح العالم يسعى الى تأمين وقاية اشمل من خلال توفير مناخ نفسي وطبيعي وبيئي يحصن الصحة فلا يضر بها القهر والحاجة والخوف وانعدام الحرية او الحد منها".

واثنى على تضحيات السيدات اللواتي جهودهن كبيرة على مدى ٢٠ سنة بعاطفة الام والاخت والمؤمنة بالعطاء الصامت.

ثم القى الاب جلخ كلمة قال فيها: "عندما اتخذ القرار بتحويل المعهد اللبناني الى مركز للمعاقين كانت الشهادة تتوهج، وكان دور المعهد ان يستقبل المعاقين من كل البلاد وخارج البلاد ويساعدهم ليستعيدوا حيويتهم الفردية وكل ذلك بفضل جهود الذين اعطوا المعاقين الاهمية والعناية من عاملين في المركز ومتطوعين واصدقاء". وقال: "ان التماثل الى الشفاء يعطي المريض استقلالية، والعمل يؤمن هذه الاستقلالية، وعلينا ايجاد الفرص التقنية للعمل، مشدداً على اهمية التعاون".

وشددت السيدة الهراوي في كلمة على عدم الاستسلام للاعاقة وقالت: "بين الاستقلال والميلاد لزوركم اليوم لارى على وجوهكم عزيمة لا تلين وارادة لا تنكسر ونجاحاً لكم ولكل من يرعاكم هنا في بيت شباب. واول ما امنيكم به هو هذا الاستمرار، هذا هو الدأب من اجل توفير كل ما يمكنكم من تحقيق ذواتكم.

انكم تعلنون هنا: لا للاستسلام للاعاقة، لا للرضوخ للصعاب، نعم للعطاء، نعم ليكون كل واحد منكم كما يريد هو ان يكون، انكم قدوة في مجتمعنا، ومن اجل مجتمعنا، فبلدكم هو بلد الريادة في كل امر".

اضافت: "انا اتأثر بكم واقدر فيكم هذا الانتصار على انفسكم والنتائج بين المعاقين في بيت شباب تدعو الى الاعتزاز والى الثقة بقدراتنا وبمؤسساتنا وبمجتمعنا".

وتابعت السيدة الهراوي: "لن اتوجه اليكم بالوعظ فأنتم بما حققتموه قدوة يقتدى بها ولن اتوجه اليكم بالكلام العاطفي ففي كل نفس منكم تتأجج انقى العواطف حتى تصل الى حدود الصلاة، بل جئت لقول لكم لستم انتم هنا معوقين...".

وختم بالقول: "انا فخورة بكم وبما تنتجونه، وانا فخورة بهذه المؤسسة التي ترعاكم هنا وخاصة بالاب جورج كرباج وسائر المعاونين والعاملين فيها". ثم جالت السيدة الهراوي والحضور في ارجاء المعرض.

حقوق الطفل عبر هيئات مجتمعة
ميشال موسى يزيد بضع نقاط

صيدا – "النهار":

في يوم المعاق العالمي، نظم تجمع المؤسسات الاهلية الصحية والاجتماعية في قضاء صيدا ندوة حول حقوق الطفل في لبنان في قاعة بلدية صيدا. وحضر جمع من ممثلي المؤسسات والهيئات الصحية والتربوية والاجتماعية. وشارك كل من النائب ميشال موسى والامين العام للمجلس الاعلى للطفولة في لبنان غسان خليل وامين السر العام لتجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل في لبنان محمود المصري وممثلة برنامج اليونيسيف عايدة الجمال ورئيسة جمعية التضامن والتنمية نيمة عفيف.

ذكر النائب موسى في كلمته بأهمية الندوات والمحاضرات في التعريف بالشرعة وحقوق الانسان، لافتاً الى موضوع انشاء اللجنة النيابية لحقوق الانسان عام ١٩٩٣، وتحديث الكثير من القوانين بما يتوافق مع الشرعة العالمية. واعتبر "ان الامن والحريات متلازمان في المسار الديموقراطي، وان لبنان بلد مؤسس للامم المتحدة ولشرعة الحقوق وقائم على المبادئ الاساسية للنظم الديموقراطية، وتلك ثروة يجب عدم التفريط فيها"، وأضاف: لن ما يدعونا الى التمسك ايضاً بشرعة حقوق الانسان هو اننا بلد محتل ويمارس العدو علينا ابشع انواع التعسف والقهر بقتل البشر الآمنين وهدم البيوت وحرق المزارع ولا يتورع عن قتل الاطفال واحتجازهم، وكل ذلك مخالف للقوانين الدولية ولشرعة حقوق الانسان. وممارسات العدو اليومية هي ادلة صارخة تبقى امام المجتمع الدولي". وتحدث موسى عن القرارات والقوانين المنبثقة من اتفاق حقوق الطفل الذي وقعه لبنان عام ١٩٩٠، ثم دعا الى الآتي:

– الرقابة على أجهزة الاعلام وحذف ما يسيء الى الطفل من الناحية الاخلاقية، وتخصيص فترة معينة لبرامج توعية تدخل ضمن الحملات الدعائية لوقاية صحة الطفل والام.
– استحداث مدارس متخصصة لتأهيل ذوي الاعاقات الشديدة، وتأمين ادخال الاطفال ذوي الاعاقات الخفيفة والمتوسطة الى المدارس العادية.
– تشديد العقوبات الجزائية لحماية الاطفال من المتاجرين بهم والمستغلين لهم.
– تبني الدولة لمراكز الرعاية الاجتماعية عند الحالات الاجتماعية المتروكة.
– انشاء احداثيات للاطفال المحكومين تتمتع بالمواصفات العصرية مع تأهيل نفسي وتعليمي ومهني لهؤلاء المحكومين.
– وأخيراً معالجة قضية الاعتداء على الاطفال حتى الموت، هذه الظاهرة التي كثرت في الفترة الاخيرة والتي نراها قضية خلل في المجتمع يجب الاهتمام بها كما يجب انزال أشد العقوبات بالمعتدين.

ولفتت مسؤولة قسم الاعلام في اليونيسيف السيدة عايدة الجمال الى "ان ١٩٢ دولة صادقت على اتفاق حقوق الطفل واصبح العمود الفقري للقانون الدولي، وبات نقطة تحول تاريخي لليونيسيف".

وتحدث امين السر العام لتجمع الهيئات الاهلية من اجل حقوق الطفل في لبنان محمود المصري عن محتوى اتفاق حقوق الطفل ومضمونه وقوانين الاعاقة.

كما تحدث الامين العام للمجلس الاعلى للطفولة في لبنان غسان خليل عن دور المجلس الاعلى في تطبيق الاتفاق الدولي حول حقوق الطفل.

نازك الحريري معجبة بأرتيزانا و"أيراب"


الحريري وتلامذة في مدرسة التدريب على السمع والنطق.

زارت السيدة نازك الحريري مشغل "ارتيزانا مبروك" لجمعية مار منصور. واستقبلتها رئيسة المشغل جيلبرت ابو حمد دو طرزي واعضاء من الجمعية. وكانت جولة في الانحاء حيث اعمال حرفية ريعها لدعم المهجرين.

وانتقلت الحريري الى مدرسة التدريب على السمع والنطق "ايراب" في عين عار واطلعت على سيرها، وتعرفت على نمط حياة الاولاد الذين تستقبلهم المدرسة ويعانون صعوبات. وكانت محطة في المشغل حيث التحضير لمعرض يقام هذا الشهر في فندق البستان، بيت مري وابدت الحريري اعجابها بالاعمال الانسانية والنشاطات الخيرة من اجل الانسان اللبناني.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٠٢



افقياً:
١– الفم (كاملتان). ٢– التقمير. ٣– تمايل – نكل. ٤– ستر – لتأوه – جدها في الحلقة. ٥– كل ما يتفوه به من عروض الدنيا – حرفان متشابهان. ٦– ننتف القطن – نقلت الكتب واكتنبته. ٧– كفني عن حاجتي – صديق (معكوسة). ٨– صراخ. ٩– احاط (معكوسة) – كف والتمع.

عمودياً:
١– المخبأ – النبذة. ٢– ادنى الشيء. ٣– قوم – الهمة والطاقة. ٤– مرتفع – امتحن واختبر. ٥– اكحله. ٦– لطخ – معروفة. ٧– وجه عابس مكشر. ٨– قرع – التمتك. ٩– اسم علم مؤنث – التاذر.

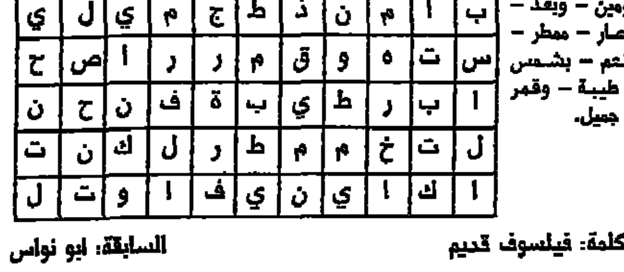
حل شبكة امس

افقياً:
١– الاذن – رحم. ٢– رؤوم – ت ن. ٣– جب (معكوسة) – لعالفة. ٤– يطيع – هم. ٥– نبرة – شمر. ٦– صب – مدى. ٧– تحج – ومم. ٨– نم – قرن – ند. ٩– ورس – مأى.

عمودياً:
١– البين – شدو. ٢– جنبه – مر. ٣– ار – اريت. ٤– ذؤابة – حقن. ٥– نوحي – مجر. ٦– ماع – نم. ٧– شاو. ٨– ختقهم – مدا. ٩– منهمر – مدى.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.



م	ن	س	ه	ت	ا	ب	ل	ق	ت	و
ع	ي	ا	و	ل	ا	ر	ا	ر	س	ا
ر	م	ل	ب	ي	ذ	م	ع	ن	ت	ن
ف	و	ج	ع	ت	ن	ق	ك	ي	ل	ا
ة	ي	و	د	ا	ذ	هـ	ل	و	ا	ع
ف	ر	ي	ف	س	م	ش	ب	ي	ل	و
ي	ل	ي	م	ج	ط	ذ	ن	م	ا	ب
ح	ص	ا	ر	ر	م	ق	و	ه	ت	س
ن	ح	ن	ف	ة	ب	ي	ط	ر	ب	ا
ت	ن	ك	ل	ر	ط	م	خ	ت	ل	
ل	ت	و	ا	ف	ي	ن	ي	ا	ك	ا

ليت – لي – معرفة – اسرار – الجو – وتقلباته – اذن – لكنت – كتبت – اليك – في – هذا – الاسبوع – لتوافيني – في – آخره – فنحن – منذ – يومين – وبعد – حصار – ممطر – ننعم – بشمس – طيبة – وقمر – جميل.

الكلمة: فيلسوف قديم — السابقة: ابو نواس

متاهة

ت	ب	ا	ب	ث	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ث	ج	ب	ب	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
خ	ح	ت	ت	ض	ص	ش	س	ز	ر	ز
د	خ	ث	ظ	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	س
ذ	د	ج	ع	غ	ط	غ	ف	ق	ك	ش
ر	ذ	ح	ق	ف	ض	ك	ق	ك	ل	ص
ز	ر	خ	ك	ل	ص	ل	م	ل	م	ض
س	ز	د	ع	ظ	ش	هـ	ن	م	ن	ط
ش	س	ذ	ض	ط	س	ل	ك	ق	هـ	ظ
ص	ش	ص	ز	ز	ق	ك	م	و	ف	ع
ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ل	ي	ن	هـ	غ

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

مجلس جامعة دمشق يواصل لقاءاته سيراً في التنفيذ والتعاون

واصل مجلس جامعة دمشق يتقدمه رئيسها الدكتور عبد الغني ماء البارد، جولته لمقابلة المسؤولين اللبنانيين امس، وكان لقاء مع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في مكتبه في الوزارة حيث عقد اجتماع في حضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وعمداء الكليات والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري، بحث فيه التعاون القائم بين الجامعتين اللبنانية والسورية وسبل تطويره.

بعد اللقاء، تحدث الدكتور ماء البارد قال: "الاجتماعات تقع في اطار تنفيذ الاتفاق العلمي بين جامعة دمشق والجامعة اللبنانية، وهي دورة لتقويم العمل بين الكليات والاقسام في الجامعتين والوقوف على مدى تحقيق التعاون، (...) ركزنا فيها على بعض الامور الاساسية في استراتيجية التعليم العالي التي تهدف الى ربط الجامعة بالمجتمع، والامور المتعلقة بالتطوير التربوي. هناك ثورة تربوية في سوريا حيث احدثت ثلاث كليات للتربية في جامعات حلب وتشرين والبعث، تضع حالياً خططاً جديدة للتأهيل التربوي في سوريا في جميع المراحل ما قبل الجامعية".

وتحدث الدكتور دياب: "التعاون سبقته النيات الطيبة، ويتم في شكل حثيث ومتتابع بين اكثر من كلية وقسم، وبدأنا نلمس اهمية ذلك. اعتقد ان هذه التجربة رائدة، واصبحت في اطار التنفيذ والمتابعة وتحمل خيراً لبلدينا وشعبينا".

الاقتصاد والاعمال

وفي اطار الاتفاقات، زار عميد كلية الاقتصاد في جامعة دمشق الدكتور علي الخضر كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية، واستقبله عميد الكلية الدكتور عبد الهادي يموت ومدير الفرع الاول الدكتور حسين بدران ومدير الفرع الثاني الدكتور سمير طنوس. وعقد الطرفان اجتماع عمل حول البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون بين كليتي الاقتصاد في الجامعتين، وكان وضع في ١٤/١٠/١٩٩٧ تنفيذاً لمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين سوريا ولبنان. ويهدف البرنامج الى تعميق التعاون العلمي وتبادل الخبرات والمعلومات والمنح والمقاعد الدراسية للطلبة اللبنانيين والسوريين، اضافة الى اعداد ابحاث اقتصادية معمقة حول التكامل الاقتصادي السوري اللبناني والاساتذة الزائرين وزيارات للمسؤولين الاداريين والمشاركة في الاشراف على الرسائل الجامعية والندوات الاقتصادية".

الاعلام

وزار عميد كلية الادب في جامعة دمشق الدكتور حامد خليل على رأس وفد سوري الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، ورافقه عميد كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد النادري وعميد كلية الآداب والعلوم الانسانية الدكتور جوزف لبكي وعميد معهد العلوم الاجتماعية الدكتور محمد شيا ومدير الفرع الاول لكلية الاعلام، الفرع الاول، الدكتور علي رمال، واستقبلهم مدير الفرع الدكتور جورج فرحا واساتذة الكلية. وكانت جولة في اقسام الكلية ومركز الكومبيوتر الذي بدأ منذ ايام.

ووجه العميد خليل دعوة مفتوحة الى زملائه اللبنانيين لزيارة جامعة دمشق.

جامعة القديس يوسف مشرعة للثانويين
٤٥٠٠ طالب يتعرّفون الاختصاصات للغد


طلاب يشاهدون عملاً مخبرياً. (ميشال صايغ)

٤٥٠٠ طالب ثانوي تتوقع جامعة القديس يوسف استقبالهم في اليومين المفتوحين للتعرف الى اختصاصات جديدة هي بوابة العبور الى مستقبلهم. امس واليوم شرعت الجامعة ابوابها في مراكزها الثلاثة: حرم العلوم والتكنولوجيا في مار روكز، حرم العلوم الطبية في طريق الشام وحرم العلوم الانسانية في شارع هوفلان، الاشرفية.

الحدث ثقافي معرفي من اجل توجيه جامعي ومهني افضل، ورغبة لدى ادارة الجامعة في تقليص نسبة الذين يبدلون تخصصهم الجامعي خلال الدراسة لعدم اطلاعهم الكافي على تنوع الاختصاصات وما يناسب شخصيتهم وقدراتهم.

ووزع دليل ارشاد على طلاب الثانويات الى الفروع المختلفة وهو ليس كافياً، على ما يقول مدير مكتب الاعلام والتوجيه للجامعة: "لان الكلام المجرد كله لا يطاول مداركهم وحواسهم. ويبقى مبهماً. هم في حاجة ليتعرفوا حسياً مختلف الاختصاصات المفتوحة امامهم. هم في حاجة لان يعيشوا تجربة صغيرة او على الاقل ان يراقبوا تجربة معينة. وهذا بالضبط ما ارادت جامعة القديس يوسف ان تقدمه لهم: امكان ان يعيشوا تجربة يوم كامل قبل ان يختاروا اختياراً اعمى ثم يندمون".

وفي برنامج الزيارة لجنة استقبال على مدخل كل حرم مهمتها جمع القادمين ضمن فرق صغيرة من عشرين او خمسة وعشرين تلميذاً، توزع عليهم خريطة الحرم المفصلة ولائحة النقاط الواجب تعرفها وملفاً يحمل شعار الجامعة واوراق وقلم. وتبدأ المغامرة في الاروقة والقاعات، هنا انظمة المعلومات الجغرافية وهناك استوديوات الصوت والتوليف وهنالك مختبرات الجراحة والصيدلة. وفي كل مكان اساتذة وتقنيون وطلاب يسترسلون في الشرح ويعرضون الافلام ويوزعون المستندات المكتوبة والملصقات. وتستوقفك مشاهد طلاب اغتنموا "يوم العطلة" لترك فريقهم الصغير والتوجه ناحية الكافتيريا او الملاعب لالقاء نظرة.

وفي جامعة القديس يوسف تتنوع الاختصاصات بين المعهد العالي للعلوم الدينية وكلية الطب والمعهد العالي لتقويم النطق ومعهد العلاج الفيزيائي ومدرسة التحضير المخبري الطبي وكليات الصيدلة وطب الاسنان والعلوم التمريضية والعلوم والحقوق والعلوم السياسية والعلوم الاقتصادية وادارة الاعمال ومعهد الهندسة العالي ومدرسة القبالة ومعهد الهندسة الزراعية العالي والمعهد الوطني للاتصالات والاعلام وكلية الآداب والعلوم الانسانية ومعهد الآداب الشرقية ومركز علوم التأمين ومعهد اللغات والترجمة. وقدمت الجامعة بياناً لعدد الطلاب المقبولين في مباريات الدخول السنوية الى رسوم التسجيل وعدد الطلاب الاجمالي وعدد المستفيدين من المساعدات المالية.

الجامعة اللبنانية الأميركية احتفلت بالتأسيس وبالقيم الواجبة في حرم بيبلوس

أحيت الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس الذكرى الثالثة والسبعين لتأسيسها والعاشرة لتأسيس حرم جبيل، في احتفال في قاعة سيلينا قربان في الكلية في بلاط. ومن النشيد الوطني الى صلاة للقس سهيل سعود وكلمة ترحيب لرئيسة جمعية الخريجين – فرع بيبلوس السيدة عفت كنعان ابو عسلي، وقالت ان التقدم الكبير الذي تم في هذه الجامعة مرتبط بجهود بذلها رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار ومعاونوه وجميع الذين وهبوا الجامعة العطاء بكرم واضح، وان الاعمار الحقيقي للبلاد يبدأ بتربية الاجيال الناشئة. واعلنت ان لجنة الخريجين قررت انشاء متحف للتراث اللبناني وللفنانين اللبنانيين على ارض حرم الجامعة في جبيل للمحافظة على تراثنا الذي يحفظ هويتنا الحضارية.

وتحدثت السيدة ماليا شمالي حداد، الى كلمة نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر وشدد فيها على قيم ثلاث تشكل خلاصة نجاح هذه المؤسسة وهي: الالتزام والمحاسبة وعقلية الخدمة. ورأى ان اكبر مثل على القيمة الاولى هي الاسماء التي تحملها الابنية المنتشرة في هذا الحرم (زاخم، باسيل، طعمه، رزق وافرام).

واشار الى دور الرئيس الحالي للجامعة الدكتور رياض نصار في اكمال المسيرة وتحقيق الحلم والى أدوار الاساتذة والاداريين والطلاب.

واشار حيدر الى ان المفاهيم الماضية لم تبق مجدية بحيث ينال الاساتذة والاداريون الالقاب لانهم خدموا عددا من السنوات بل اصبح عليهم تقديم جودة في التعليم والبحث والخدمة. و"هذه المعايير وجدت لتبقى".

اما في مجال عقلية الخدمة فالجامعة "يجب ان تقدم الى طلابها (الذين يدفعون اقساطا كبيرة) ما تقدمه اي مؤسسة ناشطة وفاعلة ويجب ان تكون هذه الخدمة ذات جودة وفاعلية".

والقى رئيس مجلس أمناء الجامعة المهندس انطوان افرام كلمة قال فيها ان الجامعة اللبنانية – الاميركية امام تحديات اساسية، وهي ان تصبح جامعة من النوع الاول، وان تكون جزءا ناشطا من المجتمع، وان تصبح ارضا للمواطنية الصالحة".

وكان فاصل موسيقي مع مورين نيكولا وجوزف خليفة وتبادل هدايا.

عبيد رعى حفل ناجحات

في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، اقامت ادارة ثانوية القبيري حفل اطلاق لتلميذاتها اللواتي نجحن في امتحانات الشهادة الثانوية للعام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧. وحضر الحفل النائب بيار دكاش ومدير التعليم الثانوي توفيق حمصي ورئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان غابي غصن.

النشيد الوطني ثم فاتن زمر الدين وكلمة المتميات.

وكلمة مديرة الثانوية الهام قماطي نوهت فيها بجهود القيمين على اعداد المدارس الرسمية وقال الوزير عبيد: "الحرب جعلت التربية والتعليم تعلق على صليب الوطن ونحن منذ سنوات نحاول ان تنزل التربية عن صليب الوطن"

واضاف ان التربية "مسؤولية كل الوطن وهمه".

ورأى: "ان روح الثانويات هي روح لبنان العربي الفخور بدوره وتراثه الملتزم قضاياه وفي طليعتها ازالة الاحتلال الاسرائيلي عن كل ذرة من ارض الوطن. وعلى قدر اهل العزم تأتي العزائم لنكون في مستوى اهلكم وابنائكم".

وفي الختام كان توزيع الشهادات.

روتارأكت البترون: لقاء مصباح الأحدب


النائب مصباح الاحدب محاضراً.

نظم نادي روتار أكت البترون لقاء مع نائب الشمال مصباح الاحدب في السان ستيفانو في البترون في حضور اعضاء النادي وضيوفهم.

وقدم للضيف رئيس النادي المهندس وليد صوايا وتحدث الرئيس السابق للنادي نخلة مبارك عن منجزات النادي ومشاريعه. فالنائب مصباح الاحدب عن خبرته كقنصل فخري في شمال لبنان وعن مفهوم السلك الديبلوماسي وهيكلية السفارات اللبنانية في الخارج والمواصفات المطلوب توافرها عند افراد السلك الديبلوماسي وعن القدرات الاقتصادية الحالية في لبنان ومفهومه لمعايير التبادل التجاري بين الدول واسسه.

وختاماً كان حوار مع الحاضرين الى مائدة عشاء.

مفوضية المتن في كشافة الأرز


الاشبال على درج الكنيسة.

مع بدء النشاط السنوي لمفوضية المتن في جمعية كشافة الارز، فوج راميات الوردية المنتزه، اقيم قداس احتفالي رأسه المرشد العام للجمعية الاب جورج صفيني. وحضر رئيس الجمعية سامي ابو جوده ونائبه يوسف ابو جوده ورئيسة المدرسة الام فكتورين سكر. ومن القداس الى كرمس شارك فيه ١٩٠ من اعضاء الفوج.

بنوا سكّر من "منبر الفكر"


ميشال بيطار مرحباً بالاب سكر الى يساره.

استضاف "منبر الفكر" في مدرسة مار الياس بطينا الثانوية الاب الدكتور بنوا سكر رئيس جمعية شبيبة ضد المخدرات. بدأت المحاضرة بترحيب مدير المدرسة ميشال بيطار بالضيف الذي تحدث عن المخدرات وتأثيرها في صحة الانسان قائلاً: "ان اثمن ما يملكه الانسان صحته، وعندما تدمر هذه الصحة تكون دمرت كل طاقاته في العطاء". كما تحدث الاب سكر عن آفة التدخين المسببة لمرض السرطان بما فيها من مادة النيكوتين التي تقصر عمر الانسان من ٦ الى ١٢ سنة وتسبب ظهور التجاعيد باكراً وتضرب خلايا الدماغ وتعطل حركة الدم في الجسم وخاصة في الرئتين".

اما الافراط في شرب الكحول فيسبب امراضاً كثيرة كالقرحة والاضطراب في الذاكرة كما يسبب امراضاً عصبية قوية.

وفي النهاية وجه الاب سكر كلمة: ساهموا معنا لبناء مجتمع افضل.

اتحاد الكتاب: فوز منتظر

كما كان متوقعاً، اعلن ليل امس عن فوز "لائحة الابداع والتجدد" بكاملها في انتخابات اتحاد الكتاب اللبنانيين. واعلن فوز السادة، روحي البعلبكي، جوزف حرب، سعيد الصباح، ربيع الدبس، علي حجازي، جورج كلاس، باسم عباس، ميشال زكريا، فيليب ابي صادر، فريدريك معتوق، وجيه فانوس، الياس لحود، عصام العريضي، بسام بركة ومحمود نون.

اولاد الفقيدة ليلي
واميل وعائلته
وانور وعائلته
وادغار وعائلته
بناتها ليلى
وامال زوجة الامير عادل شهاب
واحلام زوجة منير صنوبرسي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

حتيل نعمة الله الخوري
ارملة المرحوم الفرد يوسف غاوي
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ٥ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٦ منه في كنيسة مار نوهرا في التحويطة.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل الفقيدة في تحويطة النهر في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته لينا زيدان شعنين
اولاده المهندس جورج وعائلته
وموريس وعائلته
والمهندس ميشال وعائلته (في المهجر)
والاستاذ انطوان وعائلته
والاستاذ جان والمهندس ايلي وعائلته
وغسان (في المهجر)
وفرينة زوجة فارس ابي جريس وعائلتها
وليا زوجة انطوان بوعون وعائلتها
والدكتورة دنيا زوجة الدكتور جواد عون وعائلتها
وكلود زوجة يوسف عتمه وعائلتها
والاعلامية سيمون
اولاد شقيقته المرحومة نخله ارملة المرحوم موسى بوعون وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة ماري ارملة المرحوم جرجس بوعون وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة حنة ارملة المرحوم الياس ابي جريس وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي

بطرس يوسف بوعون
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ كانون الاول في منزله في عين سعاده قرب المطرانية.

اولاد الفقيدة اسطفان وعائلته
وجاك وعائلته
وماروت وعائلته
وماري وليلان
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

كاترين يعقوب صابونجي
ارملة المرحوم خورين خاتونيان
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الاول في منزل الفقيدة في الدكوانة شارع النافعة قرب افران هيكل بعليك ملك ملتي القزي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة ميشال عبده عيد
اولادهما شارل وغابي واميل وليلى زوجة عزيز المتني ونهاد والعلم زوجة جوزف المتني وهي ارملة المرحوم طوني عيد
عائلة شقيقها المرحوم يوسف موراني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

أولغا الياس موراني
زوجة ميشال عيد
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع نجيب طراد ملك جورج واكيم الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج ابرهيم خضر صعب
ولداه المهندس خضر ومحمد خير صعب
شقيقاه الحاج محمود والمرحوم عبد الرحمن صعب
أصهاره احمد طقوش ومحمود شافي وعدنان عيتاني.
تقبل التعازي في الثالث ٦ كانون الاول في خلية مسجد الفاروق في الزيدانية للرجال وللنساء في منزل الفقيد.
الآسفون آل صعب وزيدان وشومان وطقوش وشامي وعيتاني وانسباؤهم.

اولاد الفقيدة ابرهيم ملكي وعائلته وعائلة المرحوم القس فؤاد ملكي وايلي ملكي وعائلته وجورج ملكي وعائلته ولوريس زوجة جان بيروتي وعائلتها وملكة ارملة المرحوم نجيب حداد وعائلتها ووداد ارملة المرحوم ادغار حايك وعائلتها
اشقاؤها امون حايك وعائلته وعائلة المرحوم جورج حايك
ليلي ارملة شقيقها المرحوم نصري حايك واولادها وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ليندا ملحم حايك
أرملة المرحوم بشارة ابرهيم ملكي
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ كانون الاول في منزل ولدها ايلي ملكي في الاشرفية حي مار نقولا شارع جرجس التويني في ملكه الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هندومة رحال
ارملة المرحوم سليم الجدع
اولادها المهندس اديب وعائلته وسليمان وعائلته والمهندس منح وعائلته (في المهجر) والمهندس موريس وعائلته (في المهجر) وروز ارملة المرحوم ايوب سعد وعائلتها (في المهجر)، شقيقاها نمر وعائلته وفيليب وعائلته (في المهجر) ارملة شقيقها المرحوم عيد وعائلتها، شقيقتها سمية ارملة المرحوم يوسف البقاعي وعائلتها، عائلة شقيقتها المرحومة ادال (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في وفاة المأسوف عليها

الحاجة رقية فقيه
ارملة المرحوم الشيخ سلمان تقي
اولادها المرحوم حسين ومحمود والحاج سليم وحسن والعقيد الركن توفيق
صهراها الحاج حسين حمود والحاج علي محيي الدين
تقبل التعازي الثلثاء ٩ كانون الاول في منزل ولدها العقيد الركن توفيق تقي في الحازمية – مار تقلا منازل الضباط البناية الرقم ٤ بعد منزل السفير المصري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل تقي وفقيه وحمود ومحيي الدين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدو مخايل ابو خليل
زوجته ماري عياش
شقيقه موريس وعائلته
شقيقتاه ماري زوجة جورج قيامة
وسلوى ارملة المرحوم ناصيف توما
اولاد شقيقته ادال ارملة المرحوم طانيوس ابو مشرق
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٦ كانون الاول في كنيسة السيدة في سن الفيل.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في سن الفيل شارع مار الياس في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى

علي ابرهيم عراجي
يصلى على جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم السبت ٦ كانون الاول ويوارى في بر الياس.
تقبل التعازي في منزله في بر الياس.
الآسفون اشقاؤه المحامي زين العابدين عراجي وسعدالدين عراجي وابناء المرحوم راشد عراجي وابناء المرحوم ماجد عراجي وعموم آل عراجي واهالي بر الياس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حسيبة ابرهيم زوين
ارملة المرحوم عبد المسيح فاتول
والدة عيتا زوجة اديب شلهوب.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٦ كانون الاول في كنيسة مار نوهرا في التحويطة – فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل صهرها اديب شلهوب في عين الرمانة شارع لطيف قرب صيدلية حرب ملك عقاد وشاغوري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عساف جرجس دحدح
زوجته لينا جميل انطون
ولداه الدكتور جورج والمحامي جوزف وعائلاتهما
بناته ماري روز وتريز وماري انطوانيت وعائلاتهن
اشقاؤه المطران بولس وعائلة المرحوم محسن طنوس ومرشد وعائلته
شقيقاته نهاد وحسنة وجميلة وعائلاتهن
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٦ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار يوحنا في زغرتا.
وتقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين والثلثاء ٦ و٧ و٨ منه في منزله في حي الصليب قبالة كاتدرائية مار يوحنا في زغرتا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

خليل قاسم ابرهيم
والده المرحوم قاسم خليل ابرهيم
والدته نهيلا عيسى عبود
شقيقاه ابرهيم ومروان
شقيقاته فيروز ووفاء ووجدان وندى
اصهاره القاضي احمد تقي الدين والعميد طلعت الايوبي والمهندس فاروق المفتي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الاول للرجال في منزل القاضي احمد تقي الدين آخر شارع الحمراء شارع الكويت قبالة مبنى الصليب الاحمر الدولي بناية بابل الطابق الثاني، والنساء في منزل شقيقه ابرهيم ابرهيم شارع السادات خلف مبنى لاغوس سنتر بناية عيتاني الطابق الثاني قرب مبنى الصليب الاحمر الدولي.

خادم الرعية الخوري شربل ديب
رابطة آل قارح، مليل والزند الخيرية
زوج الفقيدة جميل ميشال القارح
اولادهما رولان وعائلته وبيار وروجيه وليليان
شقيقاها جوزف خويري وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم بيار خويري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

جورجيت بشاره خويري
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ كانون الاول في منزل الفقيدة في كفرشيما – البلوع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

دافيد جوزف ابي راشد
والده جوزف عبده ابي راشد
والدته لورات مقبل الكك
شقيقته ميراي
جمعية آل ابي راشد
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الاول في منزل والد الفقيد في وادي شحرور.

أبناء الفقيدة طوني فرحات وعائلته وعائلة المرحوم جميل فرحات والياس فرحات وعائلته
بناتها فيكتوريا زوجة ادمون فرحات وسهام ارملة المرحوم الياس الزند واولادها والمرحومة اليس زوجة جورج كرم واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

صالحة رشيد القارح
ارملة المرحوم فرحات فرحات
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٦ كانون الاول في كنيسة القديسة تقلا في كفرشيما.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل ولدها طوني في كفرشيما.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس جمعية النجدة الشعبية اللبنانية في النبطية واعضاؤها
ينعون بمزيد من الاسى احد مؤسسيها المأسوف عليها فقيدة الثقافة والتربية والانسانية العربية

السيدة فريحة الحاج علي
ويتقدمون بتعازيهم الى عائلتها الكريمة واهالي النبطية ومنطقتها وهيئاتها التعليمية والانسانية، سائلين المولى ان يسكنها فسيح جنانه.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج مصطفى محمد كبريت
اولاده احمد ومحمود وسليم وسالم والمرحوم محمد
أصهاره سهيل اللاذقي ورمزي ابو حرش وفؤاد الترك.
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٦ كانون الاول في خلية جامع سليم سلام بعد صلاة العصر.
الآسفون آل كبريت ونجارين واللاذقي وابو حرش والترك.

زوجة الفقيد عنا حنا شعوان
ابنه مارون الخوري وعائلته
بناته اوديت زوجة سعد لحود وعائلتها
وصباح زوجة مزيد الخوري وعائلتها
وسميرة ارملة المرحوم جان ايليا واولادها وعائلاتهم
وبديعة زوجة الخوري يوسف الخوري وعائلتها
وسعاد زوجة ابرهيم شلهوب وعائلتها
وجمال
ينعون فقيدهم المأسوف عليه

ملحم فيلان فارس الخوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٦ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة الوردية في زوق مصبح.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون بيت الرعية ويومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل ولده مارون في زوق مصبح الطريق العام بناية دير اللويزة (لا بارك).

رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية تنعى بمزيد من الاسى الزميل

الدكتور حسن ملي
تقبل التعازي في الثالث غدا الاحد ٧ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في النادي الحسيني في النبطية الفوقا.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم ذويه وزملاءه واصدقاءه الصبر والسلوان.

مدير كلية الآداب – الفرع الخامس واساتذتها في صيدا
ينعون بمزيد من الاسى زميلهم

الدكتور حسن ملي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بولس يوسف ابو جوده
والد اسعد وميشال وسعدى زوجة ميشال نيبلان ابو جوده وايلان زوجة موسى صليبا وروزالي زوجة ميشال شكري ابو جوده ولوريس زوجة الياس توفيق ابو جوده.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٦ كانون الاول في كنيسة مار تقلا في بقنايا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل ولده ميشال في بقنايا.

اولاد سلفها المرحوم خليل منصور كنعان وعائلاتهم
اولاد سلفها المرحوم سليم منصور كنعان وعائلاتهم
ارملة سلفها المرحوم انيس منصور كنعان واولادها
وعموم عائلات كنعان وجابر وكوراني ومنير ونصار وحجار وايليا وفريحي ومارستن وابو سليمان وخلف وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ميليا امين جابر
ارملة المرحوم اميل منصور كنعان
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ٥ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٦ منه في كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت شارع المعماري.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق طانيوس مونس
زوجته تريزيا بويونان مونس
اولاده نبيل والمهندس عبده وربيع وسيدة زوجة بيار عبده فيصل وعائلتها في المهجر ودنيا مونس
اشقاؤه ضاهر ونعمة الله وايليا وماري ارملة المرحوم الياس غربي
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٦ كانون الاول في كنيسة السيدة في الحدث، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه الشبانية حيث تقام صلاة البخور في كنيسة السيدة ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزله في الحدث شارع الحمرا حي الضمر في ملكه.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

العبدة سلمان الجعفري
اولادها عبد اللطيف وعبد الكريم وحمزة، شقيقاها المرحومان نمر ومحمد الجعفري، اصهارها حسين العشي وحسين شرارة ويوسف الحاج وعبد الكريم عواضة.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل الجعفري وسعد وتوبة وعموم أهالي بنت جبيل وشقرا.

تصادف غدا الاحد ٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج عبد الحليم توفيق شميساني
فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا للرجال في النادي الحسيني في النبطية والنساء في حسينية السيدة زينب.
الآسفون آل شميساني

تصادف غدا الاحد ٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

الحاج عدنان نجيب مراد
اشقاؤه المحامي الدكتور حسين عواد وحسن والدكتور محمد
لخواله نائب بلاد جبيل الدكتور محمود عواد وحسن وعادل ووجيه وحيدر والدكتور جعفر
صهره الاستاذ محمد ضاهر.
فيقام احتفال تأبيني على روحه الساعة التاسعة صباحا في قاعة الاحتفالات الكبرى في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا.
الآسفون عموم اهالي علمات.

تصادف غدا الاحد ٧ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المربية المرحومة

فريحة حبيب الحاج علي
ولدها الدكتور ملحم شرف الدين
اشقاؤها مصطفى ومحمد والدكتور مكرم والمرحوم فوزي والمرحوم كاظم مدير الاذاعة اللبنانية سابقا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم والسيرة الحسينية الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في النبطية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

افلين رفول توما
زوجة نجيب نعمة توما
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٧ كانون الاول في كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

كاترين تصوصكي
زوجة كمال عبدالله عبدالنور
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٧ كانون الاول في كنيسة مار الياس في المكلس.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الياس يعقوب الابيض
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٧ كانون الاول في كنيسة القديس يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

علي مغنية
والده كفاح الشيخ احمد مغنية
والدته وفاء أحمد رشيد جابر
تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم غدا الاحد ٧ كانون الاول في حسينية النبطية للرجال الساعة التاسعة والنساء الساعة العاشرة صباحاً.
الآسفون آل مغنية وجابر.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ميناس هوفسبيان
زوجته جوملريك داراكجيان
اولاده فيرا زوجة فرنسوا فرحات وآربي زوجة روجيه كرم وموسيب.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٧ كانون الاول في كاتدرائية الارمن في انطلياس.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

ماري اسعد العلم
زوجة حبيب عساف
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والربع قبل ظهر غد الاحد ٧ كانون الاول في كنيسة القديسة ريتا في سن الفيل حرج تابت.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

دانيال منير خوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٧ كانون الاول الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة القديسة ريتا في جديدة المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

سيمون سعيد فرحات
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٧ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المرحوم

بديع جورج اسحق
يقام قداس عائلي لراحة نفسه.
ماري تريز وجورج اسحق يطلبان في هذه المناسبة من جميع الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

روز حنا عازار
ارملة المرحوم الياس مخايل فضول
تشكر جميع الاهل والاصدقاء الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او بارسالهم أكاليل او تبرعات، او باتصالاتهم، سائلة المولى تعالى الا يصيبهم مكروه.

عائلة المأسوف عليه

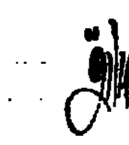
جميل نجيب بتلوني
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او بتبرعهم للمؤسسات الخيرية راجية اعتبار هذا الشكر تعبيرا عن العاطفة القلبية وعرفان الجميل.

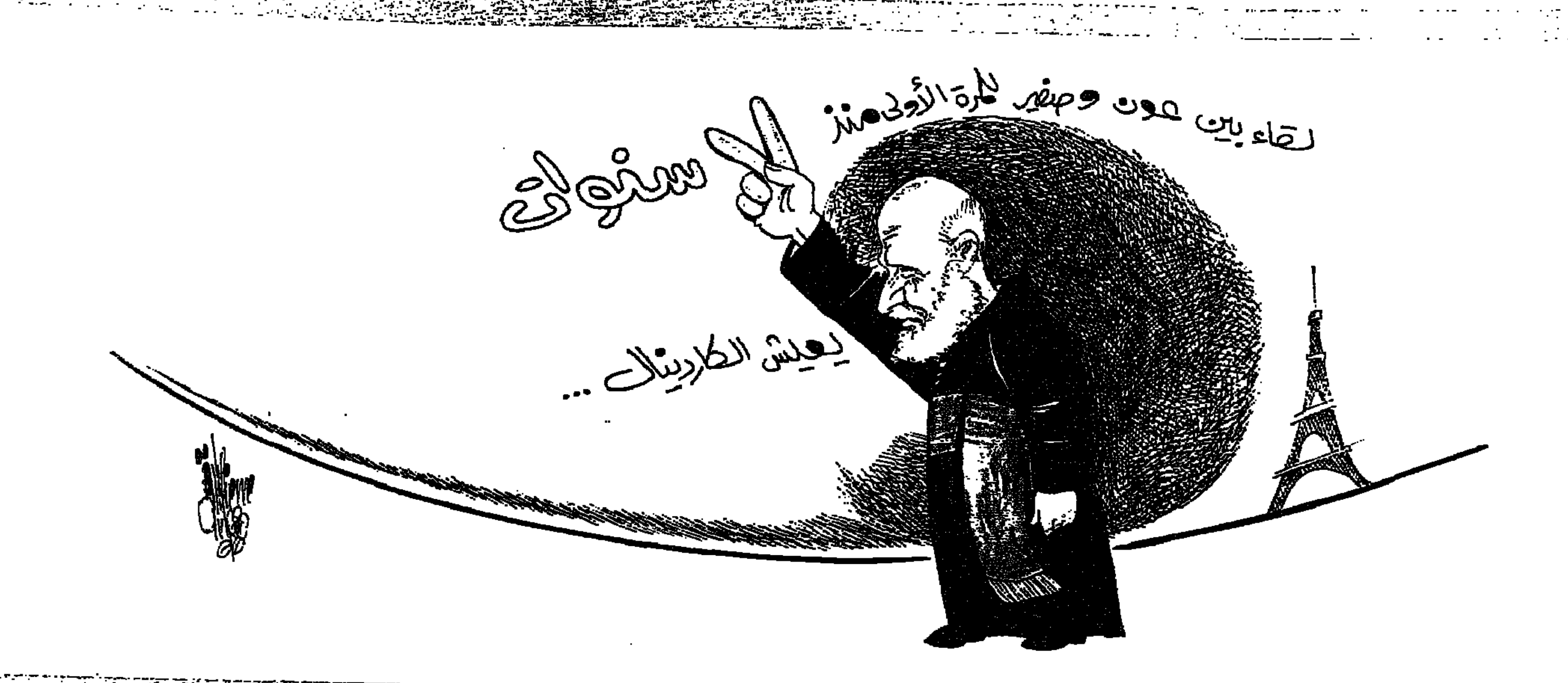
عائلة المرحوم

حافظ نجيب معلوف
المدير العام للاحوال الشخصية سابقا
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بالحضور او بارسال الاكاليل والبرقيات او بالتبرع للكنيسة، وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ونائب رئيس مجلس النواب الاستاذ ايلي الفرزلي والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والقيادات السياسية والروحية والعسكرية والنقابية واهالي نيحا سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

آل قشوع يشكرون اهالي كفرشيما وبسابا وجميع الاصدقاء لمؤاساتهم اياهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم

أديب نجيب قشوع
كما يشكرون جميع الرسميين والعسكريين والفاعليات الاجتماعية سائلين الله الا يصيبهم بفقدان عزيز.





نبيل خوري

إضاءة ثقافية في عتمة السياسة

لنفترض أن مواطناً عربيا ركب الطائرة من عاصمة بلاده امس، متوجها الى عاصمة بلادنا بيروت، وتوجه مباشرة وفوراً من مطارنا، من غير أن يقرأ الصحف، الى حيث يقام معرض الكتاب العربي الحادي والاربعون، وحضر الافتتاح، ثم تجول في اجنحة المعرض ساعة أو اكثر.

هذا المواطن سيذهب الى فندقه قائلا لنفسه: ان لبنان بالف خير، وان لبنان الذي يعرفه قبل ان تمسحه حرب الامراء قد عاد.

هذا المواطن بالذات، لو قرأ الصحف اللبنانية بعد ذلك في غرفته في الفندق، سيغير رأيه قبل ان يستسلم للنوم، ويساوره الشك في ان لبنان بخير، وأنه عاد كما كان.

الاضاءة الثقافية التي عاشها في المعرض، تقابلها عتمة سياسية وادارية واخلاقية (وفسائدية) قرأها في الصحف.

تناقض هائل، بين اجنحة المعرض، حيث تفوح رائحة الحبر والمطابع، واجنحة العاصمة في الخارج، حيث لا تفوح الا رائحة واحدة: الفساد.

هل هي مصادفة ان يتزامن افتتاح معرض الكتاب العربي مع مسلسل التحقيق في قضية طيران الشرق الاوسط، ومع هذا الكم من الكلام الرسمي عن الهدر المالي، والتسيب الاداري، والفلتان الانفاقي، الى آخر المنظومة التي يتصبح فيها المواطن اللبناني في أي جريدة يقرأها، لا فرق بين المعارض منها أو الموالي أو "البين بين".

مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني قال في تصريح له بعد عودته من رحلته الاخيرة الى الخارج، ان الاعلام اللبناني يسيء الى لبنان، وطالب بتأليف لجنة وطنية للبحث في هذا الموضوع.

نعتقد ان المقصود في كلام قباني هو الاعلام المرئي الذي يصل الى الخارج، وليس الاعلام المكتوب (الصحافة) الذي لم يعد بعد الى زخمه العربي بعد، كي يسيء أو يحسن الى سمعة لبنان.

لكن هذا لا يمنع ان بعض اعلامنا المكتوب أخذ يميل الى التضخيم كي لا نقول الاثارة في عرضه مشاكل البلاد والعباد، والاخطر من ذلك أنه "يخترعها" . وهذا ليس بجديد، وقد يكون مألوفاً في كل الاعلام المكتوب في العالم، أو جزء منه. لكنه يصير كارثيا على بلد يحاول ان ينهض من كارثة الحرب، ومن أولى اولوياته وطموحاته تشجيع الاستثمارات الخارجية، التي تهرب عادة، أو لا تأتي عند اول "نقزة" تتوافر عناصرها بكثرة في بعض ما ينشر.

اذا كان لنا ان نعطي رأيا في اللجنة التي اقترح سماحة المفتي تأليفها للبحث في التوجه الاعلامي السليم، الذي لا يسيء (في الخارج) الى سمعة الوطن، فان على هذه اللجنة ان تبدأ اعمالها، أو تضع في أول بنودها برنامجاً للتقريب بين اضاءة الثقافة وعتمة السياسة، وفي صوغ اتفاق (ولنسمه دستوراً) اخلاقي يضع الخطوط الحمر لما يمكن ان يسيء، أو لا يسيء الى الوطن، في ما يكتب أو ينشر أو يذاع، لانه – كما يظهر – لم تعد الدعاوى التي تقام يوميا أمام محكمة المطبوعات تكفي للجم الاثارة التي تخرج عن المقبول والمعقول، وتسيء حتماً الى الوطن.

آل غور متى جاء الى المؤتمر يصل المتفاوضون الى اتفاق للمناخ

حضر علماء بريطانيون الى مؤتمر المناخ في كيوتو في اليابان امس ليقولوا ان السنة ١٩٩٧ يتوقع ان تكون فيها حرارة الارض هي الاعلى في تاريخ الحرارة. وهذا الارتفاع في سلسلة من سنوات الحرارة في التسعينات يدل على شيء يحصل ويؤدي الى تغير في حرارة الكوكب الذي نعيش عليه.

وقالت كاترين سينيور من مركز هادلي للابحاث وتوقعات المناخ التابع للحكومة البريطانية "بدأنا نرى بصمات تأثير الانسان على المناخ".

وسط هذه الاجواء، استمر مفاوضون من اكثر من ١٥٠ دولة في مؤتمر المناخ بمناقشاتهم وصولا الى اتفاق تاريخي يضبط كميات انبعاثات الغاز المسببة لارتفاع حرارة الارض والمنبئة بكوارث طبيعية في القرن المقبل.

وفي اليوم الخامس للاجتماعات امس، واصل رئيس المؤتمر العمل على صيغة تسوية تعطي ٣٤ دولة صناعية النسب المتوقعة منها لخفض انبعاثات الغاز. وكان التقدم في هذا المجال وغيره بطيئا جدا.


نشيطون من اجل مناخ افضل في كيوتو – اليابان بأقنعة الرؤساء الاميركي بيل كلينتون، الروسي بوريس يلتسين، رئيس الحكومة الياباني ريوتارو هاشيموتو، المستشار الالماني هلموت كول، ورئيس الحكومة البريطاني طوني بلير. هل يدوسون الارض؟ (رويتر تيليفوتو)

وينهي المؤتمر سنتين من المفاوضات وصولا الى صيغة متشددة بمعاهدة ١٩٩٢ لتغير المناخ، تؤدي الى تقليص النسب السابقة التي سمح بها لانبعاثات الغاز، هذه الغازات التي تسمح بعبور اشعة الشمس لكنها تحتفظ بحرارتها وتطلقها في الفضاء.

وبقيت المواجهة حادة بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في هذا الشأن. ويبدو ان ثمة تقاربا بين الاميركيين واليابانيين في مواجهة الاوروبيين وطلبهم خفضاً اكبر مما يقبلون به.

وبرغم مرور خمسة ايام على المؤتمر وهو حتى العاشر من كانون الاول الا ان ايا من الولايات المتحدة اكبر ملوث للجو بغاز ثاني اوكسيد الكربون في العالم والاتحاد الاوروبي صاحب اكثر مشروعات خفض تصاعد الغازات طموحا لم يتراجع عن موقفه.

ويمر الوقت سريعا الى ان يحضر نائب الرئيس الاميركي آل غور يوم الاثنين لاعطاء الدفعة الاخيرة للتوصل الى اتفاق دولي سيعرف "بروتوكول كيوتو". بخفض التلوث وحماية الارض للاجيال الآتية.

(أب، رويتر)

مشاهير كانت لهم هوايات: فلوبير انكبّ على الهفوات

كان عالم الفيزياء الانكليزي ريزرفورد شديد الولع بجمع الطوابع الى الدرجة انه اعتبر هذه الهواية من العلوم الاساسية في مرتبة الفيزياء. ومن هواة جمع الطوابع المتحمسين ايضا ديمتري كاباليفسكي، ارنست كرينكل، البير اينشتاين، ايفان بافلوف. وكانت لدى بافلوف هواية اخرى، اضافة الى جمع الطوابع، هي الفراشات ولوحات الرسامين الروس. بترارك كان يهوى جمع قطع النقود الرومانية، والملكان هنري الرابع ولودفيغ الرابع عشر كانا من هواة جمع النقود. اما القيصر بطرس الاكبر فكان لديه ما يصح تسميته "متحف بطرس" لما جمع فيه من اشياء نادرة تدهش بتنوعها وفرادتها، اضافة الى هواية النقود والميداليات.

ملكة هولندا فيلفيلمينا كانت هوايتها جمع ملصقات (اتيكيتات) علب الكبريت، والملك الفرنسي كارل التاسع كان يهوى جمع الساعات. وبافل (بول) الاول، ونابوليون وهربرت ويلز كانوا يهوون جمع اشباه (تماثيل) الجنود السلافيين، ونيقولاي الاول كان يهوى جمع نعال الخيل.

تشارلز داروين شغف منذ طفولته بجمع الصدفيات والاجسام الشبيهة بها. وغوته والمستشار النمسوي ميترنيخ كانا يهويان جمع التواقيع، وصار لدى كل منهما عدد لا يحصى منها. وكان الرسام فيريشاغين يجمع الاسلحة والادوات الحياتية من آسيا الوسطى. والتاجر باخروشين يهوى جمع كل ما له علاقة بالمسرح، والمؤرخ والناشر ميخائيل بوغودين كل ما يتصل بروسيا كان يملك في داره ٥٠ صندوقا مليئا بالمخطوطات والعملات والايقونات والكتب الشعبية.

اما سيلاكوزديف فتفوق على بوغودين معاصر بمقتنياته الفريدة من بينها عصا غليظة هي عكازة ايفان الرهيب، وقطعة من الصخرة التي جلس فوقها ديمتري دونسكوي بعد معركة كوليكوف، وتمثالان صغيران لفولتير وروسو. وكان الملك المصري فاروق يجمع السيارات من ماركة رولس رويس وباللون الاحمر حصرا. ومجموعة المليونير فوربس ضمت ٦٨ دراجة نارية وافضلها عنده دراجة هارلي دافيدسون باللون الاحمر والذهبي. وكان هنري فورد الاكبر كان يجمع زجاجات مشروب الجن الفارغة. روتشيلد جمع مجموعة فريدة من البراغيث (٦٠ الفا)، والاختصاصي الروسي بالطفيليات سكريابين مجموعة كبيرة من الديدان المعوية. وغوستاف فلوبير كان يهوى جمع الهفوات والاخطاء لدى الكتاب والمؤلفين. ولم يعثر على شيء عند بالزاك ليضمه الى مجموعته، فقال الضرير العجوز: "انني لا ارى ذلك بوضوح"!.

(موسكو – ساب)

نوطة من برامز ستباع

النوطة الفريدة للمؤلف الموسيقي برامز Brahms، يصنفها الخبراء أهم مخطوطة تنزل الى الاسواق، ويتوقع ان يتجاوز سعرها المليون دولار اميركي عندما تباع في مزاد سوثبي في لندن اليوم. ويعرضها للبيع احد الاحفاد الألمان لعازف الكلارينيت الاشهر في عصره ريشار موفلد الذي كُتبت من اجله هذه النوطة. (أب تيليفوتو)

الاتحاد الاوروبي يحظّر اعلانات التبغ

بروكسيل – أب – صوت الاتحاد الاوروبي امس لحظر اعلانات التبغ في خلال اربع سنوات، ومنح شركات السكائر حتى السنة ٢٠٠٦ موعدا لانهاء كل تمويل منها لحفلات رياضية رئيسية ونشاطات ثقافية.

وجاء هذا القرار في اجتماع وزراء الصحة في الاتحاد الاوروبي بعدما خففت بريطانيا لهجة معارضتها الطويلة لتدابير مماثلة. وعملت المانيا والنمسا عبثا ضد الوصول الى الاتفاق الاخير.

وهذا التصويت يدل الى تصاعد الضغط على مصانع التبغ حول العالم للاضرار الكبيرة التي تعكسها السكائر على الصحة.

حيتان من ذوات الأسنان

علماء بيولوجيا دانماركيون في بحر الشمال يحاولون انقاذ ثلاثة من الحيتان الضخمة ذوات الاسنان والتي يستخرج منها زيت العنبر. ويجهدون في العثور على وسيلة تطلق هذه الحيتان من حالة غير مفهومة تمنعها من السباحة الحرة. وعثر على خمسة من هذا النوع من الحيتان نافقة على الشاطىء الدانماركي.

(رويتر تيليفوتو)

"الكوكب الأحمر" كان مثل الأرض غنياً بالمياه والسيول الجارفة

ذكر المسؤول عن مهمة "مارس باث فايندر" مات غولومبوك بعد دراسة المعلومات التي نقلتها هذا الصيف مركبة الاستكشاف التي ارسلت الى المريخ، ان "الكوكب الاحمر" كان في الماضي يشبه كوكب الارض اكثر مما كان معروفاً حتى الان. واوضح الباحث في العدد الاخير من مجلة "ساينس" حيث مقالات عدة عن مهمة "باث فايندر"، ان "كل المعلومات تشير الى ان كوكب المريخ كان غنياً بالمياه وهذا يجعله مماثلاً للارض اكثر مما كان يعتقد حتى الان".

وكتب العالم الاميركي ان المعطيات التي نقلتها مركبة الاستكشاف وسيارتها الآلية "سوجورنر" من سهل "اريس فاليس" الواسع، ان المريخ كان على ما يبدو في السابق "اكثر دفئاً ورطوبة مع مياه سائلة على الارض وجو اكثر كثافة".

ووصل مات غولومبوك الى هذه الاستنتاجات من دراسة الحصى والحصى الملساء والصخور التي تحتوي كمية كبيرة من الرمل الصوان، والرمل وحبيبات الغبار اضافة الى نظريات تفسير تشكيلها.

وسبق للمسؤولين عن المهمة ان استنتجوا من دراسة الصور والمعلومات المرسلة ان الكوكب شهد سيولاً جارفة قبل ثلاثة مليارات سنة في "اريس فاليس" وان النشاط البركاني كان اهم مما كان معروفاً في المريخ قبل ٤,٥ مليارات عام.

وقال جيكوب ماتيفيتش المسؤول عن مركبة "سوجورنر" في مقال آخر ان "الاكتشاف المحتمل لصخور مكتلة امر مفاجئ ويتطلب التفكير مجدداً في عملية التكوين الجيولوجي لهذا الكوكب".

ورأى ان غالبية الطمي الجيولوجي التي حللتها السيارة الآلية المتحركة مماثلة لتربة ذات كثافة معتدلة على الارض مع صخور رسوبية وبركانية. واظهر تحليل الصور الملتقطة ثلاث انواع من الصخور.

وافاد العلماء المكلفون مراقبة الاحوال الجوية ان الحرارة خلال الليل ادنى بكثير على المرتفعات منها على ارض الكوكب.

وتوقف "باث فايندر" عن نقل المعلومات في نهاية ايلول الماضي. ووضعت مركبة استكشاف اخرى "مارس غلوبال سروفيور" في المدار حالياً حول المريخ وستبدأ بالتقاط الصور بعد سنة من الآن.

(و ص ف)

غورباتشيوف يدخل لعبة الاعلان محتاجاً الى أموال لمؤسسته

الرئيس الاخير للاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف هل اعوزه المال الى هذا الحد فوافق على تصوير اعلان لسلسلة المطاعم الاميركية "بيتزا هت" Pizza hut، او هو عهد العصرنة والخروج من الشيوعية نهائيا يقتضي ممارسة اللعبة الرأسمالية كلها الى حد الترويج لمادة استهلاكية معينة؟ يقول غورباتشيوف انه في حاجة الى المال لمؤسسة الابحاث التي تحمل اسمه، ولم يوافق على عروضات كثيرة سابقة واستثنى "بيتزا هت": "لانها مسألة شعبية تتناول الطعام. واذا ساعد اسمي المستهلك، استطيع ان اغامر بذلك".

ويعتقد ان غورباتشيوف حصل مقابل الاعلان على مبلغ مليون دولار. تم تصوير الاعلان في موسكو في احد مطاعم السلسلة هناك. يدخل غورباتشيوف وحفيدته الى المطعم. ويجلسان الى مائدة وتبدأ الحفيدة بالبيتزا وهو يحتسي القهوة وامامه صحن بيتزا ايضا.

يلتفت زبائن بعضهم الى بعض ويقول احد الكبار بينهم "بسببه لدينا فوضى اقتصادية".

لا يوافق شاب ويقول "بسببه لدينا فرص". ويواصل زبائن ابداء ارائهم الى ان تقف امرأة وتقول بصوت عال "بسببه لدينا اشياء "مثل بيتزا هت".

ولا يلبث ان يقف الزبائن ويرفعوا قطع بيتزا كأنهم يشربون نخب زعيمهم السابق. فيستجيب غورباتشيوف بابتسامة راقية.

وهذا الاعلان لن يذاع في موسكو لان شعبية غورباتشيوف متدنية جدا هناك.

ولم تنبىء "بيتزا هت" بعد بموعد بث اعلانها الجديد في الولايات المتحدة وانحاء من العالم.

(عن "هيرالد تريبيون")

النهار
مؤسسها ١٩٣٣، جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٢٦ – ٠٣/٦٢٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ • مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٤٢١٦٢–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١/٦٦٨٨ بيروت
تلفون: ٠١/٥٢١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء، بناية فارس – تلفون
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب.
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb